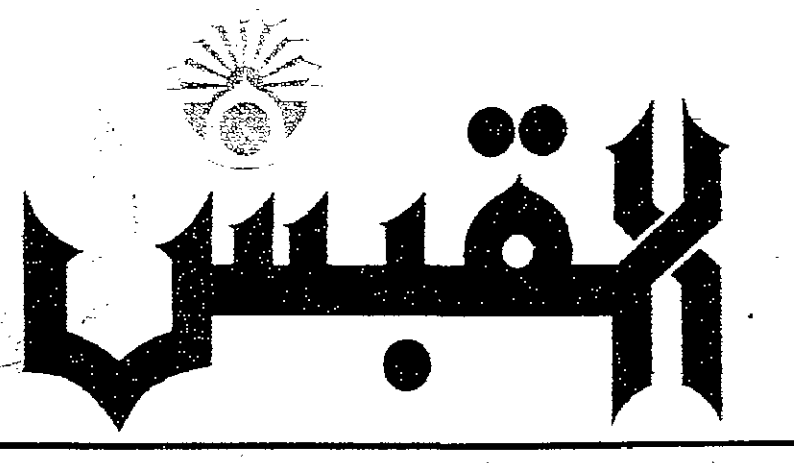


الاربعاء ٩ رمضان ١٤٠٧ هـ - ٦ مايو (أيار) ١٩٨٧م - السنة السادسة عشرة - العدد ٥٣٨١ - الكويت
AL-QABAS — Wednesday, 6 May 1987 — 16th Year, No. 5381 — Kuwait.

نجاح المساعي الكويتية بين مصر ومنظمة التحرير

صباح الأحمد: نأمل في تفهم القاهرة لملابسات المجلس الوطني

■ جهودنا جاءت من منطلق قرارات القمة الاسلامية ■ مستشار عرفات يزور القاهرة خلال ايام ■ القمة العربية في منتصف الشهر المقبل

بذلت الكويت جهودا حثيثة ومركزة لازالة الخلافات التي حدثت مؤخرا بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية في اعقاب الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر.

وأبلغ نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصحافيين امس ان الرسالة التي بعث بها الى نظيره المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد امس الاول تتعلق بما حدث من ردود فعل بين منظمة التحرير ومصر بعد اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في الجزائر.

وكان وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين قد عاد الى البلاد بعد ظهر امس قادما من القاهرة حيث نقل رسالة الشيخ صباح الاحمد الى الدكتور عبدالمجيد امس الاول.

واضاف الشيخ صباح الاحمد يقول ان الكويت تقوم بهذه الجهود من منطلق رئاستها للدورة الحالية لمنظمة المؤتمر الاسلامي ومسؤوليتها في ملاحقة وتنفيذ قرارات المؤتمر المذكور.. ومحاولة ازالة اي خلاف ينشأ بين الاقطار العربية والاسلامية.

وقال ان الجهد الكويتي الاخير ينصب على «انهاء التوتر الحاصل بين الاخوة في مصر ومنظمة التحرير».

واعرب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عن «امله الكبير بالاستجابة لنداء الاخوة والاسلام.. وبخاصة في هذه الايام المباركة من شهر رمضان».

وقال «ان لنا وطيد الامل في اخواننا في القاهرة بان يتفهموا ما حصل من ملابسات في اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر».

ومن جانب آخر علمت «القبس» ان مبعوثا فلسطينيا كبيرا وهو المستشار السياسي لياسر عرفات هاني الحسن سوف يتوجه الى القاهرة خلال الايام القليلة المقبلة بعد نجاح المساعي الكويتية وذلك لشرح قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

في تطور اخر قالت المصادر انه نتيجة للجهود والمصالحات العربية فان السعودية سوف توجه الدعوة لعقد القمة العربية في الرياض الشهر المقبل.

(طالع ص ٣)

بعد الوكالات والإذاعات والصحف.. وتصديقاً لـ«القبس»:
سياسيون ودبلوماسيون عرب وأجانب:

صدام والأسد التقيا في أجواء إيجابية

Lost Initiative

Peres Raises Hopes for Mideast Peace Talks But U.S. Policy Retreat Benefits Moscow

Iran faces isolation after secret talks between Saddam and Assad

New hopes for peace as Arab rivals m...

□ مصادر صحفية في واشنطن والكويت:
ثمة ثلاثية سرية في الاردن
بين الملك حسين والأسد وصدام حسين

...and Iraq ... over ...ation'

● خبر «القبس» في «الوول ستريت جورنال» و«الغارديان» و«الاهرام» و«الفاينانشال تايمز»

اكد مسؤولون سياسيون ودبلوماسيون عرب واجانب اتصلت بهم «القبس» امس ان الرئيسين العراقي صدام حسين والسوري حافظ الاسد قد عقدا لقاء بينهما في الاسبوع الماضي. في منطقة «الجفور» الاردنية الحدودية.

وقال وزير عربي لـ«القبس» في اتصال هاتفي: نعم، الاجتماع عقد وفي اجواء ايجابية.. وابدى الرئيسان نوايا صادقة في التوصل الى اتفاق سيجري العمل على اعداده على مستويات وزارية.

واشار سفير دولة غربية كبرى في احدى العواصم العربية الى ان المعلومات المتوفرة لحكومته تؤكد ان الاجتماع قد عقد بالفعل. وابدى السفير تفاؤلا بأن هذا اللقاء سيوفر ارضية صالحة، لجهود دولية تبذل لانهاء حرب الخليج.

وتوقع مسؤول عربي اتصلت به «القبس»، ان يتيح لقاء صدام - الاسد والقمة الجزائرية - المغربية - السعودية، الفرصة لعقد قمة عربية خلال العام الحالي.

واستأثر الخبر الذي نشرته «القبس» باهتمام وكالات الانباء العالمية والعربية التي نقلت معظم ما جاء فيه. ونقلته عدة صحف عربية وغربية عن «القبس».

وخصص راديو مونت كارلو حوالي ٢٠ دقيقة مساء امس الاول لاذاعة خبر «القبس» والتعليق عليه. وكذلك راديو هيئة الاذاعة البريطانية. ووصف راديو «صوت اميركا» عند اذاعته الخبر بتوسع صحيفة «القبس» بانها صحيفة مستقلة معروفة بمصداقيتها.

...IRAQ AND SYRIA MET SECRETLY LAST WEEK FOLLOWING JOINT TALKS WITH JORDAN'S KING HUSSEIN AND SAUDI CROWN PRINCE ABDULLAH.
THE KUWAIT DAILY AL-QABAS QUOTED THE UNNAMED SAUDI OFFICIAL AS SAYING IRAQI PRESIDENT SADDAM HUSSEIN AND SYRIAN LEADER HAFEZ ASSAD HAD A CLOSED AND SECRET MEETING IN JORDAN PRECEDED BY TALKS WITH KING HUSSEIN AND THE SAUDI CROWN PRINCE.

...OF SYRIA, LEADERS OF COUNTRIES RULED BY RIVAL FACTIONS OF THE ... PARTY, MET LAST WEEK IN THE PRESENCE OF KING HUSSEIN OF JORDAN, A SENIOR SAUDI ARABIAN OFFICIAL, THE NEWSPAPER AL QABAS SAID ...
THE FIVE-HOUR MEETING WAS HELD AT AL JUFOUR, A DESERT POST CLOSE TO THE JORDANIAN, SYRIAN AND IRAQI BORDERS, THE NEWSPAPER SAID.
NEITHER OF THE PARTICIPATING COUNTRIES CONFIRMED THE MEETING.

NEW YORK — MIDEAST-SECRET SUMMIT 3 (OPENS)
ON MONDAY, THE KUWAIT DAILY AL-QABAS REPORTED THAT A SECOND MEETING, THIS TIME INVOLVING ONLY THE SYRIAN AND IRAQI PRESIDENTS, WAS HELD LATER ON THE JORDANIAN-IRAQI BORDER.
THE NEWSPAPER, IN A DISPATCH FROM THE SAUDI ARABIAN CAPITAL RIYADH, QUOTED A "RANKING SAUDI OFFICIAL" AS SAYING THE FIVE-HOUR ...

● خبر «القبس» في وكالات «رويتر» و«اليونايتدبرس» و«الاسوشيتدبرس»

الراشد يلتقي الوكلاء والوكلاء المساعدين اليوم لبحث التطوير الاداري

الوظائف القيادية للكويتيين الجامعيين

■ برامج التطوير توصي تدريجيا باحالة ذوي المؤهلات المتوسطة الى المعاش او نقلهم الى وظائف عادية

■ نقل غير الكويتيين من الوظائف القيادية الى مراكز اخرى وانهاء خدمات من لا حاجة اليه

يترأس وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس مجلس الخدمة المدنية بالنيابة راشد عبدالعزيز الراشد في العاشرة من صباح اليوم اجتماعا يحضره وكلاء الوزارات والوكلاء المساعدون للشؤون المالية والادارية ومن في حكمهم بالهيئات والمؤسسات العامة لبحث سبل تطوير الجهاز الوظيفي انطلاقا من خطط ودراسات التطوير الاداري في الدولة. ويعقد الاجتماع - وهو اول لقاء موسع على هذا المستوى - في قصر المؤتمرات بحضور وكيل ديوان الموظفين امين سر مجلس الخدمة المدنية عبدالعزيز الزبن والوكيلين المساعدين محمد السلمان الصباح ومحمد الرشود.

على صعيد برامج التطوير الجديدة علمت «القبس» ان لجان التطوير اوصت باحالة الموظفين الكويتيين الذين

(البقية على الصفحة ٢١)

خذهم فهيد

الصحافي المرموق دايخ بن نعسان آل نايم، استيقظ على خبر «القبس» حول اجتماع الرئيسين صدام والاسد، وقرر تخصيص صحيفته بسبق صحفي - فاستل قلمه من غمده، وشخبط مقالا كذب فيه خبر «القبس» .. ثم فتح فمه على الآخر، وتثاءب ثلاث مرات، ونام ثانية ! أحسنت يا ابن نعسان.



«كشفت دراسة علمية أن مفهوم التواصل الثقافي لدول مجلس التعاون الخليجي مرتبط بمفهوم التنمية الثقافية لدول المجلس اذ أن التواصل جزء أساسي من التنمية كما أن التنمية الثقافية لدول المجلس تعتمد على التواصل الثقافي فيما بينها». رحم الله من يوصل معنى هذا التواصل الى عقلي .. أو أن ينمي ثقافتي لتتواصل مع هذه التنمية !

قرار لوزير الداخلية يطبق بعد ٦ أشهر

اسقاط الإقامة عن الأجنبي إذا تغيّب ٦ أشهر متصلة

■ استثناء الدارسين والمرضى من القرار

أصدر وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح قرارا ينص على أن تسقط الاقامة المرخص بها للاجنبي اذا تغيب عن البلاد لمدة تزيد على ستة أشهر متصلة. وقد استثنى القرار ثلاث حالات بشرط أن يحصل أصحابها على اذن بالغياب خارج البلاد لمدة تزيد على ستة أشهر، وهي:

١ - الدارسون في الخارج «بشرط توفر شهادات رسمية معتمدة».

٢ - المرضى لمن يتطلب علاجهم خارج الكويت مدة تزيد على ستة أشهر ويثبت ذلك بتقارير طبية معتمدة.

٣ - موظفو الوزارات والمؤسسات والشركات ممن يتطلب عملهم وجودهم خارج البلاد مدة تزيد على ستة أشهر ويثبت ذلك بكتب صادرة من مقار أعمالهم.

كما أوجب القرار على من تتوفر فيهم احدى الحالات السابقة الحصول على اذن الغياب مسبقا قبل مغادرة البلاد.

ويعمل بهذا القرار بعد مضي ستة أشهر من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

د. حسن الابراهيم
يكتب عن:
محنة التعليم العالي العربي
(ص ٦)

غداً الخميس
«الرجل اللغز» يتحدث لـ«القبس»:

أبو نضال: لن نخرج الى العلن وعملنا سيبقى سريا

■ أتفهم رغبة واشنطن باعتقالي ولا أفهم مطالبتهم بياسر عرفات

■ رفضت الاشتراك بالمجلس الوطني لأن أبو عمار رفض تغيير بنيان المنظمة

■ بعض العرب استجاب للتهديدات الأميركية ... مقابل مكاسب أمنية !

امساكية رمضان

الظهر	:	١١,٤٦
العصر	:	٣,٢١
المغرب	:	٦,٢٩
العشاء	:	٧,٥٣
الامساك	:	٣,٢٥
الفجر	:	٣,٣٥

ماذا يقولون حول مشروع قانون الحد من التدخين ؟

■ د. الرشيد: حرية الفرد شيء مقدس ... ولا داعي لهذا القانون
■ الاثري: تضييق غير مبرر ... مهما كانت الاسباب
■ د. المهيني: التطبيق ليس سهلا .. ويمس الحرية الشخصية
■ د. حمادة: الاجدى ... منع تدريجي مع توعية اعلامية
■ د. مرسي: اصدار التشريعات مفيد في القضاء على الظاهرة

● د. الرشيد ● د. المهيني ● د. حمادة ● د. سلامة ● الاثري

تحقيق احمد الشمري:

رفع وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي مشروع مرسوم بقانون لمجلس الوزراء حول الحد من ظاهرة التدخين وحماية غير المدخنين، ويشتمل المشروع على (١٢) مادة تعالج شروط الاستيراد والاعلان والاماكن المحظور التدخين فيها ومنها حظر التدخين في النوادي والجمعيات الاهلية والاسواق المركزية والمحلات العامة، ومنع واستيراد مختلف انواع التبغ الا اذا توفرت بها مواصفات يصدر بها قرار من وزير المالية بالاتفاق مع وزير الصحة.

ترى ماذا يقول المواطنون عن هذا الموضوع؟ وما هي آراؤهم ووجهات نظرهم حول مشروع القانون المقترح.

القبس قامت بهذا التحقيق الميداني وكانت تلك حصيلة الاراء.

الحرية الشخصية

د. محمد المهيني يقول: يجب ان نكون دقيقين لان الموضوع يحتاج الى تعريف خاص وهذا التعريف برأيي هو مفهوم الحرية الشخصية، وانا اعتقد ان الحرية الشخصية هي التي تقف عند عدم الاضرار بالغير وايضا عدم الاضرار بالنفس بما لا يؤثر تاثيرا اجتماعيا مباشرا ومن هذا المنطلق فان التدخين قد يكون في بعض ممارساته مؤذيا للغير وفي هذه الحالة لا بأس من ان تتدخل السلطات لتقنين العملية وتحجيمها لتلافي اكبر ضرر ممكن، من جهة اخرى ايضا قد تكون هذه الممارسة مضرة بالنفس وبالتالي يحق للسلطات من باب الرعاية الانسانية الشاملة والتنمية ان تتدخل بما لا يؤدي الى حجر على الممارسات الانسانية الخاصة التي قد تبدو وكانها حرية شخصية، وخلاصة القول ان التدخين في حدوده الدنيا والمقبولة ويجب ان لا يغالى في عقوبته ونحن ندرك ان التدخين في حدوده الدنيا وبما لا يتعارض مع الغير قد يكون شيئا مالوفا وجزءا من الممارسات اليومية السلوكية المقبولة لا على المستوى المحلي او الاقليمي بل على المستوى العالمي وعليه فان التعامل مع هذه الظاهرة ان جاز لنا التعبير بوصفها ظاهرة يجب ان يكون بشيء من الحذر والتدرج وايضا يجب ان نراعي نوعية وفئات المدخنين انفسهم لان هناك من المدخنين ممن يشغلون مراكز اجتماعية راقية جدا وقيادية وعليه لا يمكن ان نتصور ان تكون هناك رقابة او جهاز سلطوي من فئات اقل منهم وبدرجات كبيرة والنقطة الاخرى هي ان التدخين مرتبط والى حد كبير بما يبذله الاشخاص من جهد معين وبعبارة اخرى فان عامل الارتباط كبير جدا بين من يدخن ومن هو اكثر نشاطا واجتهادا في المجتمع، بمعنى اخر دلت الدراسات على ان فئات المدخنين بشكل عام هم اكثر نشاطا وجدا من غير المدخنين (مع انني غير مدخن للعلم!)

ومن هنا ندرك ان القضية ليست بهذه البساطة والسهولة بحيث يصدر تعميم عام وشامل يحد ويوجه كافة سلوكيات هذه الفئات وبهذا الشكل الشامل ونحن لا نمانع على سبيل المثال ان تقنن العملية وتوضع لها بعض الضوابط ولكن ليس بهذا الشكل الذي سيجعلنا امام المبدأ المعروف اذا اردت ان تطاع فامر بما هو مستطاع.

تضييق لا مبرر له

المحامي ابراهيم الاثري يقول: لم اطلع على مسودة مشروع القانون حتى احكم على مواده واطابقها على الواقع انما من خلال ما تناقلته الصحف المحلية فهمت ان هناك اتجاها للتضييق على المدخنين بمنعهم من التدخين في بعض الاماكن العامة والحافلات وبعض الادارات، وفي رأيي الشخصي ان في هذا الامر تضييقا غير مبرر على الناس ايا كانت الاسباب والمسببات، ثم ان التدخين لا يقتل من البشر ما تقتله حوادث السيارات والحوادث الاخرى، كما ان التدخين لا يسبب امراضا كما تسببها الملوثات الاخرى ومنها ما تزخر به الشوارع من غازات سامة تنشرها عوادم السيارات يضاف الى ذلك ما ينتج من مخلفات المصانع لذلك فانني ارى انها مبالغة كبيرة على الناس في منعهم من التدخين في مثل هذه الاماكن.

صحيا لا يجوز منع التدخين دفعة واحدة

الدكتور بدر حمادة يقول: اي دولة في العالم لا تستطيع ان تفرض على مواطنيها عدم تدخين السجائر لانها ظاهرة شخصية والاجدر رفع التدخين في اماكن معينة كما يحدث في الدول المتقدمة مع تخصيص اماكن اخرى للمدخنين، وكما هو موجود في الطائرات، والاجدر بنا ان نبدأ بمنع التدخين تدريجيا وسط حملة توعية اعلامية ثم انه حتى من الناحية الصحية اذا اراد الانسان الامتناع عن التدخين فالافضل ان يتركه تدريجيا وليس مرة واحدة وهذا ما ينطبق على ما تقوم به جمعية مكافحة التدخين الكويتية.

التدخين ضار ولكن!!

د. محمود مرسي سلامة يقول لا شك بانه لا يختلف اثنان على ان التدخين مضر وعادة سيئة وتسبب امراض القلب والدورة الدموية وغيرها.

وقال ان اصدار التشريعات القانونية قد يفيد في القضاء على هذه الافة الفتاكة ـ التدخين ـ، واضاف ان منع التدخين تدريجيا وحسب اهمية الاماكن العامة والمباني الحكومية وغيرها افضل واجدى من المنع دفعة واحدة مع ضرورة الاستفادة من التوعية الاعلامية وهي مهمة جدا.

المشروع يمس حريات الناس

في ختام الجولة التقينا الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد رئيس مجلس ادارة الجمعية الطبية الكويتية الذي قال:

هناك حقائق لا يمكن لاي شخص ان يتجاهلها او يتطاول عليها او يخالف مسيرتها، فالكرة الارضية دائرية وحولها قمر واحد وشمس واحدة كذلك نحن نؤمن ايمانا علميا راسخا بان التدخين مرض نفسي وعضوي ويمكن ان يهدد حياة الانسان ولكن ايماننا اعمق بان حرية الفرد هي شيء مقدس تكفلها جميع دساتير وقوانين الدول المتحضرة والمتقدمة، ونحن في الكويت، كويت الخير والعطاء، كويت الشمعة المضيئة في الخليج والصورة الناصعة للديمقراطية وحضارة الانسان نتمتع بدستور كفل حرية الفرد وعدم المساس بها او خدشها ومن هذه الزاوية فالانسان حر في تصرفاته ضمن اطار القانون ولا توجد قوة اين كانت تستطيع سلب حرية الانسان وتصرفاته التي يجب ان تنبع من الحفاظ على الصحة العامة وممتلكات الاخرين وحريتهم، فالتدخين عادة سيئة (كالخمر) وكثرة تعاطي (التوابل) والمواد الغذائية التي قد تسبب امراضا وعواقب صحية مزعجة، قال: اما ما جاء على لسان الاخ السيد وزير الصحة العامة (ابوعبدالله) فانني اعتقد بانه غير عملي ومقنع، ما دام الانسان حرا بتصرفاته وهناك تحذير حكومي رسمي مكتوب على علب السجائر يحذر بانها تؤدي الى الاصابة بامراض القلب والسرطان اذا لماذا القانون الجديد!! علما بانه ليس بالضرورة ان كل مدخن يصاب بالسرطان ولا كل من لا يدخن يملك المناعة ضد هذا المرض الخبيث، ايضا ليس كل من يموت هو مدخن وعليه فاننا نقول: اتركو الناس بحالهم فالدول الحضارية المتقدمة تقاس بمقدار ما يتمتع به الافراد من حرية اما كوني لا ادخن ويواقع المسؤولية، اقترح مثل هذه القوانين التي تسلب حريات الافراد، وهذا ما نرفضه تماما ولن يقبله اي شخص في مجتمع يؤمن بحرية الانسان وحرية الاخرين. هذا لا يجوز اطلاقا مع انني ادخن (القدو) فقطا

في ديوانية الجمعية الطبية الكويتية

٣ أوراق عمل لمناقشة مشروع التضامن الجماعي

ناقشت الجمعية الطبية الكويتية بديوانيتها مساء امس الاول مشروع التضامن الجماعي لجمعيات المهن الطبية ومشروع التكافل الاجتماعي، وشارك في النقاش عدد كبير من الاطباء اعضاء الجمعية العمومية، وقدمت خلال النقاش ثلاث اوراق قدمها الدكتور. كمال الزناتي والدكتور سامي مطر مشاركة مع الدكتور الزناتي والدكتورة اقبال الرشيد، وطرح الحضور العديد من الاسئلة والاستفسارات في جو ديمقراطي وحوار علمي.

● جانب من الديوانية

ضرورة المشروع

في بداية الندوة تحدث الدكتور عبدالله الرشيد رئيس مجلس ادارة الجمعية الطبية الكويتية فقال منذ عشر سنوات مضت رفعت الجمعية الطبية الكويتية شعار «حب لاخيك كما تحب لنفسك» وكان لها رؤية وتصور صريح وهو ان الجسم الطبي في الكويت بحاجة الى نوع من الغطاء النفسي والمظلة الواقية للقيام بعمله وتقديم خدماته الطبية بكل تفان واخلاص، وقال لذلك كان مشروع الضمان الجماعي الذي تم انشاؤه عام ١٩٧٢ وهو مشروع حيوي وبداية حقيقية لعمل ضمان جماعي للجسم الطبي في الكويت وهو مشروع تطوعي من زميل لاخر ولم يكن اجباريا، وبعد هذا وجدنا ان المشروع لا يفي بالغرض المنشود ولذلك بدات الجمعية الطبية بمشروع التكافل الجماعي الذي قام به بعض الزملاء وخرج الى الوجود عام ١٩٨٦ وتم تاسيس مجلس خاص به ضم (٤) اعضاء من الجمعية الطبية الكويتية والصيادلة والاسنان، واضاف: وعند تطبيق المشروع وجدت بعض الثغرات مما دفع لوضع تصور شمل عدة نقاط اهمها السقف الاعلى للسن التي يحق بها للزميل التمتع بالعجز الشامل وتعريفه تعريفا علميا دقيقا، وايضا موضوع الانتساب.

واكد الدكتور الرشيد على ضرورة المحافظة على المشروعين لما لهما من اهمية حيوية مع ضرورة وضع الضوابط المطلوبة لضمان استمرارية المشروعين على ارضية صلبة ولتفادي الثغرات او اي عقبات محتملة في المستقبل.

بعد ذلك تحدث د. احمد مطاوع عن مشروع الضمان الاجتماعي الذي بدأ عام ١٩٧٢ حيث يقدم المشروع لذوي الطبيب المتوفى مبلغا من المال عن طريق اشتراكات الاعضاء والتي تقطع من رواتبهم بواقع ١٠ دنانير للعضو الواحد وقال، وقد حدثت بعض المشاكل من قبل اعضاء طلبوا الاستمرارية في الانتساب بعد انتهاء عملهم ومغادرة الكويت لبلدانهم الى حين وفاتهم في بلدانهم هذا بالنسبة للمشروع القديم اما المشروع الجديد فهو المطروح للنقاش.

الدكتورة اقبال الرشيد تقدمت بورقة هدفها تطوير النظام الاساسي المعدل لصندوق التضامن الجماعي لاعضاء جمعيات المهن الطبية بالكويت وجاء فيها:

● الغاء الانتساب بكل انواعه ما عدا حق الانتساب للطبيب الكويتي الموفد في بعثة حتى عودته اذا ما التزم بايفاء كل ما عليه للصندوق اثناء غيابه او قبل ذهابه.

● الغاء التقاعد واستبداله بنهاية الخدمة المعتمدة على عدد سنوات اشتراكه في الصندوق بمدة اقصاها ٣٥ سنة من اشتراكه في الصندوق الجديد الذي بدأ في ١/١/١٩٨٦.

● عند بلوغ المشترك سن ٦٠ سنة تنتهي علاقته بالصندوق بعد استلامه مخصصات نهاية الخدمة في الصندوق الجديد.

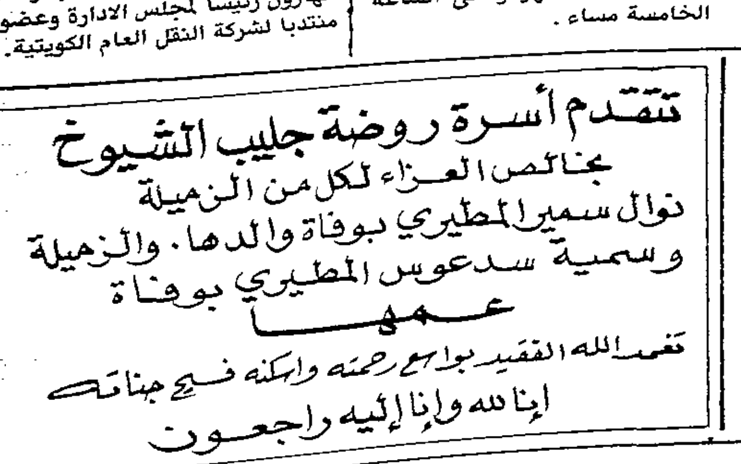
كما تقدم الدكاترة سامي مطر وكمال الزناتي واحمد مطاوع بورقة عمل مفادها ان الحاجة اصبحت تتطلب ـ بعد مضي اكثر من عام على تطبيق نظام صندوق التضامن الجماعي بشكله الجديد ـ اعادة للنظر ـ بل مراجعة شاملة لمعظم مواده ولما تضمنه من مزايا، ذلك ـ انه في رأينا ـ ان ذلك النظام توسع في مجال المزايا الممنوحة للاعضاء المشتركين سواء اكانوا عاملين او منتسبين الى حد المبالغة بالنسبة للاعضاء القدامى الذين قررت لهم مزايا مالية عن مدد عضويتهم بالصندوق القديم ـ وهي مدد لم تسدد عنها اشتراكات مالية تدعم فكرة المنح او التقرير بمزايا لهم .. الامر الذي يخل بمبدأ المساواة في الالتزامات والمزايا المقابلة .. ومن جهة ثانية يهدد الوضع المالي .. للصندوق خلال سنوات معدودة.

كما ان نظام الانتساب اصبح يشكل عبئا على الاعضاء الجدد واداريا على جهاز الصندوق او على الاقل سيصبح كذلك خلال فترة وجيزة عندما يزداد عدد المنتسبين .. وهذا يتطلب ايضا اعادة النظر في هذا النظام خاصة وان المشتركين الجدد ـ اي من بداية النظام الجديد فقط ـ لن يتمكنوا من الانتساب الا في بداية عام ١٩٩٦ بغرض انتهاء خدماتهم ابتداء من تلك السنة او في تاريخ لاحق لها.

وفي ختام المناقشات المطولة داخل الديوانية تمت الموافقة على تشكيل لجنة لبلورة ودراسة اوراق العمل ونقاط المشروعين وعرض التصورات على الجمعية العمومية للتصويت عليها وتتشكل اللجنة من: د. جمال ابو النصر، د. يوسف الكيلاني، د. حسين درويش، د. صالح الحلو، د. زهير الدجاني، اضافة الى مستشار قانوني من وزارة الصحة العامة.

وفي ختام الندوة قال الدكتور بدر حمادة رئيس اللجنة الاجتماعية في الجمعية الطبية الكويتية لـ «القبس» أن فكرة اقامة الديوانية الاسبوعية في الجمعية فكرة اكثر من رائعة وسوف نلمس مردودها عن قريب لانها تجمع اخوة وزملاء متحابين نطلع خلال لقائهم على ما يدور في مخيلتهم من افكار وآراء بناءة تخدم مسيرة الجمعية والجسم الطبي في الكويت، وقال سوف نخصص يوما في الاسبوع للقاء الاخوة المواطنين للتعرف على آرائهم ووجهات نظرهم وما يقدمونه من اقتراحات للاطباء وسنقوم بنقل ذلك الى الزملاء والاطباء للاستفادة من تلك الاراء في دفع المسيرة الطبية الى الامام.

الهارون رئيسا لمجلس الادارة وعضوا منتدبا لشركة النقل العام

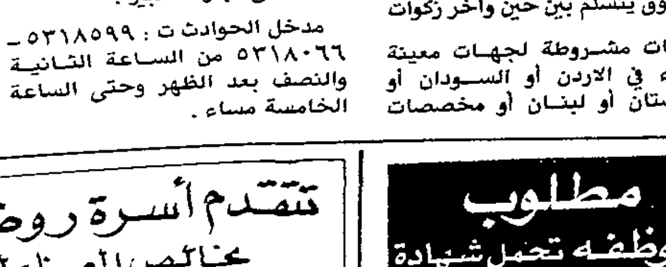


● عبدالوهاب الهارون

علمت القبس انه بات من المؤكد صدور قرار بتعيين عبدالوهاب راشد الهارون رئيسا لمجلس الادارة وعضوا منتدبا لشركة النقل العام الكويتية.

برئاسة د. خالد الجار الله

وفد من صندوق اعانة المرضى يزور مخيمات الاردن



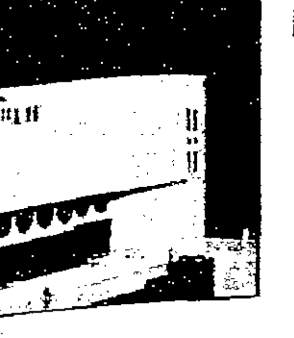
للعام الخامس على التوالي سيتوجه وفد من صندوق اعانة المرضى الى الاردن لتفقد أحوال اللاجئين في المخيمات كما سيقوم الوفد بتوصيل المساعدات للاسر المحتاجة اضافة الى افتتاح مستوصف مخيم البقعة المدعوم من قبل صندوق اعانة المرضى الكويتي ...

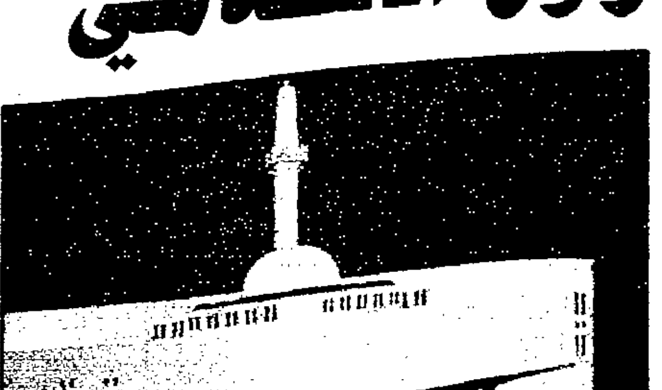
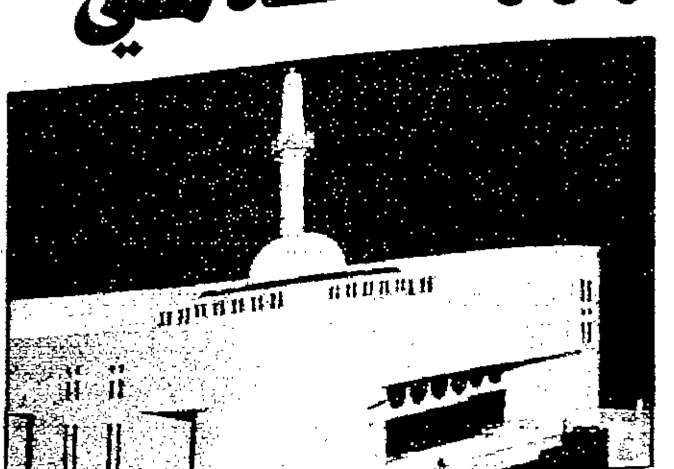
واكد د. خالد الجارالله رئيس الوفد بان أهداف الصندوق معروفة للجميع وهي مركزة لخدمة المحتاجين المرضى داخل الكويت بالدرجة الاولى، ولكن الصندوق يتسلم بين حين وآخر زكوات وصدقات مشروطة لجهات معينة سواء في الاردن أو السودان أو أفغانستان أو لبنان أو مخصصات لمشاريع معينة مثل بناء المراكز الطبية أو المتحركة أو تحمل رواتب أطباء وممرضين في مختلف مراكزنا الصحية ...

ودعا الدكتور الجارالله ـ جميع الايادي البيضاء في هذا البلد الطيب للمسارعة في مد يد العون بوضع بصمات الخير في هذا الشهر الكريم لاخوة لنا في الاسلام من الفقراء والمحتاجين واليتامى في الاردن ...

وتقبل التبرعات في مقر الصندوق بمستشفى مبارك الكبير.

مدخل الحوادث ت: ٥٣١٨٥٩٩ ـ ٥٣١٨٠٦٦ من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وحتى الساعة الخامسة مساء.





تتقدم أسرة روضة جليب الشيوخ
بخالص العزاء لكل من الزميلة
نوال سمير المطيري بوفاة والدها. والزميلة
وسمية سدعوس المطيري بوفاة
عمها
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته
إنا لله وإنا إليه راجعون



القبس تتبنى الدعوة للتبرع لهذا المشروع الاسلامي

بيت القرآن .. في البحرين

هو مشروع اهلي خيري يشيد في البحرين ويقوم على تبرعات اهل الخير والبر والاحسان في الدول الخليجية والعربية والاسلامية ويهدف الى اقامة مركز اسلامي ثقافي حضاري عالمي رائد في منطقة الخليج العربية، ويجرى العمل فيه حاليا لاستكمال المرحلة الثانية والاخيرة ..

وبيت القرآن سيكون باذن الله تعالى متحفا للحياة لارتباطه بحياة الانسان المسلم، وتشكل عناصره مرتكزا متجانسا مترابطا يكمل بعضه الاخر ليكون مرجعا شاملا للمعرفة، معرفة الله من خلال كتابه العزيز، ومعرفة الدنيا من خلال معالمه الحضارية المرتبطة بالمتحف والمكتبة والمدرسة وقاعة المحاضرات، اما المسجد، فهو رمز لحيوية المشروع لانه جامع لعباد الله المؤمنين خمس مرات في اليوم لتادية الفرائض الدينية وتعليم الصغار قراءة القرآن الكريم.

الاستجابات الطيبة مستمرة

واصل اهل الخير من الاخوات والاخوة تبرعاتهم للمشروع، وهذه قائمة جديدة باسماء المتبرعين جزاهم الله خيرا.

● مريم ولولوة السيد علي السيد سليمان	٤ الاف دينار
● فاعلة خير	الف دينار
● فاعلة خير	١٠٠ دينار
● فاعل خير	٥٠ دينارا
● فاعل خير	٢٥٠ دينارا
● فاعل خير	٢٥٠ دينارا

الإستقبالات الرسمية

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في مكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح السالم ووزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبدالعزيز الراشد ووزير المالية السيد جاسم محمد الخرافي ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر المبارك الحمد ووزير التربية السيد انور عبدالله النوري ووزير العدل والشؤون القانونية السيد ضاري عبدالله العثمان.

كما استقبل سموه المستشار بمكتب سمو امير البلاد حفظه الله اللواء عبداللطيف فيصل الثويني ومحافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز السعود.

وزير المواصلات

استقبل وزير المواصلات السيد خالد الجميعان بمكتبه صباح امس سفير كوريا الجنوبية لدى الكويت السيد فاي هون ان.

كما استقبل في وقت لاحق سفير المانيا الديمقراطية الدكتور كورت ميركل حيث بحث السيد الجميعان مع السفيرين كل على حدة سبل تطوير التعاون المشترك بين الكويت وكل من كوريا والمانيا خاصة فيما يتعلق بمجال الاتصالات السلكية واللاسلكية وشؤون النقل.

العصيمي يتسلم رسالة من القيادة الصينية

تسلم وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي امس رسالة من الحكومة الصينية نقلها اليه سفير الصين لدى الكويت يانغ نو تشانغ.

وابلغ الوزير العصيمي كونا بان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.. وبمتابعة تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية.. والاوضاع في المنطقة.

من جهة ثانية استقبل الوزير العصيمي اليوم سفير السويد لدى الكويت اولف تورستروم.

وقال انه جرى خلال اللقاء استعراض عام للاوضاع في منطقة الخليج العربي.. بالاضافة الى العلاقات الودية بين البلدين.

وسط نشاط كويتي مكثف

الكويت تتوسط بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية

■ الشاهين نقل رسالة من صباح الاحمد للدكتور عبدالمجيد

■ اشادة مصرية بدور الكويت العربي والاسلامي

■ مورفي يزور الكويت ضمن جولته الخليجية

■ القمة العربية في منتصف الشهر المقبل بالرياض

كتب عميد الشنطي:

واصلت الدبلوماسية الكويتية نشاطها خلال الاسبوع الاول من شهر رمضان المبارك عبر العديد من الاتصالات العربية والدولية لمتابعة اخر التطورات سواء على الصعيد الاقليمي او المنطقة العربية او على المستوى الدولي.

وقد بحث سمو امير البلاد مع سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله نتائج الاتصالات الكويتية وعددا من القضايا المحلية وذلك خلال استقبال سمو الامير للشيخ سعد العبدالله يوم امس.

● في الوقت نفسه استطاعت الدبلوماسية الكويتية ايقاف التدهور في العلاقات المصرية ـ الفلسطينية وابلغت مصادر مسؤولة «القبس» بان مسؤولا فلسطينيا كبيرا سيزور القاهرة خلال الايام القليلة المقبلة لاجراء محادثات مع القيادة المصرية حول قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخير والعلاقات مع مصر. وقد اتفق على ذلك خلال زيارة خاطفة قام بها وكيل وزارة الخارجية السيد سليمان ماجد الشاهين للقاهرة حيث نقل رسالة من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الى نظيره المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد امس الاول.. واشاد الدكتور عبدالمجيد بالعلاقات الكويتية ـ المصرية. ونسب راديو القاهرة الى السيد عبدالمجيد قوله عقب اجتماعه بالشاهين وتسلمه رسالة نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ان تلك العلاقات تشهد تطورا ايجابيا مستمرا منذ اللقاء الذي تم بين سمو امير البلاد والرئيس المصري حسني مبارك خلال انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت.

وكان الرئيس مبارك قد شارك في اجتماعات مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد بالكويت في النصف الثاني من شهر يناير الماضي.

وذكر راديو القاهرة ان الدكتور عبدالمجيد اكد خلال اجتماعه بالسيد الشاهين حرص قيادتي البلدين على التشاور حول كل القضايا التي تهم البلدين وعلى النحو الذي يعزز المصالح العربية القومية العليا.

ونسب الراديو الى السيد الشاهين قوله ان «مهمته جاءت بتكليف من الشيخ صباح الاحمد وان اجتماعه مع الدكتور عبدالمجيد كان في اطار التشاور بين الاخوة العرب وخاصة في هذه الظروف التي تستدعي دائما تبادل الاراء فيما يعود بالخير على الشعبين الشقيقين». ولم يعط الراديو مزيدا من التفاصيل عن مضمون الرسالة.

● من جانب اخر يزور الكويت خلال الايام القليلة المقبلة مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى وجنوب اسيا ريتشارد ميرفي وذلك في نطاق جولة له في عدد من دول المجلس حيث سيجري محادثات حول تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والعلاقات الاميركية ودول الخليج.

ومن جانب اخر ابلغت مصادر دبلوماسية عربية «القبس» بان السعودية سوف تدعو قريبا الى عقد القمة العربية وتحديد موعدها. واضافت هذه المصادر انه بناء على تطورات العلاقات العربية ـ العربية وبعد المصالحات التي تمت بين اغلبية العواصم فان الوضع اصبح ممهدا تماما لانعقاد القمة والتي توقعت المصادر ان تعقد عقب شهر رمضان او في منتصف الشهر المقبل.

وقالت المصادر ان الاتصالات بين العواصم سوف تستمر، وان المزيد من اللقاءات والزيارات ستشهدها الساحة العربية خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

● سليمان الشاهين

عبدالعزيز حسين

استقبل الوزير المستشار بالديوان الاميري الاستاذ عبدالعزيز حسين امس رئيس جهاز الدراسات والبحوث الاستشارية في الديوان الاميري الدكتور سالم الطحيح ... والامين العام المساعد للشؤون الادارية والمالية بمجلس الوزراء السيد عبدالوهاب المنيس ووكيل وزارة النفط السابق السيد محمود خالد العدساني.

لدى تسلمه تذكارا لدور الاعلام في القمة

ناصر محمد الاحمد: القمة الاسلامية نجحت نتيجة الدور الفعال للأمير وولي العهد وصباح الاحمد

قال وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد ان قرارات مؤتمر القمة الاسلامي الخامس جاءت ناجحة ولله الحمد ولقد كان لسمو اميرنا الوالد حفظه الله ولسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله دور فعال في هذا النجاح كما كان لنائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد دور كبير في الاعداد والتنظيم من قبل حتى الاجتماعات التمهيدية.

واضاف لدى تسلمه الدرع التذكاري من اللجنة الجامعية المشاركة في مؤتمر القمة الاسلامية الخامسة برئاسة الدكتورة رشا الصباح تقديرا للدور الاعلامي البارز الذي قامت به اجهزة وزارة الاعلام اثناء القمة.

اود ان ابلغكم ان ما اديناه جميعا انما هو واجب وطني يفتخر كل منا بانه قام به على اكمل وجه دون انتظار لشكر او ثناء واذا كان هذا المؤتمر العالمي الكبير كان للكويت شرف انعقاده على ارضها واستطاعت ان تنجح في الاعداد له وتنظيمه فان ذلك يرجع الى جميع الاجهزة التي شاركت في كل جزئياته وفي كل اعماله والجامعة ونحن نفخر بدورها الذي قامت به مع وسائل الاعلام الاخرى فاننا نفخر ايضا بكل الاجهزة الاخرى في كل المجالات لانها قامت بواجبها على اكمل وجه وحققت جوانب مشرقة فيما كلفت به.

وتضم اللجنة اضافة الى الدكتورة رشا الصباح ـ مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام، الدكتور عبدالله الغزالي ـ معاون مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام، السيد بدر مديرس ـ مدير العلاقات العامة بالجامعة، السيد علي الفيلي ـ مدير ادارة الوافدين بالجامعة، السيد عصام الفليج ـ من مكتب الدكتورة رشا الصباح.

وحضر المقابلة وكيل الوزارة المساعد لشؤون مكتب الوزير محمد مساعد الرومي ومدير مكتب الوزير الشيخ دعيج خليفة المالك الصباح.

● الشيخ ناصر يتوسط اللجنة

عرفات يغادر الكويت

غادر رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات البلاد بعد زيارة استمرت يومين.

وقابل اثناء الزيارة سمو امير البلاد وسمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر حيث اطلعهم على نتائج الدورة الثامنة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر واخر التطورات على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية.

وكان في وداعه لدى مغادرته وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد سعود محمد العصيمي ومدير مكتب المنظمة في الكويت السيد عوني بطاش.

المطوع: زيارة الصين بانتظار قرار الجامعة العربية

قال مدير الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية السيد فيصل الصالح المطوع امس ان وفد اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية ما زال بانتظار قرار الامانة العامة للجامعة العربية بتحديد موعد لزيارة العاصمة الصينية.

وسيمثل السيد المطوع الكويت في الوفد المذكور.

وكان السيد المطوع قد شارك في الاسبوع الماضي في وفد اللجنة العربية الذي زار موسكو برئاسة وزير خارجية المغرب الدكتور عبداللطيف الفيلالي.

وكلفت وفود من الجامعة العربية يرأسها وزراء خارجية عرب بزيارة عواصم الدول الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي من اجل تنشيط الجهود الدولية لايقاف الحرب العراقية الايرانية.

في محاضرة بنادي الفتاة عن حقوق المرأة في الاسلام

د. خالد المذكور: ما بين الرجل والمرأة تناسق .. وليس تطابقا



● الدكتور المذكور في المحاضرة

ضمن سلسلة النشاطات الثقافية التي يقوم بها نادي الفتاة، اقيمت مساء امس الاول محاضرة دينية حول حقوق المرأة في الاسلام، القاها الدكتور خالد المذكور استاذ الفقه والشريعة في كلية الشريعة، ناقش فيها حقوق المرأة

التي تطرق اليها العلماء والفقهاء من خلال تفصيل بعض آيات القرآن الكريم ومن خلال احاديث الرسول ﷺ حين ذكروا احكاما للنساء تتمثل في بيت الزوجية ولكن نتيجة لما في هذا العصر من امور تخصصية وظهور التخصص

في الدراسات الاسلامية كالاعلام في الاسلام والادارة في الاسلام والمرأة في الاسلام، اضطر بعض الفقهاء والعلماء الى التعرض لها، وقال بان حقوق المرأة في المساواة مع الرجل من منطلق نظرة الاسلام تتعلق بامور العبادة وأداء

التكاليف الشرعية المفروضة على الجنسين فقط، اما فيما يتعلق بامور اخرى فهي مرفوضة، وقال ان ما بين الرجل والمرأة هو تناسق وليس تطابقا لان لكل منهما دورا خطه الله سبحانه وتعالى له واذا نظرنا الى مكونات الجسم البشري لتبين لنا الفارق الواضح بالنسبة لتلك الادوار، فالتناسق هو المقصود وليس التطابق القائم على قاعدة ان المساواة المطلوبة مساواة تطابق وليست تناسقا، واوضح ان وضع المرأة لا يخرج عن كونها أما او زوجة او ابنة او اختا وبهذه النظرة اعطاها الاسلام مكانتها وقدرها من الاحترام وجعلها تفوق مرتبة الاب احتراما وعناية وقال: اذا تساوى الغذاء المادي مع الغذاء الروحي والعاطفي عند الطفل كان ذلك سببا

للتوازن في حياة الطفل عندما يصبح رجلا وادعى الى احترام وتقدير امه من طفل شعر بالفراغ المادي والروحي.. وبين الدكتور المذكور ان حقوق المرأة

على زوجها تتمثل بالانفاق المادي من مهر ونفقة شرعية وعليه فانه للعدل والانصاف ان يعطي الرجل ضعف المرأة ومن حقوقها ايضا حسن المعاشرة

وطلب الطلاق في حالة عدم الاحترام والتقدير واشار الى ان المشاكل الزوجية لا يخلو منها اي بيت، وكما تدرج الاسلام في حل المشاكل والنزاعات الزوجية تدرج ايضا في عملية الطلاق.

وتطرق الدكتور المذكور في حديثه الى موضوع العدة التي فرضها الله سبحانه وتعالى على المرأة والحكمة منها والتي تتمثل في الجانب الاجتماعي بالنسبة لاهل الزوج والجانب النفسي بالنسبة للمرأة، اضافة الى حكمة مهمة وهي احتمال وجود الحمل واستعرض حقوق المرأة كبنت في بيت ابيها وام واخت والتي تتمثل في التعليم والتدريب والعطف والانفاق وحقها في كتابة الوصية، واشار الدكتور المذكور الى مسألة الضوابط شكلا وموضوعا في الاسلام والتي تتمثل بالنسبة للفتاة شكلا بالحجاب وموضوعا بالحياء وقال ان عملية الشكل والموضوع في الاسلام عملية مرتبطة ومتلازمة مع مختلف العبادات والواجبات من صوم وصلاة وزكاة وحج، وفي نهاية حديثه فتح باب النقاش وقام بالرد على اسئلة واستفسارات الحضور.. وقدمت المحاضرة بدرية القلاف امينة سر نادي الفتاة.

شؤون وظيفية — اعداد: محمود عبدالقادر

النظام التأديبي للموظفين

المخالفة الوظيفية

ينصرف مفهوم الجريمة بصفة عامة الى كل فعل او امتناع عن فعل يخل بامن الدولة ويعرضه للخطر.

ويختلف مفهوم الجريمة من دولة الى اخرى، وذلك حسب ظروفها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فما يعتبر جريمة في دولة معينة، قد لا يعتبر كذلك في دولة اخرى، كما ان مفهوم الجريمة يختلف داخل الدولة الواحدة باختلاف الزمان والنظام السياسي المطبق فيها، فما يعد جريمة في وقت معين قد لا يعتبر فعلا مؤثما في وقت اخر، كما ان المذهب السياسي الذي تعتنقه الدولة يؤثر تاثيرا واضحا على نظرة المشرع للافعال وتحريم اقترافها من قبل الافراد.

ان دراسة المخالفة الوظيفية تقتضي منا ان نحدد المقصود بالخطأ الوظيفي، كما تفرض علينا هذه الدراسة ان نوضح مبدأ الشرعية في المخالفات الوظيفية او تقنينها.

وتفترض المخالفة الوظيفية وجود خطأ ارتكبه الموظف يستوجب مساءلته عنه. ويعد اخلال الموظف بالواجبات المنصوص عليها في القوانين او القواعد التنظيمية او اللائحية او اوامر الرؤساء الذين تجب طاعتهم في حدود القانون او خروجه على مقتضى الواجب في اعمال وظيفته خطأ وظيفيا يسمح بتاديبه.

ولا يشترط لظهور الخطأ ان يكون الموظف قائما باعمال وظيفته، لان الوظيفة العامة تعرف حالات كثيرة لا يقوم الموظف خلالها بمهام وظيفته رغم استمرار علاقته مع الادارة، كحصوله على اجازة دورية او مرضية او وقفة عن العمل لمصلحة التحقيق او حبسه حبسا احتياطيا او تنفيذا لحكم قضائي.

واذا كانت فكرة الخطأ مرتبطة بعلاقة الموظف بالادارة، فتحدد ببدايتها وتنتهي معها، الا ان البعض يرى انه قد ترد على هذا الاصل بعض الاستثناءات التي قد تبيح معاقبة الموظف عن خطأ ارتكبه قبل بدء علاقته بالدولة.

غير ان البعض الاخر يرى ما يرتكبه الموظف من اخطاء قبل التحاقه بالوظيفة لا يمكن ان يدخل ضمن الاخطاء الوظيفية، لكونها قد صدرت من فرد عادي لم يصبح بعد موظفا عاما يخضع لاحكام القوانين والانظمة الوظيفية، وما تفرضه عليه من ضرورة الالتزام بواجبات الوظيفة ومقتضياتها، فضلا عن ان تقرير محاسبة الموظف عن اخطائه قبل التحاقه بالوظيفة يعد مخالفة لمبدأ عدم رجعية القوانين التي تقرر العقوبات بصفة عامة كما ان انتهاء خدمة الموظف لا تعني تحرره من اثار الوظيفة، فهناك مجموعة من الواجبات اوجب المشرع على الموظف الالتزام بها حتى بعد انتهاء علاقته الوظيفية بالدولة، مثل الاحتفاظ بالاسرار التي حصل عليها نتيجة التحاقه بالعمل وعدم الاعلان عنها. واذا كان الاصل ان الخطأ الوظيفي يصدر فعلا من موظف فانه يترتب على ذلك ان الموظف الفعلي لا يعتبر موظفا بالمعنى القانوني مما لا يسمح باخضاعه للنظام التاديبي الخاص

● د. عادل الطبطبائي

بالوظيفة العامة خاصة وان الجزاءات التي يمكن فرضها على الموظف كفصله من الخدمة لا يمكن تطبيقها على الموظف الفعلي، اذ لا يمكن قانونا فصل شخص لم يصدر قرار بتعيينه اصلا، الا ان ذلك لا يمنع من اخضاع هذا الموظف لعقوبة جزائية متى توافرت الشروط اللازمة لاعمال نص المادة ١٣٦ من قانون الجزاء (من محاضرة للدكتور عادل الطبطبائي القاها بجامعة الكويت).

من حملة الدكتوراه في القانون الى مجلس الخدمة المدنية

تلقى باب «شؤون وظيفية» شكوى من بعض حملة الدكتوراه في القانون الذين يعملون في وزارات الدولة ولم تصرف لهم مكافاة المؤهل العلمي التشجيعية اسوة بغيرهم وفيما يلي نص الشكوى:

اصدر وزير المالية القرار رقم ٨٤ لسنة ١٩٧٤ والقرار رقم ٦٩ لسنة ١٩٧٥ بمنح علاوة تشجيعية

للموظفين الحاصلين على درجة الدكتوراه او ما يعادلها قيمتها ثلاثون دينارا كويتيا، وعندما صدر القانون

رقم ٧٩/١٥ بشان الخدمة المدنية جاء النص في المادة (٣٧) منه على الآتي:

«يستمر العمل باللوائح والقرارات المعمول بها في شؤون التوظيف وقت نفاذ هذا القانون لمدة سنة او لحين

صدور اللوائح والنظم المشار اليها فيه ايهما اقرب وذلك بشرط الا تتعارض مع احكام هذا القانون.

ولا يترتب على تطبيق الجداول المرافقة لنظام الخدمة المدنية او الصادرة وفقا للمادة (٣٩) من هذا القانون اي زيادة في قيمة البدلات

والعلاوات الاضافية والمكافآت التشجيعية التي تصرف وقت صدوره يستمر صرف هذا الى ان يحدد مجلس

الخدمة المدنية او السلطة المختصة القواعد والاحكام والشروط المنظمة لها.

وبتاريخ ١٩٨٢/١١/١٧ اصدر مجلس الخدمة المدنية قراره رقم (١)

بشان منح بدلات لاعضاء الهيئة التعليمية بوزارة التربية عدل في قرار وزير المالية بحيث اصبحت قيمة

العلاوة التشجيعية ٢٥ د.ك لحملة الماجستير و (٥٠) دينارا لحملة الدكتوراه، بينما بقي العاملون في الجهات الادارية في الدولة في تقاضي

مبلغ (٣٠ د.ك) فقط وكذلك عدل البدل للمتخصصين في الهندسة فاصبح خمسين دينارا (٥٠ د.ك) فمن بقي من حملة الدكتوراه رجال القانون

وهم اهل تخصص وخبرة فنية في مجال عملهم وعدد قليل اخر يعملون في مجالات تخصصهم واخرون لا يعملون.

هذا ولما كان ذلك يلحق الضرر بحملة الدكتوراه الذين يعملون في مجال تخصصهم ولا يساويهم مع زملائهم من رجال التعليم والمهندسين في حين ان رجال القانون مثلا يقومون بأعمال فنية ويستفاد من مؤهلاتهم في مجال العمل، وان العاملين في بلدية الكويت وادارة الفتوى والتشريع، والمحققين في الداخلية يطبق بشانهم كادر خاص، وهذا معناه ان لشهادة الدكتوراه في هذا المجال شانا يستوجب النظر اليه نظرة خاصة..

لهذا يؤمل في مجلس الخدمة المدنية اصدار قرار استنادا الى نص المادة (٣٧) من قانون الخدمة المدنية بالمساواه في المكافاة التشجيعية للمؤهل العلمي (حملة الدكتوراه) مع غيرهم وعلى الاخص رجال القانون.

(بعض حملة الدكتوراه)

كلام الفريج

النشاط المدرسي

البعض لا يعرف ماذا يعني هذا المصطلح بشيء من التفصيل، وهو ما اتفق على تسميته كذلك باعتباره مفهوما اعتمدته وزارة التربية ضمن عمليتها التربوية في تربية النشء للاجيال المقبلة .. وهو ما تشكر عليه اجهزة وزارة التربية، بل نهنئها على هذا البند، باعتباره وسيلة علمية لصقل موهبة الطفل في مدرسته وترسيخ العمل الجماعي والتعاون ما بين الجماعة كهدف من اهداف عملية التربية الحديثة في مدارسنا ومعاهدنا والى الذين لا يعرفون ماذايشمل هذا المفهوم يمكن الدخول في بعض الجزئيات التي يمارسها ابناؤنا تحت اشراف مدرسي ومشرفي ومدرسي اوائل وموجهي وزارة التربية تحت بند النشاط المدرسي وهناك انشطة متنوعة ومتعددة نذكر منها .. نشاط الموسيقى ونشاط الرياضة، نشاط المرشدات والكشافة والاشبال. نشاط الزراعة، ونشاط التمثيل، نشاط التربية الاسلامية واللغة الانكليزية، نشاط الاذاعة، نشاط الرسم الحر واعمال النجارة والحياكة نشاط الشعر والقاء القصائد !! وغيرها من الانشطة التي لا تعد ولا تحصى والتي اعتقد انها وضعت منذ زمن البعثات التدريسية التي استقدمت من بلاد العرب غربا وشمالا!

النشاط المدرسي .. والنشاط الذهني الذي يتطلب من المدرس كما يتطلب من الطالب على ممارسته بشيء من الانطلاق والحرية الفكرية الذهنية في محاولة لتفجير الطاقات الشابة والقدرات المكبوتة بين عقول ابنائنا .. هذا ما نفهمه من فكرة ومفهوم النشاط المدرسي الذي تطبقه التربية بكل اجهزتها التنشيطية بشكل خاطىء ويسيء الى العملية التربوية .. ماذا يحدث ضمن هذا المفهوم، ان البعض من هم يديرون هذه العملية من مديرين او رؤساء مرؤوسين أو مشرفين يمارسون بعض السلوكيات الخاطئة .. وتصبح مسألة تقدير الطالب او الطالبة .. المدرسة او المعهد تتشابه الى ما يسمى ببيع وشراء .. وتبدأ معها ما يسمى بدهن السير !! او ما تطلق عليه بالديوانية الواسطة التربوية لرفع مدرسة او معهد على غيره !! وتصبح عملية توزيع الكؤوس على النظار والناظرات في نهاية العام ما هي الا استعراض جماهيري احتفالي فقط تلعب فيها واسطات المشرفين على النشاط والموجهين للنشاط بل وتمارس سلوكيات زرع العنصرية لابن بلدي وابن مدينتي ما بين اعضاء لجان التقييم والذين يقومون باداء اي نشاط كان .. وتظهر ما بين مدرسة واخرى احقاد مستوردة معها بين ادارتها التربوية مدرسين وادارة ويلعب الجهاز التوجيهي دورا في هضم حق الذين يعملون بصمت وبصدق طيلة العام الدراسي. عبر هذه الزاوية .. وصرخة ناظر مدرسة اوصلها لي بحديث يعتصره الالم والحسرة لما يجري في جهاز التوجيه والاشراف في ديوان التربية ومناطقها التعليمية من حيث ضياع حقوق الذين يعملون بصمت ويصدق لمصلحة تربية اجيالنا وابنائنا .. وان تبدأ مرحلة تكويت شاملة في هذا الجهاز الحساس وان يبدأ بنظام الدوران للموجهين ما بين المناطق التعليمية جميعها تعميما للفائدة والغاء لمبدأ الاحتكار الذي يمارسه بعض موجهي الانشطة.

مرشد الملا

الباب المفتوح

اعداد: أحمد شمس الدين
هاتف: ٤٨١٢٨١٩/٥ خطوط
العنوان: القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078

كلام الباب

● الزميل هاني مظهر..
مساهمات الزميل هاني ببعض الرسومات المعبرة لعدد من المواضيع التي قمنا بنشرها في الصفحة.. هذه المساهمات نقدرها حق التقدير ونحي في الاخ هاني سرعة تجاوبه معنا.. فلك منا ومن القراء كل تقدير وامتنان.

● برنامج مساء الخير يا كويت:
أستطاع البرنامج وجميع العاملين فيه ان يقدموا طبقا اذاعيا رمضانيا منوعا يشعر المستمع اليه انه يعيش مع اسرة البرنامج .. والفقرات الحية التي تقدم من خلاله اضفت اليه طابعا حلوا .. بارك الله فيكم.

● قانون النظافة .. حلو .. وكان مطلبا ملحا من زمان.. بس لا تعطون مجال حق الواسطة للتدخل .. لان خب الارض ما يحتاج «فيتامين واو».

المحرر

من ملاحظي محطات الوقود الى وزيري النفط والشؤون

نظـــام العمـــل الحالـــي يرهقنـــا

نحن ملاحظي محطات البنزين الواقعة على طريق العبدلي وطريق السالمي وطريق النويصيب نناشد وزير النفط والشؤون التدخل للمساعدة في حل مشكلتنا وتتلخص في ما يلي :

لقد اخبرتنا شركة البترول الوطنية الكويتية ان نظام العمل هو (٨) ساعات عمل يوميا مقابل راحة في اليوم السابع وقد حاولنا مع الشركة ونقابة البترول جاهدين ولم نتوصل الى نتيجة حيث اخبرتنا الشركة ان وزارة الشؤون تعترض على نظام ١٦ ساعة عمل مقابل راحة في اليوم التالي مع العلم ان العاملين في جوازات السالمي والعبدلي والنويصيب يعملون ٤٨ ساعة عمل مقابل ٤ ايام راحة فلماذا لا يطبق علينا هذا النظام او نظام مشابه ، مع العلم ان منازلنا تبعد عن اماكن العمل عند البعض حوالي ٣٠٠ كيلو متر و٢٢٠ كيلو مترا تبعد عند البعض الاخر وهذه المساحة ذهابا وايابا ، وفي الختام نناشد كافة المسؤولين التحرك لايجاد حل سريع لمشكلتنا .. وكلنا امل في سعادة وزير النفط وسعادة وزير الشؤون لما لهما من مواقف طيبة لمساعدة من يطلب المساعدة على وجه حق ، واملنا كبير بان نسمع اجابة قريبة تثلج صدورنا وتفرحنا في هذا الشهر الفضيل .

عن العاملين في المحطات
ن. ف. أ.

● الشيخ علي الخليفة
● الشيخ جابر مبارك الحمد

سؤال الباب



● السفير عيسى درويش

وجه عدد من المواطنين الذين ينوون الاصطياف هذا العام في الجمهورية العربية السورية الشقيقة هذا السؤال للاخوة المسؤولين في السفارة السورية هنا في الكويت عن حجم المبالغ النقدية المسموح بادخالها الى سوريا وبالعملة السورية..

وسؤالا آخر حول نية البعض شراء العقار او اراض استثمارية.. هل سيسمح لهؤلاء بادخال مبالغ نقدية بالليرة السورية ام ان هناك اجراءات اخرى بهذا الصدد؟

وهل مسموح للمواطن الكويتي بحرية التملك في الاراضي السورية؟.

عنهم/عبدالحميد سالم

سيدة كويتية تناشد اهل الخير
الصداع يقتلني وأنتم الرجاء

مشكلتي تتلخص في انني سيدة كويتية اعاني من صداع دائم في رأسي وراجعت كل مستشفيات الكويت لكن دون فائدة والالم يزيد يوما عن يوم وامكاناتي لا تسمح لي بالسفر فاطلب من ذوي القلوب الرحيمة والايادي البيضاء مساعدتي في السفر الى الخارج .

وجزاكم الله الف خير .

● ملاحظة : مستشفيات الكويت تعالجني بالابر المكسنة فقط + انني ارملة ولدي ثلاثة اولاد .

ع.أ.ع.

من «الوحدانية» الى «الصابرة» و«بنت البلد»

من يشوف بلاوي الناس تهون عليه بلوته

معلبات تحفظ بعيداً عن الضوء

اختاي العزيزتان بنت البلد.. والصابرة.. اسمحا لي ان انضم اليكما ونطلق على انفسنا اسم.. جمعية الباحثات عن المنقذ.. مشكلتي هي مشكلتكما مع اختلاف الظروف والان ساقول المشكلة وبعدها لكما الرأي فيها.

ان فتاة.. عشت سنواتي كلها في سعادة ومرح.. كنت مدللة والمحبوبة الى قلب والدي.. والقريبة اليه مع العلم ان لدي اكثر من اخت واخ اكبر واصغر مني... لدرجة ان الناس يعتقدون اني آخر العنقود من كثر دلال والدي لي ...

وكلمة لا ليس لها وجود في قاموس حياتي ... لدي سيارة.. وحاصلة على دبلوم.. مصروفي اليومي لا يقل عن ٧ دنانير.. والاسواق تعرفني من كثرة ترددي عليها.. ولدي عدد لا يعد ولا يحصى من الصديقات والزميلات.. ولكن فجأة كان القدر لي بالمرصاد.. وتوفي والدي .. توفي من يغدق علي بالحنان والدلال... واصبح اخي ولي امري..

اتعرفون ماذا حدث.. سحبت السيارة .. والاجازة مني... منعت من العمل (مع العلم بانني ساعمل مدرسة) حرمت من زيارة صديقاتي .. وكذلك التلفون حرمت منه او الرد عليه... الخروج والنزهات ممنوعة... لدرجة اني منعت من زيارة اخواتي المتزوجات واذا تكلمت قالوا .. هن ياتين لرؤيتك ..

وزوجات اخواني اصبحن هن من يشتري لي ملابسي... حرمت من كل شيء حلو في الحياة... واحسست بمرارة الحياة... وبقسوتها.. اصبحت اعيش وفي داخلي نار.. وبدأت النار تاكل جسدي فاصبح وزني ٤٥ كلغم من بعد ان كنت ٦٠ كلغم ومع ذلك لم يهتم او يحس احد بي.. مع العلم ان زوجات اخواني يعملن .. وبناتهم ايضا فيهن من تعمل ومن تدرس بالجامعة وازيدكما من الشعر بيتا.. الطباخة طردت من البيت وانا قمت باعمالها... وانا التي لم تعرف شكل المطبخ سابقا ولم اصنع شايا في عمري او حتى بيضة مقلية.. والدتي هي التي ترد على الهاتف في الصباح واذا خرجت اغلقت على الهاتف بالمفتاح فاظل حبيسة المنزل لا افتح له بابا ولا استقبل اي انسية او جنية.. تصوروا وصدقوني لو كان الود ودهم لطردوا باقي المربيات ولكن حب المظاهر والتفاخر باعداد الخدم هو العائق الوحيد.. والامر من المرارة انه كلما تقدم لي عريس تقول الوالدة.. بانني محجوزة لابن عمي.. ولكن اين ابن العم فابناء عمومتي تزوجوا جميعا.. حالي حال يا بشر.. فانا في حيرة لا ادري اذا اهلي من فرط حبهم يعاملونني هكذا ام من شدة الكراهية.. اذا تكلمت قامت القيامة واذا سكت زاد لهيب القلب مع العلم بانني فتاة شابة وعمري ٢٤ سنة ولم اعمل ما يغضب الله او والدي ولم اتحدث مع شاب طوال عمري عن طريق الهاتف وليس لي حبيب او صديق.. علما بان ظروفي السابقة كانت سهلة وميسرة لاقامة اية علاقة.. ولكنني حافظت على كبريائي وكرامتي والى الان انا محافظة عليهما وساظل كذلك ولن اطلب العريس لان القسمة لم يحن وقتها بعد.. ومشوار العمر طويل امامي..

وانت يا بنت البلد.. احمدي ربك على ما انت فيه.. يكفي انك تعملين وترين الناس والحياة.. يكفي انك تتكلمين مع صديقات وزميلات.. والان ما رايكما في ماساتي.. انني انصحكما بالصبر فان الله مع الصابرين وما بعد العسر الا اليسر ان شاء الله ونصيحتي لكما بقراءة كتاب الله ففيه الملاذ والمخرج وفيه ستجدان النور والهداية وما يغنيكما عن الف رجل...

اختكم ـ الوحدانية

● المحرر
للاخت الصابرة نقول .. اصبري... اصبري.. وتامل ان يزول في يوم من الايام كابوس الحزن والكبت وغريب تصرف والدتك.. ومبروك الف مبروك على اتقانك لاعداد البيض والشاي والبركة في اخيك.. «رب ضارة نافعة».

تأييد لبنت العجمي

رقص الطلاب والطالبات.. نتائجه سلبية

الى بنت العجمي الكويتية مع التحية، ان الموضوع الذي تطرقت اليه «رقص طلاب المدارس» يجب ان يؤخذ بعين الاعتبار فان ما نلاحظه هذه الايام ظاهرة تشد الانتباه.

فبصراحة اعتقد ان هذا الشيء لا ينطبق مع عاداتنا وديننا الحنيف، فرسول الله ﷺ يقول: علموا اولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل فكيف ننسى قول الرسول (ﷺ)، وكيف نعلم اطفالنا على الرقص من صغرهم فمعظم الطلاب والطالبات تتراوح اعمارهم ما بين الخمس والعشر سنوات اي بعد اربع سنوات سيبلغون من المراهقة، فاعتقد واكيد ان رقص البنات امام الطلاب والجمهور يفسد اخلاقهن ويعودهم على ظاهرة سيئة وهي «الرقص» فقبل سنوات قليلة كنا جميعا ننتقد الرقص الغربي او «مايكل جاكسون» بشدة، وكان بن جاكسون مسيطرا على الاذهان لدرجة ان صورته واسمه يتلفظ به الكبار والصغار، علاوة على هذه العادة «السيئة» فانها تلهيهم عن متابعة الدراسة، فكلنا نعرف بان الرقص يحتاج الى اسابيع من البروفات لكي يستوعب الطالب ما يوجه اليه من حركات، فاعتقد بان هذه المدة كفيلة بخروج ذهن الطالب عن متابعة دروسه.

ولي رجاء من المسؤولين ونظار وناظرات المدارس بان يضعوا حدا لهذا الرقص وان يعملوا بالتي هي احسن لمصلحة ورفعة وطننا الحبيب، وان يجعلوا من هؤلاء الطلاب والطالبات جيلا واعيا مثقفا لا يهتم الا ببناء مستقبل بلده بثقافته العلمية القوية فالجيل الذي ينبني على الثقافة والعلم سوف يصبح جيلا قويا يستطيع المحافظة على تراب وطنه واجداده.

بوطلال / غريب

الى برنامج «WEEK END» مع التحية

● اين اماكن الترفيه للشباب؟

الى المسؤولين في برنامج التلفزيون الناجح «نهاية الاسبوع» في البداية نقدم لكم الحب والتقدير لما تقدمونه من برامج منوعة جيدة مفيدة للمواطن والمقيم، حيث نجد التوعية والارشاد والنصح من قبل برنامجكم الناجح.

ولكن يؤخذ عليكم في الحلقة الماضية بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٧ عندما تكلمتم وقلتم ان مشكلة الشباب هي وقت الفراغ وهذا صحيح، ولكن الشيء الوحيد الذي لا نعرفه وقلتموه هو انه يوجد اماكن ترفيهية للشباب، ونحن الشباب نوجه سؤالا الى المسؤولين في البرنامج:

اين هذه الاماكن التي يستطيع الشباب ان يذهب اليها ويقضي وقت فراغه؟ اهي المدينة الترفيهية ام، الحدائق العامة ام منتجع خيران ام النوادي البحرية ام الشواطىء البحرية !!

اهي هذه الاماكن التي تقولون انها للشباب ليرفهوا عن انفسهم ؟ وانا اتحدى ان يقول احد ان هذه الاماكن للشباب، فنحن الشباب نذهب الى هذه الاماكن ونمنع من الدخول اليها اوقات الاعياد والعطل الرسمية.

اذن اين هذه الاماكن بالله عليكم ؟

فنحن الشباب نقول، طالما نجد الجملة اللعينة «للعائلات فقط» فلن تحل مشكلة الشباب وهي الفراغ، لذلك نرجو من البرنامج ان ينتبه لما يقوله،

حتى لا يسيء الى سمعة البرنامج لاننا مللنا من الكلام وجفت اقلامنا مع المسؤولين في شركة المشروعات السياحية، وبهذه المناسبة نقدم الى شركة المشروعات السياحية كل الحب والوفاء لعيدها العاشر السنوي.

قاسم محمد كميل
الصباحية

كلام في مسلسلات الاطفال ...

بعضها كدس السم في العسل

مسلسلات الاطفال في تلفزيون الكويت بحاجة الى اعادة نظر ، فالرقابة لا يجب ان تقتصر على برامج الكبار فقط ، فما اسهل دس السم في العسل في مسلسلات الصغار بشكل قصص مكررة تتحدث عن الالهة التي هي عبارة عن اشخاص غريبي الشكل يتحكمون بامور العالم والانسان وبما ان الطفل يتاثر بكل ما يراه فان مثل هذه المسلسلات غير الهادفة ترسخ في ذهنه سلوكا وعقائد فاسدة .

فعلى سبيل المثال في قصة « الفصول الاربعة » نرى كيف ان الرجل العجوز يصعد فوق الجبل ليغير الطبيعة .. وفي قصة اخرى صور ملك الموت وهو يخطف طفلا من امه فتلحق به فاذا به يجلس في حديقة ملأى بالزهور قائلا بان كل زهرة تمثل روح انسان ويحذر الام ان تقطف اية زهرة .

وفي قصة « حورية البحر » تخرج الحورية الى البر وتتحول الى انسانة عارية من كل ثياب فياتي الامير ويحضنها وهي عارية .

هذا غير مناظر القبلات وترسيخ فكرة ان الولد يجب ان تكون له صديقة يحبها ويحوز على اعجابها، وغيرها الكثير من التجاوزات الدينية والاخلاقية .

فهل هذه اطباق صحية يقدمها التلفزيون لاطفال الكويت العربية المسلمة ؟

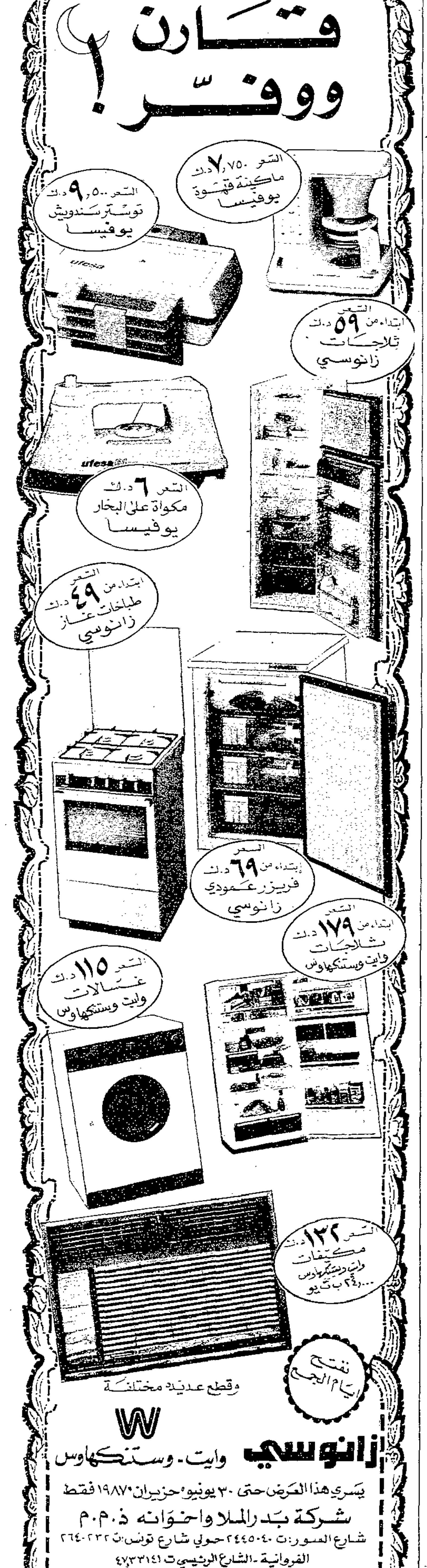
ندى يوسف الرفاعي

أفكار

الادارة وقوة الشخصية!!

واذا ترك الحبل على الغارب للسكرتيرة بحيث تتصرف في كل صغيرة وكبيرة كما تشاء واذا اعطيت صلاحيات كثيرة تتعدى صلاحيات المدراء احيانا فان الكارثة تصبح اكبر اذ تصبح متصرفة في الجهاز الوظيفي تامر وتكتب وتسرع وتبطىء حسب المصلحة الشخصية وهذه الظاهرة سيئة تدل على ضعف شخصية المدير او المسؤول فهو لا يسال سكرتيرته ولا يحاسبها عن التاخير في معاملات الناس ولا يعنفها اذا اخطات ولا يوجهها الى الخير وعدم تعطيل مصالح الناس ولا ينبهها الى خطورة التراخي والكسل!! نحن نطرق هذا الموضوع لان الناس يعانون من تسلط بعض السكرتيرات وحجبهن رؤية المسؤول اذا طلب منهن احد الموظفين ذلك ونحن ايضا نضع هذه المشكلة ضمن المشكلات التي سيعالجها القائمون على اصلاح الجهاز الوظيفي!! ولا بد من وجود حل لتدريب السكرتيرات على الخروج من مأزق الروتين وتعطيل مصالح الناس كما لا بد من اعادة النظر في المسؤول او القيادي بحيث يكون من الناس الواعين المثقفين اقوياء الشخصية.

جاسم حبيب



الجامعة والتعليم العالي

محنة التعليم العالي في الوطن العربي

بقلم: د. حسن الابراهيم

■ واقع التعليم العالي مؤلم ومأساوي ولا يستقيم الا بالتغيير الجذري

كثر الحديث مؤخرا عن التحديات الحضارية التي تواجه المجتمع العربي في الوقت الحاضر، ولا اريد في هذه الورقة الدخول في تفاصيل هذا الموضوع الشائك ولكنني لا ابالغ بالتشاؤم اذا قلت ان المرحلة التي تمر فيها الامة العربية اسقطت كل احلام ومحاولات ابتعاث المجد الماضي وعراقته، حيث اصبح همنا وهاجسنا الرئيسي هو بقاؤنا كامة ذات هوية مشتركة. لقد غدت التحديات تهدد بقاءنا في خضم مجتمع دولي لا يعترف الا بالقوة والتقدم التكنولوجي والاقتصادي والعلمي.

لقد اصبح واضحا الان اننا كامة لن تستطيع ان نقف بوجه هذه التحديات المصيرية الا باعادة نظر جذرية في امورنا الحياتية واسس مجتمعنا.. اعادة النظر المطلوبة هذه يجب ان تتخطى الحدود الاقليمية والقطرية لانه من الواضح ان قدرتنا على المواجهة وصد الاخطار يجب ان تكون قدرة جماعية للعرب ككل لا للدول منفردة وحدها، لانها تظل عاجزة مشلولة. لذا يجب علينا ان ندع المجاملات جانبا وان يتسم تصدينا وعلاجنا لمشاكلنا بالصراحة التامة وبدون اي حساسيات اقليمية او قطرية. وانه لمن اهم الامور التي يجب اعادة النظر فيها وتغييرها جذريا هي امور التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص، لماذا التاكيد على التعليم العالي؟ لانه لاول مرة في التاريخ الانساني المسجل نجد ان بقاء المجتمع يعتمد اعتمادا كليا على الجامعات. ولان التعليم العالي يعني الفكر، والفكر يعني الابحاث العلمية والابحاث العلمية تعني التقدم التكنولوجي وعندما تتوقف امة ما عن التفكير فان مصيرها هو التداعي والاضمحلال والانهيار. والتاريخ الانساني خير شاهد على هذه الظاهرة.

لقد توقفنا كامة عن التفكير منذ مدة طويلة ولقد خسرنا سباقنا مع اعدائنا في هذا المجال حيث ان انتاج اسرائيل في حقل العلم والتكنولوجيا، إذا قيس على الفرد الواحد، يبلغ مائة ضعف عما ينتجه الفرد العربي [1]. واذا نظرنا على سبيل المثال للبحوث والكتب العلمية المؤلفة في الوطن العربي وقارناها بالبحوث والكتب العلمية في اسرائيل لوجدنا ان هناك حوالي ٧٥٠ مؤلفا وبحثا علميا وتكنولوجيا في الوطن العربي الذي يبلغ سكانه اكثر من ١٢٦ مليون نسمة في الفترة ما بين ٦٧ ـ ٧١، اما في اسرائيل فقد بلغت البحوث والمؤلفات العلمية حوالي ١٧٣٩ في الفترة ذاتها رغم ان عدد سكانها لا يتجاوز ثلاثة ملايين نسمة[2] هذه المقارنة التي تمت عام ١٩٧٢ حيث كان لا يزال هناك مجال للمقارنة بين العرب واسرائيل. اما الان فالجوة العلمية بيننا وبينهم اصبحت غير قابلة للمقارنة. ففي تقرير اعده الدكتور مناحم كارمن بتكليف من المجلس القومي الاسرائيلي للبحوث والتنمية التابع لوزارة الطاقة والمنشآت: ان حجم البحث والتنمية في المجال العسكري في اسرائيل يضاهي نسبيا ذلك القائم في الولايات المتحدة. اما حجم شبكة البحوث العلمية المدنية والعسكرية الشاملة، بالنسبة الى الناتج القومي، فيخول اسرائيل ان تحتل احد الاماكن الاولى في العالم الغربي. فبالنسبة الى حجم البحوث العلمية فان اسرائيل تتمتع بالمستوى نفسه الذي تتمتع به الدول العظمى وثلاث دول صغيرة اخرى متقدمة علميا هي: سويسرا والسويد وهولندا، اما بالنسبة الى حجم السكان، فان اسرائيل تحتل المكانة الاولى في نشر الاعمال البحثية حيث ان عدد العلماء الذين نشروا أعمالا بحثية سنة ١٩٧٦ هو كما يلي لكل مليون نسمة: في اسرائيل ١١٠٢، في الولايات المتحدة ٧٤١، في اليابان ١٤٦، في انكلترا ٥٨٢، في السويد ٥١٦، في الدانمرك ٤٥٠. وبلغ عدد البحوث المنشورة (لكل مليون نسمة) في الدول الكبرى والصغرى نحو ٥٠٠ بحث، اما في اسرائيل فكان العدد ضعف هذا[3].

وخير مثال لتصدي الامم للتحدي العلمي والتكنولوجي هو ردة الفعل الاميركية على اطلاق روسيا لاول قمرين صناعيين سبوتنيك ـ١ وسبوتنيك ـ٢، فلقد زاد انفاق الحكومة الفدرالية على الابحاث والتطوير العلمي من ٣ مليارات دولار في ١٩٥٧ الى ١٥ مليار دولار في ١٩٦٤ والى ١٦ مليار دولار سنة ١٩٦٧، وقد قدر مجهود الولايات المتحدة باكمله في سنة ١٩٧١ بـ ٢٨ مليار دولار. ان القدرة على مواجهة التحديات ما هي الا من ضروريات بقاء الامم والا لماذا هبط العربي الى قاع العالم بعد حرب حزيران؟ لماذا ارتفع الى قمة الوجود بعد حرب تشرين؟ لماذا انهار داخل نفسه بعد ان توقفت النار؟ لو كان يملك الرؤية البعيدة المدى والثقة العميقة بقدرته على مواجهة التحديات لما اختبر هذه المشاعر ولما استسلم لانفعالاتها.[4] ان هذا التذبذب في مواجهة التحديات يرجع الى حد كبير في عدم مواجهة الواقع الذي نعيشه كعرب ولانسياقنا وراء الاحلام والكوابيس، فلا مقولات الثورة والوحدة والاشتراكية التي سادت في الخطاب العربي قبل ١٩٦٧ ولا مقولات الانحطاط والسقوط والفجيعة التي هيمنت وتهيمن على نفس الخطاب بعد تلك الحرب، الى الان، لا هذه ولا تلك كانت تعبر او هي تعبر الان عن واقع موضوعي.[5]

الخطوة الاولى اذن في مواجهة التحديات هي معرفة الواقع الذي نعيشه ونعايشه. فواقع التعليم بجميع مراحله واقع مؤلم بشكل عام ومأساوي فيما يتعلق بالتعليم العالي. ولقد لخص هذا الواقع الدكتور عبدالله عبد الدائم بقوله: ولعلنا لا نغلو اذا قلنا اننا ما نزال نعمل في ميدان التربية عامة وفي ميدان التعليم العالي خاصة وكان شيئا لم يكن، وما نزال نرسم بنى التربية والتعليم العالي ونضع مناهجه ووسائله منطلقين من نظرة ماضوية غالبا، او في احسن الاحوال من نظرة لا تعدو ان تحسب المستقبل مجرد امتداد واتساع للماضي[6]. اذا ما اتفقنا ان هذا هو الواقع الذي يعيشه التعليم العالي في الوطن العربي، فانطلاقنا اذا يجب ان يكون قائما على تغيير جذري لهذا الواقع. فالتعليم العالي في البلاد العربية... اما ان يقلب بنيته على نحو جذري، انطلاقا من حاجات التغيير العلمي والتكنولوجي والحضاري التي تجري في عصرنا، وتغييره تغييرا جذريا ايضا، او يظل بعيدا عن اهداف التنمية الحقة، متخلفا عن الركب، يكتفي في احسن الاحوال برسم العلاقات الكمية الرقمية التي ينبغي ان تتم بين التخطيط للتعليم العالي وتقدير حاجاته وبين تنمية اقتصادية واجتماعية شاملة ماضوية الرؤية لا تعدو بدورها ان تكون مدا كميا لجهود الماضي واتجاهاته ونشاطاته[7].

ان التغيير الجذري الذي سوف احاول طرحه يتناول ثلاثة اسئلة سوف اطرحها واحاول الاجابة عنها باختصار مع املي في ان يكون في نقاشها ما يضيء الطريق لمعالجة بعض المشاكل الرئيسية التي يواجهها التعليم العالي في الوطن العربي. فجامعاتنا تكاد تكون متشابهة في نظمها وادارتها وبالمشاكل والقضايا الرئيسية التي تواجهها:

- ● السؤال الاول: لماذا التغيير والاصلاح الجذريان؟
- ● السؤال الثاني: ما هي القوى الضاغطة من اجل التغيير؟
- ● السؤال الثالث: ما هي اجراءات او عمليات التغيير والاصلاح؟

وبالنسبة للسؤال الاول: لماذا التغيير والاصلاح الجذريان؟

ـ اننا عندما نطالب بالتغيير الجذري لنظامنا التعليمي العالي فاننا لا نطالب ضمن فراغ زمني وتاريخي وانما نريد سد الفجوة بين فترة العقم العلمي التي مرت بنا والتي تقدر بخمسة قرون من الزمن وبين ما كان لنا من رصيد ضخم من تقاليد واعراف مؤسساتنا التعليمية العليا في الماضي. لقد شهد الماضي ازدهار جامعات عربية اسلامية ذات شهرة كبيرة.

قامت بترجمة الاعمال الانسانية الرئيسية من الاغريقية واليونانية والفارسية الى العربية. وظلت تلك الجامعات في بغداد ودمشق ومصر وتونس واسبانيا الاسلامية قرون عدة، منابر للاشعاع الفكري والعلمي، وادت اعمال الاساتذة المشهورين من امثال ابن سينا وابن رشد وغيرهما، في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الى تقدم الفكر والمعرفة في مجالات العلوم المختلفة، مما اغنى الانسانية جمعاء، وكان مفهوم الجامعات انذاك مفهوما اسلاميا بحتا، ورغم العداء بين العالمين الاسلامي والمسيحي حينذاك، فقد وصل المد الاسلامي الى اوروبا واثر تاثيرا مباشرا في ظهور الجامعات الاوروبية في العصر الوسيط. ولكن مع تدهور الحضارة العربية الاسلامية تدهورت الاعراف الفكرية والعلمية للجامعات ومراكز التعليم العالي وبدأت الفجوة الكبيرة والانقطاع التاريخي والزمني الذي سبق واشرت اليه. وقل ان تجد للتقليد الجامعي العربي الاسلامي القديم اثرا يذكر في الجامعات العربية الحديثة. صحيح ان الحكومات توفر التعليم العالي المجاني في جميع معاهدها تقريبا وتبذل لعدد كبير من الطلاب معونات مالية، ولكن ليس في وسعنا ان نتيقن هل هذا العمل هو بقية باقية من التقليد القديم او هو نتيجة للمفاهيم الديمقراطية العالمية في التربية؟ وثمة اثر اخر مؤداه ان طلابنا الجامعيين لا يزالون يجنحون الى الاعتماد اعتمادا كبيرا على الذاكرة في دراستهم ويميلون الى تقبل ما يلقنونه او يقرأونه في الكتب دون نقد او تمحيص. ومما يؤسف له ان بعض ما تميز به النظام القديم من حماسة في طلب العلم لوجه الله، والورع الحافز الى وقف الاوقاف على معاهد التعليم في الجوامع والمدارس، ليسا من الامور الشائعة في مجتمعنا الحديث، فلقد خضع نظام الاوقاف للادارة الحكومية العامة وهي تؤدي من ايرادها العون المالي للمساجد والمدارس الدينية».[8]

لقد لخص الدكتور فاضل الجمالي المميزات الرئيسية للفكر التربوي العربي في عصر التفتح والازدهار وهي:

ـ اولا: لما كانت محتويات العلوم ثابتة نسبيا ومحدودة كان في وسع الطالب ان يكون موسوعيا فيدرس اختصاصات متعددة فقد يكون فيلسوفا وطبيبا واديبا وعالما دينيا في الوقت ذاته.

ـ ثانيا: كان اساس التربية وهدفها دينيا مهما كان اختصاص الطالب ومهما كانت المهنة التي يتعاطاها. فلا فصل بين العلم والدين في التربية، والعلوم الدينية تكون القاسم المشترك لذوي الاختصاصات المنوعة ان لم تكن المحور لثقافة كل انسان مسلم.

ـ ثالثا: كان باب الاجتهاد مفتوحا وكانت حرية البحث وحرية الرأي محترمة.

ـ رابعا: كان الطالب يطلب العلم لاجل لعلم ذاته وفي سبيل الله فلم تكن الشهادة او الوظيفة والمنفعة المادية هي الدافع الرئيسي للدراسة.

ـ خامسا: كان التعليم يمتاز بالحرية: حرية الطالب في اختيار الدرس والمدرس والرفاق في الدراسة. وفي الحقيقة ان الحرية الواردة في حياة طالب العلم هي من مفاخر تراثنا التربوي.

ـ سادسا: لم تقيد الدراسة بأيام معدودة محددة ولا بامتحانات رهيبة. فكان الطالب يدرس حتى يكمل العلم ويتقنه طال الزمان او قصر. فالطالب يسير في الدراسة بالسرعة التي تناسبه فلا يكلف الله نفسا الا وسعها.

ـ سابعا: كان الاستاذ هو الذي يمنح الاجازة للطالب بعد ان يدرس عليه ويكمل الدراسة.

ـ ثامنا: ان مواضيع الدراسة التي يدرسها الطالب لم تكن عديدة فهي عادة مادة واحدة او مادتان في الوقت الواحد وقلما تتجاوز الثلاث. والطالب يتقن مادة الدرس عادة ويهضمها ويتمثلها لانه بعد الانتهاء منها يدرسها لمن هو دونه من الطلاب. وليس افضل من تدريس المادة طريقة لاتقانها.

ـ تاسعا: كان السفر لاجل طلب العلم الى مراكز العلم الشهيرة والى العلماء القادة من الامور الشائعة انذاك[9].

ومع مطلع هذا القرن... بدأنا بداية جديدة دون ايجاد حلقة وصل بين الماضي والحاضر.. حين ادخل المستعمرون الانكليز نظام التعليم الحديث الى مصر تم المزج بين ما ادخله الفرنسيون قبلهم وكانت النتيجة نظاما تعليميا يهدف الى تخريج الكوادر الوظيفية التي كانت لا تستطيع سوى التنفيذ لا التفكير ومن هنا بدأت الوظيفة الحكومية الهدف الاساسي لطالبي العلم.. فازدادت الاعداد واضطرت الحكومة الى توظيف اعداد كبيرة من الموظفين لاسباب سياسية واجتماعية.

وانتقلت هذه العدوى في ربط التعليم بالوظيفة الحكومية الى الدول العربية الاخرى وظل الاستذكار والحفظ مع الركائز الاساسية لهذا التعليم في جميع مراحله، واصبح الطالب يعتمد في تحصيله على ذاكرته، وعلى التكرار الالي للحقائق المحفوظة لا على ذكائه وتفكيره وتحليله العقلي. وقد انتقد د.طه حسين التعليم الجامعي في مصر قائلا: ما زال الشبان ياتون الى الجامعة ضعافا قاصرين. وما زال الشبان يستقبلون حياتهم جاهلين لها عاجزين عن التصرف فيها، ضعافا عن ان ينهضوا باعبائها يذهبون الى الدواوين موظفين، فتشكو الدواوين من سوء اعدادهم للعمل فيها، ويعرضون انفسهم على اصحاب الاعمال الحرة، فلا يكاد يجربونهم حتى يزهدوا فيهم، لانهم لم يعدوا للاعمال الحرة اعدادا صالحا.

لقد بدأ ربط مخرجات التعليم العالي بالوظيفة الحكومية مع انشاء جامعتنا في مطلع هذا القرن. فلقد ذكر احد خبراء التعليم الذين استدعتهم وزارة المعارف في مصر سنة ١٩٢٨، انه ليس في العالم، على الارجح قطر يتمتع فيه موظف الحكومة بمنزلة كبيرة بين الاهلين كالتي يتمتع بها الموظف في مصر. وقد لا يوجد في اي بلد اخر اباء يضحون بالشيء الكثير في سبيل جعل ابنائهم موظفي حكومة باي شكل كان.

وظلت جامعاتنا كما كانت عليه منذ مطلع هذا القرن، رغم التحديات الكبيرة التي القيت على عاتقها كما سبق وذكرت والمتمثلة في الحاضر الاقتصادي والتقني في الوطن العربي، الذي يعتبر من ناحية الامكانات الاقتصادية غير المستغلة من اغنى شعوب العالم، ولكن واقعنا يبين لنا عكس ذلك فـ ٨٠٪ من سكاننا يرضخون تحت وطاة الامية وحوالي ٥٠٪ فقط من اطفالنا تتاح لهم الفرصة للتحرر من اغلالها، وحوالي ٣٠٪ فقط من العائلات يتمتعون بالسكن الصحي المناسب واكثر من ٥٠٪ من السكان يعانون من سوء التغذية.

وخلاصة القول ان الدول العربية باتت في مسيس الحاجة الى نوعية جديدة من الجامعات، تكون لها المرونة والاستقلالية وتتمتع باللامركزية لتستطيع المساهمة مساهمة حقيقة فعالة ذات ابعاد طويلة المدى في حل تلك المشاكل.

وقد اكتشفت الولايات المتحدة الاميركية واليابان في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، حاجتهما لهذا النوع من الجامعات، فاقتبستا النمط الجامعي الالماني الذي كان اول من تحرر في ذلك الوقت، من نمط الجامعات التقليدية في العصر الوسيط، فقد كانت المانيا، بدون شك هي الرائدة في مجالات التغيير والاصلاح في التعليم العالي، وارادت الولايات المتحدة الاميركية واليابان اقتباس النمط الجديد من المانيا لذات الاغراض التي غيرت المانيا التعليم العالي من اجلها وهي:

١ـ تدريب القوى البشرية المناسبة للتطور التقني السريع.

٢ـ التوحيد والاندماج الحضاري والثقافي لخلق الركيزة الاساسية للوحدة القومية الشاملة.

٣ـ توجيه التقدم التقني نحو اغراض ومشاريع التنمية في البلاد.

الغرض اذا من استعراض ما سبق، هو الاجابة على سؤالنا الاول، لماذا التغيير والاصلاح الجذريان؟ ونلخصه قائلين:

اولا: ان التغيير امر حتمي، لانه لا مجال للجامعات التقليدية الجامدة في عالمنا المتغير.

ثانيا: ان طبيعة ووظائف الجامعات ودورها في المجتمع قد تغيرت، ومن ثم لا بد من تغيير جذري في الفلسفة والمضمون والاطار لمواجهة ذلك التغيير الوظيفي.

ثالثا: يجب ان ننظر الى التغيير في نطاقه العالمي متخطيا الحدود القومية والحضارية ... فنحن لا نعيش في معزل عن العالم.

■ التعليم العالي يعني الفكر، وعندما تتوقف امة عن التفكير فان مصيرها الانهيار

رابعا: ان الاصلاح والتغيير في التعليم العالي، يجب الا يقف عند نقطة معينة، ولكن يجب الاستمرار فيه ضمن اطار مخطط، فالاصلاح في هذه الحالة، يجب ان ينظر اليه كجزء رئيسي للتغيير المستمر المخطط للتعليم العالي.

وهنا ننتقل الى السؤال الثاني وهو:

● ما هي القوى الضاغطة من اجل التغيير؟

واعني هنا ديناميكية التغيير المحركة في الجامعات والتي واكبت تغيير وظائف الجامعات اي جامعات العصر الوسيط، حيث كانت تلك الوظائف تقتصر على تعليم اعداد قليلة من طبقات المجتمع العليا علوم الطب والقانون وعلوم الدين.

ومع قدوم الثورة الصناعية والتقنية تحولت الجامعات الى مراكز لتدريب اعداد كبيرة في مجالات العلوم المهنية وتخريج القادة في مجالات التنمية في المجتمع، وبدأت الجامعات تندمج في مجتمعاتها، وتتفاعل معها وفي الوقت نفسه اصبحت تلك المجتمعات تامل الكثير من الجامعات نظرا لتضخم ميزانياتها التي غالبا ما تاتي من الحكومات او من القطاع الخاص. وهنا نتجت لدينا عملية محاسبة الجامعات على الخدمات التي تؤديها نحو المجتمع محاسبة دقيقة وبدأت في الظهور قوة الضغط الاولى الداعية الى التغيير، وهي قوة ضغط المجتمع ككل ممثلة في الحكومة او البرلمان او الهيئات الشعبية الاخرى التي بدأت تناقش وتحاسب الجامعات مع حلول مناقشة الميزانية السنوية.

اما قوة الضغط الثانية، فتتمثل في الجماهير الطلابية الذين لعبوا وما زالوا يلعبون دورا مهما في التغيير في التعليم الجامعي، فلقد برز هذا الدور في اميركا الجنوبية منذ عام ١٩١٨، كما ان تحرك الطلاب في الولايات المتحدة الاميركية في الستينات نتجت عنه تغييرات عديدة في انمطة التعليم، وتبنى برامج تعليمية للاقليات وفتح ابواب الجامعات للطبقات المحرومة وخصوصا السود، والتشيكانو والاقليات الاخرى.

اما في المانيا فقد زادت قوة الطلاب على حساب الاساتذة، مما اضعف سلطة هؤلاء الاساتذة. وفي فرنسا اسقطت حركة الطلاب الحكومة الديغولية سنة ١٩٦٨، ونتجت عن ذلك تغييرات جذرية في التعليم الجامعي، واللجوء الى فكرة اللامركزية في ادارة الجامعات، وشارفت حكومة شيراك على السقوط في نهاية سنة ١٩٨٦ نتيجة لاحتجاجات الطلاب على قانون اصلاح التعليم العالي الذي تقدمت به الى البرلمان وكان الثمن الذي دفعته الحكومة الفرنسية هو استقالة وزير التعليم العالي.

اما القوة الضاغطة الثالثة، فهي تبني فكرة التعليم العالي للجميع مما ادى الى فتح ابواب الجامعات لجميع طبقات المجتمع، فليس هناك جامعة في العالم لم تتعرض لتزايد كبير في اعداد الطلبة، وللضغوط الناتجة عن هذه الزيادة، مما ادى الى تغيير النظرة الكلاسيكية للجامعة التقليدية، واصبح من الواضح عدم امكانية ادارة الجامعات وحكمها بالطرق القديمة، اي اصبح من الضروري تغيير القواعد الضابطة وعقلنتها حتى تتمكن ادارة الجامعات من السير في عملها.

واذا نظرنا الى وضع الجامعات العربية بالنسبة لتزايد اعداد الطلبة لوجدنا انه وضع مترد للغاية، حيث شهدت البلاد العربية في العشرين سنة الماضية توسعا هائلا في اعداد الطلبة، لم يقابله التغيير المطلوب في انظمة وادارة الجامعات اوحتى في الاموال المخصصة للتعليم العالي، والنتيجة من هذه الحالة هي نتيجة حتمية الا وهي تدني المستويات العلمية والكفايات العملية للمتخرجين.

من الواضح اذا ان تغيير وظيفة الجامعة له علاقة كبيرة بتغيير دور الجامعة في المجتمع، فلم تعد الجامعات ابراجا عاجية تضم من العلماء والاساتذة الكبار ومجموعة قليلة من الطلبة. وانما بدأت تنفتح على المجتمع وتتخطى اسوارها لتساهم في تطور المجتمع وقطاعاته المختلفة.

ورغم تزايد هذه الضغوط على الجامعات العربية فانها لم تستجب لها بالدرجة المطلوبة كما سبق واشرت. والسبب في نظري هو وجود موانع كثيرة في وجه التغيير اهمها:

اولا: استقلالية الجامعة:

أ) حقيقة ان اكثر الجامعات العربية الحديثة هي جامعات صغيرة السن وكونها لم تتبلور تقاليد جامعية، وحقيقة ان دور هذه الجامعات ليس دائما مفهوما من الرأي العام واحيانا اخرى هو ليس مفهوما.

ب) وعلى الرغم من ان الحكومات العربية تقدر شخصية الجامعة الخاصة وتمنحها مركزا خاصا ... وعلى الرغم من ان جميع قوانين الجامعات العربية تنص على انها جامعات موحدة ذات حكم ذاتي بقوى خاصة وامتيازات خاصة.

لقد ثبت الدكتور طه حسين مفهوم استقلالية الجامعة قبل ما يقارب خمسين عاما عندما قال: ... حين نذكر استقلال الجامعة نفهم منه امرين اساسيين:

احدهما ان تستقل الجامعة بشؤونها المالية في حدود القوانين العامة بعد ان يقر البرلمان ميزانيتها في كل عام. والثاني وهو اخطرهما واهمهما ان تستقل الجامعة بشؤون العلم والتعليم استقلالا تاما لا تحده الا سيادة الدولة هذه التي تجعل من حق البرلمان اقرار القوانين التي تنظم كل ما يجرى في ارض الوطن متصلا بحياة الناس واعمالهم. ومعنى هذا ان تكون الجامعة مستقلة بشؤون العلم والتعليم بعد ان تصدر القوانين التي تنظم هذه الشؤون.[11]

ويستطرد الدكتور طه حسين في قضية الاستقلال المالي والذي لا تزال الجامعات العربية تعاني منه قائلا: فاما الاستقلال المالي فليس للجامعة منه حظ قليل او كثير ومن الحق ان ميزانية الجامعة منفصلة يصدر بها قانون خاص ولكن هذا شكل من اشكال الاستقلال لا حقيقة من حقائقه. ويكفي ان تعلم ان الجامعة التي يعترف لها القانون بتدبير امورها المالية لا تستطيع ان تتصرف في ايسر الامر الا اذا اذنت لها وزارة المالية. ووزارة المالية هنا ليست الوزير ولا الوكيل وانما هي المكاتب التي يشرف عليها في اكثر الاحيان موظفون لا يعرفون من امر العلم والتعليم شيئا، فالجامعة مقيدة باسخف القيود واثقلها حين تريد ان تشتري الكتب او تبيع ما تطبع منها وحين تريد ان تشتري حتى اهون الادوات، وحين تريد ان تعين كبار الموظفين وصغارهم في هيئة التدريس وفي مكاتب الادارة والكليات. وواضح جدا ان هذا التضييق الشنيع لا يمكن ان تستقيم معه امور التعليم الابتدائي فضلا عن التعليم الجامعي.[12]

ان الماساة هنا اننا لا نزال نعاني من مشكلة الاستقلالية سواء كانت مالية او علمية بعد ان تم تعريفها وتحديدها قبل حوالي خمسين عاما من قبل الدكتور طه حسين الذي عايش وعاني الكثير في مجالات التعليم في مطلع هذا القرن. فاذا كانت هذه المشكلة تشكل عقبة في طريق تطور التعليم العالي في الدول العربية أنذاك حيث كانت الاعداد قليلة فكيف الحال الان مع التزايد المستمر لاعداد الطلبة والضغوط المستمرة الناتجة من التغييرات الهائلة في حقول المعرفة الحديثة.

ثانيا: الحرية الاكاديمية:

تعتبر قضية الحرية الاكاديمية من اعقد القضايا التي تواجه التعليم الجامعي عبر التاريخ فهي متصلة اتصالا وثيقا بحق الانسان في طلب الحقيقة من جهة وبحرية الضمير الانساني في تكون قناعاته واتخاذ مواقفه من دون خوف ولا اكره من جهة اخرى. واول من صاغ القضية صياغة فلسفية منظمة هو سقراط الذي قال في مرافعته عن نفسه امام قضاته الذين قضوا بموته عقابا له على تعليمه شباب اثينا سبل طلب الحق:

ليس على الارض انسان له الحق في ان يملي على انسان اخر ما يجب ان يؤمن به او ان يحرمه من حق التفكير كما يهوى، وما دام الانسان لا يستطيع ان يصل الى نتائج صحيحة بدون تمحيص القضايا ومحاكمتها ومن دون ان يتبت مالها وما عليها تمحيصا عادلا وكاملا فان الناس يجب ان يتركوا احرارا، لهم كامل الحرية في مناقشة جميع المسائل.

اما التعريف الحديث للحرية الاكاديمية فلقد جاء على لسان المرحوم الدكتور متي عقراوي الذي عرفها بانها:

حرية الاستاذ الجامعي في تدريسه، وفي بحثه، وفي التعبير عن ارائه ونظرياته تعبيرا حرا دون ان يكون عرضة لاضطهاد سببه الاراء التي ياخذ بها او يدرسها. وهي تشمل ايضا حرية الجامعة في ادارة شؤونها الداخلية واختيار افراد هيئتها التدريسية وترقيتهم وتطبيق قوانينها عليهم، وكذلك اختيار طلابها وفقا لقواعد ومعايير مقررة، ووضع مناهجها الدراسية. واساليبها في التدريس، وتقرير امتحاناتها والشروط التي تمنح بمقتضاها درجاتها الجامعية. فينبغي ان تكون في قدرة الجامعة ممارسات هذه الوظائف دون تدخل من السلطات او من المجتمع الا في اضيق الحدود الجوهرية.[13]

لقد تمكنت الدول الغربية بعد قرون طويلة من الكفاح من اجل الحرية الاكاديمية من توطيدها في مؤسساتهم العلمية العالية، رغم ذلك فالكفاح والنضال من اجل صيانتها وحمايتها لا يزالان مستمرين، حيث ان الحرية الاكاديمية مرتبطة كما سبق وذكرت بالحقوق الاساسية للانسان في طلب المعرفة والسعي وراء الحقيقة.

اما في الوطن العربي فنحن لا نزال في بداية الطريق، ولان مسيرة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة فلنجعل هذه الخطوة مرتكزة على القناعة ان لا تعليم جامعيا فاعلا ومؤثرا بدون الحرية الاكاديمية، ويجب علينا ان نحدد ونعرف الحرية الاكاديمية حتى لا يساء تفسيرها. ويتم هذا التحديد والتفسير بالطرق الديمقراطية المتعارف عليها. فاذا توصلنا الى هذا الهدف تمكنا من ضمان الحرية الاكاديمية بدون اللجوء الى تسييس الجامعات من قبل القوى والاحزاب السياسية. لانه من الخطورة بمكان الخلط بين مفهوم الحرية الاكاديمية والفوضى السياسية داخل الحرم الجامعي والتي ادت في حالات كثيرة في الدول العربية الى تدخل الحكومات في الحد من حرية واستقلالية الجامعة باسم الحفاظ على الامن والاستقرار. وادت ايضا الى التحزب السياسي داخل الجامعات مما اثر تاثيرا مباشرا على المستويات العلمية لتلك الجامعات.

وخلاصة القول هنا ان كلا من استقلالية الجامعة والحرية الاكاديمية يمثلان اهم العقبات التي تعترض مسيرة التغيير الجذري للتعليم العالي في الوطن العربي. وهذا ينقلنا الى السؤال الثالث: ما هي اجراءات او عمليات التغيير والاصلاح؟

من الصعوبة بمكان ان نجد اجراءات وعمليات متشابهة او نمطية للاصلاح والتغيير لننطلق منها نحو التعميم. فهناك في بعض دول العالم، يتم التغيير على المستوى القومي من قبل مؤسسات اهلية كمؤسسة كارنيجي في الولايات المتحدة الاميركية، وعلى مستوى الحكومات كما هو الحال في فرنسا واليابان والسويد، ويتم ذلك عن طريق لجان حكومية مطعمة باكاديميين واداريين تحدد اولا نوعية المشاكل، ومن ثم تقترح الحلول المناسبة لها. ويعتمد التطبيق على النوعيات الناجحة في الادارة الجامعية، فهناك ادارات قوية وهناك ادارات ضعيفة، وهناك ادارات خاضعة لنفوذ اعضاء هيئة التدريس واخرى خاضعة للنفوذ الطلابي كما هو الحال في اميركا الجنوبية.

لذا فانه يجب ان ينظر لاجراءات الاصلاح والتغيير في النظام التعليمي العالي في الوطن العربي نظرة قومية متكاملة يتم الاتفاق عليها من قبل الدول العربية وتلتزم بهذا الاتفاق بعد ان تتم مناقشة الاجراءات ووسائل الاصلاح.

واعتقد أن بداية الطريق لارساء قواعد وتقاليد جامعية في الوطن العربي هو الاتفاق على الاهداف العامة للتعليم الجامعي واهمها في نظري هو ان يهدف التعليم الجامعي الى خلق المواطن الصالح.. واعني هنا المواطن الديمقراطي الحر المتسائل.. الذي يملك الطاقات والقدرات للتفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه.. والعمل من اجل جعل مرحلة التعليم الجامعي سورا يحيط بذاتية وروحانية هذا المواطن ضد الفساد الاجتماعي بجميع اشكاله. ويجب ان يهدف التعليم الجامعي الى خلق الفرد وتنمية قدراته العقلية من الناحية التحليلية، فالمعرفة هي ليست التلقين وانما هي القدرة على التصرف بصورة ملائمة في وضع معين وهنا يجب ان يبتعد التعليم الجامعي ابتعادا كليا عن التلقين الذي يهدف على حد قول الدكتور هشام شرابي الى: التسليم بما يتعلمه الفرد ويحفظه دون تساؤل او تفهم فيصبح العقل اداة ترداد وحفظ بدلا من ان يكون وسيلة تحليل ومعرفة ونقد[14] انه حقا ضياع للوقت ايها الاخوة والاخوات ان نصر على التلقين في عصرنا هذا الذي يشهد تغييرا جذريا في وسائل حفظ وتجميع المعرفة وجعلها بمتناول الفرد اي ساعة شاء ان يستعملها ويجب ان يهدف التعليم الجامعي في وقت التشتت والتأزم العربي في الوقت الحاضر الى خلق المواطن العربي المتحمس لالام واحلام وتطلعات امته العربية وسعيها نحو الوحدة الشاملة لهذا الوطن الشاسع. وان يسعى التعليم الجامعي الى ربط مخرجات النظام التعليمي مع احتياجات التنمية مع السعي الى تدعيم البحث العلمي وتوجيهه نحو حل مشكلات التنمية المختلفة. انه من المتوقع ان يبلغ عدد خريجي الجامعات العربية في نهاية هذا القرن الى حوالي ١٢ مليون خريج وارجو ان لا اظلمهم حين اقول انه ينطبق عليهم قول الشاعر:

> اني لافتح عيني حين افتحها
> على كثير ولكن لا ارى احدا

هذه هي بعض اهداف التعليم الجامعي فاذا تم الاتفاق عليها فيبقى لدينا اجراءات او خطوات الوصول اليها وهي في اعتقادي تتضمن الخطوات التالية:

اولاـ على الجامعة مسؤولية قيادة المجتمع نحو حياة افضل واعني هنا ان لا تكون الجامعة تابعة وانما يجب عليها ان تتبوأ مركز القيادة. هذا لا يتم في نظري الا بعد ان تتم استقلالية الجامعة التامة وهنا بطبيعة الحال لا اعني ان تكون الجامعة دولة داخل دولة كما يبدو للبعض وانما ان توفر للجامعة حرية البحث العلمي والحرية الاكاديمية. لقد روى لنا المرحوم متى عقراوي عن ملاحظته في احدى الجامعات الشرقية حيث قيل له انهم بدأوا يطبقون مبدأ... «الديمقراطية الموجهة» كما دعت اليها اعلى سلطة في الدولة. فكان رده رحمة الله عليه ان حاجة السلطة في الدولة الى توجيه من الجامعة قد تكون اعظم من حاجة الجامعة الى توجيه من السلطة [15].

ثانياـ التحرز من قيود البيروباثولوجية التي تحد من حرية الحركة وتقتل ديناميكية النظام التعليمي والبيروباثولوجية للذين يجهلون معنى هذه الكلمة هي اسوأ انواع البيروقراطية وهي عندما تصل البيروقراطية الى مرحلة كونها غاية بحد ذاتها لا وسيلة الى غاية معينة. وهذا للاسف هو الوضع السائد في اغلب جامعات الوطن العربي.

ثالثاـ تبنى نظم تعليمية تتميز بالمرونة والقدرة على التغيير مع تغيرات العصر الحديث ولا يسعني هنا الا ان انوه بان من مميزات القرن العشرين الرئيسية هي كثرة التغيرات والاختراعات العلمية المختلفة التي ادت الى تغيير اسس المجتمعات الحديثة تغيرا اساسيا وجذريا... وهنا تقع المسؤولية على الاستاذ الجامعي في ان يواكب باستمرار التغيرات المستمرة في حقل تخصصه. ففي دراسة حديثة عن الاضمحلال الفكري والمهني بين اساتذة الجامعات في دول العالم الثالث نجد ان هذه الافة منتشرة انتشارا كبيرا في مؤسسات البحث العلمي والجامعي في دول العالم الثالث. حيث ان من اهم مظاهرها هو اضمحلال تاثير الفرد في القيام بالمهام التي درب من اجلها.[16] ولا اريد ان اخذ من وقتكم في الدخول في تفاصيل هذه الدراسة واكتفي بتسجيل انطباعات الامين العام لجامعة الامارات العربية في عام ١٩٨٠ ثلاث سنوات بعد افتتاح الجامعة: لقد كانت طموحاتنا في الجامعة كبيرة من حيث الشكل والمضمون لكننا فوجئنا بالاستاذ المستورد ذي المستوى الوسط بسبب النظام التعليمي العربي. وذلك كان له انعكاسه على الطالب في مختلف مراحل التعليم وبالتالي كان المستوى دون الطموح بكثير فضلا ان هناك اساتذة في الجامعة لا يعرفون استعمال الادوات الحديثة واخرين لا يؤمنون باستعمالها.[17]

ان الجامعات الناجحة هي الجامعات القابلة للتغيير واحتواء ذلك التغيير. وهذه من مميزات المؤسسات العريقة.. وان لم تستطع هذه المؤسسات ان تصل الى هذه المرحلة من النضج فان مصيرها بدون شك الانهيار والتداعي.

رابعا: وحتى نصل الى هدف ربط الطالب بمشاكل وآلام وطنه العربي نستطيع تحقيق ذلك بواسطة تبادل الطلاب والاساتذة بين الجامعات العربية المختلفة هذا التبادل الذي سوف ينتج عنه وحدة الرؤيا ووضوح الاهداف. ويجب ان تكون نظرتنا كما سبق واشرت الى اصلاح التعليم الجامعي نظرة قومية فيجب هنا تطبيق مبدأ التكافل اذا حق لنا استعمال تعبير الدكتور عبدالله عبدالدائم، والذي يرتكز على ضرورة تقديم المساعدات المالية للجامعات العربية التي تواجه مشاكل مالية كالجامعات المصرية والسورية والسودانية وهذه المساهمة يجب ان تخصص لتلك الجامعات من قبل الجامعات التي تقع في الاقطار العربية ذات الثروات الكبيرة والكثافة السكانية القليلة وهذه المساهمة يجب ان تخصص كما ورد في دراسة للدكتور انطوان زحلان من اجل:

١ـ اضافة اعضاء نشطين في الابحاث العلمية الى هيئة الاساتذة والمدرسين والوصول الى نسبة ١٠ طلاب لكل استاذ.

٢ـ رفع مستويات الرواتب.

٣ـ انشاء مختبرات للابحاث.

٤ـ انشاء ما يلزم من خدمات مساندة ومكتبات وورش عمل.

٥ـ اقامة مبان جديدة.

ولقد قرر ما تحتاج له الجامعات العربية للوصول الى هذا الهدف بما يقارب الالفي مليون دولار خلال سنتي ١٩٧٥ و١٩٧٦.[18] وقد نحتاج الى ضعف هذا المبلغ في الوقت الحاضر. وهذا مبلغ زهيد اذا قورن بالعائد البشري المترتب على استثماره.

والعائد في المردود البشري ليس فقط للدول المستفيدة من المعونات وانما للدول المقدمة لها. فالدول العربية الغنية تستقطب الكثير من اعضاء هيئة التدريس في تلك الجامعات مما ادى في بعض الحالات الى نقص شديد في عدد اعضاء هيئة التدريس والباحثين وهذا الاستقطاب يتم بدون اي تعويض مادي للجامعات المستقطب منها. ولقد ادى هذا النقص الشديد في اعضاء هيئة التدريس مصحوبا بتزايد اعداد الطلبة الى تدني مستويات الجامعات العربية ذات الكثافات العالية من الطلاب مما استدعى استصدار التوصية الاتية من المؤتمر الاول للوزراء العرب المسؤولين عن التعليم العالي:

«العمل على دعم الامكانات العلمية والموارد المالية لمؤسسات التعليم العالي في الدول العربية المصدرة للكفاءات العالية الى الدول العربية الاخرى حتى نتمكن من استمرار الاعداد الكفء كما وكيفا، للكفاءات التي تطلبها الدول المستوردة الى جانب ما تتطلبه برامجها الانمائية على المستوى القطري».[19]

■ يجب النظر لاجراءات الاصلاح والتغيير في النظام التعليمي العالي نظرة قومية متكاملة تجمع عليها كل الدول العربية

الهوامش والمراجع:

١- A.B. Zahlan, «The Sience and Technology GAB.in the Arab – Israeli Conflict.» Journal of Palestine Studies. ,VOL.3, Spring 1972 .

٢ـ المرجع نفسه.

٣ـ العلم والتكنولوجيا في اسرائيل ١٩٨٠ ـ ١٩٨١. ترجمات مختارة من مصادر عبرية، اعداد سمير جبور علف محدود التوزيع. مؤسسة الدراسات الفلسطينية ـ بيروت ١٩٨٢ ـ ص ٦٤.

٤ـ حليم بركات (الكابوس ونار المستقبل) مواقف السنة السابعة ـ عدد ربيع ١٩٧٤ ـ بيروت.

٥ـ انظر المزيد من التفصيل، محمد عابد الجابري، الخطاب العربي المعاصر دراسة تحليلية نقدية. بيروت: دار الطليعة ١٩٨٢.

٦ـ عبدالله عبدالدائم (التعليم الجامعي والعالي في مواجهة التغير الجذري السريع في البنى الاقتصادية والاجتماعية للعالم الحديث اليوم وفي مواجهة وعود المستقبل). بحث اعد للمؤتمر العام الخامس لاتحاد الجامعات العربية (١٩ ـ ٢١ فبراير ١٩٨٥).

٧ـ المرجع نفسه: ص٣.

٨ـ دمتي عقراوي (التقليد الجامعي في الشرق الاوسط) ـ في الجامعة وانسان الغد: ص ١٣٩. منشورات الجامعة الاميركية في بيروت ١٩٦٨.

٩ـ د.محمد فاضل الجمالي، تطور الفكر التربوي الاسلامي. مجلة الفكر، العدد ١ ـ اكتوبر ١٩٨٢. السنة الثامنة والعشرون ص ٣١ ـ ٣٢ تونس.

١٠ـ د.محمد جواد رضا، الاصلاح الجامعي في الخليج العربي. الكويت شركة الربيعان للنشر والتوزيع ١٩٨٤ ص ٣٢.

١١ـ الدكتور طه حسين، علم التربية. بيروت: دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة ١٩٨٢ ص ٤١٦ ـ ٤١٧.

١٢ـ المرجع ذاته: ص ٤١٧.

١٣ـ دمتي عقراوي: التقليد الجامعي في الشرق الاوسط ص ١٤١ ـ ١٤٢.

١٤ـ د.هشام شرابي، مقدمات لدراسة المجتمع العربي. الدار المتحدة للنشر ـ بيروت ١٩٧٥ ـ ص ١١.

١٥ـ دمتي عقراوي، التقليد الجامعي في الشرق الاوسط ص١٤٣.

١٦- C.D. Goodwin and M. Nacht, Decline and Renewal : Causes and Cures of Decay among Foreign – Trained Intellectuals and Professionals in the Third World. Institute of International Education, 1986 .

١٧ـ محمد جواد رضا، الاصلاح الجامعي في الخليج العربي ص ٩٢.

١٨ـ انطوان زحلان، تثمير العائدات البترولية في التطوير العلمي والتكنولوجي العربي. مؤسسة المشاريع والانماء العربية ـ بيروت ـ ١٩٧٤.

١٩ـ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، توصيات المؤتمر الاول للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي في الوطن العربي، الجزائر ـ مايو ١٩٨١.

انتهى

بيت الزكاة ينظم حفل تعارف .. وترفيه عن الايتام



صرح مديرة ادارة المؤسسات الخيرية في بيت الزكاة السيد / عبدالعزيز احمد البزيع ان بيت الزكاة قام بتنظيم حفل للتعارف والترفيه عن الايتام الذين يرعاهم مشروع كافل اليتيم داخل الكويت.

ويأتي هذا النشاط ايمانا من بيت الزكاة باهمية الالتقاء بالايتام وادخال السرور والفرحة الى قلوبهم.

وشمل برنامج التعارف والترفيه زيارة الايتام للمدينة الترفيهية - ندوحة - حيث شارك فيها حوالي (٦٠) يتيما ومرافقا بالاضافة الى جموعة من المشرفين والمشرفات من موظفي بيت الزكاة الذين اعطوا كل اهتمام ورعاية للايتام اثناء برنامج الرحلة.

وبعد زيارة المدينة تناول الجميع وجبة العشاء ثم تم توزيع الهدايا على جميع الاطفال الايتام.

وقد لقي هذا الحفل نجاحا طيبا، وابدى الايتام وذووهم سرورهم بهذا النشاط الذي شجعوا تكراره في الايام المقبلة.

● عبدالعزيز البزيع

بعد النقد الشديد لبرامج التلفزيون في رمضان

وكيل وزارة الاعلام:

ارضاء الجميع غاية لاتدرك ونرحب بالنقد البناء...

كتب احمد شمس الدين :

هل نالت برامج التلفزيون لشهر رمضان لهذا العام قبول واستحسان المشاهدين ؟ وهل النقد الشديد الذي وجهته بعض الصحف المحلية لهذه النوعية من البرامج الرمضانية وجدت من المسؤولين في وزارة الاعلام القبول والصدر الرحب، وكيف تتعامل عادة الوزارة مع النقد والانتقاد والذي يوجه لها ؟

وما مصير موقع يوم البحار الكويتي وهل ستدب الحياة فيه من جديد خلال الشهر الفضيل كما هو الحال في الاعوام السابقة ؟

للرد على هذه التساؤلات فتح وكيل وزارة الاعلام الاستاذ عبد العزيز محمد جعفر صدره للنقد والانتقاد وكان الحديث التالي:

انشطة الوزارة في رمضان

● دأبت الوزارة في الاعوام السابقة وخصوصا في العام الماضي على الاحتفال بعدد من المناسبات الرمضانية في فترة ما بعد الافطار وكان لموقع يوم البحار الكويتي النشاط البارز والواضح مما نال استحسان ورضا الكثير من العائلات فهل سيتكرر نفس النشاط هذا العام ؟

- سوف تدب الحياة من جديد وبنفس النمط الذي اختطته الوزارة لنفسها في العام السابق وبتوجيهات

احياء موقع يوم البحار في رمضان

من وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد فانه سيحتفل هذا العام بعدد من الانشطة الرمضانية وفي نفس موقع يوم البحار الكويتي .. والمتردد على الموقع يجد ان السوق والمباني ما زالت قائمة وتستقطب عددا كبيرا من الرواد لقضاء امسية رمضانية على الطبيعة.

نقد برامج التلفزيون

● ما رد وزارة الاعلام على النقد الشديد الذي وجه مؤخرا لبرامج التلفزيون، وما البديل او الاسلوب السليم الذي يجب ان يوجه من خلاله النقد السليم ؟

-لقد تابعنا جميعا النقد الذي وجه لبرامج التلفزيون الذي تعدى النقد الى الانتقاد .. ووجود هذه الكتابات المتكررة حول برامج التلفزيون والاذاعة دليل على ان هناك عملا جادا وبدون العمل لا يكون هناك اي نقد او انتقاد .. وقد كان وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد واضحا عندما قال بان وزارة الاعلام ترحب باي نقد .. وبصفتي وكيلا لوزارة الاعلام فانني ارحب بكل انتقاد وافتح صدري لكل كلمة تقال في البرامج حتى لو تعدت حدود النقد والانتقاد .. فنحن بشر والبشر يخطئون ومن لا يخطىء لا يعمل.. وكما تعلمون فان ارضاء جميع الناس مستحيل.. ونحن في وزارة الاعلام نحترم جميع وجهات النظر ونرجع الى انفسنا فاذا ما اكتشفنا باننا مخطئون عندها يكون الرجوع عن الخطا فضيلة.. ونحن لا نتردد عن اصلاح الخطا .. وما يدور في ديوانية وزير الاعلام الاسبوعية وحتى في شهر رمضان دليل على الرغبة الصادقة في الحوار واثراء الحوار والاستفادة من الاراء ومن اي رأي.. فلكل انسان رأي وعلينا ان نحترم الاراء.

واضاف وكيل وزارة الاعلام موجها كلامه لحملة الاقلام ولاي مستمع ومشاهد بان الوزارة ترحب بالاراء والافكار التي تخدم الاعلام والفكر والثقافة، وكما تعلمون ان الاذاعة بنوعيها المرئي والمسموع ما هي الا تسلية مثقفة او ثقافة مسلية ونحن نعمل جهدنا كي نصل الى مرحلة تمكننا من ترجمة هذه النظرية الى حقيقة واقعة.

ولا ولن نستطيع ان نعمل لوحدنا فرأي القراء والمشاهدين والمستمعين امر حتمي ولا بد منه.. فنرجو منهم جميعا المساعدة والارشاد والتوجيه ..

ومن خلال توجهات معالي وزير الاعلام فاننا نعمل ما وجدنا الى العمل سبيلا محاولين ما استطعنا الى المحاولة سبيلا ايضا لاعطاء العملية الاعلامية ما تستحقه من عطاء وعناية وهذه تطلعات الدولة التي نضعها نحن في وزارة الاعلام في دائرة اهتمامنا واعتبارنا امتدادا لما تتطلع اليه الوزارة.

واختتم الاستاذ عبد العزيز جعفر حديثه قائلا بان الخطأ وارد في الاعمال الاذاعية والتلفزيونية .. ولا يجب ان ينتظر منا المشاهد والمستمع ان نكون معصومين عن الخطأ .. فنحن بشر معرضون للخطأ دائما.

● عبد العزيز محمد جعفر



● السيدة سهيلة عبدالقادر المطوع، القت محاضرة عن اهمية وجبة الافطار ونصائح عامة عن التغذية وذلك بدعوة من ثانوية بيان للبنات ضمن اللقاءات التربوية والمحاضرات التوعوية للطالبات.



● السيدة زينب حافظ، الموجهة العامة للخدمة الاجتماعية القت محاضرة عن اهمية التعاون بين البيت والمدرسة في تلبية احتياجات طالبات المرحلة الثانوية بثانوية بيان للبنات.

حفل قرقيعان وطبق الخير لصندوق اعانة المرضى

● تقيم اللجنة النسائية لصندوق اعانة المرضى بالتعاون مع مكتب الخدمة الاجتماعية في مستشفى مبارك الكبير يوم القرقيعان وطبق الخير والذي سيخصص ريعه لصالح مرضى الصندوق والاعمال الخيرية المختلفة وذلك يوم الخميس ٥/٧ العاشر من رمضان من الساعة الثامنة عند باب الزيارة.

خاطرة رمضانية

من صفات المؤمن: رقة القلب

وصف الله عباده المؤمنين بقوله: ﴿الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد﴾.

ومن السبعة الذين (يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله... رجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه﴾.

هذه الامارات قشعريرة الجلد عند سماع ايات الله ودمع العين اذا ذكر الله، دلائل على رقة القلب.

كثير من المسلمين ـ ملتزمين وغير ملتزمين ـ يشعرون بقسوة في القلب ولا يتفاعلون مع آيات الله واحاديث رسول الله واسباب هذه القسوة كثيرة ولكن السبيل للوصول الى رقة القلب ولينه بينه الرسول ﷺ وسار عليه السلف الصالح.. وهذه العوامل هي:

● **قراءة القرآن:**

بتفكر وتمهل مع تدبر المعاني ومعرفة مدلولات الكلمات ... وذلك في جو هادىء ووعي حاضر.

● **زيارة القبور:**

وهي سنة للرجال دون النساء فقد قال ﷺ : «اني كنت قد نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكر الاخرة... ومن ذكر الانسان مصيره ورأى مآله رق قلبه واتعظ.

● **الصحبة الطيبة:**

فلكل صاحب نمط متعلق به وكلما رأيته تذكر شيئا مرتبطا معه.. فمن الناس من تذكرك رؤيته لعب الكرة ومنهم من يذكرك الاسهم والعقار ومنهم من يذكرك اللهو والسفر والسياحة ومنهم من ان رأيته رق قلبك وتذكرت الله تبارك وتعالى.

دراسة سيرة الرسول ﷺ :

ففي دراسة السيرة مواعظ كثيرة ومواقف جليلة يرق لاجلها الفؤاد وتتأثر معها المشاعر وكلما عرف المرء سيرة محمد ﷺ ازداد تعلقا به وكلما تعلق به ازداد اتباعا لهديه وكلما اتبع هديه ازداد رقة في قلبه.

التفرغ للعبادة.. احيانا:

مع ان الاسلام يمنع التبتل للعبادة ويدعو الى الكسب والسعي في الرزق الا ان المرء يحتاج بين فترة واخرى ان ينقطع عن الدنيا ويخلو لعبادة ربه سواء معتكفا او معتمرا فلا يحمل هم الدنيا معه وانما يقبل تماما على الله.

هذه اسباب اخرى اذا اقترنت بالاخلاص والدعاء حصل المسلم على رقة القلب باذن الله تعالى.

د. امير الحداد

فقه الصيام

الشك بغروب الشمس وبزوغ الفجر

قد ذكرنا في الحلقة الماضية ان الصيام يبدأ بطلوع الفجر الصادق، فمن اكل بعد الاذان فقد افطر، ولو كانت اللقمة في فمه وجب عليه مجها وقذفها، فان ابتلعها فقد افطر، كما بينا ان الصوم ينتهي بغروب الشمس واقبال الليل.

الا انه يندب للانسان ان يحتاط بالاكل في آخر النهار، فلا يأكل الا بيقين، بأن يمسك جزءا يسيرا من الليل بحيث يتيقن غروب الشمس وادبار النهار واقبال الليل.

وهذا كله اذا كانت السماء مصحية، او كان الانسان يعتمد على الساعة كما هو حالنا اليوم.

واما اذا كان بدون ساعة مثلا، وكانت السماء مطبقة بالغيوم، فلا يستطيع ان يرى غروب الشمس، كما انه عدم اية وسيلة اخرى للتيقن من غروبها، فانه في هذه الحالة يجتهد، ويعمل بما غلب على ظنه، فان غلب على ظنه ان الشمس قد غابت افطر. ويكون الاجتهاد بوسائل منها:

١ـ ان يكون له ورد اعتاده، كأن كان يقرأ بين صلاتي العصر والمغرب خمسة اجزاء من القرآن مثلا، فانه في هذه الحالة ـ اي بعد قراءة ورده من القرآن على المعتاد ـ يغلب على ظنه ان الشمس قد غابت، وان وقت الافطار قد حان، يفطر.

٢ـ ومنها ان يكون خياطا مثلا او صاحب اية حرفة اخرى، وقد اعتاد ان يخيط بين العصر والمغرب ثوبا، فانه اذا خاط الثوب يغلب على ظنه ان المغرب قد حان.

٣ـ ومنها ان يكون مسابقا، وهو يعرف انه اذا انطلق من القرية الفلانية بعد صلاة العصر مباشرة، وصل الى القرية الفلانية مع غروب الشمس في الظروف العادية، فانه، في هذه الحالة ايضا يغلب على ظنه دخول وقت المغرب، يفطر. وقس على هذه الصور غيرها بما يحتمل فيه الاجتهاد، وهي كثيرة.

وكذلك يجوز له ان يفطر اذا اخبره العدل بان الشمس قد غابت، وانه شاهد غروبها بنفسه، لان الظن الذي يفيده خبر العدل، لا يقل عن الظن الناتج من الاجتهاد.

واما لو لم يغلب على ظنه الغروب او شك به، فانه لا يجوز له ان يفطر، ولو افطر لزمه القضاء، لان الاصل بقاء النهار، ولا يحكم بزواله الا بدليل.

ونظير هذا الاجتهاد ـ الاجتهاد في طلوع الفجر، فان اجتهد حسب الشروط السابقة، وغلب على ظنه ان الليل باق، فانه يجوز له في هذه الحالة ان يأكل، عملا بظنه المشروع.

واما اذا شك في طلوع الفجر، بان التبس عليه الامر ـ بسبب من الاسباب السابقة التي ذكرناها في جواز الاجتهاد للافطار آخر النهار فاذا شك في طلوع الفجر فانه يجوز له ان يأكل ايضا، لان الاصل بقاء الليل، ولا يزول الا بدليل يدل على طلوع الفجر، وهذا الدليل لم يوجد، ولذلك جاز له الاكل عملا بالاصل.

وهذا بخلاف الاكل آخر النهار بالشك في غروب الشمس، لان الاصل هناك بقاء النهار كما ذكرنا.

وقد استدل اصحابنا على جواز الاكل للشاك بطلوع الفجر، عملا بالاصل، وهو بقاء الليل، استدلوا بقوله تعالى:﴿حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر﴾ وقالوا: هذا شاك باجتهاده، ولم يتبين له الخيط الابيض، فيجوز له الاكل عملا بالاصل.

كما استدلوا بما رواه البيهقي باسناد صحيح عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما انه قال: «كل ما شككت حتى يتبين لك».

قال الامام البيهقي: وروي هذا عن ابي بكر، وعمر بن الخطاب، وابنه عبدالله بن عمر رضي الله عنهم.

وحكاه ابن المنذر عن عطاء، والاوزاعي، واصحاب الرأي، واحمد ابن حنبل، وابي ثور، ثم اختاره.

قال الامام النووي: ومن قال بخلاف هذا فهو مخطىء، مخالف لظاهر القرآن، ولابن عباس، ولجميع الاصحاب، بل لجماهير العلماء، ولا نعرف احدا قال بتحريمه الا مالكا، فانه حرمه، واوجب القضاء على من اكل شاكا في الفجر.

واعود ثانية واكرر ان هذا لمن اجتهد وشك بالشروط التي قدمتها حيث لا وسيلة عنده للعلم.

لكن قال الامام الماوردي وغيره ان الافضل للشاك ان لا يأكل، ولا يفعل، غيره من ممنوعات الصوم احتياطا.

فان اكل الانسان باجتهاده في غروب الشمس حيث ظن انها غربت. او باجتهاده في طلوع الفجر حيث ظن انه لم يطلع بعد او شك في طلوعه، ولم يتبين له الحقيقة بعد ذلك، فان صيامه ماض على الصحة، ولا قضاء عليه، الا ما ذكرناه عن الامام مالك في مسألة الشك.

وان تبين له الخطأ في اجتهاده فله تفصيل سنذكره غدا ان شاءالله.

د. محمد حسن هيتو

الحدود على الجرائم الخلقية

الاكراه على الفضيلة لا يصنع الانسان الفاضل، كما ان الاكراه على الايمان لا يصنع الانسان المؤمن، فالحرية النفسية والعقلية اساس المسؤولية.

والاسلام يقدر هذه الحقيقة ويحترمها، وهو يبني صرح الاخلاق.

ولماذا يلجأ الى القسر في تعريف الانسان معنى الخير، او توجيه سلوكه اليه، وهو يحسن الظن بالفطرة الانسانية، ويرى ان ازاحة العوائق من امامها كافية لايجاد جيل فاضل ؟

ان فطرة الانسان خيرة، وليس معنى هذا انه ملاك لا يحسن الا الخير بل معنى هذا ان الخير يتواءم مع طبيعته الاصيلة، وانه يؤثر اعتناقه والعمل به كما يؤثر الطير التحليق، اذا تخلص من قيوده واثقاله.

فالعمل الصحيح في نظر الاسلام هو تحطيم القيود وازالة الاثقال اولا، فاذا جثم الانسان على الارض بعدئذ، ولم يستطع سموا، نظر اليه على انه مريض، ثم يسرت له اسباب الشفاء.

ولن يصدر الاسلام حكما يعزل هذا الانسان عن المجتمع الا يوم يكون بقاؤه فيه مثار شر على الاخرين.

في حدود هذه الدائرة يحارب الاسلام الجرائم الخلقية، فهو يفترض ابتداء ان الانسان يحب ان يعيش من طريق شريف، وان يحيا على ثمرات كفاحه وجهده الخاص اي انه لا يبني كيانه على السرقة.

ما الذي يحمله على السرقة؟ احتياجه الى ما يقيم اوده؟ فليوفر له من الضرورات والمرفهات ما يغنيه عن ذلك.

وتلك فريضة على المجتمع، ان قصر فيها فالجأ فردا الى السرقة، فالجريمة هنا يقع وزرها على المجتمع المفرط، لا على الفرد المضيع.

فان كفلت للفرد ضروراته ثم مد بعد ذلك يده، محصت حالته جيدا قبل ايقاع العقوبة عليه، فلعل هناك شبهة تثبت ان فيه عرقا ينبض بالخير، والابطاء في العقاب مطلوب دينا، الى حد ان يقول الرسول ﷺ: «ان الامام لان يخطىء في العفو خير من ان يخطىء في العقاب».

فاذا تبين من تتبع احوال الشخص ان فطرته التاثت، وانه اصبح مصدر عدوان على البيئة التي كفلته وأوته، وانه قابل عطفها وعنايتها بتعكير صفوها واقلاق امنها، فلا ملام على هذه البيئة اذا حدت من عدوان احد افرادها، فكسرت السلاح الذي يؤذي به غيره.

وقد وصف القرآن اللصوصية التي تستحق قطع اليد، بانها لصوصية الظلم والافساد وقال في هذا السارق المعاقب: ﴿فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب عليه، ان الله غفور رحيم﴾.

فالحد الذي شرعه الاسلام، هو وقاية للجماعة العادلة المصلحة، من ضراوة عضو فيها، يقابل عدالتها بالظلم، ويقابل اصلاحها بالفساد.

ذلك مثل نسوقه لنبين به ان الحدود على الجرائم الخلقية، لم تشرع اكراها على الفضيلة، والجاء للناس ـ بطريق القسوة ـ الى اتخاذ المسالك الحسنة.

فالطريقة المثلى لدى الاسلام هي خطاب القلب الانساني، واستثارة اشواقه الكامنة الى السمو والكمال،

ورجعه الى الله بارئه الاعلى، بأسلوب سائغ من الاقناع والمحبة، وتعليقه بالفضائل الجليلة على انها الثمرة

الطبيعية لهذا كله.

ويجب التحكم في ظروف البيئة، التي تكتنف الانسان حتى تعين على

انضاج المواهب والسجايا الحسنة.

ولا حرج من خلع الطفيليات التي لا فائدة منها، فنحن في حقول الزراعات المختلفة نوفر النماء للمحاصيل الرئيسية، باقتلاع كثير من الحشائش والاعشاب!!

وليست المحافظة على مصلحة الانسانية العامة بأقل من ذلك خطرا، فلا وجه لاستنكار الحدود التي اقرها الاسلام وسبقت بها التوارة. واعتبرت شريعة الاديان السماوية عامة.

والاسلام يحمل البيئة قسطا كبيرا من تبعة التوجيه الى الخير او الشر، واشاعة الرذائل او الفضائل.

واتجاهه الى تولي مقاليد الحكم يعود ـ فيما يعود اليه من اسباب ـ الى الرغبة في تشكيل المجتمع على نحو يعين على العفاف والاستقامة.

وقد روى النبي عليه الصلاة قصة القاتل الذي يبتغي التوبة من جرائمه، وانه «سأل عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم. فقال له: انه قتل مائة نفس، فهل له من توبة ؟ فقال: نعم، من يحول بينه وبين التوبة؟ انطلق الى ارض كذا وكذا، فان بها اناسا يعبدون الله، فاعبد الله معهم، ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء».

وفي رواية انه اتى راهبا فسأله: «هل تجد لي من توبة؟ فقال له: قد اسرفت وما أدري، ولكن هاهنا قريتان، قرية يقال لها: نصرة، والاخرى يقال لها: كفرة، فأما اهل نصرة فيعملون عمل اهل الجنة، لا يثبت فيها غيرهم، واما اهل كفرة فيعملون عمل اهل النار لا يثبت فيها غيرهم، فانطلق الى اهل نصرة؛ فان ثبت فيها وعملت عمل اهلها، فلا شك في توبتك!!..»

الشيخ محمد الغزالي

مسلمون حول العالم

الاسلام في نيجيريا

تعتبر نيجيريا اكبر بلد افريقي من حيث عدد السكان اذ يصل عدد سكانها حسب آخر احصاء رسمي قرابة تسعين مليون نسمة، وان كان الاحصاء غير الرسمي يجعل عدد السكان يبلغ المائة مليون، كذلك فان نيجيريا هي اكبر بلد افريقي مصدر للنفط، وهي اكبر بلد افريقي بالنسبة لعدد السكان المسلمين فيه اذ يبلغ عددهم حوالي ٧٥٪ من مجموع السكان. ونقترب قليلا من نيجيريا لنتعرف على هذا البلد الاسلامي الكبير.

نيجيريا دولة اتحادية تقع في غرب افريقيا عاصمتها «لاجوس» ويتألف اتحادها من ١٩ ولاية، وهي تسيطر على الساحل الجنوبي الشرقي من افريقيا حيث تطل على المحيط الاطلسي. وتقدر مساحتها بحوالي ٩٢٣ الف كيلومتر مربع تحدها جمهورية النيجر من الشمال وتشاد والكاميرون من الشرق وبنين وداهومي من الغرب والمحيط الاطلسي من الجنوب. وهي بلاد واسعة غنية بالثروات الزراعية والنفط وبها غابات كثيفة مما يجعلها واحدة من اجمل البلاد الافريقية. يحدثني اخ عربي عاش في نيجيريا ثم انتقل الى الدول الاسكندنافية المشهورة بروعة جمالها الطبيعي. يقول هذا الاخ: انه يفضل الحياة في نيجيريا على الدول الاسكندنافية رغم كونها من اجمل وارقى بلاد الدنيا.

اما عن تاريخ نيجيريا فقد قامت بها عدة امبراطوريات اسلامية دامت قرونا من الزمن، وظهر فيها زعماء اسلاميون عظماء لا نعرف عنهم شيئا في عالمنا العربي الاسلامي، رغم ما يربطنا بشعب نيجيريا من روابط الاخوة الاسلامية، ومن اشهر القادة والعلماء المسلمين الحاج عثمان دان فوديو بطل نيجيريا وزعيمها الاسلامي وعالمها الديني الفذ الذي عاش في القرن التاسع عشر، فقد تحققت على يديه حركة بعث اسلامي عظيم لم تشهد لها القارة الافريقية مثيلا، وكان من ابرز كتبه كتاب مشهور بعنوان «احياء السنة» دعا فيه المسلمين الى العودة للتمسك بكتاب ربهم وسنة نبيهم عليه الصلاة والسلام فقد استطاع هذا القائد المسلم الى جانب علمه وورعه ان يوحد القبائل الاسلامية المتحاربة ويجعلها تحت ادارة واحدة خلال عشر سنوات فقط. ثم نودي به سلطانا ثم اميرا للمؤمنين ولا يزال احفاده امراء في شتى انحاء نيجيريا حتى يومنا هذا. ولقد انتشر الاسلام في عصره حتى بلغ القبائل الوثنية في الجنوب. وهكذا فمع مطلع القرن التاسع عشر كانت هناك مملكة اسلامية قوية في نيجيريا ازدهرت فيها الثقافة والحضارة الاسلامية.

وجاء المكتشفون الاوروبيون بحجة اكتشاف البلاد، وكأنها لم تكن مكتشفة ولا معروفة من قبل الا عندما وطئتها اقدامهم. وفي اثرهم اقبل المستعمر الاوروبي بجيوشه الجرارة ليمتص خيرات البلاد، ويأخذ ثرواتها ونفطها وعاجها وسائر خيرات الله منها الى بلاده وحاول الانكليز كسب الامراء المسلمين الى صفهم بعد ان وعدهم بعدم التدخل في شؤون المسلمين، وانخدع بعض هؤلاء الامراء فترة من الزمن حتى استولى المستعمرون على البلاد باحتلالها عسكريا. فظلت نيجيريا ترزح تحت نير المستعمر المحتل الى ان حصلت على استقلالها في عام ١٩٦٠ م.

ولا بد من كلمة هنا عن دور المبشرين النصارى في تاريخ نيجيريا، فقد اسس هؤلاء العديد من المدارس والجامعات والمستشفيات والعيادات الطبية في كل مكان من نيجيريا وتنافست بعثات التبشير في تقديم خدماتها للناس، ولكن ليس لوجه الله وانما من اجل كسب المتنصرين والاتباع، حتى بلغ الامر ذروته بانفصال شرق نيجيريا ليطالب بدولة مستقلة للنصارى اعطيت اسم «بيافرا»، وهكذا قامت حرب اهلية طاحنة راح ضحيتها آلاف الناس، لكنها انتهت باعادة شرق نيجيريا الى الوطن الام واغلاق جميع المؤسسات التبشيرية في البلاد. وما ان وضعت الحرب اوزارها حتى اعادت الحكومة الاتحادية فتح المدارس التبشيرية لا لتسليمها للكنائس المختلفة وانما بوضعها تحت اشرافها المباشر. وهكذا اقبل الناس على تلك المدارس بعد ان نزع منها خبث التبشير وخصصت فيها لاول مرة حصص لتدريس الدين الاسلامي للطلاب المسلمين الذي يشكلون اغلبية الطلاب، وبدأ انتشار الاسلام من جديد في كل انحاء نيجيريا حتى غدا المسلمون اغلبية بعد ان كاد النشاط التبشيري يطغى عليها.

ولعل من الملائم ان نتساءل هنا عن مدى انتشار اللغة العربية في نيجيريا المسلمة. يحدثنا القائم بالاعمال النيجيري في الكويت بأن المسلمين في نيجيريا حريصون على تعلم اللغة العربية فهم يرسلون ابناءهم الى الكتاب من سن الرابعة حيث يتعلمون القرآن الكريم. ففي كل حي يوجد كتاب اي مدرسة قرآنية. كما ان المدارس الحكومية قد جعلت اللغة العربية مادة اساسية في مقرراتها وبرامجها الدراسية. ولن يمضي وقت طويل حتى تحل اللغة العربية محل الانكليزية كلغة اولى في البلاد. والجدير بالذكر انه مضى زمان على منطقة غرب افريقيا كانت فيه اللغة العربية صاحبة السيادة بين اقوامها المسلمين، وقد ظل الحال كذلك حتى جاءت قوافل المبشرين والمستعمرين فحاربوا العربية باحلال لغاتهم محلها واحرقوا المكتبات الكبرى التي كانت تزخر بكتب التراث العربي في كانو وكادونا وغيرهما ونهبوا ما تبقى ونقلوه الى مكتبات باريس ولندن وبرلين. والملاحظ ان اللغات المحلية في غرب افريقيا كالهاوسا واليوروبا بها العديد من الكلمات العربية حتى انه ليسهل على العربي المستمع الى متحدثين في هذه اللغات ان يفهم مجمل المعنى المتداول بينهم.

كذلك وبالاضافة الى جعل اللغة العربية مادة اساسية في برامج التعليم النيجيرية فهناك عدد كبير من المعاهد العربية الكبرى ذات التاريخ العريق والباع الطويل في تخريج افواج من الدارسين الجامعيين للغة القرآن، وهذه المعاهد العليا لم تتوقف عن اداء مهمتها في اي وقت من الاوقات. وقد لقيت من البلاد العربية والاسلامية الكثير من الدعم والتأييد لمواصلة مسيرتها. فمنذ الستينات ودولة الكويت تقدم لهذه المعاهد المختلفة الدعم المادي والادبي مما ساهم في نجاحها في اداء رسالتها. ونحن نذكر ذلك لا على سبيل الفخر والزهو بل على سبيل ذكر جوانب التعاون بين الاشقاء المسلمين. وكما قال مسؤول كويتي اسلامي كبير نحن ونيجيريا وبقية المسلمين في العالم امة واحدة وان فرقتنا الديار، فان الاسلام يجمعنا تحت رايته.

ولم تكتف دولة الكويت بارسال الدعم المالي والادبي للمعاهد العربية الاسلامية في نيجيريا بل خطت خطوة اخرى فارسلت مبعوثين متفرغين من ابناء نيجيريا المسلمين للعمل على نشر الاسلام والدعوة اليه، وقد حقق هؤلاء المبعوثون والحمدلله الكثير من النجاح هم وامثالهم من الدعاة المسلمين الذين انتدبتهم بقية اقطار الخليج العربي الاسلامي ومصر كما قامت دولة الكويت بتوزيع آلاف النسخ من الكتب الاسلامية باللغات العربية والانكليزية والهاوسا واليوروبا وتشجيع حركة ترجمة الكتب الاسلامية المعتمدة الى لغات نيجيريا الرئيسية مما اوجد بحمد الله فهما سليما للعقيدة الاسلامية. والامل الكبير في ان يعود الى نيجيريا والى كل بلد مسلم عزه ومجده بعودته الى تطبيق اسلامه الحنيف. وان غدا لناظره قريب.

عرفات العشي

حوار مع الإمام الغزالي

معركة القلب

بعد ان افاض الشيخ المجتهد محمد بن محمد الغزالي في المجلس السابق الحديث عن وساوس الشيطان كيف تكون، طلبنا من فضيلته المزيد لاهمية هذا الامر ولتجلية معركة القلب بين تأثير الملك وتأثير الشيطان.

فقال وفقه الله وسدد للحق لسانه: يا بني ويا ابنائي في كل زمان ومكان اعلموا ان القلب بأصل الفطرة صالح لقبول آثار الملك، ولقبول آثار الشيطان، صلاحا متساويا ليس يترجح احدهما على الاخر، وانما يترجح احد الجانبين باتباع الهوى، والاكباب على الشهوات او الاعراض عنها ومخالفتها. فان اتبع الانسان مقتضى الغضب والشهوة ظهر تسلط الشيطان بواسطة الهوى، وصار القلب عش الشيطان ومعدنه، لان الهوى هو مرعى الشيطان ومرتعه.

وان جاهد الشهوات ولم يسلطها على نفسه، وتشبه باخلاق الملائكة عليهم السلام، صار قلبه مستقر الملائكة ومهبطهم. ولما كان لا يخلو قلب عن شهوة وغضب، وحرص وطمع وطول امل، الى غير ذلك من صفات البشرية المتشعبة عن الهوى، لا جرم لم يخل قلب عن ان يكون للشيطان فيه جولان بالوسوسة، ولذلك قال ﷺ : (ما منكم من احد الا وله شيطان) قالوا وانت يا رسول الله، قال: (وانا الا ان الله اعانني عليه فاسلم فلا يامر الا بخير). وانما كان هذا لان الشيطان لا يتصرف الا بواسطة الشهوة، فمن اعانه الله على شهوته، حتى صارت لا تنبسط الا حيث ينبغي والى الحد الذي ينبغي فشهوته لا تدعو الى الشر، فالشيطان المتدرع بها لا يامر الا بالخير ومهما غلب على القلب ذكر الدنيا بمقتضيات الهوى، وجد الشيطان مجالا فوسوس، ومهما انصرف القلب الى ذكر الله تعالى، ارتحل الشيطان وضاق مجاله، واقبل الملك والهم. والتطارد بين جندي الملائكة والشياطين في معركة القلب دائم، الى ان ينفتح القلب لاحدهما فيستوطن ويستمكن ويكون اجتياز الثاني اختلاسا.

قلت: شيخنا الكريم لعلي لا اكون متشائما ان قلت ان اكثر القلوب في ايامنا قد فتحها الشيطان وجنوده واستوطنوها بالوساوس وحب الدنيا.

قال الشيخ الامام وقد شد انتباهه هذا الكلام: يا بني لا تتعجب من هزيمة قلوب الناس ايامكم، فان الشياطين وجنودهم قد فعلوا بنا ما فعلوه بكم فان اكثر القلوب في ايامنا ونحن في القرن الخامس الهجري قد فتحها جنود الشياطين وتملكها، فامتلأت بالوساوس الداعية الى ايثار العاجلة، واطراح الاخرة. ومبدأ استيلائها اتباع الشهوات والهوى،

قلت: وكيف يكون فتحها وطرد الشيطان من اركانها.

قال الشيخ لا يمكن فتحها الا بتخلية القلب عن قوت الشيطان، وهو الهوى والشهوات، وعمارته بذكر الله تعالى، الذي هو مطرح اثر الملائكة.

قال جابر بن عبيدة العدوي: شكوت الى العلاء بن زياد ما اجد في صدري من الوسوسة، فقال: انما مثل ذلك مثل البيت الذي يمر به اللصوص، فان كان فيه شيء عالجوه، والا مضوا وتركوه. يعني ان القلب الخالي عن الهوى لا يدخله الشيطان. ولذلك قال الله تعالى ﴿ان عبادي ليس لك عليهم سلطان﴾ فكل من اتبع الهوى فهو عبد الهوى لا عبدالله. ولذلك سلط الله عليه الشيطان وقال تعالى: ﴿أفرأيت من اتخذ الهه هواه﴾ وهو اشارة الى ان من الهوى الهه ومعبوده، فهو عبدالهوى لا عبدالله. ولذلك قال عمرو بن العاص للنبي ﷺ: يا رسول الله حال الشيطان بيني وبين صلاتي وقراءتي، فقال ﷺ: (ذلك شيطان يقال له الخنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله واتفل على يسارك ثلاثا). قال: ففعلت ذلك فأذهبه الله عني.

والى هنا انتهى بنا مجلس الشيخ ونكمل معه معركة القلب وكيفية المواجهة في المجلس المقبل ان شاء الله.

د. عجيل النشمي

مع الصائمين

القرآن والحقائق العلمية

ليست مهمة القرآن ان يتحدث الى عقول الناس عن مشكلات الكون وحقائق الوجود العلمية فقط وانما هو كتاب هداية وارشاد للناس في حياتهم الدينية والدنيوية ولكن مع ذلك لم تخل آياته من التعبيرات الدقيقة والاشارات الخفية الى حقائق كثيرة في المسائل الطبيعية والطبية والجغرافية مما يدل على اعجاز القرآن وكونه وحيا من عندالله. ومن الثابت تاريخيا ان محمدا ﷺ فضلا عن كونه اميا لا يقرأ ولا يكتب قد نشأ في مكة حيث لم يكن علوم ولا معارف ولا مدارس تدرس فيها العلوم الكونية.

كما ان محمدا ﷺ كان بعيدا عن ذلك المحيط العلمي الذي كان موجودا في الشام والاسكندرية واثينا وروما. ومع ذلك فان النظريات العلمية التي اشار اليها القرآن الكريم لم تكن معلومة في عصره ولم يكشف العلم اسرارها الا منذ امد قريب.

يقول الله تعالى: ﴿او لم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون﴾.

هذه الاية تخبرنا ان السموات والارض كانتا كتلة واحدة متصلة الاجزاء ثم انفصلتا وهذه معجزة من معجزات القرآن يؤيدها العلم الحديث الذي قرر ان الكون كان شيئا واحدا متصلا من غاز ثم انقسم الى سدائم. وعالمنا الشمس كان نتيجة تلك الانقسامات.

ومما يؤيد هذا القول ان العلماء استدلوا ان في الشمس عنصرا من عناصر الارض. وعناصر الارض تبلغ نحوا من اثنين وتسعين عنصرا والعناصر الشهيرة في الشمس شهيرة بين اهل الارض وهي: الهيدروجين والكبريت والازوت والاكسجين والفوسفور والحديد.

استدل العلماء على ذلك بالتحليل الطبقي وهو الذي يستدل به الكيماويون في معاملهم على ما تحتويه المواد الارضية من عناصر يكشفون عن نوعها ومقدارها.

ومن ناحية اخرى فان النيازك هي الاشياء الملموسة الوحيدة التي حصل عليها العلم من الفضاء الخارجي. فقد لاحظ العلماء ان اكثر العناصر شيوعا في الارض هي العناصر الشائعة في النيازك المجرية.

اما الشطر الثاني من الآية الكريمة. وجعلنا من الماء كل شيء حي، فهو ابلغ ما جاء في القرآن الكريم من تقرير حقيقة علمية ادرك العلماء سرها. فمعظم العمليات الكيماوية اللازمة للحياة والنمو تحتاج الى الماء. وهو العنصر الاساسي لاستمرار الحياة لجميع الكائنات والنباتات.

يقول تعالى ﴿افرأيتم الماء الذي تشربون. أأنتم أنزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون﴾. وكان رسول الله اذا شرب الماء يقول: الحمد لله الذي جعله عذبا فراتا برحمته ولم يجعله ملحا اجاجا بذنوبنا.

والماء يغطي نحو ثلاثة ارباع سطح الارض وله درجة ذوبان مرتفعة وهو يبقى سائلا فترة طويلة من الزمن وله حرارة تصعيد بالغة الارتفاع وهو بذلك يساعد على بقاء درجة الحرارة فوق سطح الارض عند معدل ثابت ويصونها من التقلبات العنيفة ولولا ذلك لتضاءلت صلاحيات الارض للحياة.

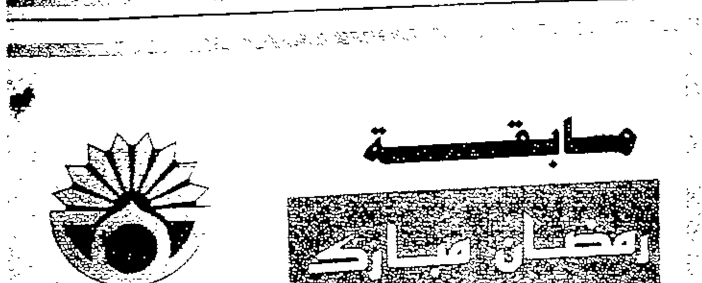
وللماء خواص اخرى تدل على ان مبدع الكون قد صممه بما يحقق صالح مخلوقاته. فالماء هو المادة الوحيدة التي تقل كثافتها ويزيد حجمها عندما تتجمد. ولهذه الخاصية اهميتها الكبيرة بالنسبة للاحياء المائية حيث يطفو الجليد على سطح الماء عندما يشتد البرد بدلا من ان يغوص الى قاع البحر والمحيطات والبحيرات والانهار ويصبح الثلج طبقة عازلة تحفظ الماء الذي تحتها في درجة حرارة دون درجة التجمد.

والماء يمتص كميات كبيرة من الاكسجين عند انخفاض درجة حرارته وعندما يتجمد الماء تنطلق منه كميات كبيرة من الحرارة تساعد على حياته حياة الاحياء التي تعيش في البحار من اسماك وغيرها.

فما اعجب حكمة القرآن الذي يوضح بكلمات قليلة سر الحياة على هذه الارض.

فالقرآن الكريم استهل هذه الحقائق عن وحدة الكون وسر الحياة بمخاطبة الذين يكفرون بوجود الله بهذه الدلائل العلمية الدامغة التي تدل على وجوده سبحانه وتعالى.

محمد ابو سيدو



حتى نهاية شهر رمضان المبارك، تنشر القبس مسابقة ثقافية دينية تقدم في نهايتها جوائز قيمة.

عزيزي القارىء، اجمع كوبونات المسابقة التي ستنشر على صفحات «رمضان مبارك» يوميا وارسلها الى القبس مجمعة بعد اختيار الاجابات الصحيحة، في نهاية الشهر الفضيل.

*** السؤال السادس :**

المتتبع لخلافة عمر بن الخطاب وخلافة عمر بن عبدالعزيز يجد تشابها كثيرا بينهما، اضافة الى ان هناك صلة قرابة، علما بان كلًا منهما لم ير الاخر. فمن اين جاءت صلة القرابة ؟

كوبون مسابقة القبس

اجابة السؤال السادس : ٦

● عن طريق عاصم	
● عن طريق الهلالية	
● عن طريق ربعة	

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الاجابات على العنوان التالي ●

دار القبس: الكويت، الشويخ، شارع الصحافة، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078)

من الالحاد والعلمانية الى الايمان والعلم

ان العلمانية منهج مرتبط بالتطور الحضاري في غرب اوروبا بدءا من حركات الاصلاح والنهضة في القرن السادس عشر، وسيرا الى فلسفة التنوير في القرن الثامن عشر، والحركة العلمية الصناعية في القرن التاسع عشر.

والعلمانية بهذا لها مكانها وارتباطها العضوي في المنظومة الحضارية الغربية، وهي المنظومة التي لا تزال سائدة في عالمنا المعاصر، واستطاعت ان تكشف ارضا جديدة في العالم الجديد، وان تمد لها فروعا في اجزاء من العالم الاسلامي.

والاصل في العلمانية ارتباطها بهذا العالم، بالارض والحياة المحسوسة التي تحياها، فهي لا تنبع من الدين. ولها معه موقعان: اللامبالاة او الرفض او العزل عن التأثير في حياة الناس، وواضح انها نشأت في الغرب ردا على تحكم رجال الدين في حياة الناس، تحكما امتد من الجانب الروحي الى الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، فكان ان ظهر الاتجاه نحو تحرير الحياة من سيطرتهم، وان تفصل الجوانب الدينية عن الجوانب المدنية والزمنية. ومع استبعاد الدين من توجيه حياة الناس او السيطرة عليها، رفع الغرب لواء العقل، وتشعبت الصراعات:

بين الايمان والعقل، وبين الغيب والشهادة.

بين رجال الدين ورجال الدنيا: ونقصد بهم الساسة والاقتصاديين والمشرعين والفنانين.

بين صياغة الحياة على اساس الدين، وصياغتها على اساس العقل والتجربة والخطأ والتطوير، دون ان تكون هناك معايير محددة علوية كما نجد في قواعد الدين.

وابناؤنا الذين ذهبوا الى الغرب، والذين قرأوا انتاجه الفكري، رأوا امامهم صيغا متكاملة من الحياة، وخطابا علمانيا مطبقا. ولكنهم عندما التفتوا الى الاسلام وارضه وجدوا امامهم مغالاة بالمبادئ وحديثا عن الاصالة، وعناية بالتراث وانتاجا جزئيا. ولكن عندما ارادوا رؤية النظام الاسلامي المتكامل في مجتمع استطاع ان يعيش كما يفكر، ويعبر عن اماله عمليا في حياته عندما ارادوا «الرؤية» لم يستطيعوا. فالنموذج ما زال في مرحلة المبادئ والتطبيقات الجزئية، او طواه التاريخ:

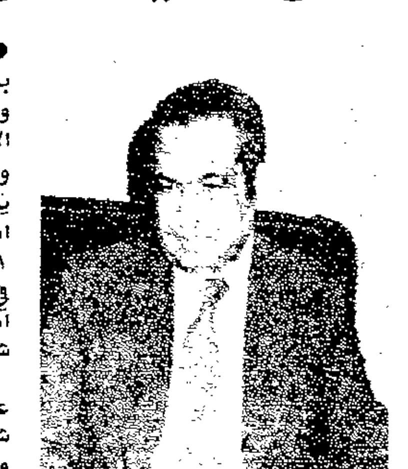
● هناك النموذج التراثي مع تعدد المدارس التي تتناوله بالعرض والتحليل، ويكفي ان نشير في عالمنا المعاصر الى تفسير كل من اهل السنة والشيعة للتراث، حتى في قضاياه الكبرى: الخلافة. حروب الردة. نظام الحكم. مناهج التفسير. تكوين كتب الحديث النبوي.

● وهناك النموذج المستقبلي الموعود، الذي ما زال في ضمير الغيب. والشباب موزع بين الماضي والمستقبل، ويفتقد خطوط الحاضر او هو يبحث عنها.

وهو يرى امامه العلماء وقد انقسموا ـ على الاقل ـ فريقين كبيرين: احدهما يدافع عن التراث، ويعرض التاريخ الاسلامي والحضارة الاسلامية عرضا مناقبيا، اكثره مدح وتمجيد، وفريق يضع هذا التراث كله تحت محك النقد العقلي. ووصلت طائفة الى المناداة حتى بوضع المقدسات من القرآن والسنة النبوية على محك المناهج العلمية الغربية في علوم اللسانيات والانثربولوجيا (علم الانسان) وعلم الاجتماع، مع دراستها كنصوص لها مكانتها التاريخية دون قداسة تحول دون تطبيق مناهج البحث عليها.

وجانب من العلماء ذهب الى ابعد من هذا: فرفض الفكر الديني بكامله ومصدره الالهي، واعتبر الاديان من صناعة البشر ومواهب الافراد، واننا مسؤولون عن وجودنا فقط، وان المجتمع او الفرد هو مصدر الاخلاق، لا الدين ولا السماء.

وزاد من توتر الشباب ان رأوا الذين



د. عبدالعزيز كامل

ينادون بالدين يعيشون في اقطار لم تستطع ان تحقق تفوقا علميا في العالم المعاصر فربطوا بين التخلف والدين، كما ربطوا بين الالحاد والعلمانية والتقدم.

القضية في اساسها فكرية، والفكر فيها يضم المنظومة الحضارية في شمولها وحركتها، وقدرتها على الحياة والابداع.

وليس المطلوب منا، ولا المنتظر، ان نكتفي بان نقول هذا صواب وهذا خطأ، او هذا كفر وهذا ايمان، او نتخذ موقف التبرير والدفاع، او موقف الهجوم والاندفاع.

وانما المطلوب اولا: ان ندرك ابعاد التوترات التي يحياها الشباب الاسلامي، في تفاعله مع الحضارة الغربية بتطلعاتها المتعددة، في كل من المعسكرين الشرقي والغربي، ونظرة الشباب الى النماذج الجديدة التي استطاعت ان تزاحم هذه الحضارة في الساحة علميا وتقنيا واقتصاديا (نموذج اليابان كمثال).

ومن ادراك هذه الابعاد، ومن النظر في التراث تتحدد امامنا مسؤوليات:

● كيف نعين الشباب على تثبيت ايمانه بالقضية المحورية في الاسلام، وهي وجود الله؟ وبالتالي ما يتصل بقضية الالوهية من الايمان بالغيب والرسالات والعمل الصالح والجزاء؟ ان الله تعالى يقول ﴿وفي الارض آيات للموقنين، وفي انفسكم افلا تبصرون﴾ (الذاريات ٥١: ٢٠-٢١) ويقول ﴿سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد﴾ (فصلت ٤١-٥٣).

وفي مجال الطب مادة واسعة تبين عظمة الخالق وصدق قوله ﴿إنا كل شيء خلقناه بقدر﴾ (القمر ٥٤-٤٩) وانه تعالى ﴿الذي احسن كل شيء خلقه﴾ (السجدة ٣٢: ٧).

● ان يأتي هذا العرض في منهجية تعين على الايمان، دون الاكتفاء بسرد الحقائق المجزأة او المتتابعة.

ان الخلق له وحدة تتمثل في المجرات كما تتمثل في الذرة والخلية. وحدة وراء التنوع الكبير الذي يتجلى في الوجود.

● وهناك قضايا رئيسية ينبغي ان تتضح فيها الاراء ومن ابرزها العلاقة بين: العلم والدين؛ وبين اصول التشريع ومناهج البحث العلمي وتطورها.

● ويرتبط بهذا امر ـ وان كنا سنشير اليه في التقدم والابداع، الا ان له مكانا في سياق القضايا الرئيسية ـ وهو «ابتكار مناهج البحث» التي تستطيع ان تقابل حاجات الحياة المتجددة. وتطور من نظرتنا الى النفس والكون، وتنقي التراث دون ان تزلزل اركانه.

● وأود ان اذكر ان «القرآن» وهو المحور الاساسي الذي يدور حوله الاسلام يتعرض الان باسم المنهجية العلمية، والبحث الحديث والعلمانية، وموضوعية الدراسة، والتحرر من القداسة، والعقلانية، يتعرض باسم هذا كله الى قراءات جديدة ونقد، وتفسيرات، يصدر اغلبها عن معاهد في الغرب، ويحمل الويتها علماء من ابناء الاسلام، ومن غيرهم.

مع الشيخ الشعراوي

القرآن حرم موالاة المسلم للكافر

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويحذركم الله نفسه والى الله المصير، قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله ويعلم ما في السموات وما في الارض والله على كل شيء قدير﴾.

اليس من الحمق ان يذهب انسان ليوالي من لا سلطان له تاركا رب العالمين سبحانه وتعالى وهو صاحب السلطان الاعظم الذي لا ينازعه فيه احد؟

سؤال يطرحه حول مائدة القرآن الكريم الشيخ محمد متولي الشعراوي ويجيب عنه بقوله: يجب على المؤمنين ان يحذروا موالاة خصوم الله سبحانه وتعالى، ذلك انه سبحانه بيده الامر كله، وما هؤلاء الخصوم الا اعداء للمؤمنين: ﴿لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم﴾

فلا يوالي المؤمن الا صاحب السلطان الاعظم وهو رب العالمين، وعليه ان يحذر الاعتماد على عدو للقوة القادرة المتصرفة في الكون واموره ونواهيه.

﴿لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين﴾.

والمرء لا يتخذ وليا الا اذا بانت له مظاهر قوة فيه، ومظاهر ضعف في شخصه هو، ومن ثم فهو يحتاج الى «ولي» اي الى ناصر ومعين.

وكلمة «ولي» تضاف الى الله تعالى على اطلاقها، كما تضاف الى خلق الله فيقال: اولياء الله، ويقال: ولي الله .. ومعنى قوله ﴿الله ولي الذين آمنوا﴾ اي معينهم وناصرهم .. ومعنى اولياء الله اي ناصروه، وهو ما اشارت اليه الاية الكريمة ﴿إن تنصروا الله ينصركم﴾ فالله تعالى كان قادرا على الانتقام من الكفار مرة واحدة وينتهي الامر .. لكنه قال: ﴿قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم﴾ لان مقاتلة الله تعالى للكافرين بقواه الخفية، سيقال عنها هذه مسائل كونية في الوجود لا تدرك، وانما يقاتلون بايدي المؤمنين.

فمرة يطلق لفظ «الولي» ويراد به المعين، ومرة اخرى يراد به المعان.. وهكذا نتبين ان الحق سبحانه وتعالى يريد لمنهجه ان يسود بإيمان خلقه به، والا فكان الحق عز وجل يستطيع ان يرغم الناس جميعا على ان يكونوا طائعين.

ولذلك فعلى الانسان ان يفكر تفكيرا جيدا، ذلك انه بين قوسين.. قوس ميلاده وقوس وفاته.. فهل يتحكم في واحد من القوسين؟!

يجيب الشيخ الشعراوي عن هذا التساؤل بقوله:

الحقيقة انه لا يتحكم في ايهما .. غير انه قد يتمرد فيما بينهما .. هذا بالرغم عن ان النواميس الكونية تسير بدقة متناهية حسبما اراد الله تعالى لها .. ﴿لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس﴾.

الايمان والاختيار

والحق تبارك وتعالى أخذ مسالة نواميس الكون بقوة قهره، وقدرة جبروته، وانما هو يريد ان يأخذ قوما بحب قلوبهم، فالايمان يجيء بالاختيار، بمعنى ان الله سبحانه وتعالى يريد معرفة من يجيء اليه مؤمنا طائعا وهو مختار الا يجيء.

فتسخير الاشياء يعطي لله سبحانه وتعالى صفة القدرة واختيارات الاشياء تعطي الله تعالى صفة المحبوبية، والله تعالى يريد القدرة، ويريد المحبوبية.

﴿لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين﴾.

واجب المؤمن ان يوالي المؤمن لان غير المؤمن ان تظاهر بانه سيكون وليا للمؤمن فسيجعله يستسلم له، وربما دخل عليه ـ متسللا ـ مدخل الاعداء، لان الاصل انه لا التقاء بين المؤمن والكافر.

﴿ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء﴾.

ومن يوالي كافرا فليس من ولاية الله في شيء او فليس له نصيب في نصرة الله سبحانه وتعالى له، لانه اعتقد في الكافرين خصوم الله انهم قادرون على نصرته واعانته.

فلا يغتر المؤمن بقوة الكافر، او يتخذ منه حماية او ولاية، فالله تعالى لا يريد من المؤمن الا ان يستعمل ما استطاع، ولذلك حينما قال: «اعدوا» .. قال: ﴿واعدوا لهم ما استطعتم﴾ .. ولم يقل اعدوا لهم ما تغلبونهم به.

ويؤكد الشيخ الشعراوي ان هناك قضية ايمانية قد يقف فيها العقل، فمثلا قد يقول قائل ان الكفار اعدادهم كبيرة وعدتهم اكبر .. القرآن يقول لك لا تخف ﴿سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب﴾. فساعة القاء الرعب في قلوبهم تنتهي المسالة مهما كان عددهم ومهما كانت عدتهم.

والحق سبحانه وتعالى يعطي المنهج لانسان عرف كل غرائزه وعواطفه وانفعالاته وفكره، وعرف ايضا انه قد تصادفه ظروف اقوى منه، ومن ثم يعامله على انه مخلوق له جوانب ضعف، وهذا يظهر في الاستثناء الوارد في الاية الكريمة .. قال تعالى: ﴿ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة﴾.

والامر نفسه ورد في قوله تعالى: ﴿ومن يولهم يومئذ دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله﴾.

ففي الاية الكريمة التي نحن بصددها يستثني رب العزة قائلا: ﴿الا ان تتقوا منهم تقاة﴾ وتقاة تعني وقاية.

فالكافرون اقوياء، وليس عند المؤمن غلبة ظن ان ينتصر عليهم، فلا مانع ان يتقي شرهم، فالتقية رخصة، ولذلك روى الحسن رضوان الله عليه وعلى ابيه ان مسيلمة الكذاب جاء برجلين من المسلمين وقال لواحد منهما: اتشهد ان محمدا رسول الله؟ فقال الرجل: نعم، قال مسيلمة: اتشهد اني رسول الله؟ قال نعم:

قال مسيلمة للثاني: اتشهد ان محمدا رسول الله ؟ قال: نعم ... قال: اتشهد اني رسول الله؟ قال الرجل: اني اصم.

فقتل مسيلمة الثاني، وترك الاول.

فرفع الامر الى رسول الله ﷺ فماذا قال؟ .. لقد قال عليه الصلاة والسلام: «اما المقتول فقد مضى على صدقه ويقينه واخذ بفضله فهنيئا له ... واما الاخر فقد تقبل رخصة الله له فلا تبعة عليه».

بقاء المنهج

الافصاح بالحق فضيلة، فلينظر كل منا الى حكمة التشريع في هذه المسالة.. كل مبدأ من مبادئ الخير جاء ليواجه ظاهرة من ظواهر الشر في الوجود، يريد منهجا يأتي له من حكيم اعلى منه، ويريد صلابة يقين وقوة عزيمة وتحمل منهج.

فالتحمل ليبقي المنهج للناس، والعزيمة ليقف امام الخصوم، فلو لم يشرع الله تعالى التقية بقوله تعالى: ﴿الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان﴾، وقام كل منا بتحقيق الفدائية التي تغذي مناهج الحق، وضحينا بارواحنا فمن يا ترى يحمل علم الله الى الاخرين؟.. فالتقية انما شرعت لبقاء العقيدة.

فالحق سبحانه وتعالى يبقي للفداء قومه، ويبقي للبقاء قومه. كي يحملوا منهج الله تعالى الى الاجيال المقبلة، فالله تعالى يريد منهجا يعمر الارض، ويورث، وما لم تشرع، التقية، لثبتت الفدائية في العقيدة.

﴿ويحذركم الله نفسه﴾.

اياك ان تقبل على الشيء بانشراح صدر لتقول انا اخذت بالتقية، فلا بد



● الشيخ محمد متولي الشعراوي

ان تكون التقية واضحة في النفس لابقاء منهج الخير في الوجود، فلا يذهب جنود الخير كلهم الى فناء، فيستبقي المرء نفسه لمهمة اخرى.

﴿ويحذركم الله نفسه﴾.. اي يحذركم من ان تخلعوا على التقية امرا هو مرغوب في نفوسكم لان الله تعالى حددها بقوله ﴿الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان﴾ ﴿والى الله المصير﴾.

لا توجد غاية الا اليه سبحانه وتعالى، فاياكم ان تخدعوا انفسكم او تغشوها اعتقادا منكم بان هناك غاية عند غيره.

﴿قل ان تخفوا ما في صدوركم او تبدوه يعلمه الله﴾.

من الجائز ان يفعل المرء فعلته في ظاهرية شكلية انما في صدره فلا، لان الله سبحانه وتعالى يعلمه ويعلم ما في السماوات وما في الارض.

وقد يطرأ على بال احدنا ان الله تعالى غيب، فهو يعلم الغيب ولا يعلم المشهد كما لو كان احدهم معك في البيت ـ ولله المثل الاعلى ـ فهو يعلم ما في داخل البيت ولا يعلم ما في خارجه.

هذا الاعتقاد بالنسبة لله يجافي الواقع، فاياك ان تعتقد ان الله غيب لا يعرف الا الغيب، فالله تعالى يعلم الغيب ويعلم ما برز الى الوجود وهذا سر الجمع بين «ان تخفوا» و«تبدوه» في الاية الكريمة.

﴿ويعلم ما في السماوات وما في الارض﴾.

والله سبحانه وتعالى لا يريد ان يقصر حكمه على المكلفين فقط، وانما يتعداهم الى غيرهم من الوجود الاخر، فهو لا يراقب او يحاسب الانسان وحده، وانما الكون كله، قال تعالى: ﴿وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين﴾.

﴿يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا﴾.

العمل في ذاته ظاهرة تحدث وتنتهي فكيف اجد عملي يوم القيامة مجسدا، لا شك ان المقصود جزاء العمل.

غير انه حين يفتح الله تعالى على بعض العقول فتكتشف اسرارا من اسرار الكون كأن يصنعوا فيلما معينا نراه بعد مدة ونرى معه العمل مجسدا حاضرا فهذا يدل في صورته المصغرة على ان قدرة الله الفائقة تستطيع احضار العمل ذاته يوم القيامة.

﴿وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا﴾ اي ان المرء يتمنى عدم رؤية هذا العمل السيئ او يتمنى لو ان يوم القيامة تأخر.

﴿ويحذركم الله نفسه والله رؤوف بالعباد﴾ وكلمة التحذير توحي بالشدة والقوة ومع هذا فالله تعالى رؤوف رحيم بعباده.

ليلى احمد عبد الحافظ

الامانة .. ومسؤولية الفرد المسلم

النخبة الطيبة من المسلمين الذين يعيشون الحياة الروحية على مائدة القرآن يغترفون من المعين الطاهر فيضا من التقى والصفاء.. وينهلون من الينبوع النمير ريا لقلوبهم ونضارة لوجوههم .. وجلاء لصدورهم. ذلك الصف المتميز من المسلمين الذين يعيشون حياة عادية جافة عطشى للندى. اولئك رضي الله عنهم ورضوا عنه اتخذوا من القرآن مأدبة يتناولون منه الغذاء للروح.. والشفافية الصافية للقلب.. اتخذوه مدرسة قرآنية للتربية الاسلامية لتخرج جيل القرآن.. وليقود البشرية الهالكة الى شاطئ الفضائل والمثل.

وفي الحديث الذي رواه الامام احمد في سنده ان رسول الله ﷺ قال «ان لله اهلين من الناس» قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «اهل القرآن، هم اهل الله وخاصته». فابشروا يا رواد مدرسة القرآن.. فالرغبة التي تحدوكم للسير حثيثا نحو تحقيق الحفظ او الترتيل او التفسير لهي رغبة في كتاب الله.. ورغبة في المعايشة الوجدانية لكلام الله.. ومعاناة روحية تتلفع بالسعادة لتضيء اغوار النفس وتفرش الوضاءة براقة في وجوه اهل الله ما اطيبها من بشرى.. ورسول الله ﷺ يجعل هذه الطبقة المؤمنة التي التزمت الالتصاق الوثيق بكتاب الله يجعلها من اهل الله وخاصته انه الفضل.. وانه الحظوة عند الله.

فيا اهل القرآن.. يا اهل الله وخاصته انشروا القرآن في كل مكان علما وتعليما. تربية وتثقيفا حتى تحافظوا على حظوتكم عند الله. انه الخير الم نسمع قول رسول الله ﷺ «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» انها الامانة والمسؤولية والالتزام والانعكاس الايجابي على حسن التصرف الفردي، ولا ننسى ابدا قول عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها حينما سئلت عن خلق رسول الله فقالت «كان خلقه القرآن».

يجب ان ننسى انفسنا ومصالحنا واهواءنا اذا اصطدم بشيء منها مع القرآن.. فاذا تمت التضحية وفقا للمنهج القرآني وطمحنا برغباتنا المخالفة، نكون قلبا وقالبا من اهل الله.

رمضان كريم.. يا جماعة

الرسالة الثانية الى ولدي عبدالعزيز

اكتب اليك يا ولدي هذه الرسالة من بعد ان سبقتها رسالة ماضية لم تجد فيك نفعا، ومن بعد ان اثارت تلك الرسالة المفتوحة اشجان كثير من الاباء القلقين مثلي على ابنائهم مثلك.

ولست في هذه الكلمات القليلة انتهج منهج النصح والوعظ والتحذير والتبشير بل انا فيها مخبر امين ومتابع يقظ ومحلل مدرك.. فخلال سنة او اكثر تجمعت لدي كثير من المعلومات والقصص التي تستحق ان تسرد هنا سردا ثم تسلط عليها الضوء ثم نربط فيما بينها لنحللها تحليلا عميقا.

اولا: علمت ان نتائج الفصل الاول بالنسبة لدراستك لم تكن طيبة ولا مشرفة. هذه النتائج التي ترددت بعد ان التزمت بالجماعة وواظبت على اللقاءات وانضممت الى حلقة من حلقات الشباب.. وكنت حذرتك من تدين خاطئ يؤدي بك الى فشل في دراستك.

ثانيا: ساءت العلاقة بينك وبين اهلك عموما ووالديك خصوصا واذا كنت تذكر فاذكر ساعة ما لحقت بك امك غضبى غير راضية عنك و(فردتا) النعل تتابعان في اثرك وانت خارج من الباب لاتلوي على شيء. وكنت حذرتك في الرسالة الاولى من اغضاب والديك فهذا بدون تردد ينقض اساس الدين ويغضب رب العالمين.

ثالثا: وبدأت يا ولدي باسم مصاحبة الشباب الملتزم والحرص على برنامج الجماعة تبيت ليالي عدة خارج البيت او تمضي ساعات طويلة دون علم ذويك حتى بدأ الشك يتسرب الى النفوس والقلق يغزو القلوب، وكنت في جلسة بيني وبينك نصحتك ان لا تخرج الا بعد ان توضح الوجهة التي تريدها والمدة التي تنوي الغياب فيها.

يا ولدي... وليست هذه الحوادث مسرودة كي تحرض عليك وعلى امثالك احدا... فانت تعلم جيدا ان من وقف معك في التوجه الى الدين اصلا هو انا ولا فخر. وحاش لله ان اقوم بدور الذي ينهى عبدا اذا صلى ولكن قل لي بربك: ماذا تفسر وكيف تبرر هذه المواقف وتلك الحوادث. وبم وكيف يستطيع الذين يأخذون بزمامك من اصحاب التوجيه لجماعتك ان يهونوا من شأن هذا الغلو في الدين والانحراف في الفهم ... أليسوا هم المسؤولون عنك في هذه المرحلة، الم يؤكدوا لكل من سألهم انهم يتابعون ويسهرون على توجه الشباب وتوجيهه الى اسلم الطرق وانفع الاساليب.

يا ولدي: وحتى الان لا تزال قناعتك ان كل خطوة تخطوها انما هي مزيد من التدين ولو انها لم تحظ برضا والد او موافقة عالم او اعجاب حكيم. ولكني اطلب منك: ان تنظر الى من سبقك في هذا الاسلوب حتى تراه احد رجلين في الحياة بعد مدة طويلة: اما رجل ترك ما كان عليه تحت ضغط الادراك السليم للواقع والفهم الحقيقي للدين، واما رجل داوم على ما كان عليه حتى اصبح يعرف بين اهله ومعارفه بالتشدد والتنطع والحدة والتسرع.

يا ولدي: لا القي كل اللوم عليك بل شيء كثير وجزء كبير منه يقع على المجتمع من حولك وعلى اسرتك بالذات وعلي انا شخصيا، فكل من هؤلاء يتحمل شيئا من التبعة. المجتمع يتحمل تبعة عدم استقامة افراده وتبعة عدم وجود تخطيط جاد وسليم لتربية ابنائه. والاسرة قصرت كثيرا في ضرب المثل الاعلى لابنائها في التدين السليم واكتفت بتقديم وجبات الطعام واكوام الثياب ولين الفراش، وانا ـ امام المسجد وشيخ المنطقة ـ غفلت وغفوت وضعفت وانشغلت حتى افلت زمام التوجيه من يدي لاسباب بعضها اكبر مني وكثير منها بسبب تقصيري...

وسامحني يا ولدي فرمضان كريم.

عبدالله سالم

شهر الطاعة

نصائح لوجبتي الافطار والسحور

قال رسول الله ﷺ «اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فالماء فانه طهور» فالامعاء تمتص المواد السكرية الذائبة في اقل من خمس دقائق فيرتوي الجسم وتزول اعراض نقص السكر والماء فيه لان سكر الدم ينخفض اثناء الصوم فضلا عن ان الياف البلح ملين طبيعي يحمي من الامساك وما يجره من عسر هضم واضطرابات مختلفة.

ومن الافضل اداء الصلاة قبل تناول الطعام حتى تتهيأ المعدة بالتمر والماء الذي تتناوله وقت الاذان ومن العادات الجيدة ان يبدأ الانسان طعامه بتناول بعض الحساء.

وعلى الصائم ان يتجنب التوابل خاصة الفلفل الحار لانها تهيج غشاء المعدة فتؤدي الى زيادة الحموضة وتحرض على شرب الماء الكثير فيخف تركيز الافرازات الهاضمة فتبطئ عملية الهضم والافراط في الدهنيات والاكلات الدسمة ينجم عنها تلبك وعسر هضم قال تعالى ﴿وكلوا واشربوا ولا تسرفوا﴾.

ان لهفة الجائع للطعام تجعله يبتلع ما يفمه بسرعة دون مضغ جيد مما يسبب التلبك المعوي او عسر الهضم مما يتطلب انتباها من الصائم الى ضرورة مضغ الطعام جيدا.

وفي الحديث الشريف يقول الرسول الكريم ﷺ «تسحروا فان في السحور بركة» ويقول في حديث اخر «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر واخروا السحور» ان الفترة الزمنية المتزنة بين الافطار والسحور امر مطلوب تحقيقه حتى لا يحدث شبع زائد في فترة وجوع شديد في فترة اخرى.

ان الانسب في وجبة السحور ان تكون خفيفة لينة على المعدة ومن الافضل ان لا يعقبها نوم مباشرة بل ينتظر لاداء فريضة الفجر ثم ينام.

ومن المعلوم ان المشروبات التي ينتشر تناولها في رمضان كالتمر هندي والعرقسوس وقمر الدين تعتبر مشروبات منشطة وملينة للمعدة وافضل من المشروبات الغازية.

ان الحلويات الخاصة برمضان كثيرا ما يتناولها المسلمون كشيء اضافي بعد الانتهاء من الطعام مما يسبب زيادة الوزن بدلا من نقصانه لذلك على الصائم ان يحسب حساب الحلويات اثناء تناوله للطعام.

منير سعيد

الدعوة الى التوكل على الله

الحياة لا تطيب ولا تتم السعادة فيها الا بسكينة النفس وطمأنينة القلب وراحة البال وعافية البدن، ولن يتحقق ذلك الا بالثقة بالله والتوكل عليه ورد الامر كله اليه.

والتوكل على الله يكفي الانسان هم الدنيا ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾.

(سورة الطلاق اية ١٣)

والتوكل على الله كان منهج الرسل جميعا اليه يلجأون وبه يلوذون.

والمسلمون جميعا في جميع غزواتهم كانوا متوكلين على الله معتمدين عليه ومفوضين الامر كله له برغم ان الاعداء قد تجمعوا لهم.

والتوكل على الله ذروة الايمان.

وحين توكل سيدنا ابراهيم عليه السلام على الله حين القي في النار قال ﴿حسبي الله ونعم الوكيل﴾ فانجاه الله من النار وجعلها بردا وسلاما عليه.

كان الرسول الكريم ﷺ في دعائه في الصباح والمساء وحين يخرج وحين يأوي الى فراشه كان يتوكل على الله.

فكان حين يخرج من بيته يقول: «بسم الله توكلت على الله اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي».

(رواه ابو داود والترمذي)

ولا بد للانسان ان يتخذ الاسباب التي تحقق ما يريده ثم يتوكل على الله ـ وذلك بمقتضى فطرته وبمعنى تكليف الله له ـ واهمال اتخاذ الاسباب مناف لامر الله تعالى ايها الناس تداووا فان الله ما وضع داء الا جعل له شفاء فان دور العلاج هنا الوسيلة التي يتم بطريقها الشفاء بفضل الله تعالى.

وامرنا الله تعالى ان نمشي في الارض سعيا للرزق.

فيجب على المسلم ان يأخذ لكل امر عدته، ويتخذ جميع الوسائل والاسباب ويعمل ويسعى للكسب ولا يترك الاسباب الموصلة الى غايته. ففي ترك الاسباب مجافاة للنظام الذي يضعه الله للحياة.

فعلى الانسان ان يتخذ الاسباب اولا تحقيقا للتوكل، ويتابع سنن الله وقوانينه.

وبعد ذلك يعتمد على الله ويفوض الامر اليه.

وليس التوكل عليه ترك مباشرة الاسباب والاعراض عن العمل والركون الى العجز والكسل.. ابدا فهذا لو وقع مفهوم خاطئ للتوكل على الله.

قبس ديني

مميزات

لقد امتاز شهر رمضان بخصائص دينية وتاريخية كانت السبب في نشر الخير في العالم كله.. وعلاج الأرواح والنفوس والأجساد. وبهذه الميزات والخصائص يجمع المسلمين في مختلف بلاد العالم تحت راية المودة والصفاء والإخاء والحب والتضامن بأكمل صوره.

فشهر رمضان هو شهر القيام وتلاوة القرآن، وشهر الغفران والصدق والإحسان، بل وشهر تفتح فيه ابواب الجنات وتضاعف فيه الحسنات، وتقال فيه العثرات، وترفع فيه الدرجات وتغفر فيه السيئات.. هو شهر الفوز على الأعداء، شهر يجود فيه المولى تبارك وتعالى على عباده بأنواع المكرمات ويجزل فيه لأوليائه الأعطيات.. شهر جعل الله صيامه أحد أركان الإسلام فصامه المصطفى صلوات الله وسلامه عليه، وأمر بصيامه، وأخبر أن من صامه إيماناً واحتساباً غفر الله عز وجل له ما تقدم من ذنبه، شهر فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم.

فيه حِكَم عظيمة منها: تطهير النفس وتهذيبها وتزكيتها من الأخلاق السيئة كالبخل والبطر، وتعويدها على الأخلاق الكريمة كالصبر والحلم والجود والكرم، ومجاهدة النفس... ويعرف العبد نفسه وحاجته وضعفه وفقره لخالقه، فيذكر نعمه عليه، ويذكر حاجة إخوانه الفقراء، فيوجب ذلك شكر الله عز وجل شأنه.

من شهر رمضان تنبثق عدة فضائل، فهو مدرسة يدخلها الصائمون شهراً كل عام، يتدربون فيها على مكارم الأخلاق، وممارسة الصفات الحميدة التي بها تصلح الحياة، ويستقيم عليها أمر الناس. وفيه الأحداث التي نشرت النور والخير والسعادة في العالم، فهو شهر القرآن الكريم، كتاب المولى عز وجل، وسمي رمضان لأنه يرمض الذنوب أي يحرقها ويمحوها. فقد قال ﷺ: «إذا جاء رمضان فتحت أبواب الرحمة وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين». وتصفيد الشياطين في رمضان رحمة من الله عز وجل بعباده الصائمين، حتى يكون صيامهم خالياً من كل وسوسة الشيطان ونزعاته.. والذي يشعر بهذه الناحية هو من يكون صافي القلب، طاهر النفس، قوي الإيمان، فلا يستطيع الشيطان ان يغويه، اما من يجعل من رمضان شهراً للطعام والشراب، والعناية بالجسد، وإهمال الروح، فهو بعيد عن هذا الصفاء، وهذا الإشراق، وكذلك من يجعل منه موسماً للتظاهر والتفاخر والرياء بالأعمال، فهو بعيد عنه أيضاً. ذلك لأن الصوم سر بين العبد وخالقه، فلا يطلع عليه إلا علام الغيوب، بخلاف بقية العبادات فإنها قد يدخلها الرياء والتظاهر.. إلا الصوم، ومن هنا كانت له وحده دون سواه هذه المنزلة. وقال فيه رسولنا الكريم ﷺ «أتاكم رمضان شهر مبارك، فرض الله عز وجل عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب السماء، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مردة الشياطين، لله فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم».

وقال لامرأة من الأنصار: «إذا كان رمضان فاعتمري، فإن عمرة فيه تعدل حجة».

ومعنى هذا أن ثواب العمرة جزيل لوقوعها في رمضان.

إن جهاد النفس بالصوم من أرقى أنواع الجهاد، إذ هو ردها من غيها وغاياتها وتخليصها مما علق بها من شوائب الدنيا وآثامها ابتغاء مرضاة الله عز وجل.

ففي الصوم تعود على الصبر، وتقوية للإرادة، وتدعيم للعزيمة، لأن الصائم يجاهد نفسه ويحارب نزواته، ويلجم أطماعه ويخوض معركة شرسة ضارية أمام نزعاته وأهوائه، فبين يديه الطعام، وتحت أمره الشراب، وإلى جانبه زوجته، تزين له نفسه أن يسد جوعه، وأن يروي ظمأه، وأن يقضي شهوته، بيد أنه يغالب أهواء نفسه، ويلتزم أمر ربه عز وجل، ويتغلب على شيطانه، وكلما استهواه عاود معه الصراع من جديد بدافع من دينه ومن ضميره، فتتربى فيه الإرادة القوية، والعزيمة الصامدة، ولا يتسرب اليأس إلى نفسه، ولا يدب الضعف في إرادته، وإنما يحمل راية الكفاح، ويتوجه طموحه ويواصل الجهاد يسانده صموده، وبذلك يسهل عليه الانتصار على عدوه البعيد بعد أن انتصر على عدوه القريب الذي يوسوس في نفسه، لأن الانتصار على العدو أسهل من الانتصار على النفس.

غازي جرادة

في رحاب الصيام

الغاية من الصوم

من المتفق عليه بين جمهور الاطباء ورجال التربية والنفس والاجتماع ان الصوم بطريقته التي حددها الاسلام انما هو الوسيلة الوحيدة المؤدية الى نقاء القلب، وصفاء الروح، متى كان نقيا خالصا مؤديا اهدافه، واهمها التقوى.

فالصوم اذا لم تكن لم ثمرة ايجابية في تهذيب النفس وتقويم السلوك فان الله تبارك وتعالى لا يقبله لان الله طيب لا يقبل الا طيبا وبالتالي لا يترتب عليه اجر، فرب صائم لا حظ له من صومه الا الجوع والعطش.

والاسلام حينما كلفنا بعبادات، فانما يرمي بها الى تحقيق اهدافها المثمرة، فالعبادات في مجموعها وسيلة فعالة لتكوين شخصية المسلم الصالح، الذي يصون نفسه، ويحترم آدميته، ويتحكم في نزعاته الشريرة، فلا يجعلها تسيره او تصرفه او تحكمه او توجهه.

ومن ثم كانت التكاليف الشرعية في مجموعها ادوات تهذيبية، تهذب النفس البشرية وتقومها، وتوضح الطريق السوية امامها فاذا لم تحقق غايتها، فلا جدوى منها، ولا اجر عليها، فالله تبارك وتعالى وهو اعلم بالسرائر لا ينظر الى الشكل ولا يعطي عليه اجرا.

فالمظاهر لم تكن ابدا للاسلام هدفا، «ان الله لا ينظر الى صوركم واشكالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم».

والطريق الى الله واضحة معتدلة، والطرق الملتوية المعوجة تتقطع دون الوصول اليه، لانها مسالك الى الشر، ودروب لا توصل الا الى الشيطان، بما يبثه في النفوس العليلة من وساوسه وشروره وما ينفثه في القلوب السقيمة من آثامه واوزاره وشتان بين الدعوتين، دعوة الله، ودعوة الشيطان. وصدق ربنا القائل: ﴿وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله﴾.

والصوم من الطرق الممهدة الموصلة الى الله. وهنا تتجلى الغاية المرجوة من الصوم، ويثمر تقوى الله بما يتبعها من بعد عن الفحشاء والمنكر، ظاهرها وباطنها اذ تكون النفوس التقية صافية وتكون الضمائر حساسة فالصوم في حقيقته اعداد للمسلم ليؤدي دوره في الحياة كاملا وتهيئته لهذا الكمال المقدر له في اخراه.

فهو ترويض للنفس وسمو للروح وتحقيق لهدف اكبر هو الذي يستشعره الصائم من معان سامية نبيلة هي زاده في يومه وغده.

اما غير الصائم ممن لم يرخص له بالافطار فهو انسان محروم من نفحات الخير، بعيد عن رحمات الله، قضى على نفسه بالضياع والبوار. فهو عن رحمة الله بعيد، وعن الخير ناء شريد.

والمجتمعات التي لم يتذوق افرادها حلاوة الايمان، ولم يدركوا قيمة العبادة، وبخاصة في شهر المكارم والفيوضات، شهر الصوم لهي مجتمعات لاهية غافلة ضائعة. اذ يتوهم الضالون من افرادها ان احياء هذا الشهر ليس في زعمهم الا بالانتشار في مجالس السمر ومجالات اللهو والهزل، بل وربما كانت مجالس فسق وفجور. انها اذن مجتمعات محرومة من الخير حين نأت عنه وهو امامها ميسر ولكن الشيطان يقودها الى الهاوية، الى مجالات اللهو العابث وبذلك يكون قد ضرب على آذانها وعقولها بالغفلة التي تفوت عليها اغتنام فرص الخير المتاحة لهم في ايام رمضان ولياليه. فملائكة الله تطوف ليل نهار على الصائمين القائمين ببركات من السماء.

عبدالسلام الشافعي

قرقيعان

رمضان كريم على حسابك !

يبدو ان البعض ينتظر قدوم شهر رمضان الكريم من اجل استغلال هذا الشهر ليس في صيامه بل في السعي للقب كريم. ففي هذا الشهر يطالبك الكثير بان تكون مرنا ومتسامحا الى ابعد الحدود، وهذا في الواقع مطلوب من الانسان ان يكون كريما متسامحا، حبيبا، مخلصا في كل ايام وشهور السنة وليس في رمضان فقط حتى لا يكون الشهر للتسامح والمحبة والكرم وننسى الهدف الاساسي منه هو العبادة والصيام الذي امرنا الله عز وجل به وفرضه على عباده المسلمين.

ولهذا فانك تجد انسانا قد يخطىء بحقك ويصدم سيارتك وانت ذاهب الى عملك او لزيارة صديق، وقبل كل شيء يبادرك «بان رمضان كريم» وما دام كذلك فما عليك الا ان تسامح وتعفو عن خطئه ولكن على حساب جيبك !!!

والغريب ان الذين يقفون ليشاهدوا الحادث ايضا يرددون «حصل خير ... رمضان كريم ... احنا بأول الشهر الفضيل» وهم يعلمون ان هذه الاخطاء تكلف الطرف الاخر ماديا الشيء الكثير ولكن مع ذلك يتغاضون عن ذلك كان هذا الشهر فرصة للتهرب من تحمل المسؤوليات والاخطاء وتعويض الناس عن خسائرهم !!

اما في بعض الوزارات فانك تكون على موعد لاستلام معاملتك وعندما تحضر لاستلامها تجد الاسطوانة المشروخة «والله رمضان والناس صيام وتعرف ان في رمضان الانسان يكون تعبان» وهكذا يرمي الاهمال وعدم الالتزام وكسل الموظف على هذا الشهر الكريم لانه شماعة بعض الموظفين غير الملتزمين. واذا تحدثت اليهم حول تأخير معاملتك جاءك الجواب بسرعة «رمضان كريم تعال الاسبوع المقبل».

كل هذه الامور يمكن ان يتحملها الانسان اما الشيء الذي لا يطاق هو منظر ذلك الموظف الذي يجلس خلف مكتبه ويقرأ القرآن الكريم من خلال المصحف الذي معه والمصيبة في الامر انك لا تستطيع ان تقاطعه لانه يقرأ القرآن وهو جالس في المكتب واثناء الدوام الرسمي ويترك معاملات الناس بدون ان ينجزها، لانه لم يجد وقتا لقراءة القرآن الكريم الا على مكتب الحكومة وكأن ليس هناك مساجد واوقات اخرى لقراءة القرآن.

كم من الاخطاء ترتكب باسمك يا رمضان...!

حسين عبدالرحمن

اخترنا لك

المقامة الجرجانية

حدثنا عيسى بن هشام قال: «بينا نحن بجرجان في مجمع لنا نتحدث وما فينا الا منا. اذ وقف علينا رجل ليس بالطويل المتمدد. ولا القصير المتردد، كث العثنون يتلوه صغار في اطمار. فافتتح الكلام بالسلام. وتحية الاسلام. فولانا جميلا. واوليناه جزيلا. فقال:

يا قوم اني امرؤ من اهل الاسكندرية من الثغور الاموية، نمتني سليم ورحبت بي عبس، جبت الافاق، وتقصيت العراق، وجلت البدو والحضر. وداري ربيعة ومضر. ما هنت. حيث كنت. فلا يزرين بي عندكم ما ترونه من سملي واطماري، فلقد كنا والله من اهل ثم ورم ترغي لدى الصباح وتثغى عند الرواح.

وفينا مقامات حسان وجوههم
واندية ينتابها القول والفعل
على مكثريهم رزق من يعتريهم
وعند المقلين السماحة والبذل

ثم ان الدهر يا قوم قلب لي من بينهم ظهر المجن. فاعتضت بالنوم والسهر وبالاقامة السفر. تترامى بي المرامي. وتتهادى بني المرامي. وقلعتني حوادث الزمن قلع الصمغة. فاصبح وامسى انقى من الراحة واعرى من صفحة الوليد. واصبحت فارغ الفناء. صفر الاناء. مالي الا كآبة الاسفار. ومعاقرة السفار اعاني الفقر واماني القفر. فراشي المدر، ووسادتي الحجر:

بآمد مرة وبرأس عين
واحيانا بميافار قينا
ليلة بالشام ثمت بالاهواز
م رحلي وليلة بالعراق

فما زالت النوى تطرح بي كل مطرح حتى وطئت بلاد الحجر واحلتني بلد همذان، فقبلني احياؤها. اشراب الى احياؤها. ولكني ملت لاعظمهم جفنة، وازهدهم جفوة:

له نار تشب على يفاع
اذا النيران البست القناعا

فوطأ لي مضجعا. ومهد لي مهجعا. فان وني لي ونية هب لي ابن كانه سيف يمان، او هلال بدا في غير قتمان، واولاني نعما ضاق عنها قدري، واتسع بها صدري، اولها فرش الدار. واخرها الف دينار. فما طيرتني الا النعم، حيث توالت والديم لما انثالت فطلعت من همذان طلوع الشارد. ونفرت نفار الابد. افري المسالك، وافتقر المهالك. واعاني الممالك. على اني خلفت ام متواي وزغلولا لي:

كأنه دملج من فضة نبه
في ملعب من عذارى الحي مفصوم

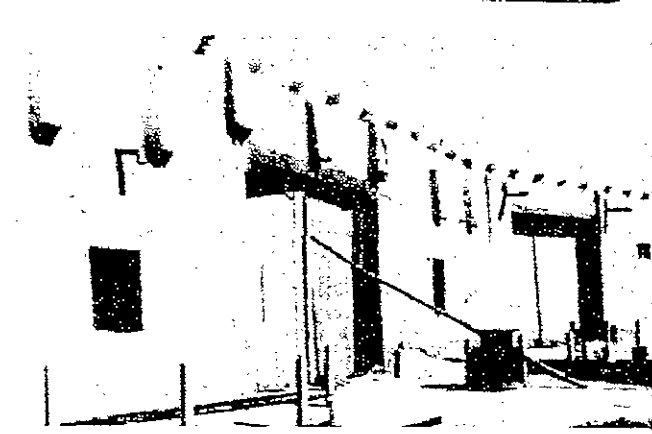
وقد هبت بين اليكم ريح الاحتياج. ونسيم الالفاج. فانظروا رحمكم الله لنقض من الانقاض مهزول. هدته الحاجة وكدته الفاقة:

اخا سفر جواب ارض تقاذفت
به فلوات فهو اشعث اغبر
جعل الله للخير عليكم دليلا. ولا جعل للشر اليكم سبيلا.

قال عيسى بن هشام:

فرقت والله له القلوب. واغرورقت للطف كلامه العيون. ونلناه ما تاح في ذلك الوقت.

صور من الماضي



هذه الصور تمثل ماضينا ببساطته وقناعته. وانت صائم حاول ان تسترجع صور هذا الماضي وتتذكر قدر الامكان ما تمثله هذه الصور. والصفحة على استعداد لنشر اسماء من يتوصل الى معرفة ما تمثله الصور او تحديد الاماكن والوجوه فيها.

في ندوة تربوية اقيمت عام ٥٢ بحضور الشيخ صباح الاحمد [٢]

■ حمد الرجيب متلمظا: الاختلاط بعد سن السادسة لن نلحق عليه

■ سليمان العدساني: تعليم الراشدين يجهد المعلمين

■ درويش المقدادي: كشف رؤوس الطلبة يعرضهم للعدوى

وتحمس الاستاذ جميل علي لرايه واصر عليه فراح يشرحه ... انا لا اعني ان الطالب يجب الا يكون خشنا ولكني ارى ان هذا اللباس غير مناسب للتلاميذ، ان التلاميذ يجب ان يلبسوا من القماش «التروبكال» ..

وايد السيد سليمان العدساني الرأي القائل بخشونة الملابس ـ ولنلاحظ انه مدير المالية ـ فقال:

ـ ان لباس الجندية شيء محبب، وانا كنت اعشق هذا اللباس صغيرا واعتقد ان الصغار كلهم كذلك.

وحبكت النكتة عند زميلنا حمد فقال:

انا ارى ان التلميذ بلباس الخاكي يشبه كثيرا موزع البريد! (ضحك).

وأبدى الرئيس رأيه في هذا الموضوع فقال: اذا كان لباس التلاميذ المزمع صنعه مماثلا للباس موظفي دائرة الامن العام فاني اراه مناسبا وجميلا مع انه ـ كما علمت ـ رخيص الثمن.

وانبرى الاستاذ عبداللطيف يؤكد: الخاكي الذي سيلبس منه التلاميذ من احسن الانواع.

وقال السيد سليمان العدساني:

لقد حبذ بعض تلاميذ المدرسة الثانوية ان يكون لباسهم من الخاكي حينما اطلعوا على نوعه الجميل.

وهنا ابدى الدكتور ملاحظة قيمة فقال:

ـ ولباس الرأس هل فكرتم به ؟

فاجاب الاستاذ درويش المقدادي:

ـ يستحسن ان يستعمل «البيريه» مع تحويرها قليلا.

وقال الاستاذ احمد معلقا وهو يشير الى رأسه:

ـ وستكون عندئذ قبعة كويتية !!

واعترض الاستاذ حسن الدباغ ليقول:

ـ البيريه لا تقي من الشمس.

واجاب الاستاذ درويش، لو يحسر التلاميذ لكان احسن لكن الدكتور يرى ان ذلك غير ممكن لان امراض الرأس بين التلاميذ كثيرة، وكشف الرؤوس يعرضهم للعدوى ... والحقيقة ان احسن لباس للرأس هو «القبعة».

ونفث السيد سليمان العدساني ـ دخان سيجارته ليلقي هذه النكتة:

ـ فلنجرب ذلك في المعهد الديني اذن !!! وكانت نكتة ضحك لها الجميع.

ورأى بعض السادة ان التعبير عن غطاء الرأس «بالقبعة» قد يوجد صعوبة تجاهها، ولكن الاستاذ درويش لا يرى ذلك. بل يعتقد العكس، فحاول الاستاذ عبداللطيف ان يحلها بقوله:

ـ لنعبر عن غطاء الرأس او القبعة بلفظ «الطاقية».

وهنا قال الرئيس:

ـ ولكن اذا عارض الرأي العام هذا اللباس فماذا نصنع ؟

وانهى الموضوع الاستاذ درويش بقوله ...

ـ الحقيقة ... ان لباس الرأس مشكلة والافضل ان نتركها للرأي العام ... ثم انتقل الحديث الى بحث السؤال الثاني.

٢ـ لماذا عدلت المعارف عن تعليم الراشدين مع كثرة المتقدمين له ؟

قال الاستاذ درويش:

ان السبب في ذلك هو عدم وجود المعلمين ـ بعد ان ظهر ان الراغبين يتجاوزون الالف، فرد الزميل حمد متسائلا:

ـ ولماذا لم تحدد المعارف العدد في هذا العام، فتاخذ قسما من الراغبين فقط فهو خير من قفل الباب في اوجههم جميعا.

ولكن السيد سليمان العدساني ابدى سببا اخر فقال:

ـ وهناك مسألة اخرى ... فان تعليم الراشدين فيه اجهاد للمعلمين.

فقال الاستاذ حمد:

ـ لقد فتحت في العام الماضي فصول ليلية يقوم بالتدريس فيها مدرسون من المعارف.

ففسر الاستاذ الدباغ ذلك بقوله:

ـ لقد كان العدد انذاك محدودا جدا وتكاليفه قليلة.

وتكلم الاستاذ عبداللطيف فقال:

ـ ان لي سؤالا في الموضوع ... ماذا يقصد من تعليم الراشدين ؟

فاوضح ذلك الاستاذ الدباغ:

ـ ان القصد منه هو تعليم الكبار.

فقال الاستاذ عبداللطيف:

ـ هل يعني ذلك محو الامية ؟

الاستاذ الدباغ يقول:

ـ لا ... وانما يعني الذين لديهم مبادىء ويريدون الاستزادة من العلم.

وهنا تدخل الزميل فهد الدويري فقال:

ـ على كل حال هل يمكن تهيئة الاسباب بحيث تفتح هذه الدراسة في العام المقبل ؟

فاجاب الاستاذ درويش:

ـ يمكن ذلك على ان يتوفر العدد الكافي من المدرسين، وختم السيد سليمان العدساني هذا الموضوع بقوله:

... على اية حال فهذه المسألة اجلت للعام المقبل.

ثم تطرق القول الى الاجابة على السؤال الثالث.

٣ـ ما هي نواحي النقص في التعليم وكيف نعالجها؟

قال الاستاذ حسن الدباغ:

ـ من نواحي النقص عدم تحديد السن لقبول الطلاب، وتباين اعمار التلاميذ في الفصل الواحد، وارى انه يجب فصل الكبار عن الصغار.

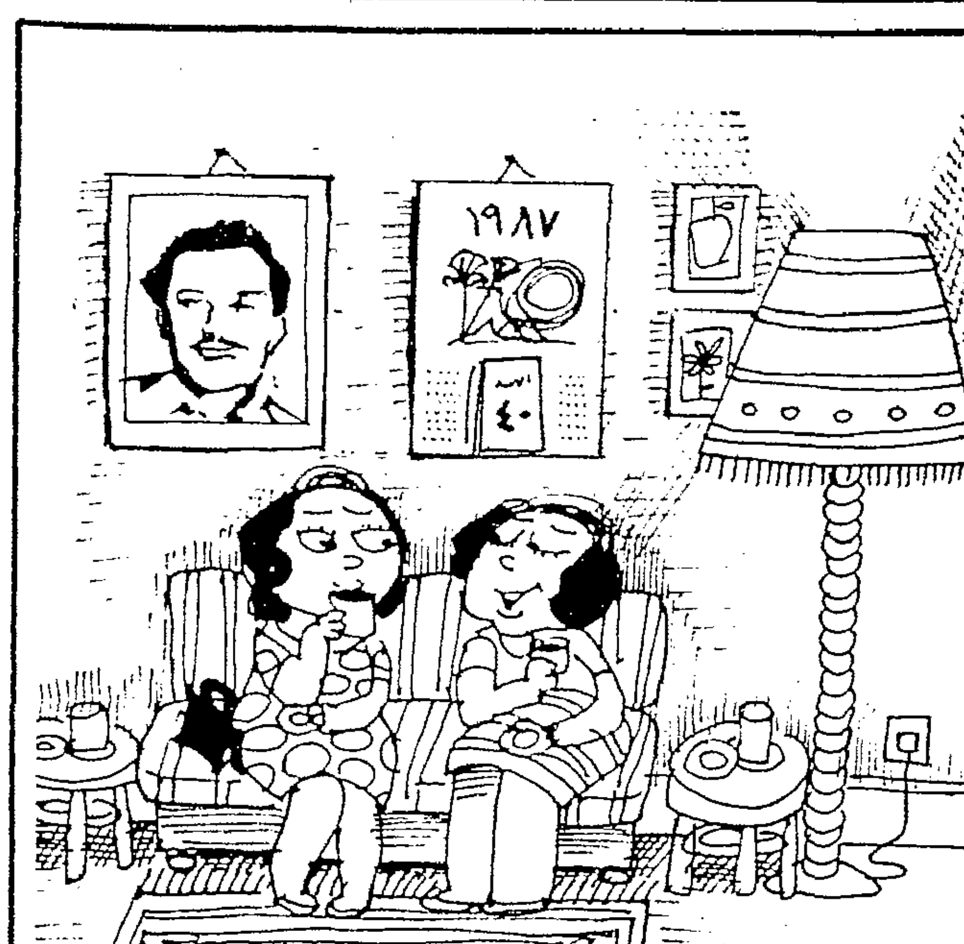
وايد هذا الاستاذ درويش فمضى يقول:

ـ فصل الكبار عن الصغار لازم، كما ان اهم نواحي النقص هو ازدحام المدارس بالطلاب.

واضاف الاستاذ الدباغ:

ـ ومن نواحي النقص كذلك عدم وجود دراسة مهنية كالنجارة والحدادة، اما مشكلة اختلاط الصغار بالكبار فاعتقد انه سيحلها ايجاد مدارس خاصة ويجب ان تقام خمس مدارس من هذا النوع على الاقل وهذا مقرر للسنة المقبلة.

فوازير رمضان



أكو شيء غلط !

● كل شيء طبيعي ومنطقي في هذا الرسم.. شيء واحد فقط غير معقول.. ولا يتفق مع الرسم هل تعرفه..؟

يلتقي قراء «القبس» الكرام على مدى ثلاثين يوما. وطوال شهر رمضان المبارك.. على هذه الصفحة لنقدم لهم فوازير هذا العام: «اكو شي غلط»!

وحتى يسعدك الحظ وتفوز باحدى جوائز هذه المسابقة ما عليك سوى ان تضع علامة (×) على الخطأ الموجود في الرسم «وفي اخر الشهر الكريم تجمع الاجابات وترسلها الى العنوان التالي: جريدة «القبس» ص. ب: ٢١٨٠٠ ـ الكويت وتكتب في اعلى المظروف على الجهة اليسرى «مسابقة فوازير رمضان».

عزيزي القارىء.. حظ سعيد. وكل عام وانتم بخير.

كوبون المسابقة [٩]

الاسم: ....

العنوان: ....

الحل الصحيح: ....

●ملاحظة: كل اجابة لا تحمل الكوبون الاصلي تستبعد من دخول القرعة..

أكلات كويتية لزيادة وزنك

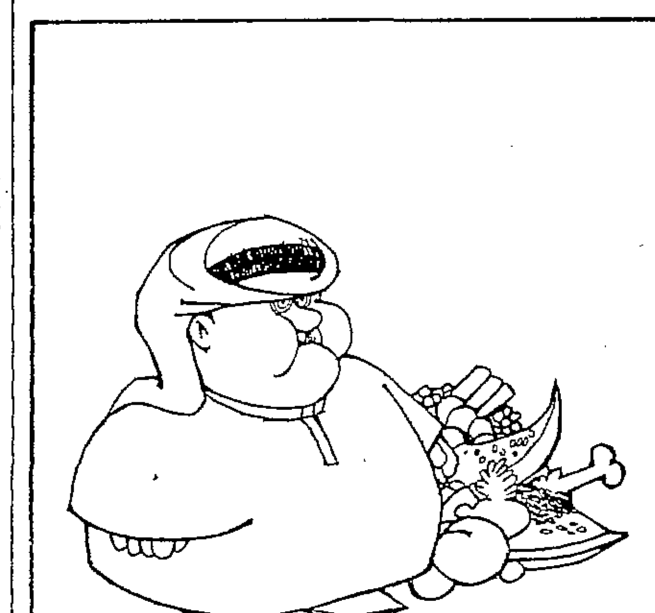
الغريبة

المقادير: كلاس طحين اسمر ـ كلاس طحين نخي محموس ـ كوب سكر ناعم ـ ١/٣ كوب دهن ـ هيل ـ زعفران.

الطريقة: يحمر الطحين ويضاف اليه طحين النخي المدقوق يرفع من النار ويضاف اليه السكر، يقدح السمن وتعمل حفرة في الوسط يصب فيها السمن. ثم يضاف اليه الهيل والزعفران ويدعك بالاصابع مع ارتفاع اليد الى الاعلى حتى يمتزج الجميع وتصبح عندنا عجينة لينة. ناخذ قليلا من الزعفران المنقع في ماء الورد وتحضر الصواني ويشعل الفرن.

ناخذ قليلا من العجينة في راحة اليد ونضغط عليها بالابهام عندما تصبح مستديرة على شكل قرص الغريبة المعروفة.

نعمل حفرة في الوسط ونضع فيها نقطة من الزعفران وتصف في صينية مدهونة، تكرر العملية حتى الانتهاء، ترفع الصينية في فرن حار مع مراعاة درجة الحرارة، عند احمرار وجه الاقراص ترفع الصينية من الفرن لتبرد ثم تصف في طبق للتقديم.

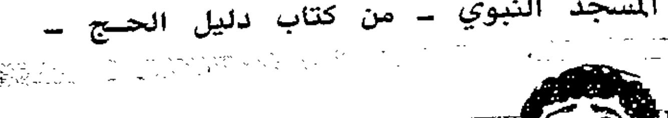


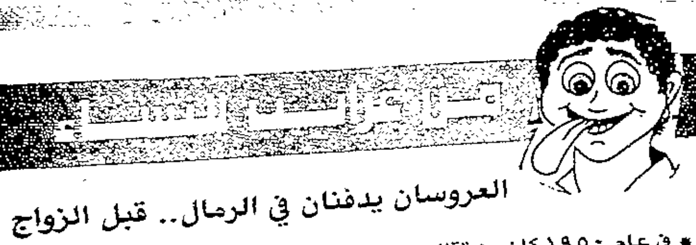
من المثل الكويتي الدارج

التحري

من العنب جزنا ونريد سلتنا ..!

من تراثنا الاسلامي





المسجد النبوي ـ من كتاب دليل الحج ـ

العروسان يدفنان في الرمال.. قبل الزواج

* في عام ١٩٥٠ كان من تقاليد «باناما» العجيبة.. تجدها في منطقة «سان بلاش»..

فهناك.. لايوافق زعيم القبيلة الهندية على زواج الشاب من الفتاة.. إلا بعد ان يمرا بتجربة عجيبة..

يدفن الشاب والفتاة في الرمال الى رقبتيهما.. بحيث يواجه احدهما الاخر.. ويظلان هكذا عدة ساعات..

واذا مر الزمن المحدد لهما.. دون ان يتشاجر الاثنان.. او يناما.. صرح زعيم القبيلة بالزواج..

وسبب التجربة: الاعاصير التي لاتنقطع عن الهبوب من المحيط.. وعندما تهب الاعاصير.. تضطر الاسر ان تبقى في اكواخها.. وتغلق الابواب مدة طويلة..

ولهذا.. تجرى هذه التجربة العجيبة.. ليرى الزعيم ما اذا كان الزوجان يستطيعان ان يعيشا وحدهما مدة من الزمن دون ان يتشاجرا.. او يقضيا المدة كلها في نوم عميق..

تسالي رمضان — اعداد رؤوف عبده

صور غنائية!

● في كل يوم على مدى شهر نلتقي عزيزنا قارىء «القبس» الكريم مع كلمات اغنية مشهورة ولكن في صورة جديدة ومبتكرة.. واليوم نلتقي مع واحدة من اشهر اغاني الفنان:



● مع الاعتذار لعبدالحليم حافظ

«حصاوي» يقول:

● ونلتقي يوميا مع شخصية كاريكاتورية فكاهية هي «حصاوي».. وهي شخصية ابتكرتها ريشة الفنان رؤوف عبده خصيصا لقراء «القبس» الكرام.. ليقول لنا «حصاوي» رأيه في السياسة والاقتصاد والفنون والرياضة.. والادب.. وقلة الادب...!



الفنانون «والكورة»

● ينقسم نجوم الفن في مصر الى قسمين احدهما يشجع النادي الاهلي والقسم الاخر يشجع نادي الزمالك.. ونجم اليوم الذي نلتقي به، في هذه الزاوية هو:



انت وبختك!؟

● وفي هذه الزاوية نلتقي كل يوم عزيزنا القارىء مع الفلكي الساخر «زحل» ليكشف لك عن طالعك.. وسعداء الحظ اليوم هم القراء الكرام مواليد برج:



والى اللقاء غدا

من هدى القرآن .. في رمضان
قراءة في كتاب تراثي لأمين الخولي


● من هدى القرآن في رمضان

الصوم لفت للبشرية الى فطرتها لكي لا تطغى، وهو تشبه ـ قدر الامكان ـ بالملائكة المقربين بالكف عن الشهوات والخلو منها، وانه قهر للنفس ووسيلة للتقوى والعطف والرحمة وشكر النعمة، والمتامل لحكمة الصوم يستشف فيها نغمات فلسفية، ويستمع لنغمات زاهدة ثم هو بعد يشهد نزعة مادية استمتاعية.

وقد صدرت في القاهرة مؤخرا طبعة جديدة من كتاب العالم الراحل امين الخولي «من هدي القرآن في رمضان» عن الهيئة المصرية العامة للكتاب بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، ويستهل الخولي حديثه عن رمضان قائلا: «وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون»، اريد وصل هذه العبادة باهداف الاسلام الاجتماعية البعيدة وتدبيره الاكبر للحياة، ولو كان ذلك الوصل عن طريق غير الذي ألف الناس تكراره وترديده، ولا بدع في ذلك ما دام ملتمسي ليس إلا من هدي القرآن الكريم ووحي نظمه البليغ.

تحدث المتحدثون عن حكمة هذا الصوم، فدار ما قالوه في ذلك على اوجه منها: انه تخلق بخلق من اخلاق الله تعالى وهو الصمدية على ان معنى الصمد الذي لا يطعم، فالصمد من الرجالد الذي لا يعطش ولا يجوع في الحرب، ثم في الصوم كذلك التشبه قدر الامكان بالملائكة المقربين بالكف عن الشهوات والخلو منها كما ان الملائكة منزهون من الشهوات جميعا.

ومن حكمته ايضا انه قهر للنفس وكسر للشهوة لان النفس اذا ما شبعت طلبت الشهوة واذا ما جاعت امتنعت عنها، كما ذكروا من الحكمة انه وسيلة للتقوى لان النفس اذا ما انقادت للامتناع عن الحلال طمعا في رضاء الله وخوفا من عقابه فاولى لها ان تنقاد للامتناع عن المحرمات.

ثم من الحكمة كما قالوا ايضا اقتضاؤه الرحمة والعطف على المساكين، فمن ذاق ألم الجوع بعض الوقت تذكر به من يذوقه اكثر اوقاته. ومن الحكمة كذلك ان الصوم وسيلة الى شكر النعمة، إذ هو كف عن اشياء تعد من اجل النعم واعلاها، فالامتناع عنها زمنا ما يعرف بقدرها، لان النعم مجهولة، فمتى فقدت عرفت، فتحمل معرفة قيمتها على قضاء حق شكرها.

ومن تلك النواحي واشباهها من الحكم وصلوا الصوم باغراض الاسلام العليا، في تدبير الحياة كما بدا لهم ذلك وعلى ما فهموه منه.

بعد ذلك يخاطب الاستاذ امين الخولي عقولنا المفكرة فيقول ان المتامل في هذه الحكم ليلمح فيها اتجاهين متضادين فبينما يستشف فيها نفحات فلسفية ويستمع لنفحات زاهدة اجنبية، إذ به يشهد نزعة مادية استمتاعية.

فاما الاولى ففي التخلق باخلاق الله عز وجل والتشبه بالملائكة مما يسمع من المتفلسفين في بيان معنى الخير والفضيلة، منذ زمن قديم، والى جانب ذلك رياضة النفس وقهرها بالجوع وكسرها بالحرمان مما ألف في الرياضيات الهندية واشباهها منذ بعيد ايضا، وتلك كلها اتجاهات تجريدية روحية.

وعن رمضان كموسم حيوي للاصلاح الاجتماعي يفرد الاستاذ امين الخولي فصلا من كتابه يقول فيه: واريد لافهم من هذا التدبير السنوي في رمضان وصومه انه لون من هذا العلاج، او صنف من ذلك الاصلاح تداوى به المشكلة العاتية للفقر والحاجة والعجز على اساس الاخذ من هذا لاعطاء ذاك في موسم توافرت فيه الدوافع وتعاونت فيه المؤثرات وذلك في رمضان وصومه واضح جلي، وخاصة بعدما عرفنا من الرأي في حكمة الصوم واثره على النفس.

ويضيف: أليس هذا الموسم السنوي للصوم هو الذي ربطت به الضريبة الثانية من ضرائب الاخذ في الاسلام من الواجب لاعطاء الفاقد ألا وهي صدقة الفطر بعد زكاة المال؟ من اجل ذلك كله وما اليه مما يضيق عنه الوقت والقول اشعر ان الهدف الاجتماعي لهذا التدبير التعبدي في رمضان انه موسم خير يقام سنويا لعلاج مشكلة الفوارق وتذليل مصاعبها.

دعوة للحياة

وامين الخولي كان يدعو ببساطة الى الحياة، ولا شيء غير الحياة مصدرا لقيمه وفكره، ومن اجل الحياة كانت خلاصة فلسفته وفكره، وكان لا يقدر ادبا لا يخدم الحياة، ولا يصدر عن الايمان بالانسان، لذلك لم يكن غريبا ان يلقب بـ «سقراط مصر» لما بذره في نفوس طلابه من قيم، وما غرسه فيهم من حرية القول وجسارة الحوار والتطلع للجديد، فالجديد عنده هو «قتل القديم بحثا» وعمل امين الخولي استاذا للغة العربية بكلية الاداب جامعة القاهرة، ثم وكيلا للكلية، ثم مستشارا لدار الكتب، واخيرا مديرا عاما للثقافة بوزارة التربية والتعليم.

واذا كان ذلك هو الجانب (الوظيفي) في حياة امين الخولي، فلقد كان هناك الجانب الاخر.. جانب الثقافة ودوره فيها.. فقد ترك لنا من حصيلة قراءاته وتجاربه في الدين والفقه والبلاغة والفلسفة والادب كتبا رائدة مثل «فن القول، مسلسلة من هدى القرآن، رأي في ابي العلاء، بين الادب المصري والفن المصري، تعدد الثقافات في مصر وعلاجه، في الادب المصري، وغيرها..».

وكان امين الخولي ابنا من ابناء ثورة ١٩١٩، ظل يبذر بذور الثورة في ابنائه مؤمنا بان جيل الابناء يجب ان يتهيأ لرفع السلاح في وجه جيل آبائه اذا انحرفوا.

وامين الخولي، من ابرز رواد المنهج العلمي في دراسة الادب والفن والدين، وكان يطبع محاضراته وابحاثه ويوزعها على تلاميذه، وعندما ترك الجامعة اصدر مجلة (الادب) وظل ينفق عليها من دخله ويبذل لها كل وقته وجهده حتى اخر عدد ظهر منها قبيل وداعه لهذه الدنيا في مارس عام ١٩٦٦.

مواكب الحرية في مصر الاسلامية
كتاب جديد يصور ثورات الشعب المصري

مصر وشعبها واحرارها كم كتبوا صفحات من المجد والعزة في سجل الحضارة الانسانية، ومصر في مختلف عصورها الاسلامية كم كتبت من صفحات خالدات في سفر الحرية والنضال القومي. هزمت الامبراطورية الرومانية الشرقية وسحقت الغزو الصليبي ودمرت الغزو المغولي وقادت العالم في قديمها وحديثها الى العزة والكرامة والشرف والاباء.

و«مواكب الحرية في مصر الاسلامية» كثيرة وطويلة ومن اجل ذلك كان هذا الكتاب الذي اعده الدكتور محمد عبدالمنعم خفاجي وصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، تصويرا لمعارك الحرية وثورات الشعب من اجلها.

والدكتور خفاجي، له مؤلفات عديدة قد تعدت الخمسمائة كتاب حتى الآن وهي موزعة بين كتب محققة من التراث، وكتب اسلامية، وتراجم ادبية، ودراسات ادبية، وكتب تاريخية، وكتب في الشعر، وكتب في اللغة العربية، وكتب في البلاغة العربية، وكتب في النقد، ودواوين الشعر، ومقالات ثقافية واسلامية، وهو يحاضر في الاذاعة والتلفزيون في مختلف انحاء العالم الاسلامي.


● مواكب الحرية..

السيوي .. والوقوف بالفن
ضد المنشور الاخباري والزخرف الفني

نحن ازاء فنان يرفض ان يعلق لافتة، ونحترم منه هذا، فما اكثر من يبادروننا الحديث بـ «أنا.. وأنا.. وأنا» تختفي لديه مفردات الصنعة لانه يستوعبها داخل الانفعال، وان كان يصر على الا يدين ولا يتهم، الا ان اعماله، بصورتها الراهنة، تحمل ادانة وحسا بالقصور ازاء واقعه، انها رد فعل طبيعي.. ولم لا؟ الايمكن لرد الفعل أن يكون موقفا ايجابيا..

تضفي المساحات القاتمة، سيان كانت ظلالا او مساحات لونية مجردة، على لوحاته ولعا دراميا وحسا بالصراع، يكشف عن سيطرته على لغة تشكيلية بدأت تتأكد كمنهج خاص به، ولكنه صراع بين الاشكال وصانعها انها رؤية «مستقبلية» لا تحددها الديناميكية الخارجية وانما الحركة الداخلية التي تحول التفاصيل والمعالم الساكنة الى شتات يتضاد مع خطوطه المشدودة المتوترة.

اشكاله مشدوهة تمر تحت سوط. انها الحركة الذاتية التي بشر بها «اندريه بريتون» ولكن بلا نوايا تاملية، فهذه الوجوه «الاركايك» تحترق مع عنف الانفعال، كما تحترق ورقة بتلقائية في يد طفل، وتكشف عن تواجد هذا الفنان وصنعته.

وهي تختلف عن اشكال «جاكومتي» التي حاول ان يتملك بها للفراغ وان يخرج بالكتلة من حجمها المحدود، كما لا تستمد سخونتها من التكنيك كما يحدث في اعمال بعض الفنانين من كارافاجو الى بيكاسو، وانما تتحرك في اتجاه دومييه وديلا كروا وجويا. تتصلب كمن اصابه مس، لكنها تتجاوز السكون لتحترق في خفة الحياة.

ويظل الاغراء قائما لديه، وخافيا، اغراء الرغبة في ازدياد التوهج دون فقد الارتباط، ولا يدرك الفنان انه قد تحقق بالفعل في لوحاته، وهو الذي يجعل اللاممكن ممكنا، فشعرة رقيقة تفصل بين الفهم واللافهم.

ان سخونة الفنان عادل السيوي تحميه من الوقوع في اللوحة «المنشور الاخباري» او اللوحة «الارهاصة الزخرفية» كما يفعل مدعو الفن، الذين يتناسون في خضم اللجاجة والخطابة الزائفة، انهم بذلك يودعون الفن بلا رجعة. وهذا ما نجده في معرضه الذي يقام حاليا باتيليه القاهرة «اتحاد الكتاب والفنانين» ويضم عددا كبيرا من اعماله الفنية التشكيلية الجديدة.

والسيوي ولد عام ١٩٥٢، وحصل على بكالوريوس الطب والجراحة جامعة القاهرة عام ١٩٧٦، واقام معرضه الاول باتيليه القاهرة في ابريل ١٩٨٠، ويقيم منذ ١٩٨١ في ايطاليا، وشارك في المعرض العام الذي اقامته بلدية فلورنسا في اكتوبر ١٩٨٦. واقام معرضه الثاني في ١٩٨٥ باتيليه القاهرة.

● عادل السيوي

قضية ضد المطرب محمد رؤوف

المهندس محمد عبد الغني نجل الفنان الراحل المطرب عبد الغني السيد رفع قضية امام محكمة الازبكية بمصر ضد المطرب محمد رؤوف لانه اعتاد غناء اعمال والده الشهيرة وتسجيلها على شرائط كاسيت. اقام الدعوى حسني السيد المحامي وقد اخطر بها محمود لطفي المحامي والمستشار القانوني لجمعية المؤلفين والملحنين بالقاهرة.

تحولات في زمن السقوط للشاعر صلاح والي

للشاعر صلاح والي، صدر في القاهرة ديوان شعر بعنوان «تحولات في زمن السقوط» عن كتاب المواهب الذي يصدره المركز القومي للفنون والاداب، ويرأسه الدكتور عبد العزيز الدسوقي.

الديوان يحتوي على تسع عشرة قصيدة نشرت في اغلب المجلات والصحف المصرية والعربية منها: «الهجرة الى الربع الخالي، اية من ديمومة العذاب، رؤيا ليست مفزعة، أمنة تعيد القلب الى موضعه، ورقة من ملف الرحلة و...».

وعن الديوان كتب الشاعر صلاح والي يقول في تذييله: درج الشعراء في معظم اشعارهم على كتابة قصائد عن حالاتهم الشعرية والتحدث دائما عن المطلق لكن في هذا الديوان احاول ان اكتب القصيدة الحالة نفسها. كما يصبح اليومي والمتاح ولغة الشارع والانغماس في خمر الناس هي الهم الاكبر للقصائد صانعا كعكة الشعر اليومية والضرورية بلغة الناس المصهورة في لغة الشعر، فيصبح ذلك الخبز القديم الجديد. كشفا عن الواقع، واعادة لاكتشاف الجمال، ومما هو ضروري ان يكون الجمال مساويا للحلم، وموازيا لما هو ضده، فيكشف التردي الذي يصيب هذا الواقع، كما يكشف كم القبح الذي يغطي كل الاشياء، ويحول الحلم الى ضحية، لكن لا بد للكلمة ان تكون طريقا الى الحرية والجمال دائما حتى ولو جاء عصر اصبحت طريقا الى الاضطهاد. من هنا يخرج هذا الديوان لامسا في كل قصيدة لمسة من الجمال واعادة اكتشافه حاملا معه زخم التراث ومطورا ومتطورا به.

ان محاولة تركيب الصورة وتعقيدها لا يأتي بقصد هندسي لكن يأتي انعكاسا غير مباشر لطبيعة الواقع المعاش. وبهذا تكون قصائد هذا الديوان هي الواقع والحلم والجمال لتكشف عكس كل هذه القيم في واقعنا، وتلك اعتقد مهمة الادب والشعر على وجه الخصوص.

● صلاح والي

يقول الشاعر في قصيدته «رؤيا ليست مفزعة»:

«هو الموت هذا الجبان يجيء من الخلف غدرا»:
فلا تنكسر
وتقدم ولو قدما للامام
تقدم ولو قدما للخطر
ففزعني النيل والارض
فما زال يحمل رأس الشفيع مخضبة بالدماء
وفزعت الارض في صمتها بالبكاء
فما زال سجن بها عليه دماء «بن بركة»
مرعوبة بالعواء
فصرت حمامة عشق
وافرخت فيك ثلاثة نسور
هي الحب والصبر والكبرياء
«وكانت طيور المساء تنقر قلبي الذي قد نما
في ليالي الشتاء»
وسمسار يعصرك الان بين يديه
ليشرب من تاهديك حليب المساء
فقلت اموت ويحيا الوطن.

للشاعر ـ تحت الطبع ـ «تداعيات العشق والغربة»، «دخولا الى الوطن»، «من اين ياتي البحر؟»، غيلان الدمشقي (على باب كيسان) ـ مسرحية شعرية.

عدد جديد من مجلة العربي

صدر مؤخرا العدد الثاني والاربعون بعد الثلاثمائة من مجلة العربي، والتي تصدر شهريا عن وزارة الاعلام، واشتمل على العديد من المواضيع في مختلف انواع المعرفة، ومن المواضيع الدينية التي ضمها العدد.

«الصحوة الاسلامية بين الجسور والعقبات» للدكتور عبد العزيز كامل، و«العمل الاسلامي ومسالة ترتيب الاولويات» للدكتور احمد كمال ابو المجد. كما حشدت مواضيع دينية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك اهمها: «رمضان في ربوع القدس» د. صبحي غوشه، واسترجع فيها الكاتب ذكريات رمضان والحضور المميز الذي كان يتمتع به حتى بدايات الاحتلال الاولى، والتي طمست معها معالم رمضان القديمة المسحراتي، الحكواتي، والحواية، وحملت الشعب فوق طاقته حتى بدأ ينسى تلك اللحظات الخالدة.

كذلك «موضوع عن حكمة الصوم» للدكتور محمد فتحي الدريني والذي اكد فيه على ان الصوم هو سر بين العبد وربه تتمثل سريته بعنصر المراقبة المسكن في ضمير المؤمن لله تعالى، كما انه نوع من الجهاد، جهاد النفس ضد مغريات الحياة وملذاتها ومعراج يرتقي فيه الانسان الى اعلى درجات الارتقاء الانساني مشيرا الى آفة حقيقية واجهها الاسلام في الانسان وهي الانانية التي ولدت بالانسان شعورا بانه خلق لتحقيق رغباته ومصالحه وان بقية الشعوب مسخرة لمصلحته واعتبار الاسلام هذه الآفة تدنيا للمستوى الانساني.

كما تناولت في صفحاتها حديث الشهر للدكتور محمد الرميحي وكان عنوانه «التفكير في غير المألوف».



● الغلاف

استوفى فيه الصراع الازلي بين انماط التفكير ونظام المعاملات التي اعتاد عليها الناس، وبين انماط التفكير التي تناقضها وتخالفها، والتي يعتبر اتباعها جريمة لا تغتفر.

وركز في حديثه على فئة الدارسين الذين اذا استرسل احدهم في الحديث عن علم في العلوم التي درسها وعرض مشاكلها وحلولها تبين للمستمع انها لا تمت للواقع الذي يعيش فيه باية صلة بل مستقاة من واقع وبيئة مخالفة مشيرا الى ان المسؤولية تقع على عاتق العلماء الذين وضعوا بين ايدي طلابنا علوما، ومعارف هي خلاصة تجارب المجتمعات الاخرى وتقديم حلول المشكلات لا علاقة لها بما نواجهه من مشكلات طارقا امثلة عديدة كالطبيب الذي يتخرج في الجامعة ويحمل في رأسه اسماء الامراض متفشية في واقع البيئة التي عاش فيها وطرق علاجها جاهلا الامراض المنتشرة في بلاده وكيفية القضاء عليها.

وعلل اسباب القصور في هذا المجال، الى الخلط بين المنهج العلمي والمحتوى الذي يكون صالحا في معظم الاوقات والاماكن، والمحتوى الذي يختلف من شعب لاخر ومن ثقافة لاخرى.

واكد ان مشكلاتنا الحياتية بحاجة الى حلول مبتكرة وليست مقتبسة او مسبقة، وذلك للتخلص من التبعية والنقل ويكون ذلك بدراسة البيئة بمعناها الواسع.

كما توصل الى ان خلاصنا يكون بالعلم الابتكاري وليس الحرفي. كما اشتمل العدد على مواضيع ثقافية ومواقف انسانية ومواضيع ادبية منها: الاختيار (قصيدة) للدكتورة كافية رمضان، ورائحة الاشياء (قصة) لمحمد كمال محمد، وسبق صحفي قصة مترجمة لعبد اللطيف عبد الحميد.

كما عرضت لمواضيع علمية: منها الارض بلا ميكروبات كوكب ميت، وهل يمكن ان يلد الرجال؟ واخرى سياسية وطبية.

واشتملت على استطلاعات ومقابلات اهمها: مآذن لها تاريخ لسليمان مظهر، تناول فيها مراحل نشوئها وتطورها عبر العصور حتى اصبحت راية من رايات الاسلام، واستطلاع اخر حول «بلاد الشاشان والانقوش» والاسباب التي ادت الى نفي تلك البلاد وشعوبها للدكتور سليمان الشيخ، واخر عن ذات الرداء الابيض وذلك لمناسبة الاسبوع الثالث للتمريض في الكويت والذي سيقام في الفترة ما بين ١٢ ـ ١٨ مايو المقبل، اضافة الى المواضيع الثابتة للعدد.

شريهان نجمة ١٩٨٦ رسميا
الجائزة الأخيرة .. أهم النقاط المضيئة في حياتي الفنية .. منذ ان بدأت حتى الان


● شريهان : احسن ممثلة

بسرعة غير عادية وصلت شريهان الى نقطة نجاح لم تحققها نجمة اخرى في زمن قياسي ... وفي سنها !

فقد حققت جماهيرية من خلال «فوازير رمضان» الشهيرة بفوازير «فهمي عبدالحميد» ... وها هي تحقق النجومية والنجاح الفني الكبير من خلال فوزها بقلب احسن ممثلة خلال عام ٨٦ عن دورها في فيلم «الطوق والاسورة» الذي اخرجه خيري بشارة ... ونال عنه هو الاخر جائزة احسن مخرج، بينما فاز الفيلم كله بجائزة احسن فيلم على مستوى مهرجان جمعية الفيلم الثالث عشر الذي اقيم مؤخرا، وقام د.هيكل وزير الثقافة المصري بتوزيع جوائز الجمعية .

وبالنظر الى الدور الذي نالت من اجله «شريهان» جائزة «احسن ممثلة» سوف نجد انه صعب للغاية، حققت فيه نجاحا كبيرا للغاية، وبالتالي بهرت الجميع ... وتفوقت بذلك على ممثلة مخضرمة مثل «فردوس عبدالحميد» التي دخلت معها في سباق من أجل الاجادة الفنية الكبيرة، وكانت فردوس تنتظر ان تحصل على جائزة احسن ممثلة عن هذا الدور ... ولكن اداء شريهان المبهر خطف قلوب الجميع ... واعطى لها الجائزة لتكون تتويجا طيبا لمشوارها الفني القصير الذي حققت خلاله نجاحات كبيرة .

● قلت «لشريهان» : هذا الدور هل توقعت ان يحقق لك هذا النجاح الكبير ؟

ـ هذا الدور نظرت اليه من زاوية الدور الخطير جدا ... وظللت ارفضه لمدة ٨ اشهر متوالية، وقد قرأت السيناريو عدة مرات وفي كل مرة كنت ازداد رفضا له ... وفي النهاية، وحين رأيت التصميم الكبير من جانب المخرج خيري بشارة قررت ان اقبل الدور .

● هل اصرار المخرج فقط هو الذي جعلك تقبلين الدور ؟

ـ اصرار المخرج ووجود نجم كبير مثل عزت العلايلي، فحين عرض علي السيناريو في البداية لم يكن هناك من اسماء كبيرة الا اسم «احمد عبدالعزيز» فقط ... وبعد فترة تم اقناع «عزت العلايلي» بالقيام بدور «مصطفى» طمانني هذا كثيراً وقبلت الدور على الفور، وحين بدأت جلسات السيناريو سألت المخرج «سؤالا محدودا وهو : لماذا كان الاصرار من جانبك علي دون غيري ... وكانت اجابته ... لانني ارى فيك ما لا اراه في النجمات المتواجدات الان على الساحة .

وقد اكتشفت بعد ذلك انه فنان وحساس للغاية ولديه الكثير ليقدمه .

● ولكن البعض قال ان رفضك للدور في البداية كان بسبب التشابه بينه وبين دورك في قفص الحريم «لحسين كمال» ...؟

ـ هذه النقطة كنت خائفة منها جدا ... فقد توقعت ان يقارن البعض بين «كفر حالة» في «الطوق والاسورة» و«كفر ريم» في «قفص الحريم» ولكن بقراءة السيناريو قراءة جيدة وجدت ان الفارق بين الدورين كبير جدا ... وهنا قبلت الدور وانا كلي اطمئنان للاختلاف.

● جائزة احسن ممثلة ... التي أتت اليك في هذا السن المبكرة ماذا تقول لك ؟

ـ الجائزة تقول لي ... انني لا بد وان ادقق من الان فصاعدا في ادواري ولا اقبل الا كل ما هو جيد، حتى لا تضيع الاعمال الرديئة الاعمال الجيدة .

● ولكن بالنظر الى اعمالك السابقة نجد ان الاعمال الجيدة قليلة بينما الاعمال الهابطة كثيرة ؟

ـ لا ... ليست كثيرة بالدرجة التي تقصدها على الاطلاق، وانا احمد الله انني قدمت الاعمال التي تقول عنها من فترة متقدمة من حياتي الفنية، فمنذ كنت لا بد وان اجرب فيها عددا كبيرا من الادوار حتى اصل الى الادوار الجيدة، لانه لم يكن ممكنا الصعود هكذا مرة واحدة .

● اذن كان لا بد من وجود فترة انتشار لك ؟

ـ فترة الانتشار هذه مطلوبة وضرورية لكل فنان، وهي بالنسبة لي لم تكن طويلة كما هو الحال بالنسبة للاخرين، فانا لم اقدم سوى فيلم واحد انا غير راضية عنه وهو فيلم «المتشردان» .

● وماذا كان دافعك لقبول هذا الدور ؟

ـ دافعي الوحيد كان التجريب، فلم اكن قد قدمت في السابق ادوارا كوميدية، وعرض علي الدور ووجدت نفسي بين سعيد صالح ويحيي الفخراني فقلت امر جيد ان انوع في ادواري وكنت صغيرة السن في ذلك الوقت فقبلت الدور .

● ما حدث في الطوق والاسورة يقول وببساطة انك وصلت الى مرحلة فنية ناضجة ... ماذا عن احداث هذا الفيلم ؟

ـ هذا الفيلم تم تصويره كله بالاقصر، وكانت الطبيعة هي الديكور الوحيد في الفيلم، وظللت هناك ومعي مجموعة الفيلم طوال شهرين كاملين اكتشفت خلالها اللهجة الصعيدية تماما، وتعلمت الخبز والعجين، وصيد السمك، وما الى ذلك من الاشياء الموجودة بالفيلم.

● وهل العنف والضرب بالنسبة لك حقيقي هو الاخر ؟

ـ كل ما حدث بالفيلم حقيقي .... الضرب كان حقيقيا واذكر انه في الندوة التي اعقبت عرض الفيلم العرض الاول ان سالني احد الصحافيين هذا السؤال ورد عليه المخرج خيري بشارة بان كل شيء طبيعي تماما، وأن شريهان كانت هي التي تصمم على ان يضربها احمد عبدالعزيز زوجها في الفيلم ضربا حقيقيا، وكنت اصمم على ان يكون كل شيء حقيقيا ... ولذا كنت «انضرب بحق وحقيق» .

● والدفن في الحفرة ... هل هو حقيقي هو الاخر ؟

ـ نعم حقيقي ... واحتفظ بفيلم فيديو عن هذه اللقطة بالتحديد ... لقد اخرجوني من الحفرة وانا مغمى علي تماما ... تماما ... وقد حاول المخرج ان يقنعني بالا اقوم بهذه اللقطة ... ولكنني صممت لاعتقادي انها مهمة للفيلم ولدوري بالتحديد .

ورغم الاغماء الذي حدث لي ... الا انني قلت للمخرج لو ان المشهد في حاجة الى اعادة فانا على استعداد لاقوم بذلك مرة اخرى ... ولكنه اكد لي ان المشهد ممتاز ... من اللقطة الاولى .

● بعد الان ... هل يمكن ان تقبلي دورا ما في فيلم من اجل انتشار جماهيري ؟

ـ لا ... على الاطلاق لن يحدث ذلك ... ولو فعلت ذلك لكنت كمن يخون نفسه بالضبط ... فانا الان لست بحاجة الى هذا الانتشار فقد حققت انتشارا من خلال الفوازير، واعمالي الاخرى الجيدة من طراز العذراء والشعر الابيض ... والخبز المر، والاعمال التلفزيونية مثل «دعوني اعيش ... ورحمة» وغيرها من الافلام والمسلسلات التي عرضت لي خلال الفترات الماضية .

● هذه الجائزة المهمة ... هل تسبقها جوائز اخرى ؟

ـ نعم تسبقها جوائز اخرى ... ولكن ليست بذات الاهمية ... فهناك جائزة عن العذراء والشعر الابيض ... وجائزة اخرى ... ولكن اعتقد ان اهم جائزة في حياتي هي الاخيرة .

■ تقرير القبس المالي ■

البنوك المركزية تفشل مجددا في وقف تدهور الدولار

تدخل البنك المركزي الالماني مجددا في اسواق المال العالمية امس لدعم الدولار مقابل المارك الالماني.

وفشل البنك المركزي الالماني في وقف تراجع سعر صرف الدولار امس كما كان قد فشل امس الاول حين تدخل لدعم الدولار.

وقال متداولون ان البنك المركزي الالماني تدخل في اسواق الشرق الاقصى عندما هبط سعر صرف الدولار الى ١٫٧٦٨٠ مارك الماني ولكن تدخله لم يكن ذا تاثير واستمر هبوط الدولار حتى وصل الى ١٫٧٦٧٥ مارك الماني بالمقارنة مع ١٫٧٧٦٥ مارك الماني عند الاقفال امس الاول.

وتدخل البنك المركزي الالماني مرة ثانية في اسواق فرانكفورت عندما انخفض سعر صرف الدولار الى ١٫٧٦٦٠ مارك الماني.

وقال متداولون ان حجم التدخل كان محدودا كما تدخل البنك المركزي السويسري لدعم الدولار واعترف ناطق بلسان البنك بهذا التدخل الا انه رفض اعطاء تفاصيل. وقال متداولون ان التدخل تم عندما هبط سعر صرف الدولار الى ١٫٤٤٨٠ فرنك سويسري.

وكان التداول في الاسواق العالمية امس محدودا بسبب اقفال اسواق طوكيو لعطلة رسمية.

ويقول المتداولون ان لفشل البنك المركزي الالماني في تعزيز سعر صرف الدولار رغم تدخله في الاسواق يومين متتالين ورغم محدودية التداول التي تعطي للتدخل تاثيرا كبيرا يعود الى الشعور السلبي الشديد الذي يسود الاسواق حيال الدولار.

وتاثر الدولار سلبا بتصريحات وكيل وزارة التجارة الاميركي بروس سمارت التي قال فيها ان زيارة رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني للولايات المتحدة كانت مخيبة للامال.

وتاثر الدولار كذلك بتصريحات محافظ البنك المركزي الالماني كارل اوتو التي قال فيها ان استقرار اسعار الصرف ما زال امرا بعيد المنال.

ويقول متداولون ان الاسلوب الوحيد القادر على وقف تراجع الدولار هو تدخل منسق وواسع النطاق للبنوك المركزية في الدول الصناعية وتخفيض اسعار الفائدة في المانيا واليابان.

ويذهب متداولون الا انه اذا لم يتم مثل هذا الامر فان الدولار قد يهبط دون مستوى ١٫٦٥ مارك الماني قريبا.

ويتوقع بعض المتداولين ان يحقق الدولار ارتفاعا فنيا محدودا قبل ان يواصل تراجعه.

وهبط سعر صرف الدولار الى ١٫٤٤٦٥ فرنك سويسري امس مقارنة مع ١٫٤٥٤٣ فرنك سويسري امس الاول كما هبط سعر صرف الدولار الى ٥٫٩١٠٠ فرنكات فرنسية امس بالمقارنة مع ٥٫٩٣٩٠ فرنكات امس الاول.

وانخفض سعر صرف الدولار الى ١٣٨٫٥٥ ينا يابانيا امس مقارنة مع ١٤٠٫٦٥ ينا يابانيا في طوكيو يوم الجمعة الماضي.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني الى ١٫٦٨١٠ دولار امس مقارنة مع ١٫٦٦٨٥ دولار عند اقفال اسواق لندن يوم الجمعة الماضي، ولكن الاسترليني تراجع بشكل طفيف مقابل باقي العملات.

وفي اسواق السبائك ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٤٦٥ دولارا امس بزيادة مقدارها ٧٫٥٠ دولارات للاونصة عن اقفال زيوريخ امس الاول.

وارتفع سعر اونصة الفضة الى ٩٫١٠ دولارات امس بزيادة مقدارها ٨٥ سنتا عن اقفال امس الاول.

الامارات تتوقع انتعاشا قريبا لاقتصادها

توقع مصرف الامارات المركزي ان يشهد اقتصاد الامارات انتعاشا ملحوظا في المستقبل القريب نظرا لسياسة ترشيد الانفاق والسياسة النقدية التي اتبعتها الدولة خلال سنوات الركود الاقتصادي السابقة.

وابرز تقرير سنوي اصدره المصرف عن الوضع النقدي والاقتصادي للدولة خلال عام ٨٦ عدة مؤشرات ايجابية للنشاط الاقتصادي الحالي والمستقبلي من بينها ارتفاع حجم السيولة الاجمالية بنسبة ٢,١٪ لتبلغ بنهاية العام الماضي ٥٧,٩ مليار درهم وتراجع عرض النقود الى ٩,٢ مليار درهم.

وذكر التقرير ان درهم الامارات انخفض بنسبة ٣٠,٢٨٪ امام عملات الدول الصناعية الخمس الكبرى بسبب تراجع قيمة الدولار الاميركي كما سجلت ايرادات الدولة انخفاضا نسبته ٢٦٪ مما جعل الدولة تلجا الى الاقتراض من الجهاز المصرفي لتغطية الجزء الاكبر في عجز الميزانية.

وقدر التقرير الناتج الاجمالي المحلي لعام ٨٦ بحوالي ٨٠,٣٠ مليار درهم مقابل ١٠٢,١٤ مليار درهم عام ٨٥ وبنسبة انخفاض قدرها ٢٠,٤٪ كما تراجع الناتج الاجمالي المحلي غير النفطي عن ٥٧,٧٤٤ مليار درهم الى ٥٤,١٢ مليار درهم بنسبة ٥,٧٪.

الميزان التجاري

وحقق الميزان التجاري فائضا بلغ ١٢,٢ مليار درهم وبالنسبة لمكونات الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي فقد اظهر التقرير ان القيمة المضافة لقطاع الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية ارتفعت من ١,٤٣ مليار درهم الى ١,٥٤ مليار درهم بنسبة ٧٪ وكذلك قطاع الكهرباء الى ٢,٣ مليار درهم بنسبة ٥,٧٪ اما بقية القطاعات مثل الصناعات التحويلية فقد شهدت انخفاضا بنسبة ٩,٣٪ ليبلغ حجمها ٨,٣٩ مليار درهم وقطاع التشييد بنسبة ٨,٨٪ ليبلغ حجمها ٨,١ مليار درهم.

ومن ناحية اخرى انخفض الاستثمار الثابت عام ٨٦ الى ٢٣,٤ مليار درهم بنسبة ٤,٥٪ بسبب انخفاض العائدات النفطية مما ادى الى انخفاض ايرادات الدولة وتشير التقديرات الاولية حسب التقرير الى حدوث انخفاض في الايرادات نسبته ٢٦٪ لتصل الى ١٩,٨ مليار درهم عام ٨٦ مقابل ٢٦,٧ مليار درهم عام ٨٥ بسبب انخفاض الايرادات النفطية.

وقد استمر انخفاض الانفاق العام تطبيقا لسياسة ترشيد الانفاق التي اتبعتها الدولة منذ عام ٨٢ وعلى الرغم من ذلك فقد شهدت النفقات الجارية زيادة بنسبة ١١,٨٪ لتبلغ ٢٤,٩ مليار درهم.

وبلغ العجز في الحسابات المالية الموحدة للدولة في العام الماضي ١٣,١ مليار درهم بزيادة خمسة مليارات درهم عن عام ٨٥ وتم تحويل الجزء الاكبر من هذا العجز من خلال الاقتراض من الجهاز المصرفي ومن الاحتياطيات التي تراكمت في السنوات الماضية.

المؤشرات النقدية

واشار التقرير الى ان قيمة الصادرات خلال عام ٨٦ تراجعت الى ٣٧,٢ مليار درهم مقابل ٥٤,٢ مليار درهم عام ٨٥ وارتفعت الواردات السلعية بنسبة ٤٪ لتبلغ ٣٥ مليار درهم مقابل ٢٤ مليار درهم.

وتناول التقرير التطورات النقدية والمصرفية فاشار الى ان اغلب المؤشرات النقدية الاجمالية اتخذت مسارا توسعيا بمعدلات متواضعة تتماشى مع تباشير انتعاش اقتصادي محلي يتوقع ان يكتسب قوة اضافية من التطورات الايجابية التي تمت في الربع الاخير من العام الماضي وقد واصلت السيولة الاجمالية توسعها وزادت بنهاية العام الماضي بنسبة ٢,١٪ لتبلغ ٥٧,٩ مليار درهم مقابل ٥٦,٧ مليار درهم عام ٨٥.

كما نمت السيولة المحلية الخاصة بمقدار ٢,٢ مليار درهم لتبلغ ٥٢ مليارا مقابل ٥٠ مليار درهم عام ٨٥ ونتجت هذه السيولة عن زيادة الودائع شبه النقدية من ٤٠,٤ مليار الى ٤٢,٩ مليار درهم وارتفعت الودائع المحلية من ٢٣,٨ مليارا الى ٢٥,٣ مليار درهم كما ارتفع اجمالي الودائع لدى المصارف الى ٢,٥ مليار لتبلغ ٥٣,٨ مليار درهم.

طيران الخليج تزيد رحلاتها للدول العربية

قررت شركة طيران الخليج زيادة عدد رحلاتها الجوية الاسبوعية الى بعض العواصم العربية وتخصيص رحلات اضافية جديدة استجابة لرغبات جمهور المسافرين على طائراتها وذلك في مناسبة عيد الفطر المبارك.

صرح بذلك ما شاء الله محمد مدير الشركة في ابو ظبي.

واوضح في تصريحه لوكالة انباء الامارات انه تقرر تشغيل رحلة اضافية الى الخرطوم يوم ٢٦ مايو الجاري والى القاهرة يوم ٢٧ مايو الجاري مشيرا الى ان هاتين الرحلتين ستكونان مباشرتين ودون توقف.

وذكر انه تقرر العمل بالجدول الصيفي الخاص برحلات الشركة اعتبارا من اول الشهر المقبل حيث يبدأ تشغيل رحلة منتظمة جديدة الى الخرطوم دون توقف تقلع من ابوظبي قبل ظهر يوم الجمعة وتصل العاصمة السودانية في تمام الواحدة بعد الظهر بالتوقيت المحلي وبذلك يصبح للخرطوم رحلتان من ابوظبي كل اسبوع يومي الاربعاء والجمعة.

كما ستكون الى العاصمة المصرية ست رحلات منتظمة من ابوظبي كل اسبوع.

واكد ما شاء الله محمد ان الشركة ستعلن خلال الايام القليلة المقبلة عن رحلات اضافية جديدة الى كل من دمشق وعمان والقاهرة وكراتشي وذلك لتلبية جميع طلبات الجمهور المتزايدة بمناسبة قرب موسم العطلات الصيفية السنوية.

أسعار السلع

فيما يلي أسعار السلع في بورصة نيويورك كما زودتنا بها الشركة العالمية للخدمات المالية (٨٧/٥/٤)

(الاسعار بالدولار)

السلعة	الوزن	شهر التسليم	افتتاح	الاغلاق السابق	وحدة التعاقد
سكر	رطل انكليزي	يوليو	٠,٠٧	٠,٠٧	١١٢٠٠٠ رطل
كاكاو	طن	يوليو	١,٩٨	١,٩٧	١٠ أطنان
قهوة	رطل انكليزي	يوليو	١,١٨	١,٢٠	٣٧٥٠٠ رطل
قطن	رطل انكليزي	يوليو	٠,٦٥	٠,٦٤	٥٠٠٠٠ رطل
قمح	بوشل	يوليو	٢,٧٧	٢,٧٤	٥٠٠٠ بوشل
ذرة	بوشل	يوليو	١,٨٥	١,٨٤	٥٠٠٠ بوشل
شوفان	بوشل	يوليو	١,٥٦	١,٥٤	٥٠٠٠ بوشل
أبقار حية	رطل انكليزي	يونيو	٠,٦٧	٠,٦٧	٤٠٠٠٠ رطل
نحاس	رطل انكليزي	يوليو	٠,٦٢	٠,٦٢	٢٥٠٠٠ رطل
المنيوم	رطل انكليزي	يوليو	٦,٤	٦,٤	٤٠٠٠٠ رطل
بلاتين	أونصة	يوليو	٦١٤	٥٩٤	٥٠ أونصة
عصير برتقال	رطل انكليزي	مايو	٠,٠١	٠,٠١	١٥٠٠٠ رطل

أسعار الفائدة

المدة ٨٧/٥/٤	الكويت: دينار	الكويت: استرليني	الكويت: دولار	لندن: استرليني	لندن: دولار	زيوريخ: فرنك	زيوريخ: دولار
اسبوع	٤ ١/٢	٨ ٣/٤	٦ ٧/١٦	٩ ٣/٤	٦ ٣/٤	١	٦ ١/٤
شهر	٥ ٣/٨	٨ ١٥/١٦	٦ ٩/١٦	٩ ٥/٨	٦ ١٣/١٦	٣ ١/٨	٧
٣ أشهر	٥ ١/٢	٨ ٣/٤	٦ ٣/٤	٩ ٣/٨	٧ ١/٨	٣ ٣/٤	٧ ١/٨
٦ أشهر	٥ ١/٢	٨ ١١/١٦	٦ ١٥/١٦	٩ ٥/١٦	٧ ٣/٨	٣ ٣/٤	٧ ١/٤
سنة	٥ ٥/٨	٨ ١١/١٦	٧ ٥/١٦	٩ ١/٤	٧ ٣/٤	٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٧/٥/١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٤	٠,٢٧١٠	١,٢٧٦٢	٥,٩٨٥٠	١,٣٩٤٥	١,٤٦٣٠	٠,٥٠٠٤	١,٧٨٦٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٠	٠,٧١٨٩	٣,٣٩٠٥	١٥,٨٢٢٢	٣,٦٩٨٩	٣,٨٨٠٦	١,٥٩٢٥	٤,٧٣٧٤
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٧٣٨	٠,٣٤٨١	١,٦٢٤٤	٠,٣٧٩٧	٠,٣٩٨٤	٠,١٦٣٥	٠,٤٨٨٣
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	—	٠,٠٧٢٢	٠,٣٤٠٨	١,٥٩٠٥	٠,٣٧١٨	٠,٣٩٠٠	٠,١٦٠١	٠,٤٧٦٢
دينار كويتي	٣,٦٨٩٣	١,٣٩٠٨	١٣,٥٤٧٣	١٣,٨٣٦٥	—	٤,٧١٥٩	٢٢,٢٠٧٠	٥,١٤٤٨	٥,٣٩٧٥	٢,٢١٥١	٦,٥٨٩١
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٨٢٣	٠,٢٩٤٩	٢,٨٧٢٦	٢,٩٣٤٠	٠,٢١٢٠	—	٤,٦٦٦٥	١,٠٩٠٩	١,١٤٤٥	٠,٤٦٩٧	١,٣٩٧٢
فرنك فرنسي	٠,١٦٧٦	١,٠٦٣٢	٠,٦١٥٥	٠,٦٢٨٧	٠,٠٤٥٤	٠,٢١٤٢	—	٠,٢٣٣٧	٠,٢٤٥٢	٠,١٠٠٦	,٢٩٩٤
١٠٠ ين ياباني	٠,٧١٧١	٠,٢٧٠٣	٢,٦٣٣٢	٢,٦٨٩٤	٠,١٩٤٣	٠,٩١٦٦	٤,٢٧٧٥	—	١,٠٤٩١	٠,٤٣٠٥	١,٢٨٠٧
فرنك سويسري	٠,٦٨٣٥	٠,٢٥٧٦	٢,٥٠٩٩	٢,٥٦٣٥	٠,١٨٥٢	٠,٨٧٣٧	٤,٠٧٧٧	٠,٩٥٣١	—	٠,٤١٠٤	١,٢٢٠٧
جنيه استرليني	١,٦٦٥٥	,٦٢٧٨	٦,١١٥٧	٦,٢٤٦٢	٠,٤٥١٤	٢,١٢٨٩	٩,٩٣٤٧	٢,٣٢٢٥	٢,٤٣٨٨	—	٢,٩٧٤٥
مارك الماني	٠,٥٥٩٩	,٢١١٠	٢,٠٥٥٩	٢,٠٩٩٨	٠,١٥١٧	٠,٣٤٠٨	٣,٣٣٩٨	٠,٧٨٠٨	٠,٨١٩١	٠,٣٣٦١	—

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم: الاثنين — التاريخ: ١٩٨٧/٥/٤

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	١,١٠٠	١,٠٩٠	١,٠٩٠	٤٤٥٠٠٠	٢٥	٤٨٥٣٠٠	١,١٠٠	٥/٣	١,٠٩٠	١,٠٨٠	-,٠١٠
٢	بنك الخليج	٠,٥٢٠	,٥١٠	,٥١٠	٦٤٠٠٠٠	٢٥	٣٢٦٦٥٠	٠,٥٢٠	٥/٣	,٥١٠	,٥٠٠	-,٠١٠
٣	البنك التجاري الكويتي	,٣٥٠	,٣٤٥	,٣٤٥	٧٤٠٠٠٠	٣٦	٢٥٦٣٥٠	,٣٤٥	٥/٣	,٣٤٥	,٣٤٠	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٤٦٥		,٤٦٥	٢٣٠٠٠٠	١٠	١٠٦٩٥٠	,٤٦٥	٥/٣	,٤٦٥	,٤٦٠	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣٤٥	٥/٣	,٣٥٠	,٣٤٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٥٣٠	,٥٢٠	,٥٣٠	١١٥٠٠٠	٦	٦٠٤٥٠	,٥٣٠	٥/٣	,٥٣٠		
٧	بنك برقان	,٣٧٥	,٣٦٠	,٣٦٠	٤٣٠٠٠٠	٢٠	١٥٩٨٠٠	,٣٧٠	٥/٣	,٣٦٠		-,٠١٠
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٩٥	,٤٩٠	,٤٩٠	٢٩٠٠٠٠	١٩	١٤٢٦٥٠	,٤٩٥	٥/٣	,٤٩٥	,٤٩٠	-,٠٠٥
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,٢٣٨	,٢٣٤	,٢٣٤	٦٠٠٠٠	٣	١٤١٦٠	,٢٣٦	٥/٣		,٢٣٢	-,٠٠٢
١٠	الاستثمارات الخارجية							٠,١٩٠	٤/٢٧	,٢٠٠		
١١	الدولية للاستثمار	,٢٦٥	,٢٥٥	,٢٥٥	٢٣٠٠٠٠	١١	٥٩٧٥٠	,٢٦٠	٥/٣	,٢٥٥	,٢٥٠	-,٠٠٥
١٢	التسهيلات التجارية							,٣٦٥	٥/٣		,٣٦٥	
١٣	الاهلية للاستثمار											
	ثالثا: قطاع التامين											
١٤	الكويت للتامين							,٨٠٠	٥/٣	,٨٠٠	,٧٩٠	—
١٥	الخليج للتامين							,٤٦٥	٥/٣	,٤٦٥	,٤٥٥	
١٦	الاهلية للتامين	,٥٩٠		,٥٩٠	١٠٠٠٠٠	١	٥٩٠٠٠	,٥٩٠	٤/٢٥		,٥٨٠	
١٧	وربة للتامين							,٤٣٠	٥/٣	,٤٤٠	,٤٣٥	
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٨	عقارات الكويت	,٣٣٠		,٣٣٠	٢٠٠٠٠	١	٦٦٠٠	,٣٣٠	٥/٣	,٣٣٠	,٣٢٥	
١٩	العقارات المتحدة	,١٨٤	,١٨٠	,١٨٢	١٩٠٠٠٠٠	٣١	٣٤٣٩٢٠	,١٨٢	٥/٣	,١٨٢	,١٨٠	
٢٠	الوطنية العقارية	,٢٥٥	,٢٥٠	,٢٥٥	٨٧٠٠٠٠	٢٥	٢٢٠٠٠٠	,٢٥٠	٥/٣	,٢٦٠	,٢٥٠	,٠٠٥+
٢١	الصالحية العقارية							٠,٠٨٠	٤/١٣		,٠٧٦	
٢٢	مشاريع الكويت	,١٠٠		,١٠٠	١٢٠٠٠٠	٣	١٢٠٠٠	,٠٩٨	٤/٢٨	,١٠٠	,٠٩٩	,٠٠٢+
٢٣	المجموعة الاستثمارية											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية											
٢٤	الصناعات الوطنية							,٦٠٠	٥/٣		,٥٨٠	
٢٥	الانابيب المعدنية							,٣٧٥	٤/٢٨		,٣٦٥	
٢٦	اسمنت الكويت	,٣٠٠	,٢٩٠	,٢٩٠	٢٠٠٠٠	٢	٥٩٠٠	,٢٩٠	٥/٣	,٢٩٠	,٢٨٠	
٢٧	مخازن وصناعة التبريد	,٣٢٥		,٣٢٥	٥٠٠٠٠	١	١٦٢٥٠	,٣٢٥	٤/١٣	,٣٣٠	,٣٢٥	
٢٨	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٩	الخليج للكيبلات	١,٠٠٠	,٩٩٠	,٩٩٠	٤٥٠٠٠	٥	٤٤٦٥٠	,٩٨٠	٥/٣		,٩٩٠	
٣٠	الكويتية للصناعات الدوائية	,٤٥٠		,٤٥٠	١١٠٠٠٠	٨	٤٩٥٠٠	,٤٥٠	٥/٣		,٤٤٥	,٠١٠+
٣١	الكويتية لبناء واصلاح السفن							٠,٠٩٧	٣/٢٢			
٣٢	المقاولات والخدمات البحرية							سهم	جديد			
	سادسا: قطاع الخدمات											
٣٣	[illegible]											
٣٤	[illegible]											
٣٥	[illegible]											
٣٦	[illegible]											
٣٧	[illegible]											
٣٨	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية											
٣٩	[illegible]											
٤٠	[illegible]											
٤١	[illegible]											
٤٢	[illegible]											
٤٣	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية											
٤٤	[illegible]											
٤٥	[illegible]											
٤٦	[illegible]											
٤٧	[illegible]											
٤٨	[illegible]											
٤٩	[illegible]											
٥٠	[illegible]											
٥١	[illegible]											
	المجموع الكلي				[illegible]	[illegible]	[illegible]					

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاثنين — التاريخ: ١٩٨٧/٥/٤

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
١	اللؤلؤة الاستثمارية	,٠٢٨		,٠٢٨	٨٠٠٠٠	٢	٦٢٤٠	٠,٠٧٨	٥/٣	,٠٧٩		
٢	الاستثمارات الخليجية	,٠٢٧		,٠٢٧	١١٠٠٠٠٠	١	٢٩٧٠٠	٠,٠٢٧	٥/٣	,٢٨	,٠٢٧	
٣	المشاريع الطبية							,٠١٦	٥/٣	,٠١٧	,٠١٥	
٤	الاسمنت الابيض	,٠٢٣		,٠٢٣	٨٨٠٠٠٠	٦	٢٠٢٤٠	,٠٢٣	٥/٣	,٠٢٣	,٠٢٢٥	
٥	اسمنت عجمان							٠,٠٠٨	٤/٢٧			
٦	اسمنت الفجيرة	,٠١١		,٠١١	١٠٠٠٠٠	١	١١٠٠	,٠١٠	٤/٢٩	,٠١١٥	,٠١٠٥	,٠٠١+
٧	اسمنت الشارقة							٠,٠١٢	٤/٢١	,٠١٤	,٠١١	
٨	اسمنت ام القيوين							٠,٠٢٧	٥/٢	,٠٢٧		
٩	اسمنت الخليج (م ١٠٠٪)							٠,٠١٩	٢/٩	,٠٢٠		
	اسمنت الخليج (م ٢٥٪)							٠,٠٠٥	٣/٢٣	,٠٠٥		
١٠	العربية الدولية للتامين							سهم	جديد			
١١	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٢	الدواجن والعلف											
١٣	الخليج العالمية للتامين											
١٤	الشارقة للتامين											
	المجموع الكلي				٢١٦٠٠٠٠	٩	٥٧٢٨٠	دينار كويتي				

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٤/١٤

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٥		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٩,٥	١٠٠	٧,٤٦		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٩,٨٧٥	١٠٠,٣٧٥	٧,٤٠		
٤	كريدية ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	١٠٠,٢٥	١٠٠,٧٥	٦,٦٧		
٥	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	١٠٠,٥	١٠١	٧,٤٠		
٦	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠١,٥	١٠٢	٦,٥١		
٧	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٣,٧٥	١٠٤,٢٥	٧,٤٨		
٨	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٨,١		
٩	شاريوناج	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠١	—	—		
١٠	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٢	١٠٢,٣٧٥	٧,٦٠		
١١	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	١٠٣	١٠٢,٥	٦,٩٤		
١٢	البنك العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	١٠٠	١٠٠,٥	٧,٤٥		
١٣	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	٧,٤٧		
	المجموع الكلي							

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار اميركي	١٠٠٠	٩٥٠	٢٧٠
دولار كندي	١٠٠٠	—	٢٢٠
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٧٠٠	٣٤
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٣٠٠	١٢٨
جنيه استرليني	١	٤٥٦	—
مصري نقدي	١	١٣٥	—
مصري تحويل	٦٦٣	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٠٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٧٧	—
دينار أردني	١	٨٢٢	—
دينار عراقي	١	٢١٠	—
دينار تونسي	١	٣٣٧	—
دينار بحريني	١	٧٢٠	—
دينار يمني ج	١	٧٩٠	—
درهم امارات	١٠	٧٣٧	—
درهم مغربي	١٠٠٠	—	٣٣
ريال سعودي	١٠	٧٢٣	—
ريال قطري	١٠	٧٤٥	—
ريال عماني	١	٧٠٥	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥٠٠	٢٨
تومان ايراني	١٠٠٠	٣٧٥	٣
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٤٤٥	٢
ليرة سورية	١٠٠٠	—	١٣
ليرة تركية	١٠٠٠	٣٥٢	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٤	—
مارك الماني	١٠٠٠	٢٠٠	١٥٣
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٧٥٠	٤٥
فرنك سويسري	١٠٠٠	٠٥٠	١٨٧
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٤٥٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	١٥٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٩٤٠	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٧٠٠	١٣٥
دراخمة يونانية	١٠٠٠	١٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	٤٤٥	٢١
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٨٥	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٣٨٥	٩
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٣٩٠	١٣
ذهب تولات	٤١١٦	٥٠٠	٤٦٨
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٠٤
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤٠٢٠

المزيني ١٩٨٧/٥/٤

الذهب والفضة

١٩٨٧/٤/٣٠

الدولة	السعر
● الكويت	دينار
كيلو ٩٩٩	٣٩٨٢
كيلو ٩٩٥	٣٩٦٦
عشر تولات ١١٦ غ	٤٦٤
اونصة	١١٥
● لندن	دولار
ذهب اونصة	٤٥٤,٦٠
فضة اونصة	٨,٠٧
● نيويورك	دولار
ذهب اونصة	٤٥٤,٧٥
فضة اونصة	٨,١٢
● زيوريخ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٤,٠٠
فضة اونصة	٨,٠٧
● باريس	دولار
ذهب اونصة	٤٥٤,٥٠
فضة اونصة	—
● هونغ كونغ	دولار
ذهب اونصة	٤٥٥,٠٠
فضة اونصة	—
● بيروت	دولار
ذهب اونصة	٤٥٥,٢٥
● القاهرة	جنيه
ذهب غرام ٩٩٩	٢٩,٦٠
فضة غرام	٥,٠٠٠

العملات في بيروت

العملة	شراء (ليرة)	بيع (ليرة)
الدينار الكويتي	٤٣٩,٥٠	٤٤٠,٥٠
الريال السعودي	٣١,٧٥	٣٢,٠٠
الدولار الاميركي	١١٩,٥٠	١٢٠,٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٠٠,٣٠	٢٠١,٢٥
الفرنك الفرنسي	٢٠,٠٠	٢٠,٣٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار لدى البنوك التجارية	١,٣٧٣	١,٣٨٧
غرام الذهب ٩٩٩		٢٩,٩٠
غرام الفضة		٥,٠٠

بورصة طوكيو

١٩٨٧/٤/٣٠

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

بورصة باريس

١٩٨٧/٥/١

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
	٥٢٥
اكور	٧١١
ابر لكيد	—
روبتر كولاس	٥٢٥
بي. اس. ان.	٣٦٣٠
كارفور	١٥٢٥
سي. جي. اي. بي.	١٦٧٢
شارجور	٣٢٥٩
اسيلور	٦٦٦
دي. ام. سي.	٩٨١
جيوبيرت	١٠٨٥
سيمنت ف.	٢٦٩٠
اكو	٣٥٥
الف اكيتان	٢٥٠
جيرافيون دوران	١٥٧٧
سيدي	١٧٣٤
لافارج كوبيه	—
لوريال	٤٤٨
لوي فويتون	٢٧٧٨
ماترا	—
ام. بي الكترونيك	٢٤٧٠
مويه هنسي	١٣٧٥
بريباباي سيكوسي	٣٥٨٠
مشلن	٥٨٨
بي.ان.بي.	١٦٢٤
بيجو	١٩٨٠
سالومون	٨٨٥
ساتوي	٢٩٦
بروفست	٧٧٠
ستارفور	٢٢٢٩
سومير البيرت	٦٨٤
لاتيكور	١٦٩٠
تومسون.سي.اس.اف	٩١٥
واترمان	٢٢٧٥
زودياك	٨٧٤٠
٧٪ - ٧٣	١١٣,٤
مؤشر البورصة	

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٧/٥/٤	سعر السهم بالدولار
[illegible]	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها شركة اليكساندر لانج وكروكشانك (١٩٨٧/٥/١)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصات العالم

[illegible]

الاسهم الاكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٧/٤/٢٩

[illegible]

أسواق المال العالمية

(٨٧/٤/٢٩)

[illegible]

تونس تستضيف مؤتمرا لرجال أعمال من العالم العربي وأوروبا وأميركا واليابان

قالت مصادر تونسية رسمية لوكالة الانباء الكويتية امس ان اجتماعا اقتصاديا مهما سيعقد بالعاصمة التونسية يوم ١٠ يونيو المقبل بين رجال اعمال من العالم العربي واوروبا واميركا واليابان ونظرائهم في تونس ويستمر ثلاثة ايام.

وقالت المصادر ان هذا الاجتماع الذي يقام للمرة الاولى بتونس والذي تم الاعداد له على مدى عام كامل وتحت شعار (المشاركة لعام ١٩٨٧) يستهدف اعطاء دفعة جديدة للتصنيع والتنمية التكنولوجية بتونس وبمشاركات محلية وخارجية.

واضافت المصادر ان نحو ٧٠ مشروعا ستطرح خلال هذا الاجتماع، وقد تم دراستها واعداد جدواها الاقتصادية بمعرفة بنوك التنمية وكذلك وكالة تطوير الاستثمار في تونس وهي الوكالة الحكومية التي نظمت هذا الاجتماع.

وذكرت المصادر ان ممثلين عن السوق الاوروبية المشتركة ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية سيشاركون في هذا الاجتماع.

وقالت ان دليلا يضم ٦٠٠ شركة تونسية مصنفة حسب القطاعات الصناعية المختلفة قد تم اعداده لمناسبة هذا الاجتماع ومشيرة الى ان هذه الشركات مستعدة لتنمية اي شكل من اشكال التعاون الصناعي مع الاطراف العربية والاجنبية.

الجمعية غير العادية «لمجمعات الاسواق» توافق على استمرارية الشركة وتجزئة أسهمها

وافقت الجمعية العمومية غير العادية لشركة مجمعات الاسواق التجارية امس على استمرارية الشركة وتجزئة اسهمها وذلك بعد ان تخلفت شهرا عن موعد تداول الاسهم الكويتية المجزأة في البورصة.

كما وافقت الجمعية على السماح لمجلس ادارة الشركة بشراء ١٠ بالمائة من اسهمها واستثمار فوائض الشركة المالية في ادارة محافظ مالية واستثمارية. وبيع عدد من كسور الاسهم المتوفرة لدى الشركة.

وقال خالد الصانع رئيس مجلس ادارة الشركة ان هذه اول جمعية عمومية غير عادية تتمكن الشركة من عقدها منذ تاسيسها. حيث بلغت نسبة الحضور ٥٦٫٥ بالمائة من اجمالي المساهمين. وقال بان الشركة عهدت لمكتب الشال لتحديد عدد من البدائل لتطوير اداء الشركة والتي سيكون منها تحديد مدى امكانية ترك الشركة للاستمرار بقدرتها الذاتية او استدعاء رأس مال الشركة او طلب القسط الثاني من المساهمين واضاف الصانع بان الشركة ستترك للمساهمين حرية مناقشة هذه الخيارات عن طريق جمعية عمومية عادية.

عبدالعزيز الصقر يستقبل سفيري اسبانيا وبلغاريا

استقبل رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت السيد عبدالعزيز حمد الصقر في مكتبه صباح امس سفير اسبانيا اميليو بارثيا وسفير بلغاريا لدى دولة الكويت انجل نيكولوف مانتشيف.

وبحث السيد عبدالعزيز الصقر العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الكويت وكل من اسبانيا وبلغاريا وسبل تدعيمها وتطويرها.

استثمارات ماليزية في سلطنة عمان

قالت وكالة الانباء الماليزية الوطنية (بيرناما) ان هناك عدة فرص استثمارية في سلطنة عمان بانتظار مستثمرين من ماليزيا.

ونقلت الوكالة عن وكيل وزارة التجارة والصناعة العماني احمد مكي قوله الليلة الماضية ان الصناعة القائمة على الخشب ما هي الا مثل على قطاع يمكن لرجال اعمال من ماليزيا وسلطنة عمان الاشتراك في مشاريع استثمارية.

واضاف ان ماليزيا دولة مصدرة للخشب ويمكن لقطاعها الخاص اقامة صناعة للاثاث في سلطنة عمان.

وكان مكي قد قال في مقابلة مع وكالة بيرناما في مسقط الاسبوع الماضي ان بلاده تتطلع لتحقيق تعاون اكبر مع دول صديقة في القطاعات الصناعية والتجارية والزراعية اضافة الى قطاع التعدين مشيرا الى ان الهدف الاكبر من ذلك هو تنشيط تنمية الصناعات القائمة محليا لاستغلال المواد الخام المتوفرة.

واشار المسؤول العماني الى ان بلاده ترغب بتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع ماليزيا علاوة على انها ترغب بقيام علاقات تجارية مباشرة معها.

فيصل الرضوان :

جزء مهم من الديون المصرفية المشكوك فيها ستكون قابلة للتحصيل في بداية التسعينات

■ البنوك الكويتية استوعبت الديون المعدومة التي يقارب حجمها خمسة بلايين دولار

■ انحسار موجة التحويلات للخارج التي اشتدت عامي ٨٣ و١٩٨٤

توقع مسؤول مصرفي خليجي بارز ان يتحول جزء مهم من الديون المصرفية المشكوك بتحصيلها والتي ارهقت كاهل البنوك الخليجية الى ديون قابلة للتحصيل في بداية التسعينات.

وقال نائب رئيس المدراء العامين في بنك الكويت الوطني فيصل الرضوان ان البنوك الخليجية تراهن ضمن امور اخرى على تحسن اصول المدينين العاجزين عن السداد بشكل يتمكنون معه تدريجيا من الوفاء بهذه الالتزامات.

وذكر الرضوان في مقابلة مع صحيفة الخليج الصادرة في الشارقة ان هناك عدة مؤشرات تشير الى قرب عودة الانتعاش للقطاع المصرفي الخليجي منها الانتعاش التدريجي لاقتصاديات دول المنطقة مع استقرار اسعار النفط واحتمال صعوده في نهاية العقد الحالي، بالاضافة الى تحسن مستويات اداء البنوك نفسها وتزايد ثقة المستثمرين بالاقتصاديات المحلية.

وحول ما يتردد من ان حجم الديون المعدومة والمشكوك بتحصيلها في الكويت يصل الى ٥ بلايين دولار قال مدير عام بنك الكويت الوطني ان هذا الرقم قد يكون صحيحا الا ان البنوك الكويتية تستطيع استيعاب هذا المبلغ خلال فترة تقل عن ١٠ سنوات خاصة وان قيم اصول الديون المشكوك بتحصيلها ارتفعت مؤخرا بنسب تصل الى ٥٠ بالمائة.

واضاف ان فترة السنوات العشر ليست (مرحلة انتقالية) بالنسبة للبنوك لان البنوك عزلت (الجزء المريض) المتمثل في الديون الصعبة لمعالجته وعملت على تطوير الخدمات التي تقدمها في اطار خطوات عديدة لتطوير النظام باكمله.

وحذر الرضوان من ان تقديم الخدمات المصرفية الفردية مكلف جدا ويتطلب توفير خبرات وقدرات كبيرة واذا لم يكن لدى البنك قاعدة عريضة من العملاء فان العملية تصبح مكلفة بالنسبة له وقد تعود عليه بخسائر كبيرة.

واشاد بالجهود البارزة التي قامت بها البنوك المركزية بدول الخليج لدعم وتطوير القطاع المصرفي نظرا لاهميته البالغة في عملية التنمية الاقتصادية.

وحول ظاهرة التدفقات النقدية الى خارج المنطقة قال ان الكويت شهدت خلال عامي ٨٣ و٨٤ زيادة مهمة في التحويلات الى الخارج بسبب ضيق مجالات الاستثمار محليا غير ان حجم هذه التدفقات اخذ اتجاها تنازليا خلال العامين الماضيين واصبح هناك توازن في عمليات الاستثمار المحلية والخارجية.

بريطانيا قد تخفض اسعار الفوائد لوقف ارتفاع الجنيه الاسترليني

توقع محللون ماليون في لندن ان يقوم البنك المركزي البريطاني باجراء استقطاع جديد على سعر الفائدة الاساسية للحيلولة دون الارتفاع المحموم للجنيه الاسترليني.

وقالوا ان الارتفاع المستمر في سعر العملة البريطانية سوف يجبر البنك المركزي البريطاني على اجراء تخفيض جديد على سعر الفائدة الاساسية لوقف تصاعد سعر الاسترليني خاصة امام المارك الالماني الغربي.

وتوقع هؤلاء المحللون ان يقدم البنك المركزي البريطاني على هذه الخطوة في ١١ يونيو المقبل بحيث تكون الفائدة بواقع ٨٫٥ بالمائة مقابل ٩٫٥ بالمائة حاليا.

وقد يتزامن هذا الانخفاض مع موعد اجراء انتخابات عامة في بريطانيا.

وقالوا انه اذا تم اجراء تخفيض على سعر الفائدة فستكون هذه النسبة ادنى سعر منذ مايو عام ١٩٧٩.

واضافوا انه لو حصل ذلك فسوف يكون هذا بمثابة خبطة سياسية لحكومة المحافظين البريطانية التي ترغب في وقف تصاعد سعر الاسترليني للحفاظ على مصلحة المصدرين البريطانيين وجذب الكثير من الاموال الاجنبية للاستثمار في بريطانيا.

وتصاعدت اسعار العملة البريطانية بشكل حاد اثر توقع استطلاعات للرأي العام بفوز حزب المحافظين البريطاني الحاكم.

وقال المحللون ان هناك ضغوطا تمارس على الحكومة البريطانية من اجل تخفيض الفائدة على القروض بشكل سريع واذا تم ذلك فان الدولار الاميركي سوف يصاب بنكسة جديدة ويشهد انخفاضا جديدا.

واعرب مصرفيون عن الاعتقاد بان الجنيه الاسترليني سوف يواصل صعوده امام الدولار في الخريف المقبل ليصل سعره الى ١٫٨ دولار على الرغم من انخفاض سعر الفائدة.

وزراء الطاقة في ٢١ دولة يجتمعون الاثنين المقبل

يعقد وزراء الطاقة في ٢١ دولة في وكالة الطاقة الدولية الاثنين المقبل

اجتماعا لبحث سياسات الطاقة خصوصا تاثيرات انخفاض اسعار النفط على اقتصاد دولهم.

واوضحت سكرتارية الوكالة ان الاجتماع الذي سيترأسه وزير الطاقة والثروة المعدنية الكندي مارسل ماسي سيبحث تاثير انخفاض اسعار النفط والغاز الطبيعي والفحم على امن الطاقة.

كما يتوقع ان يبحث الوزراء سبل المحافظة وتشجيع المنافسة وفتح اسواق للطاقة وتنويع مصادرها والاستخدام الفعال لها.

علم «Q8» سيخفق قريبا في اسبانيا
الكويت فضلت الذهاب للاسواق العالمية بحثا عن النجاح

ذكرت مجلة «ذي ميدل ايست» المتخصصة بشؤون المال والاعمال ان شعار (كيو ايت) الذي يرمز الى شركة كويت بتروليوم انترناشونال سيخفق قريبا في سماء اسبانيا.

ونقلت المجلة في عددها الذي صدر في لندن امس عن مدير التسويق في شركة كويت بتروليوم رالف براون قوله ان خطة الشركة في التواجد في اسبانيا سيعزز وجودها في الاسواق الاوروبية.

وشهدت الشهور الاثنا عشر الاخيرة نموا ملحوظا لـ (كيو ايت) التي بدأت اولى عملياتها التجارية في عام ١٩٨٥.

وتعود ملكية كويت بتروليوم انترناشونال التي تاسست في لندن عام ١٩٨٣ لمؤسسة البترول الكويتية التي باتت تملك حاليا ما بين ٤ و٥ بالمائة من مجمل اسهم حوالي ١٤٠ الف محطة بترول منتشرة في شتى انحاء اوروبا.

وتمثلت اخر صفقة ناجحة اجرتها شركة كويت بتروليوم انترناشونال بشرائها في الشهر الماضي امتياز عمليات التكرير التي تقوم بها شركة بريتش بتروليوم (بي. بي) في الدانمرك بما في ذلك تزويد محطات البترول بالوقود.

وستؤدي هذه الصفقة التي ستصبح نافذة المفعول ابتداء من الشهر المقبل الى رفع نسبة مساهمة شركة كويت بتروليوم انترناشونال في سوق النفط الدانمركي من حوالي ٨ بالمائة الى ٢٣ بالمائة.

وقالت مجلة «ذي ميدل ايست» ان الكويت فضلت ان تذهب الى الاسواق العالمية بحثا عن النجاح والنمو بدلا من ان تنتظر مجيء هذه الاسواق اليها.

واضافت ان الصفقات التي تجريها (كيو ايت) لا تحقق لها ارباحا مادية فحسب.. وانما تتيح لها تعزيز مواقعها في الاسواق العالمية ايضا.



● احدى محطات «Q 8» في اوروبا

مصر تتلقى «موافقة» ٣ دول خليجية على منحها قرضا يصل الى مليار دولار

ذكرت صحيفة «الخليج» الصادرة بالشارقة امس نقلا عن مصادر اقتصادية مطلعة بوزارة التخطيط المصرية ان مصر تلقت في اوائل الاسبوع الحالي من ثلاث دول عربية خليجية ردا رسميا حول طلب بمنحها قرضا كبيرا يتراوح ما بين ٧٥٠ الى ١٠٠٠ مليون دولار للمساهمة في اصلاح العجز في ميزان المدفوعات المصري.

وقالت الصحيفة ان مصر اشترطت ان يسدد القسط الاول من بعض الديون العسكرية المستحقة لكل من الولايات المتحدة واسبانيا وفرنسا وان رد الدول العربية الخليجية افاد بالموافقة بصفة مبدئية على القرض خاصة بعد موافقة المؤسسات الدولية عليه.

ونقلت الصحيفة عن المصادر نفسها ان الايام القليلة المقبلة ستشهد اجتماعات بين مصر وممثلين عن هذه الدول لدراسة القرض وفوائده وطريقة سداده وسيقوم وفد مصري بزيارة احدى الدول العربية من اجل هذا الغرض.

المصارف الباكستانية تسعى للحصول على انظمة امنية اميركية وبريطانية

ذكر في اسلام اباد ان مجلس المصارف الباكستانية بدأ مفاوضات مع شركتين الاولى اميركية والاخرى بريطانية للاتفاق معها على الحد من ظاهرة تزايد عدد سرقات البنوك الباكستانية.

وكانت البنوك الوطنية الباكستانية قد فقدت في العام الماضي اكثر من تسعة ملايين روبية في حادثة سطو مسلح راح ضحيتها عدد من الاشخاص.

واوضحت مصادر مصرفية ان معظم حوادث السطو المسلح حدثت في فروع مزدحمة لخمسة بنوك وطنية في كراتشي ومدن رئيسية اخرى.

ويذكر ان البنوك الوطنية في باكستان تعتمد على نظام حراسة تقليدي واسلحة تقليدية بينما يستخدم لصوص البنوك اسلحة اوتوماتيكية وسيارات سريعة وخططا مدروسة في تنفيذ عمليات السطو.

مؤتمر دولي لآبار البترول البحرية

يعقد المؤتمر الدولي الثاني لابار البترول البحرية يومي ٢٤ و٢٥ سبتمبر المقبل في نانت بفرنسا.

واوضح منظمو هذا المؤتمر ان زهاء ٥٠٠ مهني من العالم اجمع (النرويج وبريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي ودولة الامارات العربية الخ ...) اشتركوا في اعمال المؤتمر الدولي الاول الذي عقد في شهر سبتمبر عام ١٩٨٦ بمدينة نانت (غربي فرنسا).

وتتمثل اهداف المؤتمر الثاني في اطلاع الشركات البترولية الفرنسية والاجنبية وكذلك رجال الصناعة في قطاع الصناعات المتعلقة بانتاج البترول على اوجه نشاط عشرين مؤسسة بمنطقة نانت نجحت في هذا المجال بالاضافة الى تشجيع ودعم الاتصالات.

وسيعقد المؤتمر تحت شعار «اي الاساليب التكنولوجية تتبع لاي سوق» وفي فترة شهدت بوجه خاص انخفاضا في اسعار البترول كما سيقدم المؤتمر احصاء للمشروعات الاقتصادية الخاصة بالصناعات المتعلقة بانتاج البترول في البرازيل والنرويج والهند والاتحاد السوفيتي.

ايفاد علي المطر لحضور دورة المعهد الدولي لدراسات العمل بجنيف

غادر البلاد الى جنيف امس علي المطر مساعد مدير القوى العاملة وادارة الرواتب بمؤسسة البترول الكويتية لحضور الدورة التدريبية حول تطوير سياسة عمالية فعالة، التي ينظمها المعهد الدولي لدراسات العمل تحت اشراف منظمة العمل الدولية، وتستمر الدورة منعقدة اعتبارا من ٧ مايو الجاري وحتى ٤ يونيو المقبل.

وقد تم اختيار علي المطر لحضور هذه الدورة من قبل مؤسسة البترول الكويتية وغرفة تجارة وصناعة الكويت ليمثل قطاع اصحاب الاعمال في الكويت.

ويحضر الدورة ممثلون عن ٢١ دولة يمثلون القطاعات الحكومية ورجال الاعمال والعمال.

وتتلخص اهداف الدورة في اضفاء الاهمية على السياسات الاجتماعية والاقتصادية لغرض التنمية وتبادل الخبرات بين الدول في مختلف مراحل التنمية.

ثاني خطوط انابيب النفط العراقية عبر تركيا يعمل في سبتمبر

قال رئيس هيئة خطوط الانابيب الحكومية التركية نزيهي بيركام ان خط انابيب النفط العراقي الثاني عبر تركيا سيبدأ تصدير النفط الخام منه اعتبارا من سبتمبر ايلول المقبل.

وقال لوكالة «رويتر» ان هذا الخط سينقل ٥٠٠,٠٠٠ برميل من النفط في اليوم في شهر يونيو وان العمليات سوف تبدأ في النصف الثاني من شهر سبتمبر بعد اجراء الاختبارات والتشغيل.

وذكر ايضا ان ثلاثة خطوط انابيب ممتدة الى ساحل البحر المتوسط سوف يتم تغيير مساراتها بسبب مخاطر حدوث انهيارات ارضية. وخطوط الانابيب هذه هي الخط الجديد واول خط عراقي والخط التركي.

وتعطل تدفق النفط في خط انابيب النفط العراقي لمدة اسبوع في مارس عندما تعرض لانهيار ارضي. وقال

١٠٦ بلايين دولار العائدات النفطية لدول التعاون عام ١٩٩٢

ذكر تقرير لصحيفة «هاندلسبلات» الاقتصادية الالمانية ان تخفيض الانتاج وما ترتب عليه من ارتفاع للاسعار في القطاع النفطي قد بدأ يفعل مفعوله الايجابي ايضا في دول «الاويك» من حيث انتعاش العائدات النفطية.

ونسبت الصحيفة الى مصادر مالية مطلعة في باريس وواشنطن قولها بان عائدات البلدان المصدرة للنفط قد بلغت في الربع الاول من العام الجاري ٢٤ بليون دولار مقابل ١٦٫٤ بليون دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. الا ان الصحيفة لا تتوقع ارتفاعا ملحوظا لهذه العائدات خلال العام الجاري الذي سيشهد سعرا معدله ١٥٫٧ دولارا للبرميل الواحد وانتاجا اجماليا قدره ١٧٫٥ مليون برميل في اليوم لدول «الاويك».

الانتاج اليومي

واضافت الصحيفة ان تحسنا ملحوظا سيطرأ على العائدات النفطية لدول «الاويك» ابتداء من العام المقبل. وفي حالة تمسك الاويك بالمحافظة على معدل السعر الحالي وقدره ١٨ دولارا للبرميل الواحد فانه سيتعين عليها تخفيض الانتاج اليومي الى ١٥ مليون برميل مما يعني ان المملكة العربية السعودية ستضطر الى التنازل عن جزء اكبر من حصة الانتاج المخصصة لها.

ونسبت الصحيفة الى وكالة «فارتون» للتسويق ودراسات الجدوى الاقتصادية قولها بان هذا التطور لانتاج «الاويك» سيستمر في السنوات المقبلة ليبلغ في عام ١٩٩٢ حوالي ٢٣٫٧ مليون برميل في اليوم.

كما تتوقع الوكالة الاميركية ارتفاعا يتراوح معدله بين ٨ و١٢ بالمائة لسعر النفط الذي قد يصل معدله الى ٢٥ دولارا للبرميل الواحد.

وبالنسبة الى دول مجلس التعاون الخليجي الست وهي المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان ودولة الامارات العربية المتحدة فان الصحيفة توقعت بان يطرأ تحسن على عائداتها النفطية ابتداء من عام ١٩٨٨ لتبلغ في عام ١٩٩٢ حوالي ١٠٦ بلايين دولار.

وسيمكنها هذا الانتعاش للعائدات النفطية من رفع وارداتها من ٣٣٫٤ بليون دولار في العام الماضي الى اكثر من ٥٠ بليون دولار في عام ١٩٩٢.

ميزان المدفوعات

وتوقعت الصحيفة استنادا الى دراسات متخصصة بان يطرأ ايضا تحسن على وضع ميزان المدفوعات للدول الخليجية العربية بيد ان هذه التوقعات تشير الى انه سيتعين على المملكة العربية السعودية مواصلة الاعتماد على الاحتياطي المالي لسد نفقاتها حتى ١٩٩١ الذي ستتمكن فيه من تحقيق فائض في ميزان مدفوعاتها. ويقدر معدل النمو للناتج القومي الاجمالي السعودي بـ ٣٫٥ بالمائة سنويا.

لماذا يفشل عدم الحركة في الحد من الجوع؟

■ الاندفاع نحو مائدة الافطار يزودك بكمية اضافية من الطاقة

انطلاقا من حماية المستهلك الصائم من اضرار التغذية الخاطئة اعدت السيدة فوزية العوضي خبيرة التغذية المعروفة سلسلة ارشادات غذائية صحية لقراء القبس تنشرها على حلقات يومية كخدمة استهلاكية رمضانية.

● الاهداف:

١ ـ محاولة التلاؤم مع تغير وظائف القناة الهضمية وتغير اولويات احتياجات الجسم من التغذية الناتجين عن الصيام.

٢ ـ الاستفادة من تغير العادات الغذائية خلال شهر رمضان في توجيهها الى ما يتوافق مع اساسيات الصحة العامة.

٣ ـ الاستفادة من نهج التغذية المتبع مع الصوم في او تحسين الامراض المرتبطة بالتغذية، والتي يساعد الصوم على احداث فعاليات علاجية تحسن من صحة المريض كالسمنة ـ سكري البالغين ـ ارتفاع ضغط الدم.

● اولا ـ لسلامة وظائف الهضم:

١ ـ التزود بالاحتياجات الغذائية من خلال زيادة عدد الوجبات المتناولة، وتصغير حجم الوجبة، يتكفل هذا الاسلوب في التغذية بسلامة الهضم والاستفادة الصحية من الطعام من المعاناة من سوء الهضم او الاصابة بتغيرات غير مرغوبة في تمثيل الطعام بالجسم.

٢ ـ مضغ الطعام جيدا في الفم يحقق هضما كيميائيا (انزيميا) وفيزيائيا (ميكانيكيا) جزئيا للطعام يخفف العبء الملقى على المعدة في الهضم.

٣ ـ مغادرة مائدة الطعام عند الوصول الى مرحلة الشبع الكامل يمنع الاصابة بالاجهاد المعدي.

٤ ـ بدء الوجبة بتناول مقبلات صحية تهيىء المعدة لاستقبال الطعام بتنشيط افراز عصاراتها الهاضمة.

٥ ـ الاعتدال في تناول المشروبات على مائدة الطعام يتيح الفرصة للهضم الطبيعي حيث يؤدي الافراط في تناول المشروبات الى تخفيف عصارات المعدة وامتلائها مما ينتج عنه الغثيان والتقيؤ ـ ارتشاف الماء والمشروبات.

٦ ـ تجنب الاغذية معقدة التركيب عسرة الهضم خصوصا في وجبة الافطار حيث تكون المعدة في حالة خمول وظيفي.

٧ ـ تناول المشروبات بين الوجبات يتيح سرعة امتصاصها وعدم عرقلة الهضم.

٨ ـ تجنب الماء المثلج والمشروبات المثلجة المتسببة في اصابة المعدة بالاحتقان والتشنج، وما يتبعها من اعراض عسر الهضم والقيء.

٩ ـ الاعتدال في استهلاك البهارات والتوابل لوقاية جدار المعدة من التهيج او الاصابة بالحموضة.

١٠ ـ اخذ قسط من الراحة بعد الافطار والتسحر لتغذية المعدة بكفايتها من الدم الضروري لسلامة الهضم.



● وجبة الافطار

● ثانيا: للحد من الشعور بالظمأ (العطش) اثناء الصيام ولازالة اعراضه سريعا دون مضاعفات عند الافطار

١ ـ تناول كفاية من الماء والمشروبات بين الوجبات.

٢ ـ تناول الاغذية العصيرية المحتوية على نسبة عالية من الماء.

٣ ـ الاعتدال في استهلاك المشهيات والمقبلات المالحة وتجنب الاغذية شديدة الملوحة التي تزيد من الشعور بالظمأ وتزيد من احتياجات الجسم الفسيولوجية من الماء.

٤ ـ الاعتدال في استهلاك الاغذية الغنية بالسكريات المركزة واستبدالها بالفواكه العصيرية لان الاولى تعمل على سحب السوائل من خلايا الجسم الى الامعاء فيقل محتواها من السوائل، كما تتسبب في الاصابة بالاسهال فيفقد الجسم قدرا معتبرا من السوائل.

٥ ـ الاعتدال في استهلاك الاغذية الغنية بالبروتين لانها تزيد من كميات الماء المفرزة في البول التي تحمل متخلفات التمثيل الغذائي للبروتين الضارة.

● ثالثا: لازالة اعراض الامساك الذي يلازم الصائم في الايام الاولى نتيجة تغيير العادات الغذائية:

١ ـ تناول كفاية من الالياف الغذائية النباتية.

٢ ـ تناول كفاية من الماء والمشروبات.

٣ ـ التوزيع الصحيح للمأخوذ الغذائي من المشروبات والالياف على الوجبات المتناولة.

٤ ـ استبدال انواع الحلويات الرمضانية بانواع الفواكه المجففة الغنية بالالياف والاحماض العضوية المنبهة لوظائف القولون. اضافة الى افضلية قيمتها الغذائية.

٥ ـ المحافظة على معدل اداء النشاط الحركي المزاول في انجاز مهام الحياة.

● للحد من الجوع والوقاية من الصداع والانهاك الجسدي خلال الصوم:

١ ـ الحرص على التسحر، لتكوين رصيد كاف من الطاقة في الكبد لتغذية اعضاء الجسم الحيوية (المخ، الاعصاب) خلال الصيام ولتكوين رصيد غذائي من الطاقة في عضلات الجسم العاملة يبقي على مستوى اللياقة الجسدية طبيعيا اثناء الصوم.

٢ ـ تأخير موعد التسحر ـ لتأجيل الشعور بالجوع خلال الصيام.

٣ ـ تناول اغذية ـ بطيئة الهضم ذات قيمة اشباعية عالية عند التسحر (الاغذية الغنية بالدهون، الاغذية الغنية بالبروتين) في حدود مستويات احتياجات الجسم الفسيولوجية منها.

٤ ـ تناول حاجتنا من الكربوهيدرات على الصورة المعقدة لانها تتيح تمتع الصائم بمستوى طبيعي من الجلوكوز في الدم يجنبه الشعور بالجوع او الاصابة بالصداع وتوفر قدرا من الشبع.

اما السكريات البسيطة فتؤدي الى الهبوط العاجل لمنسوب جلوكوز الدم فتعجل من الشعور بالجوع غير الفسيولوجي والاصابة بالصداع نتيجة الانخفاض الشديد لمستويات جلوكوز الدم عقب تناول السكريات البسيطة.

● خامسا: عوامل مساعدة على تناول افطارك صحيا:

١ ـ ان تكون كمية الطعام المأكولة صغيرة في الوجبة.

٢ ـ ان تشمل مكونات الافطار الاغذية التالية:

ـ الاغذية المنشطة للهضم.

الاغذية سهلة الهضم.

ـ الاغذية العصيرية المحتوية على نسبة عالية من الماء.

ـ الاغذية المحتوية على كميات معتدلة من السكريات البسيطة.

٣ ـ ترتيب تواتر المأكول من الاغذية خلال الافطار: بدء الافطار بالتمر مع حسوات (رشفات) من الماء او قليل من الحساء يتبعها صحن متوسط من التشريب يتبعه قليل من الصحن الرئيسي وبعض الخضروات.

٤ ـ وضع فاصل زمني صغير بين بدء الافطار واستكماله يتيح فرصة من الوقت للمعدة للتنبيه والتهيؤ للهضم ويعجل من امتصاص الماء والجلوكوز لتلبية احتياجات الجسم السريعة منهما ويحد من حالة الجوع عند الافطار فيعتدل الصائم في الكميات المأكولة من الطعام ويملك القدرة على اختيار انواع الاطعمة المناسبة له.

٥ ـ الاعتماد على الغبجة في:

* استكمال مكونات وجبة الافطار.

* استكمال بقية احتياجات الجسم الغذائية.

* تناول الاغذية الرمضانية المرغوبة التي قد تسبب توعكات (مشكلات) هضمية كانواع المحاشي، المقليات، الحلوى الرمضانية.

٦ ـ سادسا للوقاية من السمنة المصاحبة للصوم:

قد يعجب البعض من تلك الظاهرة الناتجة عن صيام غير ملتزم بآداب الصوم الصحية كالاتي:

١ ـ يعمد الصائم الى الحد من معدل نشاطه الحركي تخوفا من الجوع فتقل احتياجاته من الطاقة الغذائية لقلة التصريف الطاقي.

٢ ـ يمضي بعض الصائمين اوقاتهم في النوم هروبا من مشقة الصيام فيقل معدل الاستهلاك الطاقي.

٣ ـ حالة الصيام ذاتها تقلل من احتياجات الجسم من الطاقة الاساسية اللازمة لتغذية الاعضاء الحيوية.

٤ ـ اندفاع الصائم على الطعام عند الافطار لتعويض فترة الصيام يزوده بكميات كبيرة من الطاقة الغذائية.

٥ ـ الافراط في تناول الاكلات والحلوى الرمضانية التقليدية الغنية بالطاقة.

٦ ـ تناول الصائم لوجبة واحدة (الافطار) كبيرة يغير من طبيعة استفادة الجسم من الطعام حيث يزداد معدل بناء الدهون.

● سابعا: تطوير العادات الغذائية بما يتناسب مع اساسيات الصحة العامة (لاعادة الصياغة الذاتية للتربية الغذائية):

١ ـ اكتساب وتثبيت بعض المواد الغذائية الصحية المزاولة خلال شهر رمضان.

أ ـ الصوم عن الطعام او القدرة على تحمل الجوع يخلق ويربي الارادة القادرة على تنفيذ اي قرار غذائي يحسن من الصحة.

ب ـ الالتزام بمواعيد الطعام.

ج ـ تناول ثلاث وجبات.

د ـ تثبيت المراسيم او الاداب السلوكية المصاحبة لتناول الطعام ذي العائد الصحي: المضغ الجيد، الاعتدال في الكميات المستهلكة ـ الاختيار الصحيح للطعام المناسب على المائدة ـ تناول مقبلات منشطة للهضم ـ الاعتدال في تناول السوائل وارتشافها .. الخ.

٢ ـ التخلص من بعض العادات الغذائية الضارة بالصحة.

أ ـ تناول الطعام بين الوجبات.

ب ـ الاعتماد على الاطعمة الجاهزة والمصنعة.

٣ ـ تطوير طرق اعداد وطهي الطعام بما يحافظ او يحسن من قيمته الغذائية ويعدل من مستواه الطاقي بما يتناسب مع طبيعة وزن الجسم.

● ثامنا: اغتنام فرصة الصيام لتصحيح اوزان المصابين بالسمنة:

١ ـ استفد من وقت الصيام في اداء العبادات الحركية وزيادة معدل نشاطك الحركي والرياضي.

٢ ـ السباحة من الرياضات التي تستهلك رصيدا طاقيا دون ان ينتج عنها الشعور بالعطش.

٣ ـ هناك اوقات كثيرة مناسبة لادخال الرياضة كجزء من برنامج حياتك اليومي بناء على الوقت المواتي لظروفك الخاصة.

ـ بعد صلاة العصر الى وقت الافطار.

ـ بعد السحور الى بزوغ الشمس.

٤ ـ زد عدد الوجبات المأكولة وقلل من كمية الطعام في كل وجبة.

٥ ـ تناول الاغذية منخفضة الطاقة مرتفعة القيمة الغذائية.

ـ الحليب ومنتجاته خالية او منخفضة الدسم.

ـ اللحوم الطرية والطيور منزوعة الجلد.

ـ خضروات المرق وخضروات السلاطة.

ـ ثمار الفواكه الخام.

اعداد: د. فوزية العوضي

براد المنزل.. صيانته وتشغيله خلال الصيف

■ لا تضع مفارش ورق داخل البراد لئلا يختنق

يقول الدكتور عوض الحادق من كلية الدراسات التكنولوجية حول الثلاجات المنزلية .. التبريد هو الحفاظ على المادة (لحوم ـ طيور ـ اسماك .. الخ) مدة محددة صالحة دون ان يتغير طعمها او القيمة الغذائية لها وذلك عن طريق حفظها في مكان بارد، وعن عمليات الصيانة الدورية للثلاجة المنزلية يقول:

الصيانة الدورية للبراد المنزلي ضرورية وتكون كالاتي:

١ ـ تنظيف الاسطح الداخلية للثلاجة مع اذابة الجليد حول المجمد ويكون ذلك بنزع فيشة البراد واخراج محتوياتها ورفع الارفف.. ثم بعد فترة تقدر بحوالي ربع ساعة تغسل الثلاجة من الداخل بالماء الساخن (٤٠°م) والصابون ثم تجفف بقطعة ناعمة من القماش ويعاد وضع الارفف ومحتويات الثلاجة ثم توضع الفيشة في مكانها ويعاد تشغيلها ويكون ذلك مرة كل شهر على الاقل.

٢ ـ تنظيف الاسطح الخارجية، تنظيف الاسطح الخارجية للثلاجة بالطريقة نفسها ويراعى تنظيف المكثف مرتين على الاقل في السنة.

وهناك ارشادات عامة لاستعمال البرادات المنزلية .. يشرحها الدكتور عوض كالتالي:

يجب الاخذ في الاعتبار بعض التعليمات للحصول على اداء جيد لعمل البراد:

١ ـ ان توضع في مكان جيد التهوية وغير معرض لاشعة الشمس او اية مصادر حرارية اخرى مثل الافران والدفايات.

٢ ـ يجب الحد من فتح وغلق باب الثلاجة حتى لا يسرب التبريد ويساعد على تكوين الثلج حول المجمد مما ينتج عنه اداء غير جيد واستهلاك عال في الكهرباء.

٣ ـ مراعاة عدم وضع بعض المواد مع بعضها بكميات كبيرة داخل الثلاجة وهي على سبيل المثال اللحوم او الاسماك والطيور، الخس والمشروم والخوخ والفراولة، الحد من تجميد المياه داخل المجمد، السوائل الساخنة.

٤ ـ يراعى عند وضع الثلاجة في مكانها ان يبعد ظهر البراد عن الحائط بمسافة لا تقل عن ١٠ سنتيمرات لحسن ادائها وان تكون الارضية تحتها مستوية.

٥ ـ يجب ترك فراغ مناسب بين الاشياء الموضوعة داخل البراد لتسمح بحركة الهواء الطبيعية حول هذه الاشياء لتبريدها، كما يجب عدم وضع مفارش ورقية او بلاستيكية على الارفف لان ذلك يعيق حركة الهواء البارد داخل البراد. وترتب الاشياء بالداخل حسب درجة تبريدها ويكون ذلك بدرجة قريبا من التجمد.



● عدم ترك فراغات في البراد خطأ

ذكروا العرب في نصوصهم خصوماً اقوياء

الاشوريون .. آثار في مدن وقصور بنوها منذ الالف الاول قبل الميلاد

● حيوانان خرافيان برأس كبش من مكتشفات ارسلان طاش.

● بقرة مع عجلها من العاج القرن التاسع قبل الميلاد من مكتشفات «ارسلان طاش».

يكتشف العلماء في كل مرة اسراراً جديدة عن اقوام غابرة خلفت وراءها تراثا يلقي الضوء على انسان تلك الحقبة من الزمن وما دار فيها من احداث. والتقنيات الاخيرة اضافت معلومات تاريخية وفنية غاية في الاهمية تتحدث عن تلك الشعوب البائدة وتكشف معطيات وحلقات كان بعضها مفقودا. مثل آثار دولة اشور التي جاءت على ذكر العرب في نصوصها لاول مرة في القرن التاسع قبل الميلاد كخصوم اقوياء خطرين، وتجار استخدموا قوافل الجمال في تجارتهم.

والآثار الاشورية في سوريا تمتد على مسافات مختلفة اقامتها في اعقاب حملاتها في الالف الثاني قبل الميلاد باتجاه الغرب لتامين الطرق التجارية المهمة الموصلة الى البحر المتوسط واسيا الصغرى عبر شمال بلاد الرافدين وشمال سوريا، وقد وصلت هذه الحملات في القرن التاسع حتى البحر المتوسط دون ان تقضي على استقلال الملوك والحكام غربي نهر الفرات وانما فرضت على تلك الدول والدويلات الولاء والطاعة ودفع الجزية الكبيرة، وقامت بتشييد الصروح والابنية الضخمة في المدن التي تحتلها كرمز لقوة السلطة الاشورية.

من المدن التي انشئت شمال بلاد الرافدين واستاثرت باهتمام العلماء مؤخرا هي: («ارسلان طاش» الكائنة على بعد ٣٠كم شرقي نهر الفرات، ومدينة «كارسيما نصر» على ضفة النهر مباشرة، و«غوزانا» عند منبع الخابور).

● ايل يرعى مصنوع من العاج (النصف الثاني من القرن التاسع قبل الميلاد)

مثل هذه المدن والعواصم تركت آثار مهمة حتى القطع الفنية كالاثاث الثمين الذي جرى حفره على العاج في منطقة دمشق بقي بعضه حتى الآن.

عالم الآثار والتاريخ «ايفاشتر ومينغر» يتحدث عن تلك الحقبة ويقول: كانت حملات الاشوريين في العادة لا تدوم اكثر من عدة اشهر، وسرعان ما يمتنع الملوك والحكام المغلوبين عن تعهداتهم بالولاء والطاعة ودفع الجزية بعد انسحابهم بوقت قصير وفي بعض الاحيان كانت تقوم بين الملوك والحكام تحالفات لمواجهة الخطر. فعندما حاول «شلما نصر الثالث» عام ٨٥٣ قبل الميلاد احتلال دمشق وقف في وجهه اثنى عشر اميرا الى جانب «جندوبو العربي» فارتد الاشوريون على اعقابهم، ومنذ بداية الالف السابع اصبحت حملات الاشوريين نحو الغرب للاحتلال ودخلوا في صراعات مع مصر التي تحالفت مع الدويلات الفينيقية، والفلسطينية وقد زحف الملك الاشوري «سنحريب» لمواجهة احد هذه التحالفات ووصل حتى القدس لكنه لم يتمكن من احتلالها، وقد كسبت هذه الحادثة شهرة بين معاصري تلك الفترة التي كانت لا تخلو من الشماتة بالاشوريين.

وتذكر المصادر التاريخية ان الحكام والامراء المحليين في سوريا ممن وردت اسماؤهم في اخبار الحملات والغزوات الاشورية ترك بعضهم وثائق خاصة بهم ومعظم عواصمهم ما زالت بحاجة الى تنقيب وبحث، وحول منطقة حلب حكم «بيت اجوس» في العاصمة ارفاد «تل رفعت» حاليا والى الشرق منها «تل برسيب» تل احمر حاليا وكانت تحت حكم «بيت اديني»، وعلى مجرى نهر الخابور الاعلى حكم «بيت نجياني» وعاصمتها «غوزانا» تل حلف حاليا، وعلى القسم الشمالي من وادي نهر العاصي «كينالو» والى الجنوب منها «حماة» ثم دولة «دمشق».

● صور جدارية من مكتشفات قصر «كارسلما نصر» تل احمر.

ومن المجموعات السكانية السورية الاراميون الذين يتكلمون باللهجة السامية الغربية ويستخدم كتابها الحروف الفينيقية كونها اسهل تعلما من المسمارية، وكانوا من القبائل الرحل التي اندفعت الى مناطق الحضر الزراعية في سوريا الداخلية، وشمالي وجنوب بلاد الرافدين، وكانوا يكتبون بالريشة على البردى وجلد الغزال، في حين كان الاشوريون يدونون غنائم الحرب على الواح من الفخار او الشمع بالكتابة المسمارية.

ظهر العرب لاول مرة في النصوص الاشورية في القرن التاسع قبل الميلاد وجاءت على ذكر نمط حياتهم بوصفهم بدوا يرتحلون في البادية بواسطة الجمال التي تمكنوا بواسطتها من الانتفاع من مساحات كبيرة، وكانوا في نفس الوقت تجارا اوصلتهم الخطوط التجارية التي استخدموا فيها قوافل الجمال الى المناطق التي كانوا يضطرون الى تحاشي المرور فيها.

وفي اخبار الحروب والحملات الاشورية يذكر العرب بوصفهم خصوما اقوياء خطرين، ويذكر عن احد شيوخهم ويدعى «جندوبو» انه وقف في وجه الجيش الاشوري في منتصف القرن الثامن الى جانب اثني عشر اميرا وردوه الى اعقابه.

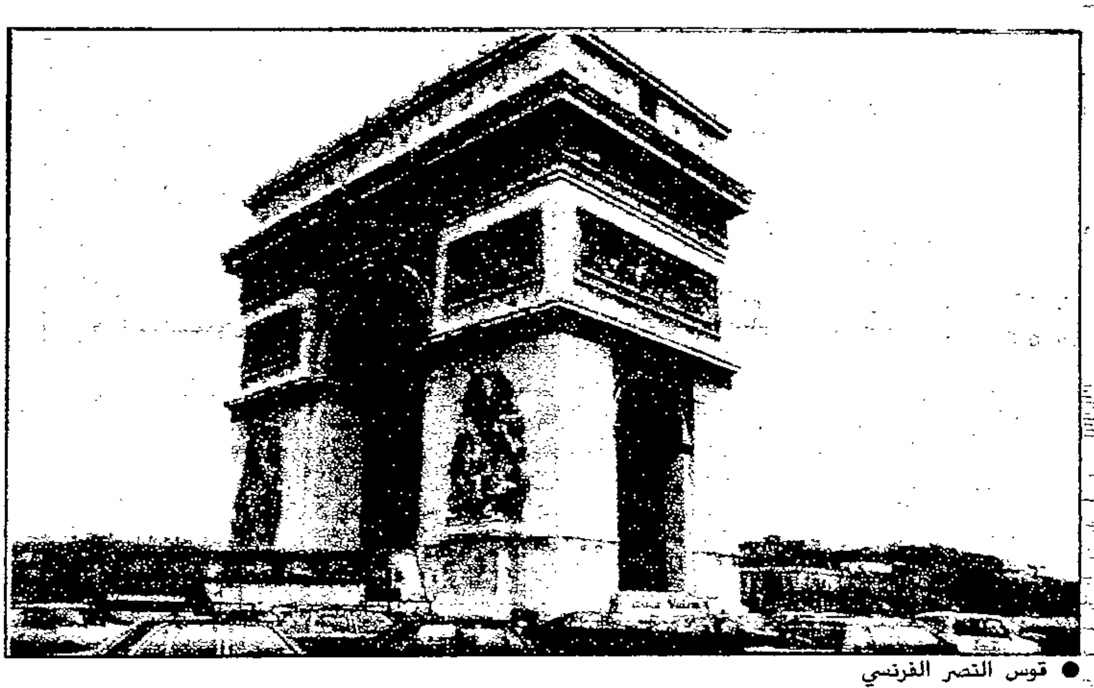
من المدن التي تركت آثار مهمة «غوزانا». اكتشف في قصرها ١٧٨ لوحة من النقش النافر كانت تغطي احد اقسام الجدار الخارجي للقصر، بعضها في متحف حلب. والبعض الآخر في متحفي برلين، واللوفر، والموجودات تعود للقرن الثامن قبل الميلاد.

«ارسلان طاش» وتعني بالتركية الحجر الاسود لكثرة عدد التماثيل البازلتية الضخمة، والالواح الحجرية ذات النقوش التشكيلية النافرة.

آخر المكتشفات فيها اسفرت عن نتائج مثيرة تتعلق بتاريخ المدينة التي تعود للقرن التاسع قبل الميلاد وقد كشفت اجزاء من بيت كبير وجدت فيه بقايا اسرة وقطع اثاث مزينة ومغطاة بزخارف عاجية.

«كارشلما نصر» مدينة نصف دائرية يبلغ قطرها حوالي ١٢٠٠ متر على نهر الفرات تعود الى القرن الثامن، وقد اشتهر القصر الملكي فيها برسومه الجدارية التي تصور مشاهد تاريخية ترجع الى منتصف القرن الثامن قبل الميلاد.

قوس النصر الفرنسي يتداعى والاميركيون يتبرعون باصلاحه



● قوس النصر الفرنسي

قوس النصر الذي تفتخر به العاصمة الفرنسية كما تفتخر ببرج ايفل ومتحف اللوفر وقصر التروكاديرو، يتداعى ويتساقط احجارا احجارا صغيرة. والذين زاروا باريس مؤخرا، لاحظوا دون شك ان تحت قبة القوس الشهير شبكة حديدية، وسبب وجودها هو منع الاحجار الصغيرة، فتات قوس النصر، من التساقط على رؤوس عشرات الآلاف من السياح الذين يرتادون هذا المبنى الباريسي الذي قرر الامبراطور نابليون الاول تشييده لتخليد ذكرى جيشه الكبير بعد معركة اوسترليتز واصبح اليوم قبر الجندي المجهول. والحقيقة ان قوس النصر بدأ يهرم ويبدو ان هرمه يهدده بالتداعي لاسباب عديدة في مقدمتها موقعه: فهو موجود في قلب ساحة الجنرال ديغول الشهيرة، تلوثه السيارات التي تدور من حوله ليلا ونهارا ويهزه قطار المترو الذي يمر من تحته ويتراكم عليه ثقل السنوات الطويلة التي امضاها شامخا في قلب اشهر ساحة فرنسية بعد ساحة الكونكورد.

ان هذا القوس، كما يقول عليه اسمه، قوس نصر شيد لتخليد ذكرى ملاحم نابليون وجيشه الكبير. علوه ٤٩ مترا وعرضه ٤٥ وسماكته ٢٢. وتاريخ فرنسا يقول ان الامبراطور نابليون قرر، غداة عودته في معركة اوسترليتز، تشييد مبنى ضخم يمجد جيشه وبطولاته الحربية فوقع في ١٨ شباط (فبراير) في سنة ١٨٠٦ مرسوما يامر بتشييد قوس النصر. ومن بين المشاريع العديدة التي قدمت، اختير مشروع المهندس شالغران ووضع الحجر الاساسي للقوس في ١٥ اب (اغسطس) من عام ١٨٠٦. ولكن العمل لم ينته في قوس النصر ولم يدشن رسميا الا في عهد لويس - فيليب، اي في سنة ١٨٣٦.

ويبدو ان تداعي قوس النصر لا يعود الى يومنا هذا: فقد بدأت اولى علامات الشيخوخة تلوح على معالم قوس النصر منذ سنة ١٨٧١ ومما لم يساعده المعارك التي نشبت خلال الحرب الاهلية وقيام الكومونارد بجعله مريضا لمدفعيتهم مما عرضه لقذائف الفرسان الذين كانوا معتكفين ومتحصنين في جبل فالريانا غربي باريس وهو مطل عليها. وقد كلفت اعمال ترميم قوس النصر في ذلك الحين ١٠٢ الف فرنك ذهب. كذلك فان تحرير باريس سنة ٤٥ من النازيين اصاب القوس باضرار كبيرة. ومنذ سنة ١٩٦٢، لم يتعرض القوس الشهير لاية عملية تجميل. لذلك فهو اليوم في وضع سيء وباتت عملية ترميمه وصيانته ملحة للغاية.

ولكن المشكلة هي ان كلفة عملية التجميل هذه قدرتها وزارة الثقافة الفرنسية بحوالي ٣٠ مليون فرنك ويبدو انها مرتفعة جدا بالنسبة لموازنة الوزارة. والحل الذي ارتاه وزير الثقافة فرانسوا ليوتار، اثار ضجة كبيرة في الاوساط المحافظة . ذلك ان الوزير اعلن عن نيته باللجوء الى مساعدات ورؤوس اموال اجنبية وبالتحديد اميركية. والامر الذي اثار الضجة الكبيرة حول مشروع وزير الثقافة انه لا ينوي اللجوء الى رؤوس اموال خاصة لترميم مبنى تراثي وطني من الطراز الاول فحسب بل ينوي الاستعانة برؤوس اموال صادرة عن احدى اكبر شركات الائتمان الاميركية ذات البطاقات الخضراء المشهورة في جميع انحاء العالم. وقام في وسائل الاعلام الفرنسية بسبب هذا المشروع جدل كبير بين مؤيدين ومعارضين ولكنه يبدو واضحا ان كفة المعارضين هي الراجحة حتى الآن لان المشروع مس وترا حساسا وهو الشعور الوطني والرفض القاطع في ان تمتد اموال اجنبية الى ترميم احد اشهر المعالم التراثية في باريس.

ولكن الظاهرة ليست جديدة: فمنذ عشرات السنين ورؤوس الاموال الاجنبية، لا سيما الاميركية منها، تساهم مجانا في اصلاح وترميم الآثار والمعالم التاريخية الفرنسية. والدولارات الاميركية بدأت منذ العشرينات بالهطول على فرنسا من اجل ترميم معالمها التاريخية، والمحافظة عليها. والمثل الشهير الذي ما زال الكثيرون يتحدثون عنه هو قيام عائلة ردكفيلر الاميركية بتقديم اكثر من ٣٤ مليون دولار ما بين سنتي ٢٥ و٢٨ من اجل ترميم قصر فرساي ثم عادت وتبرعت سنة ١٩٥٣ بحوالي مائة مليون دولار لاصلاح سقف قصر لويس الرابع عشر. وسنة ١٩٥٧ قدمت احدى السيدات الاميركيات مبلغ ١٥٠ الف دولار الى فرساي. ويلاحظ ان اكبر واهم الجمعيات التي ترعى بشؤون المحافظة على المعالم التاريخية الفرنسية هو في الاصل جمعيات اميركية اشهرها اثنتان جمعية فرساي التي قامت سنة ١٩٧٠ وجمعية اصدقاء المباني الفرنسية القديمة التي تضم حوالي الالف اميركي يتبرعون بالمال الوفير من اجل ترميم واصلاح كل مبنى تراثي او تاريخي فرنسي مهدد. فالجمعية الاولى ساهمت مثلا (ولعبت في هذه القضية دورا رئيسيا) في ترميم منزل الرسام كلود موفيه في جيفرنجا واصبح اليوم، بفضل هذه الجمعية متحفا. اما الجمعية الثانية التي تاسست سنة ١٩٨٢ فقد تبرعت حتى الآن باكثر من نصف مليون دولار لترميم منازل وقصور ومباني في انحاء عديدة في فرنسا.

اذا، في فرنسا تقليد راسخ وهو القبول بتبرعات اجنبية للمحافظة على التراث المحلي. ولكن المشكلة مختلفة بالنسبة لقوس النصر: فهو اولا رمز تاريخي ولا احد يقبل بان تستغله احدى الشركات الاميركية لاغراض دعائية لها. لهذا السبب لاقى اقتراح وزير الثقافة معارضة شديدة حتى في الاوساط المقربة جدا منه. ولكن، بالانتظار، سيبقى قوس النصر على ما هو عليه اليوم، هرما ومتداعيا ولكن السياح ما زالوا يتوافدون عليه ومعظمهم يجهل دون شك الجدل الكبير القائم في اروقة وزارة الثقافة حول كيفية ايجاد الاموال اللازمة من اجل ترميمه.

●.. هل يحتاج لعملية تجميل؟

الالكترونيات الحديثة والمتطورة حرب منافسة بين اوروبا وجنوب شرقي اسيا

اقيم مؤخرا في باريس معرضان مهمان: الاول تناول اجهزة الصوت والصورة الحديثة والثاني تناول احدث ما تم التوصل اليه في مجال العقول الالكترونية وهو المعرض العالمي الشهير المعروف باسم سيكوب. وبغض النظر عن الناحية التقليدية لمثل هذه المعارض وهو قدوم الشركات والصانعين والمبتكرين من جميع انحاء العالم لعرض اخر اختراعاتهم على الزبائن، فان هاتين المناسبتين القتا الضوء على ناحية تكون في اغلب الاحيان مخفية وهامشية بالنسبة للزبون او الزائر العادي: انها الحرب التجارية الشرسة المندلعة بين العملاقين العالميين في مجال التقنيات الاستهلاكية والترفيهية الحديثة وهما الغرب (اوروبا والولايات المتحدة) من جهة واليابان من جهة اخرى.

وقد اظهر المعرضان كم ان المنافسة شرسة ومستعرة ما بين الطرفين وقد اثبتت الازمة الاميركية اليابانية الاخيرة لتظهر مرة اخرى ان الخلاف حيوي بالنسبة للطرفين والفوز بالمعركة التجارية يعني على المدى المتوسط والبعيد كسب المعركة الاقتصادية التي تخوضها جميع الدول المصدرة للتكنولوجيا الحديثة واذا كانت المعركة حامية بين اليابان والولايات المتحدة، فانها حامية ايضا وربما بشكل اقوى، بين اليابان ودول الاسرة الاوروبية التي تغرق اسواقها الداخلية بالمصنوعات اليابانية ويؤدي ذلك الى نتائج وخيمة على اقتصاديات «الدول الاوروبية» منها عجز ميزان المدفوعات الخارجي والبطالة المتفشية في بعض القطاعات بسبب غزو البضائع اليابانية. وهذه الدولة الاسيوية، دخلت بل اقتحمت الاسواق الاوروبية منذ سنوات طويلة والجديد هو ان منطقة جنوبي شرقي اسيا باسرها هي التي بدأت تفتح الاسواق الاوروبية بواسطة منتجاتها المتطورة والمتنوعة والزهيدة الثمن بسبب رخص اليد العاملة فيها. واذا كان الاوروبيون يعتبرون في الماضي ان الصناعات الاتية من هذه الدول (مثل هونغ كونغ وتايوان وسينغافورة وغيرها...) ليست جيدة ومتينة وتفتقر الى التكنولوجيا الحديثة، فان مثل هذا السلاح الدفاعي لم يعد فعالا اليوم في اوساط الجمهور ولذلك فانه بات يتهافت على صناعات جنوبي شرقي اسيا دون افكار واحكام مسبقة.

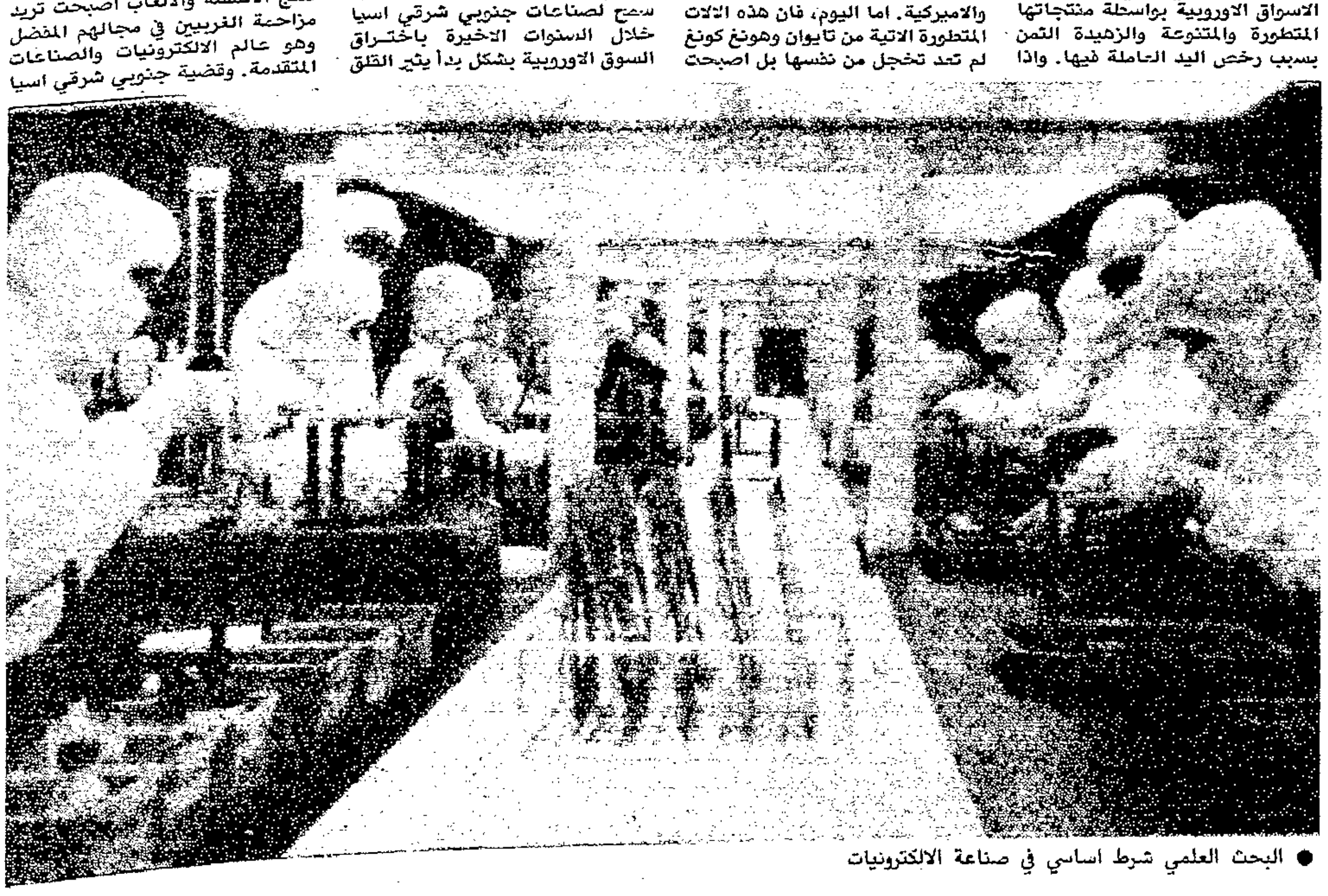
● منتجات جنوب شرقي اسيا تغزو العالم.

الجديد ايضا هو ان صناعات جنوبي شرقي اسيا، لا سيما في المجال الالكتروني والكمبيوتر كانت في الماضي خجولة فلا تراها في المعارض الكبيرة التي كانت تسيطر عليها كبريات الشركات الاوروبية والاميركية. اما اليوم، فان هذه الآلات المتطورة الاتية من تايوان وهونغ كونغ لم تعد تخجل من نفسها بل اصبحت تحتل الصدارة في جميع المعارض بل ذهبت الى ابعد من ذلك بحيث انها قدمت هذه السنة في معرض سيكوب مثلا مصنوعات جديدة وابتكارات عديدة لا وجود لها حتى في اوروبا.

والامر الذي ساعد دون شك هذه الصناعات في غزو الاسواق الاوروبية بالرغم من الحواجز الجمركية الحديدة هو ان صناعيين جنوبي شرقي اسيا لجأوا الى الحيل التجارية لترويج صناعاتهم وباتوا يصنعون في بلادهم منتوجات تحمل اسم ماركات اوروبية واميركية شهيرة لها سمعة عالمية. لذلك، فان تدني سعر اليد العاملة واجتياز الحواجز الجمركية سمح لصناعات جنوبي شرقي اسيا خلال السنوات الاخيرة باختراق السوق الاوروبية بشكل بدأ يثير القلق الشديد لدى المسؤولين الاقتصاديين في دول الغرب. لناخذ مثلا مجال اجهزة الكمبيوتر المتطورة: الاجهزة المصنوعة في جنوبي شرقي اسيا، استاثرت سنة ١٩٨٦ بنسبة من السوق الداخلية الاوروبية تراوحت ما بين ٥ و١٥٪ من حجم المبيعات حسب الدول الاوروبية المختلفة. وفي معرض سيكوب الباريسي، كان عدد العارضين من في هونغ كونغ وكوريا الجنوبية وتايوان يفوق عدد العارضين الفرنسيين لاجهزة الكمبيوتر ومتنوعاتها.

ويقول الخبراء ان دول جنوبي شرقي اسيا لم تعد تكتفي بكونها تنتج الاقمشة والالعاب اصبحت تريد مزاحمة الغربيين في مجالهم المفضل وهو عالم الالكترونيات والصناعات المتقدمة. وقضية جنوبي شرقي اسيا مع الالكترونيات الاستهلاكية المتطورة بدأت بسبب الاميركيين، واليابانيين الذين كانوا وما زالوا يوكلون الى دول هذه المنطقة مهمة صناعة مركبات وقطع الكترونية وفق المواصفات التي يزودونها بها، نتيجة ذلك ان مهندسي وتقنيي دول جنوبي شرقي اسيا تعلموا «الصنعة» وقد يصبحون بعد سنوات قليلة افضل من اساتذتهم الاميركيين واليابانيين والاوروبيين تايوان مثلا جعلت في صناعة الالكترونيات الاستهلاكية والشعبية احد اهم اهداف خطتها للتنمية وينظر الخبراء الغربيون بقلق الى سياسة هذه الدولة في هذا المجال: فسلطات تايوان تخصص كل سنة ٢٪ من انتاجها القومي للبحث العلمي والتكنولوجي وهو مجال يعمل فيه اكثر من ٤٣ الف باحث. وهكذا فان ثلاثة ملايين جهاز تلفزيون ومليون ومئتا الف جهاز كومباكت ديزر وعشرات الآلاف من الافران العاملة بالموجة الحرارية ومئات الآلاف من اجهزة الكمبيوتر خرجت سنة ٨٦ من مصانع تايوان لتغزو الاسواق الاوروبية وتثقل من كاهل ميزان التجارة الخارجية لدول الاسرة الاوروبية، ففي فرنسا مثلا، اظهرت اخر الاحصائيات ان اكثر من ٢٠٪ من اجهزة الكمبيوتر الموجودة في السوق مصدرها جنوبي شرقي اسيا. والحقيقة ان النشاط الكبير الذي تظهره دول جنوبي شرقي اسيا على صعيد انتاج وتسويق صناعاتها الالكترونية لا يقتصر على اثارة قلق الاوروبيين بل اصبح اليابانيون يخشون جيرانهم الذين تعلموا الكثير منهم وباتوا قادرين اليوم على انتزاع اجزاء كبيرة من الاسواق الاوروبية والاميركية التي كان اليابانيون يسيطرون عليها، الى درجة ان اليابان، اشتكى مؤخرا الى منظمة الغات التي تراقب حسن سير الدول وقواعد التبادل التجاري العالمي، على القرارات ويعتبر اليابان انها تضر بمصالحه التجارية. وقد لاحظ الخبراء اليابانيون بقلق بالغ ان حجم الواردات من كوريا وتايوان قد ازداد بنسبة كبيرة بلغت في مطلع هذا العام ٥٤٪ عن نسبة مطلع السنة الماضية، والذي يعرف كم ان القيود شديدة على دخول السوق اليابانية، يقدر اهمية هذا الرقم.

الحرب التجارية المندلعة بين جنوبي شرقي اسيا والغرب قد يعتبرها بعضهم منتهية لصالح هذا الطرف او ذاك: بعضهم يقول ان مركز الثقل الاقتصادي والتكنولوجي للقرن المقبل سينتقل من منطقة الاطلسي (اي اوروبا الغربية وشرقي الولايات المتحدة» الى منطقة المحيط الهادىء (جنوبي شرقي اسيا ومنطقة كاليفورنيا الاميركية). وبعضهم يقول ان جنوبي شرقي اسيا لم تكسب بعد المعركة وحجتهم الرئيسية هي ان دول هذه المنطقة لا تنتج الا صناعات منقولة عن التكنولوجيا الغربية ولن تكون قادرة على الابتكار ويذكرون ان التلفزيون والكمبيوتر واللازر وبسك والفيديو كلها اختراعات اوروبية. ولكن مثل هذه الحجة تضيء بالتاكيد وعلى المدى القصير ان اوروبا والولايات المتحدة ستعمدان الى اقفال باب انتقال التكنولوجيا بين الدول. ولكن هل مثل هذا القرار سيكفي لوضع حد لتطور صناعات جنوبي شرقي اسيا ام ان الدول الاوروبية ستلجأ كذلك الى تدابير حماية اقتصادية؟



● البحث العلمي شرط اساسي في صناعة الالكترونيات

كلمة السر

اعـــداد: خولـــة عطـــا ـ الأردن

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية « ١٣ » حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى زوجات الرسول ﷺ .

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ك	ل	ك	ن	ت	ا	م	ل	ه	ا	م	ر	د	ة
٢	ص	د	ي	ق	ا	ن	ي	ا	ل	ل	ا	ق	ي	ن
٣	ا	ل	ه	ي	ن	ك	م	ش	غ	و	ل	ا	ب	ا
٤	ف	ق	ل	ت	س	ب	ي	ل	ي	ك	ن	ع	ل	ا
٥	خ	ل	و	ا	ل	ك	م	و	ا	ن	ف	ل	ك	ق
٦	ت	ا	ل	ر	ح	م	ن	ع	ل	ى	ق	ا	ل	ط
٧	م	ف	ع	و	ل	ا	ب	ن	ا	ن	ث	ى	ا	ن
٨	ك	ل	س	ل	ا	م	ت	ه	ي	و	م	ا	ج	د
٩	ا	ل	ة	ح	د	ب	ا	ء	م	ح	م	و	ل	ب
١٠	ر	س	و	ل	ا	ل	ل	ه	ي	ا	ن	ب	ء	ت
١١	ا	و	ع	د	ن	ي	و	ا	ل	ع	ف	و	د	م
١٢	ع	ن	د	ه	د	ا	ك	ل	ك	ا	ط	ع	ا	و
١٣	ب	س	و	ل	ا	ل	ل	ه	م	ا	م	و	ل	ل
١٤	ا	ل	ذ	ي	ن	ا	ف	ل	ة	خ	ي	ة	خ	ا

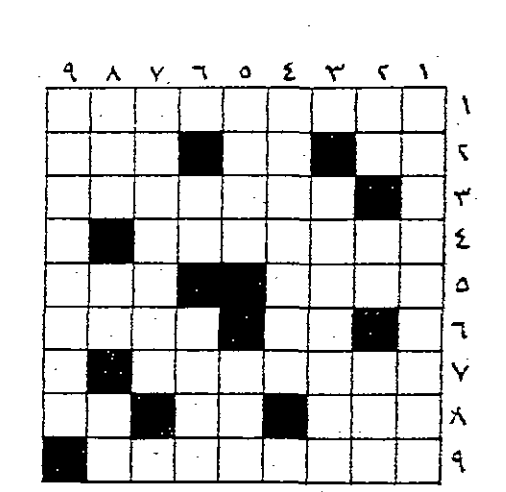
وقال ـ كل ـ صديق ـ كنت ـ آمله ـ لا ـ ألهينك ـ اني ـ عنك ـ مشغول ـ فقلت ـ خلوا ـ سبيلي ـ لا ـ أبا ـ لكم ـ فكل ـ ما ـ قدّر ـ الرحمن ـ مفعول ـ كل ـ ابن انثى ـ وان ـ طالت ـ سلامته ـ يوما ـ على ـ آلة ـ حدباء ـ محمول ـ أنبئت ـ ان ـ رسول الله ـ أوعدني ـ والعفو ـ عند ـ رسول الله ـ مأمول ـ مهلا ـ هداك ـ الذي ـ أعطاك ـ نافلة ـ

كانت كلمة السر في العدد الماضي

« حطـــين »

كلمات متقاطعة

اعـــداد: جمال عريقات



افقياً وعمودياً :

١ـ من اسماء القدس، ٢ـ احدى سور القرآن الكريم ـ مرض خبيث معكوسة ـ عملة أوروبية، ٣ـ من اسماء مكة المكرمة، ٤ـ شاعر عباسي، ٥ـ في الفم ـ خاصتنا، ٦ـ عقل ـ من مناطق الكويت، ٧ـ مدينة فلسطينية، ٨ـ من أماكن العبادة ـ ثلثا بان ـ للنهي، ٩ـ دولة آسيوية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعموديا :
١ـ موريتانيا، ٢ـ ووو ـ كل ـ ال، ٣ـ روديسيا، ٤ـ ينام ـ فر، ٥ـ تكساس ـ سنج، ٦ـ اليم ـ عمان، ٧ـ سم ـ ت ت، ٨ـ يا ـ فيات، ٩ـ الارجنتين.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢ـ٤/٢٠)
مغامرة او فكرة ناجحة فأقدم ولا تخف.
***
الثور (٤/٢١ـ٥/٢٠)
صعوبة او مشكلة تصادفك فعليك باللباقة.
***
الجوزاء (٥/٢١ـ٦/٢٠)
يوم بديع للسفر والرحلات ومقابلات مهمة.
***
السرطان (٦/٢١ـ٧/٢١)
صديق تنفعك مروءته او شهامته اليوم.
***
الاسد (٧/٢٢ـ٨/٢٢)
اليوم انت ملهم فاتبع وحي ضميرك.
***
العذراء (٨/٢٣ـ٩/٢٢)
اليوم تستطيع ان تكسب بالحكمة والعقل.
***
الميزان (٩/٢٣ـ١٠/٢٢)
اراك اليوم موضع حسد او غيره من زملائك.
***
العقرب (١٠/٢٣ـ١١/٢٢)
شخصيات بديعة يتسع لها دائرة صداقتك.
***
القوس (١١/٢٢ـ١٢/٢١)
انسان تعاشره يبدو منه مايغضبك اليوم.
***
الجدي (١٢/٢٢ـ١/٢١)
تسوية او صلح او تفاهم في مسألة.
***
الدلو (١/٢٢ـ٢/١٩)
مفاجآت سارة في حياتك العملية اليوم.
***
الحوت (٢/٢٠ـ٣/٢١)
اليوم تبدو راضيا وحياتك العاطفية سعيدة.

تطوير ألبسة واقية مضادة للحرارة

● عضو في معهد الابحاث يرتدي الرداء الواقي .

طور معهد «ابحاث الامان اثناء العمل» في تبليس بجمهورية جورجيا السوفيتية رداء مضاد للحرارة لعمال الصيانة الذين يعملون في افران الطاقة بوجه الحرارة تقارب ٣٠٠ درجة مئوية .

وكانت ابحاثهم السابقة تتضمن اردية مشابهة للعاملين في المنشآت النووية، وافران الزجاج ولرجال الاطفاء والاردية المضادة للحرارة هذه والتي تحتوي على اجهزة تنفس ذاتية توفر على الصناعة آلاف الروبلات، حيث تسمح بعملية الاصلاحات في الافران بدون حاجة لتبريدها كشرط من شروط الامان .

ارتفاع نسبة الانتحار بين المراهقين الاميركيين

تقول مجلة «يولس نيوز» ان نسبة حالات الانتحار بين الشباب في الولايات المتحدة قد ارتفعت الى ثلاثة أضعاف ما كانت عليه عام ١٩٥٨ . وتقول الدكتورة سينثيا بفيفر من كلية الطب في جامعة كورنل انه لم يظهر اي سبب لهذه الزيادة في عدد الشباب الذين يقدمون على الانتحار سنويا الا ان الدراسات تشير الى ان الشعور بالضيق والكآبة في السنوات العشرين الاولى من العمر قد تؤدي بصاحبها الى اللجوء للانتحار للتخلص من الحياة . في حين قد يكون للنواحي الاجتماعية والتفكك الاسري اثر كبير على زيادة نسبة المنتحرين في وسط المراهقين وتضيف الدكتورة بفيفر انه من المحتمل ان يؤدي كثرة التفكير لدى الشباب وخوفهم من المستقبل ومن عدم وجود عمل لهم او من فشلهم في دراستهم الى ارتكاب مثل هذه الحماقة التي تودي بحياتهم وتعتقد الدكتورة بفيفر ان على الاقارب والاساتذة ان يعملوا على ملاحظة تغير سلوك ابنائهم وطلابهم فاحيانا تجد الابناء يتحولون الى اناس انفعاليين حادين المزاج او يظهرون دائما بمظهر الحزن ويغيرون من نظام اكلهم وشربهم فجاة ويكثرون من تغيبهم على المدارس بحجة انهم مرضى هروبا من الواقع الذي يعشيون فيه . وتوضح ان شعور الابناء بالاحباط والكآبة الدائمة يجعلهم يتصورون الموت امامهم دائما وان كابوسا يلازمهم طيلة فترة نومهم . وعن مدى الاهمية التي يجب على الاباء ان يعطوها لكلام ابنائهم عن الانتحار تقول الدكتورة بفيفر ان على الاقارب ان ياخذوا كلام ابنهم ماخذ الجدية وان يحاولوا ان ينقاشوه فيما يقول وان يحاولوا ايجاد الحلول لكل المشاكل التي تواجه ابنهم كما عليهم ايضا عرض ابنهم على اخصائي نفساني لمعرفة سبب الاحباط الذي يلازم ابنهم المراهق او ابنتهم المراهقة واضحت ان بعض الدراسات قد اثبتت بالفعل ان ادمان المراهقين على المشروبات الكحولية ، وغيرها من المخدرات هو من احد الاسباب الرئيسية ايضا التي تقود بصاحبها الى الانتحار ونفت ان تكون ظاهرة الانتحار بين المراهقين في الولايات المتحدة ظاهرة مكتسبة وراثيا .

الوفيات في الوطن العربي

الأردن

عبدالمجيد أحمد محمود الشريف، الحاج عوض ابراهيم الطرمان، عائشة خليل احمد عودة، الحاج رامز رشيد شما، الحاج اسحاق عباس ابراهيم الاخرس.

الارض المحتلة

نعمة جريس فقوسة، الحاجة مريم رزق جمعة، الحاج حسن حامد عزوني ـ ابومحمود، الحاجة سهيلة عبد عابدين، موسى صبح ابوشامة ـ ابوفايز، خديجة عارف الحسيني، تمام احمد ابوخاطر، بديعة يعقوب حداد ـ ام وحيد، خالد عيسى حجي، الحاجة بهية سليمان سليم ابوراس ـ ام مروان، فاطمة سمورة، صبحية الاشقر، ليلى البيومي، خليل الجعيدي، بديعة قيصر، صيام صيام، سمير نوفل، الحاج زكريا احمد البطة ـ ابواحمد، الحاج تميم احمد البطة ـ ابومازن، خليل جودة، باسم محمد حمدان ابومطلق، عادل محمد سعيد قادري ـ ابو علي.

حركة الطيران ليوم الاربعاء ٦/٥/١٩٨٧ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
اليمدا	الريان ـ عدن	٧,٠٠ صباحا	السيلانية	كولومبو	٦,٤٥ صباحا
الأردنية	عمان	٩,٠٥ صباحا	السودانية	الخرطوم	٢,٥٠ ظهرا
السورية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	التركية	اسطنبول	٤,٣٠ مساء
السودانية	الخرطوم	٣,٥٠ عصرا	القبرصية	لارنكا	٧,٣٠ مساء
القبرصية	لارنكا	٨,١٥ مساء	الهندية	بومباي	٨,٠٠ مساء
الهندية	بومباي ـ دلهي	٩,٣٠ مساء	المغربية	الدارالبيضاء	٩,١٠ مساء
السيلانية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠١٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء	الأردنية	عمان	١٠,٣٠ مساء

حركة الطيران ليوم الاربعاء ٦/٥/١٩٨٧ «مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الكويتية	بانكوك ـ مانيلا	١,٣٠ صباحا	الهولندية	سنغافورة	١٢,٥٥ صباحا
الهولندية	أمستردام	١,٥٥ صباحا	التشيكية	براغ	٢,٢٠ صباحا
البلغارية	صوفيا	٤,٥٠ صباحا	الخليج	البحرين	٧,٣٠ صباحا
الخليج	البحرين	٨,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٩,٣٥ صباحا
الالمانية	فرانكفورت	٩,٤٠ صباحا	الكويتية	بومباي ـ دبي	١٠,١٠ صباحا
البريطانية	لندن	١٠,٤٠ صباحا	الكويتية	كولومبو	١٠,٢٥ صباحا
الكويتية	عمـــان	١٢,٢٥ ظهرا	السعودية	الرياض ـ الظهران	١,٤٥ ظهرا
الكويتية	أمستردام ـ لندن	١٢,٣٠ ظهرا	الفرنسية	باريس	٤,٥٠ مساء
الكويتية	جـــدة	٢,٠٠ ظهرا	الخليج	البحرين	٥,٠٠ مساء
الكويتية	أبوظبي ـ دبي	٢,٣٥ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
السعودية	الظهران ـ الرياض	٢,٣٥ ظهرا	الكويتية	عمان	٥,٤٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٣,٣٠ عصرا	البريطانية	لندن	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	الكويتية	جدة	٧,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	٦,٠٠ مساء	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٧,٣٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	نيويورك ـ لندن	٧,٤٠ مساء
البريطانية	دلهي	٧,٥٠ مساء	الكويتية	أبوظبي ـ دبي	٧,٤٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٨,٢٠ مساء			
الكويتية	البحرين	٩,٣٠ مساء	الكويتية	تونس ـ طرابلس	٨,١٠ مساء
الكويتية	دبي ـ مسقط	٩,٤٥ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	الدوحة ـ أبوظبي	١٠,٠٠ مساء	السويسرية	زيوريخ ـ جنيف	٨,٢٥ مساء
الكويتية	دلهي	١٠,٠٥ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء	الكويتية	القاهرة	١١,٠٠ مساء

العيادات الخاصة

د. أحمد الانصاري (استشاري الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٢٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٢٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (استشاري أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (استشاري انف واذن وحنجرة) ٥٧٥٥٠٥٠
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٢٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) ٢٦٣٤٤٢٢ (مجلس التعاون)
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (اخصائي امراض جلدية وتناسلية) (دكتوراه واخصائي) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٤٧٤١٤٤٤٥

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الكويت ـ ٢٤٣١٦٣٧ ـ شارع عبدالله السالم ـ مقابل بلدية الكويت.
■ الكويت: صيدلية الحافظ ـ ٢٤٣٥٠٧٢ ـ سوق واجف ـ شارع صلاح الدين.
■ حولي والنقرة: صيدلية الناصر ـ ٢٥٤٥٩١٠ ـ حولي ـ شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية صحاري ـ ٥٦١١٤٠٤ ـ شارع سالم المبارك.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الشبية ـ ٣٩١١٢٣٨ ـ الفحيحيل ـ عمارة ورثة المرحوم الشيخ احمد الجابر.
■ جليب الشيوخ: صيدلية وهران ـ ٤٧١٣٤٤٦ ـ شارع السوق.
■ الجهراء: صيدلية النور ـ شارع المطافىء ـ بناية عبدالعزيز النصرالله.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم:

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٦١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
	٣٧١١٨٨١
	٣٧٢٢٨٨٢
	٣٧٢٠٠٠٠
	٣٧١٧٤٤٤
	٣٧١٣٠٠٠
مقسم الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
	٣٦١٢٨٨٨
	٣٦١١٨٨١
	٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ت: ٢٤٢٩٨١٧ .
● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ت: ٢٤٥٦١٥٩ .

الطوارىء

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١
	٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨
● الجهراء	٧٧١١٨٠
	٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩
	٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٣٠
● الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
	٣٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
● فيلكا	٧٩٠١٢٥
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٢٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٢٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨
● الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥

المطار

بدالة	٧٣٥٠٩٩ـ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المـــرور	٨٣٢١٨٨

الإسعاف

الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
مبارك	٥٣١١٤٢٧
الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
حولي	٢٦١٠٨٥٤
بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
فيلكا	٢٧٩١١٧٥

الإذاعة

البرنامج العام

٦ر٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٦ر٢٩ القرآن الكريم، ٧ر٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٧ر١٥ حديث كيف نفهم القرآن الكريم، ٧ر٢٥ موسيقى فرحة لعبدالرحمن البعيجان، ٧ر٣٠ حديث الحياء ميزة الانسان على غيره، ٧ر٣٨ يا كرم العلالي لفيروز، موسيقى اشواق لعبدالله بوغيث، ٧ر٤٨ حديث لقاء مع سورة الاسراء، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨ر٢٥ صحافتنا اليوم، ٩ر٠٠ اهم الانباء، ٩ر١٥ خاطرة للدكتور شاكر مصطفى،

١٠ر٠٠ عالم الاسرة، ١٠ر٣٠ موجز الانباء، ١٠ر٣٥ برنامج عساكم من عواده، ١١ر٤٦ اذان الظهر + دعاء + قرآن كريم، ١١ر٥١ تابع عساكم من عواده، ١ر٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١ر١٥ حدث وتعليق، ١ر٣٠ اغنيتان، ١ر٤٥ برنامج اسرع برنامج في العالم، ١ر٥٤ قراءة البرنامج، ٢ر٠٠ يا حمام يا حمام لعبدالكريم عبدالقادر، اؤمر يا قمر لنايزة احمد، ٢ر١٥ مسلسل رمضان الاول في الاسلام، ٢ر٣٤ تهل العين لطلاب وطالبات المعهد، ٢ر٤٠ برنامج منهج الاصلاح في الاسلام، ٢ر٥٤ شهر الرحمة رمضان للمجموعة، ٢ر٥٧ برنامج الزكاة والامة، ٣ر١٥ القرآن الكريم، ٣ر٢١ اذان العصر + دعاء + قرآن كريم، ٣ر٢٧ حديث لقاء مع سورة الاسراء، ٣ر٣٨ برنامج المساجد في الاسلام، ٣ر٥٥ الا يا دار لحبيب دويلة، ٤ر٠٠ موجز الانباء، ٤ر٠٥ يا زورقا يختال لاحمد عبدالكريم، ٤ر١٥ اخبار جهينة، ٤ر٣٠ الله يا مولانا لفرقة جيل جيلالة المغربية، ٤ر٣٥ نافذة على التاريخ، ٤ر٥٥ يا صاحبي لسعود الراشد، ٥ر٠٠ مسلسل من طاع ما ضاع، ٥ر١٥ ياللي فت المال والجاه، ٥ر٢٠ مسلسل ازواج لكن احباب، ٥ر٣٥ يا عروس الروض لعبدالله فضالة،

٥ر٤٥ مسلسل بومرزوق، ٦ر٠٠ موجز الانباء، ٦ر٠٥ حديث الدرس التاسع من دروس رمضان، ٦ر١٠ القرآن الكريم، ٦ر٢٩ مدفع الافطار + اذان المغرب + دعاء، ٦ر٣٤ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الطريق من هنا، ٦ر٤٥ حبابة، ٧ر٠٢ اغنيتان، ٧ر٢٠ برنامج سمعنا قآمنا، ٧ر٣٠ ثلاث اغنيات، ٧ر٥٣ اذان العشاء + دعاء + قرآن كريم، ٧ر٥٨ يا رب صفي القلوب لكارم محمود، ٨ر٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨ر٢٠ دار المحبين لفيصل عبدالله، يا سعدي لعبدالمحسن المهنا، ٨ر٣٠ محاضرة دينية، ٩ر٠٠ برنامج مساء الخير يا كويت، ١٠ر٠٠ موجز الانباء، ١٠ر١٥ برنامج اذاعة على الهواء، ١١ر٤٣ مسلسل الطريق الى الجنة، ١٢ر٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢ر٠٤ صفحات كويتية، ١ر١٥ كفي الملام لشادي الخليج، غاب القمر لشادية، ١ر٣٠ امة القرآن الكريم، ٢ر٠٠ موجز الانباء، ٢ر٠٥ اشعار وانغام، اهم الانباء، القرآن الكريم والختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٦,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٧,٠٠ القرآن الكريم للشيخ عطا شاهر رشيد ، ٧,١٣ قراءة البرنامج ، ٧,١٩ الحديث الديني : سلوك المسلم في رمضان ، ٧,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ عبدالمنعم مصطفى محمد ، ٧,٥٨ الطيب من القول ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار ، ٨,٢٠ الختمة المرتلة للشيخ عبدالمنعم مصطفى محمد ، ٨,٤٨ حديث الكلمة الطيبة ، ٨,٥٥ كلمات من نور ، ٩,٠٠ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي ، ٩,٣٠ حديث قبس من نور النبوة ٩,٤٠ الختمة المرتلة للشيخ محمد صديق المنشاوي ، ١٠ر١٢ حديث سوانح في رمضان ، ١٠,٢٠ برنامج أمهات المؤمنين ، ١٠,٣٤ الختمة المرتلة للشيخ محمود خليل الحصري وللشيخ محمود علي البنا ، ١١,٤٥ برنامج التوجيه النبوي للسلوك ، ١٢,٠١ الختمة المرتلة للشيخ علي باجابر ، ١٢,٤٣ برنامج نظرات في سورة الانعام د. أحمد نوفل ، ١٢,٥٥ الطيب من القول ١٢,٥٧ برنامج في رحاب الايمان ، ١,١٣ محاضرة دينية ، ٢,٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد محمود الطبلاوي ، ٢,٢١ قراءة فقرات البرنامج ، ٢,٢٦ برنامج مع الفقه الاسلامي ، ٢,٣٨ الطيب من القول ،

٢,٤٠ حديث رمضان . ٢,٤٥ برنامج الطريق من هنا ، ٢,٥٧ كلمات من نور ، ٣,٠٠ موجز الانباء والاعلان عن موعد الامساك الساعة الثالثة والدقيقة ٢٥ ، ٣,٠٥ برنامج قرآن الفجر ، ٣,١٥ الطيب من القول ، ٣,١٧ برنامج الآداب الشرعية في الاسلام ، ٣,٣٠ الانتقال في اذاعة خارجية لنقل شعائر صلاة الفجر ، ٤,٠٥ برنامج رجال من حضارتنا الاسلامية ، ٤,٢٠ الختمة المرتلة للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي ، ٤,٤٨ حديث مع رسول الله ﷺ في رمضان ، ٤,٥٧ الختمة المرتلة للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي ، ٤,٢٧ الطيب من القول ، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ عبدالباري محمد ، ٦,٢٩ برنامج دروس في المساجد ، ٦,٥٧ الطيب من القول ، ٧,٠٠ نشرة الاخبار ، ٧,١٥ الحديث الديني «ان الدين عند الله الاسلام» ، ٧,٢٩ الطيب من القول ، ٧,٣١ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي ، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٣,٣٥
الشروق	٥,٠٢
الظهر	١١,٤٦
العصر	٣,٢١
المغرب	٦,٢٩
العشاء	٧,٥٣

التلفزيون

البرنامج الاول

١ر١٥ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٢ر٢٤ اعادة لمسابقات رمضان، ٢ر٤٧ المسلسل المحلي التاريخي: ضيعة ام سالم، ٣ر٤٥ السفرة الخليجية: قرص الطابي، ٤ر١٥ الحديث الديني للشيخ الشعراوي، ٦ر٠٥ صائمون والله اعلم، ٦ر٣٨ المسلسل الكارتوني: الرحالة الصغير، ٧ر١٤ مسلسل الاطفال: زهرة الجبل، ٨ر٠٨ مع الطلبة بين ثانويتي قرطبي ويوسف بن عيسى ـ بنين، ٩ر٠٧ ندوة دينية بعنوان: الشباب عماد الامة، ٩ر٤٥ مسابقات رمضان، ١٠ر٠٠ الاخبار بالعربية، ١٠ر٥٨ المسلسل المحلي: على الدنيا السلام، ١٢ر٠٠ المسلسل العربي: البشاير، ١٢ر٥٥ البرنامج المنوع الخليجي: انا الخليجي، ٢ر٣٠ امساكية رمضان، ٢ر٣٠ اهم الانباء والختام بالنشيد الوطني.



● أمينة رزق

البرنامج الثاني

٨ر٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٨ر١١ البرنامج الديني: الصحيح البخاري، ٨ر٢١ رسوم متحركة، ٨ر٣٦ المسلسل الثقافي الاجنبي: عالم الحيوان، ٩ر٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٩ر٤٣ البرنامج الديني: رمضان في العالم، ٩ر٥٧ المسلسل الثقافي الاجنبي: طيور لكل الفصول، ١٠ر٥٦ مسلسل المغامرات الاجنبي: المخبرة الخاصة، ١١ر٤٣ المسلسل الفكاهي الاجنبي: فاليري، ١٢ر١٦ المسلسل الاجتماعي الاجنبي: فالكون كريست، ١ر٤٠ المجلة الاخبارية المصورة، ١ر٥٣ القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

السهرة الليلة

«أنا الخليجي» و «فالكون كريست»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج المنوع : «أنا الخليجي» .
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي : «فالكون كريست» .

السينما

الاندلس : فيلم:
معركة الرمال المتحركة ـ اجنبي.

السالمية: فيلم:
الفجر الاحمر ـ اجنبي.

الحمراء : فيلم :
السجينة الراقصة ـ اجنبي

السيارات: فيلم:
انا وانت وساعات السفر ـ عربي.

الفردوس ـ فيلم:
اللص الكبير ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي:
فيلم:
الماكر ـ هندي

الفحيحيل الشتوي:
فيلم:
كم انت حزين ايها الحب ـ عربي

الجهرة : فيلم :
ضربة الافعى ـ اجنبي

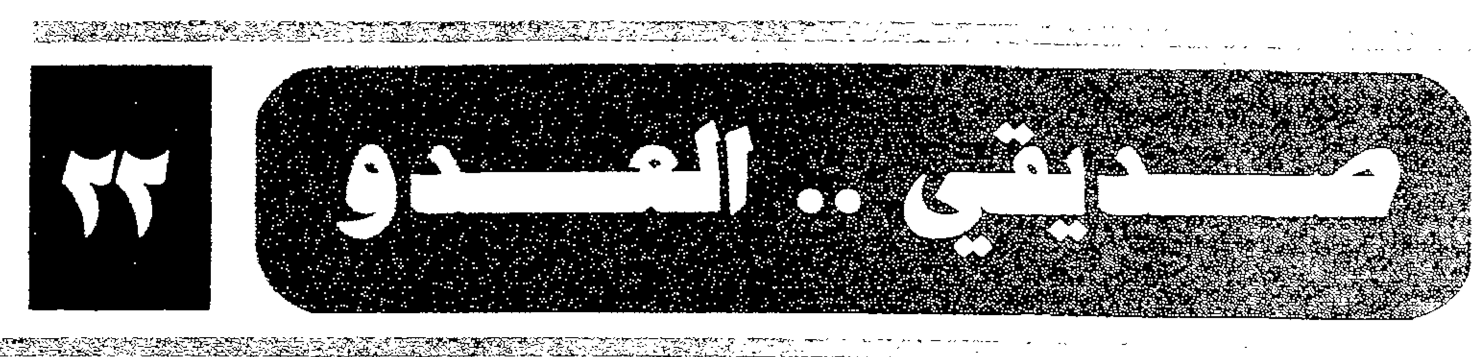
غرناطة: فيلم:
ابتسامة فوق شفاه ترتجف ـ عربي

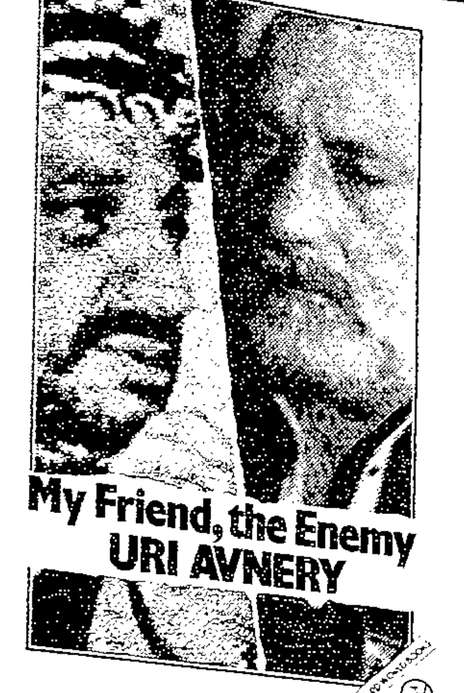
الصليبخات : فيلم:
كن حذرا ـ مالايالم

الجليب : فيلم:
القرصان الاحمر ـ اجنبي

سيارات الاحمدي :
فيلم :
عودة البطل ـ عربي

بقلم: يوري افنيري





يوري أفنيري يهودي اسرائيلي صهيوني متمسك بهذا الانتماء الثلاثي الى أقصى حد . وهو في كل ما طرحه من آراء في كتابه «صديقي ، العدو» ، شأنه شأن الكتاب الذي سبقه «اسرائيل بلا صهاينة» ، أو ما ينشره من مقالات في مجلته الاسبوعية «هاعولام هازه» (هذا العالم) ، انما ينطلق من انتمائه الذي أشرنا اليه ، ومن حرصه على بقاء الكيان الصهيوني في فلسطين كدولة تتمتع بالاعتراف الدولي والتقبل الاقليمي . ولذلك فانه حين يدعو لاقامة دولة فلسطينية على أرض فلسطين بجوار الكيان الصهيوني ، ولحدود مفتوحة بين الكيانين ، ليس هدفه من ذلك مصلحة الشعب الفلسطيني ، وانما خدمة بقاء اسرائيل باعتبار هذا الحل هو الضمان الوحيد برأيه لبقائها .

ولن يجد القارىء مشقة في ادراك أن يوري أفنيري حاول في كتابه هذا اختلاق صلات قربى بين الفلسطينيين والاسرائيليين ، وابعاد الفلسطينيين عن انتمائهم العربي ، ومانظننا بحاجة للرد عليه في هذا المجال ، كما أننا لسنا بحاجة للقول أن عرضا لكتابه هنا لا يعني اطلاقا موافقتنا على شيء مما ورد فيه وخاصة لجوءه لِلَيِّ الحقائق وتحريف التاريخ خدمة لاغراضه ، وانما دافعنا لهذا النشر كون الكتاب يضم أسرارا تفصيلية للقاءات فلسطينية ـ اسرائيلية سمع القارىء عنها بشكل عام ، ولما ينطوي عليه من وصف لواقع الاسرائيليين ، من مسؤولين وشرائح سياسية وجمهور ، ولطرق تفكيرهم ونظراتهم للواقع الراهن والمستقبل .

قصة البيـــان المشترك بين «الاسرائيلي الوطني» و«الزعيم الفلسطيني»

■ وزير العدل الاسرائيلي: الاتصالات الاسرائيلية ـ الفلسطينية قانونية!! ■ تبادل التهاني والانخاب بين رجال «السلام» في عيد الميلاد

ادت التسريبات الصحفية الاسرائيلية عن الاتصالات بيننا وبين منظمة التحرير، رغم سلبياتها، الى نتيجتين ايجابيتين مهمتين، واحدة لكل جانب، ففي الجانب الاسرائيلي، رأى اعضاء تكتل الليكود اليميني المعارض في هذا النشر فرصة اخرى لتوجيه اللوم للحكومة. واثار عدد من اعضاء هذا التكتل المسألة في البرلمان (الكنيست) على شكل اقتراحات اضافوها لجدول الاعمال، لاموا فيها الحكومة على عدم انهائها هذه التصرفات الخيانية من خلال تقديمنا للمحاكمة ولم اكن في ذلك الوقت عضوا في الكنيست، لكن جميع المشاركين في الاتصالات منا كانوا يتعمدون ابراز حضورهم باحتلال المقاعد الوسطى من الصف الاول من شرفة الزوار المطلة على قاعة الكنيست.

وفي رده نيابة عن الحكومة أشار حاييم صادوق، وزير العدل، الى ان البرنامج الرسمي للحكومة تضمن عبارة: «لن تجري حكومة اسرائيل مفاوضات مع المنظمة الارهابية التي هدفها تدمير دولة اسرائيل». كما تلا القرار الذي تبناه الكنيست قبل عام بالضبط والذي نص على ما يلي: «يؤكد الكنيست ان المنظمة التي تدعى منظمة التحرير الفلسطينية ما هي الاطار لمنظمات قتل هدفها المعلن تدمير دولة اسرائيل، ولن تتفاوض اسرائيل مع منظمات ارهابية باي شكل، كما لن تشارك في مؤتمر جنيف اذا دعي ممثلون عن هذه المنظمات لحضوره». ونفى بشدة ان يكون هناك اي تآكل في هذا الموقف كما زعم الليكود. واضاف: «والاتصالات مع ممثلي منظمة التحرير التي اجراها اعضاء من جهاز معروف باسم مجلس السلام الاسرائيلي الفلسطيني، انما تمت بقرار منهم وعلى مسؤوليتهم الخاصة.

واستنادا لموقف الحكومة، فانها تنظر لهذه الاتصالات التي يقوم بها مواطنون اسرائيليون، كمنظمات او اشخاص، مع ممثلي منظمات ارهابية، نظرة عدم موافقة».

ومع ذلك، اوضح الوزير ان هذه الاتصالات لا تعتبر غير قانونية حسب القوانين المرعية. وحلل هذه الناحية مبينا انها تعتبر غير قانونية، في حالة اجرائها في غياب اسس معقولة، ومع توفر النية لالحاق الاذى بامن الدولة. وانه استنادا للسلطات المختصة (يعني بذلك اجهزة الامن)، فان هذين الشرطين غير متوفرين.

وتم بغالبية الاصوات شطب الاقتراحات من جدول الاعمال. وهكذا حصلنا على قرار رسمي من الكنيست يؤكد مشروعية اتصالاتنا. وفي الجانب الاخر، كانت النتائج ايجابية، وان كانت اقل رسمية، فالصحافة العربية غطت موضوع التسريبات على نطاق واسع. واصبح وجود هذه الاتصالات ملكية عامة الان في العالم العربي وبين الفلسطينيين، كما انها حظيت بتعليقات مستفيضة. ومع ذلك لم يحدث ما يخيف، فلم تسقط السماء على الارض، ولم تسقط الشهب على «الخونة» لتحرقهم، واكتفى متطرفو منظمة التحرير بالانتقادات التي وجهوها.

وبفضل هذا التشجيع الضمني، رأى السرطاوي مثلما رأى عرفات وزملاؤه من وراء الكواليس، ان باستطاعتهم اتخاذ خطوات اخرى في هذا الاتجاه. وذكرني ذلك كله بلغز شمشون (في كتاب الحكماء): «تمخض القوي عن نعومة».

عام سعيد!

كنت احتفل مع زوجتي راشيل وحدنا باستقبال السنة الجديدة ١٩٧٧، في منزلنا بتل ابيب.

وحين بدأت الساعة تدق معلنة انقضاء عام ومولد عام جديد، فتحت زجاجة من الشمبانيا، كنت احضرتها معي من فرنسا.

وفجأة رن جرس التليفون.

ورفعت السماعة، واذا بصوت لم اتحقق منه جيدا يقول: «عام جديد سعيد» وفي خلفية الصوت سمعت اصواتا مختلطة من الموسيقى والضحك.

فقلت: «وعام جديد سعيد لك ايضا.. ولكن من المتكلم؟».

فقال: «ويحك، انه صديقك في باريس!» عندها عرفت ان المتكلم كان عصام السرطاوي.

كان الاول من يناير ١٩٧٧ يوما تاريخيا، او كان يمكن ان يكون كذلك.

ففي ذلك اليوم، التقى ماتي بيليد مع عصام السرطاوي في باريس، حيث بدا الاخير في معنويات عالية.. فذلك اليوم كان عيد ميلاده الثالث والاربعين.

وكان الرجلان قد بدأ لقاءاتهما قبل ذلك بيوم. وكالعادة حث بيليد السرطاوي على الاقدام على شيء دراماتيكي، شيء يعزز مصداقيتنا في اسرائيل. ونتيجة لفضائح اقتصادية كشفتها مجلتي ولاسباب اخرى، بدت حكومة رابين على وشك الانهيار. واعتقل مرشح رابين لشغل منصب حاكم بنك اسرائيل بتهمة الفساد، كما انتحر وزير اسكانه. وانتشرت رائحة انتخابات عامة جديدة في الجو، الامر الذي جعل اي نوع من التقدم البارز في علاقاتنا مع منظمة التحرير من شانه ان يوفر لنا فرصا كبيرة لتشكيل قائمة سلام فعالة للكنيست، ووجدت نفسي داخل هذه الدوامة بكل ابعادها، ولذلك لم يكن بوسعي مغادرة البلاد للقاء السرطاوي، ولا قبول الدعوة المغرية التي وجهها لي برونو كرايسكي لقضاء عطلة شتوية معه في «ليش».

وتلقيت في ذلك اليوم (الاول من يناير ١٩٧٧) مكالمة مثيرة من باريس. كان ماتي بيليد هو المتكلم وبلهجة يغمرها الحماس، رغم انه من ذلك النوع من الرجال الذين لا تستبد بهم العواطف. وابلغني ان التقدم البارز الكبير المنتظر قد حدث. اذ اتفق هو والسرطاوي على نشر بيان مشترك يعلن على الملأ اتصالاتنا، ويقر الجهود التي يبذلها المجلس الاسرائيلي. وكان هذا هو التحول البارز الذي املنا في حدوثه منذ زمن طويل.

وشرعت اعمل على الفور. فدعوت اصدقائي في محطة التلفزيون واسررت اليهم بامر الخبر المثير الذي يوشك ان يظهر، وعرضت عليهم فرصة السبق في نشره. كما رتبت عقد مؤتمر صحفي يحضره ممثلو الصحافة المحلية والاجنبية في اليوم التالي.

وكان من المقرر ان يصل ماتي الى مطار «بن غوريون» قبل نشرة اخبار في التلفزيون بوقت قصير. فاستقبلته في المطار وطلبت منه ان لا ينتظر متاعه، واخذته في سيارتي الى محطة التلفزيون، متجاوزا حدود السرعة بشكل غير عادي. وبمجرد ان وصلنا المحطة ادخلوه الاستديو على الفور.

البيان

وعلى الطريق سمعت منه التفاصيل، فتراجع حماسي قليلا. اذ صحيح انه كان هناك بيان مشترك، غير ان السرطاوي لم يحدد فيه بالاسم، كما انه لم يوقعه. ونتيجة لذلك اصبح لدينا وثيقة غير عادية: بيان مشترك لشخصين، لم تحدد سوى هوية احدهما، كما ان البيان غير موقع. وجاء عنوان البيان على النحو التالي:

«بيان ليلقى في اسرائيل متصل بالاجتماع الذي عقد بين عضو في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وبين الدكتور ماتي بيليد في باريس في ٣١ ديسمبر ١٩٨٦ والاول من يناير ١٩٧٧».

كان هذا اقصى ما استطاع السرطاوي الذهاب اليه. فكالعادة اتخذ خطوة للامام دون ان تفوضه القيادة بذلك، على امل ايجاد امر واقع تجد الحركة نفسها مضطرة لقبوله. وغالبا ما كان صائبا في تقديراته، وخلق حقائق سياسية. وفيما يلي نص البيان كاملا:

«عقد اجتماع اخر بين عضو من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وبين الدكتور بيليد في باريس. واستمر الاجتماع يومين: ١٩٨٦/١٢/٣١ و١٩٧٧/١/١. وهذا الزعيم في منظمة التحرير الفلسطينية، وهو مقاتل عريق من اجل الحرية، يعتقد انه الرجل المسؤول عن تنسيق الجهود السلمية لمنظمة التحرير نيابة عن قيادتها، ظل لبعض الوقت يجري اتصالات منتظمة مع المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

«واكد لمحاوره ان منظمة التحرير ملتزمة بسياسة الكفاح من اجل التوصل لحل سلمي للصراع الاسرائيلي ـ الفلسطيني على اساس القبول المتبادل لمبدأ الحرية، والسيادة والامن لكلا الشعبين.

وتعتبر المنظمة المبادىء التي تضمنها بيان المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي الفلسطيني اسسا مناسبة لحل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

واعاد التأكيد بان منظمة التحرير لا تعارض حضور مؤتمر السلام في جنيف حين تدعى للمشاركة فيه. والى ان يصبح هذا ممكنا، ستبذل المنظمة اقصى ما بوسعها لتعزيز التوصل للسلام على اساس اتفاق مشترك. وكاحدى خطواتها لتحقيق هذا الهدف، تحتفظ منظمة التحرير بعلاقات وثيقة مع المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي الفلسطيني، ومع قوى السلام الاخرى التي تحظى نشاطاتها بتقدير بالغ.

ونشط الزعيم الفلسطيني مؤخرا في الولايات المتحدة، حيث سعى بالتعاون مع رفاقه لتعريف الرأي العام بسياسة منظمة التحرير كما حددتها قيادتها، ويسره ان يشير الى ان نوايا منظمة التحرير السلمية لاقت اعترافا من قبل قطاعات كبيرة من الرأي العام الاميركي، الى جانب مجموعات من اليهود الاميركيين. وهو يشعر بالاسف لان مؤتمر الرؤساء اليهود اتخذ موقفا سلبيا تجاه بناء تفاهم افضل بين منظمة التحرير والجالية اليهودية الاميركية. ويامل ان ينجح ممثلو منظمة التحرير، بالتعاون مع المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ومع يهود داخل الولايات المتحدة في اقناع اليهود الاميركيين، الى جانب سائر الجاليات اليهودية الاخرى، بالحاجة الملحة للسلام بين اسرائيل والشعب الفلسطيني. فمثل هذا التفاهم يعتبر عند اولئك الذين يرغبون في تحقيق السلام في الشرق الاوسط حيويا لانهاء حالة الحرب في المنطقة ومنع اندلاع عمليات حربية اخرى فيها.

واجرى الدكتور بيليد، رئيس اللجنة التنفيذية للمجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، عملية مسح مستفيضة لتطور الرأي العام في اسرائيل فيما يتعلق بالشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير. وشدد الدكتور بيليد على اهمية الجدل الذي دار في الكنيست حول اتصالات المجلس مع منظمة التحرير، ونتائج الاستفتاءات الاخيرة التي تظهر رغبة متزايدة في اسرائيل للتعامل مباشرة مع منظمة التحرير.

كما اشار كذلك الى ان عضو الكنيست الياف اطلع الرئيس كاتسير بتفصيل موسع على هذه اللقاءات في مناسبة حديثة.

ويرى كل من الزعيم الفلسطيني والدكتور بيليد ان العلاقات التي تطورت بين منظمة التحرير والمجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني تشكل علامة بارزه وواعدة في العلاقات بين شعبيهما. ويتوقعان ان يساهم تعاونها في الكفاح من اجل السلام في التقدم نحو ايجاد علاقات احترام وود متبادلين بين منظمة التحرير والشعب الاسرائيلي.

وقد تقرر عقد اجتماعات منتظمة اخرى بين الزعيم الفلسطيني واعضاء من المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني في المستقبل».


● فاروق قدومي

وجاء الكشف عن هذه النقلة البارزة عبر اخبار التلفزيون مفاجأة مذهلة للجميع. ولم يهتم احد بدقائق الوثيقة اذ قبلت كعمل سياسي بسيط فها هنا بيان مشترك لاسرائيلي وطني صهيوني وزعيم من زعماء منظمة التحرير الفلسطينية، يدعو للسلام. والحوار السري، الذي تسربت اخباره للصحافة، اصبح الان رسميا. وفهم الجميع ان فصلا جديدا قد بدأ.

وحين افتتحت المؤتمر الصحفي في اليوم التالي رأيت مجموعة من كاميرات التلفزيون لم اواجه مثلها لا من قبل ولا من بعد. فالجميع كانوا هناك: كل وسائل الاعلام الاسرائيلية، وكل وكالات الصحافة الدولية، وشبكات التلفزيون الرئيسية والصحف العالمية اذ كنا بصدد نشر رسالة ينتظرها العالم كله، وتنطوي على عناصر درامية مثيرة.

وبمجرد ان قدمت ماتي بيليد باعتباره بطل الساعة، اتجهت اليـه كل الكـاميرات وامطـره الصحافيون باسئلتهم وبلغاتهم المتعددة. وتحدثت عن التحول التاريخي البارز، فيما تحمل ماتي مشقة تفسير دقائق الوثيقة، مبينا ابعادها والانجاز الذي تمثله.

ومع ذلك فان الصحافيين لم ينصتوا فعلا لشرح بيليد للتفاصيل، حيث رأوا في الحدث خبرا كبيرا، فسارعوا لارساله بابسط العبارات واكثرها اثارة .

المنظمة تنفي

وبعد ساعتين من المؤتمر الصحفي، توجه مراسل رويتر في بيروت لرؤية فاروق قدومي، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، اي وزيـر الخارجية الفعلي للجهاز الفلسطيني الحاكم، واطلعه على البيان الذي بثته رويتر قبيل ذلك بقليل لسائر العالم. وكان البيان كما بثته رويتر يقول ان مسؤولا رفيع المستوى في منظمة التحرير وقع بيانا مع زعيم صهيوني يعترف بالدولة الصهيونية لاسرائيل وذلك بالنيابة عن منظمة التحرير .


● عصام السرطاوي

ورد قدومي الضربة بسرعة وفعالية. ففي غضون دقائق نشرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) نفيا يقول «ان الادعاء بان ممثلا عن منظمة التحرير وقع بيانا مع بيليد حول المشكلة الفلسطينية عار عن الصحة تماما ولا اساس له». وظهرت بيانات مماثلة في سائر انحاء العالم، وزعتها مكاتب منظمة التحرير في مختلف الحواضر العالمية، والتي تخضع بـالطبع للدائرة التي يرئسها قدومي. وفي باريس، اعلن مكتب منظمة التحرير ان المنظمة لم توقع اي بيان مع اي مجموعة اسرائيلية، وانها لن تصنع السلام مع الكيان الصهيوني. والرجل المسؤول عن هذا البيان، وهو عـزالدين القلق، اغتـاله فيمـا بعـد فلسطينيـون متطرفون، اتهموه بالاعتدال الشديـد. واما ممثـل منظمة التحرير في الخرطوم فقد ذهب الى ابعد من ذلك بكثير، حيث اعلن ان الفلسطينيين سيواصلون نضالهم المسلح لكنس اسرائيل، ونشرت الصحافة العالمية هذا البيان الى جانب بيان قدومي .

وجاء النفي عملا فنيا، فكل كلمة فيه صحيحة، اذ لم يوقع اي ممثل لمنظمة التحرير اي بيان، لان البيان لم يكن موقعا من احد، ولم يقر البيان الايديولوجية الصهيونية للمجلس الاسرائيلي، وانما اكتفى بالقول ان مبادىء بيان المجلس اساس مناسب لحل النزاع .

غير ان مثل هذا الدقائق تجوهلت بالطبع، وما تبلور لدى الناس هو ان منظمة التحرير بأجلى صورة من الرسمية انكرت وجود الاتصالات بحد ذاتها، مثلما انكرت البيان المشترك. وبعد الاثارة التي ولدها بياننا، كان هذا النفي خدعة دبلوماسية، وجاء كصفعة على الوجه، وتنصل كامل، جعلنا نبدو مغفلين في افضل الاحوال، وكذابين في اسوئها .

فتح لا تعارض الاتصالات

وتحولت الايام القليلة التاليـة الى ايام ميـدان بالنسبة لكل خصوم السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. فكل من استطاع الامساك بقلم كتب المقالات التي سخرت من جهودنا، او ادانتنا كخونة نعمل في خدمة الة دعاية العدو. واستنكر اسحق رابين نشاطاتنا في مؤتمر صحفي، كما اعاد حزب العمل تأكيد برنامجه السياسي رسميا، وهو برنامج كان يقوم على استبعاد اية مفاوضات مع الفلسطينيين، ووسط هذا الهياج العام لم يهتم احد بخبر من سبعة اسطر نشرته جريدة هآرتس يقول ان ناطقا بلسان فتح، هو ابو مازن، اعلن ان فتح لا تعارض مبدأ الاتصالات بين الفلسطينيين والاسرائيليين .

فما دوافع قدومي ؟ ليس هناك شك بان البيان الذي اصدره صمم بحيث يدمر جهود السرطاوي وموقفنا في اسرائيل، بفعالية اشبه بوضع قنابل تحت كراسينا. فالاتصالات في ذلك الوقت كانت لا تزال نبتة غضة، وفكـرة قيام اسـرائيليين بـالاجتماع مـع «منظمة ارهابية» كانت لا تزال من الثورية بحيث لم تكن بحاجة لذلك النفي المهين لتدمير الاتصالات. ولو كان هدفه فقط تصحيح ما ورد في تقارير الوكالات من حقائق مزيفة لاتبع في ذلك طريقة، مختلفة، وصاغ بيانه بلغـة مختلفة. ولكنه بدلا من ذلك طعننا من الخلف .

ولعل دوافعه كانت مختلطة، فكسياسي في منظمة التحرير، اعتقد قدومي ان الوقت غير مناسب لاية خطوة باتجاه السلام، الذي كانت تعارضه سوريا والاتحاد السوفيتي. اذ كان قدومي ولا يزال خصما للخطوات المنفردة، التي تبدو وكانها تنازل عن شيء دون مقابل ملموس. كما انه كان مستاء من السرطاوي، كرجل يعمل خارج بيـروقراطيـة منظمة التحـرير وهيكلها السياسي، ويدير دبلوماسية كمبعوث شخصي لياسر عرفات ولحساب فتح، الحركة التي يعتبر قدومي احد مؤسسيها. وما من وزير خارجية يتوقع منه ان يكون متحمسا لنشاطات سياسية يقوم بها سفير متجول يتجاوز فيها سلطة وزارته، ويرفع تقاريره مباشرة لرئيس الدولة .

وكل ذلك بدا مفهوما، غير ان النتائج جاءت اشبه بكارثة بالنسبة لنا، وللرجال الفلسطينيين الـذين ارتبطنا بهم. وكنا على عتبة حملة انتخابات تاريخية، ولاول مرة وجدنا فرصة جيدة لانشاء قوة سياسية فعالة يتضمن برنامجها السياسي مطالبة اسرائيل بالتفاوض مع منظمة التحرير بهدف ايجاد دولـة فلسطينية بجانبها على اساس الاعتراف المتبادل .

وكما اظهر مؤتمرنا الصحفي، فان الفرصة كانت مواتية لمثل هذه القوة في اسرائيل فحين ظهر اننا حققنـا نقلة تـاريخية عـلى طـريق المفـاوضـات الفلسطينية ـ الاسرائيلية اصبحنا ابطالا بين عشية وضحاها. ومنحتنا وسائل الاعلام العناوين الرئيسية، واشتعل الحماس في سائر معسكر السلام، وارتفعت معنويات اولئك الرجال الذين سبق لهم ان يئسوا من امكانية تحقيق السلام. ولو تطورت الامور على اساس تلك الخطوط لمسافة ابعد، لكانت امكانية دخـول الكنيست بمجموعة برلمانية فعالة راجحة، وعنها كان يمكن لهذه المجموعة ان تغير تشكيل الحكومة التالية، ولكان نفوذها على السياسة الاسرائيلية مؤكدا .

غير ان ذلك كله دمره طوربيد واحد، حمل توقيع فاروق قدومي .

وبالطبع، حدثت اشياء عديدة اخرى خلال تلك الاشهر المشؤومة قبل انتخابات مايو ١٩٧٧ .

ففي ٢٣ يناير، تلقيت مكالمة من السرطاوي، ولمست انه كان بالغ التأثر وطلب مني الحضور الى باريس على الفور. اذ حدث شيء ما بينه وبين لوفا الياف وأراد تسويته. فاتصلت بماتي الذي نصحني بعدم الذهاب، قائلا انه نفسه كان على وشك الذهاب لباريس .

وحين اتصل السرطاوي ثانية اخبرته بما قاله ماتي، فازداد غضبه .

وبعد ذلك بعدة اشهر، وحين اصبحت علاقاتنا الشخصية اكثر توثقا، اخبرني السرطاوي بما حدث. اذ حضر الياف الى باريس لجولة جديدة من المحادثات ... ونشب جدل بينه وبين السرطاوي حول اجتماع مع منديس فرانس، فلسبب ما اصر السرطاوي على الغاء الاجتماع، فقرر الياف الذهاب للاجتماع بمفرده. مما اسخط السرطاوي جدا. ولعله شعر بعد ما عاناه من هجوم قدومي الجارح، وبعد ان تعرض للتهجمات من سائر المتطرفين العرب والفلسطينيين، انه يستحق اعتبـارا افضل من جـانب اصدقـائـه الجـدد من الاسرائيليين .

والحقيقة انه لم يكن هناك «تجانس كيميائي» (انسجام) بين السرطاوي والياف منذ البداية. فالياف مثالي، وعبد لارائه وشخصيته، ولذلك يفتقر للسمة الضرورية لمثل هذه الاتصالات، كالقدرة على الصبر في الاصغاء لما يقوله الطرف الاخر، وتفهم حساسياته، وسماع الاشياء التي لا تقال في الخارج بصوت عال .

شيلي «السلام لاسرائيل»

وخـلال شهر مـارس، حدث امـران ... فجميـع مجمـوعات السـلام المتنوعـة الممثلـة في المجلس الاسرائيلي للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني اتحدت في قائمة مشتركة لـلانتخابـات المقبلة . واطلق عـلى الائتلاف الحاصل، والذي تحول الى حزب فيما بعد، اسم «شيلي»، وهي كلمة مركبة من الحروف الاولى لعبارة عبرية معناها «السلام لاسرائيل»، مثلما تعني كذلك «المساواة في اسرائيل». وجاءت في رأس القائمة اسماء لوفا الياف، ومائير بيل، ثم اسمي على الترتيب، وهو ترتيب شمل المجموعات الرئيسية في المجلس. ولم تكن لدي اية اوهام. فرغم اننا جذبنا الينا عددا كبيرا من الشبان المتحمسين، والمثقفين، والفنانين، الا ان منظمتنا الجديدة لم تكن سوى ظل لمعسكر السلام الكبير، الذي كان يمكن ان يبرز لحيز الوجود لولا ان ضربة قدومي المدوخة اضرت بمصداقيتنا ومكانتنا.

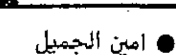
وزاد من هذا الضرر القرار الذي اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثالثة عشرة التي عقدت في القاهرة في الفترة من ٢١ الى ٢٥ مارس، حين كانت حملة الانتخابات الاسرائيلية تقترب من ذروتها. ففي هذه الدورة تبنى المجلس الوطني الفلسطيني القرار «١١» الذي دعا لانشاء دولة وطنية مستقلة في جزء من فلسطين. وهذا القرار ايجابي جدا، كما انه يعتبر خطوة كبيرة للامام في «المسيرة الطـويلة» للشعب الفلسطيني. غير انه من اجل جعل هذا القرار ممكنا اخفاه المجلس تحت الكلام البليغ المعهود، الذي لم تر عيون الاسرائيليين العاديين سـواه. ووصفت الصحافة الاسرائيلية قرارات المجلس بانها انتصار للمتطرفين من الفلسطينيين، واكتفى القلة من الخبراء الذين ادركوا حقيقة القرار بالصمت. واسوأ ما حدث، كان ما تبناه المجلس الوطني من عدم اجراء اية اتصالات الا مع الاسرائيليين المناوئين للصهيونية، فارضا بذلك على منظمة التحرير التنصل من اتصالاتها معنا، ولو نظريا على الاقل.

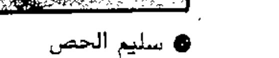
وبذلنا اقصى ما بوسعنا، غير ان شيلي لم يفز في الانتخابات سوى بمقعدين، نظرا لانه نال اقل من ٢٪ من الاصوات. وحتى هذا الظهور الهزيل تم تجاهله، لان شيئا رهيبا حدث وغطى على ما عداه، اذ لاول مرة في تاريخ اسرائيل، فاز اليمين السوفيني في الانتخابات، واصبح مناحيم بيغن، رائد «اسرائيل الكبرى»، والعدو اللدود لجميع التطلعات الفلسطينية، رئيسا للوزراء.

(يتبع)

الليكود
يرتقي
«عرش»
السلطة
الشوفينية

مجموعات «السلام» تتوحد في قائمة مشتركة وتخسر الانتخابات



● امين الجميل


● سليم الحص


● حسين الحسيني

اللبنانيون بين حربين

حرب اسرائيل في الجنوب وحرب تجويع في الداخل

■ التدهور الامني في الجنوب ينذر بالعودة الى ماقبل الاجتياح ■ الجميل قلق والسفيران الاميركي والروسي نقلا اليه مخاوف حكومتيهما

يعيش المواطن اللبناني في الجنوب، منذ منتصف شهر نيسان (ابريل) الجاري، اجواء حرب، ويعيش في الداخل منذ الثاني والعشرين من الشهر نفسه، اجواء مشابهة.

اما الاولى فحرب عسكرية، بدأت بوادرها تظهر بالغارات الاسرائيلية على مواقع فلسطينية شرقي صيدا، وهجمات مؤللة على قرى جنوبية عدة، وقد ترافقت هذه العمليات مع تقارير دبلوماسية تتحدث عن احتمال العودة الى ما قبل العام ١٩٨٢، عام الاجتياح الاسرائيلي للبنان، من جنوبه حتى جبله وعاصمته، ومع تصريحات عنترية لقادة العدو بين متوعدة ومحذرة ومهددة بالعودة الى سياسة الارض المحروقة.

واما الثانية فحرب من نوع اخر، حرب مواقع ومواقف متجددة بين امراء الحرب، واعضاء حكومة ما يسمى بالوحدة الوطنية المنقسمة على نفسها، استحالت حرب تجويع للمواطن اللبناني.

وفي حساب المراقبين ان الحرب الاولى ايا كانت نتائجها تبقى اقل خطرا من الحرب الثانية، ذلك ان الاولى حرب بين عدو مغتصب وشعب يرفض هذا الامر الواقع، ومن حقه، لا بل من واجبه، ان يلجا الى مختلف الوسائل المتاحة له لاستعادة ارضه وحريته واستقلاله وسيادته، وهو لا يلام في ذلك، والملامة تاتي، اذا ما قبل الامر الواقع واستكان واستسلم لليأس. بينما الحرب الثانية تدور بين قيادات تدعي الحرص على مصالح الشعب، وتتظاهر في كل يوم، لا بل في كل ساعة تقريبا، بانها تتحسس معه معاناته اليومية، وتعيش بؤسه وشقاءه وتعاسته، وانها تجتمع مع بعضها تحت هذا الشعار، متخلية عن الكثير من مواقعها ومواقفها المرئية اذا صح التعبير، ثم لا تلبث وقبل ان يجف حبر بياناتها ان تعلن الحرب على بعضها البعض، لان هذه العبارة في هذا البيان لم تكن دقيقة، او لان احدهم اعتذر عن تكملة الاجتماع حتى نهايته، او لان الثاني لم ترقه كلمة وردت في هذه العبارة او تلك، وهي في حقيقتها حرب تجويع لهذا المواطن الذي لم يبق عنده ما يعطيه لكثرة ما انهكته حرب القذائف وحرب الدولار، وكان هذه القيادات التقت صدفة او عن سابق تصور وتصميم مع الحرب التي عادت اسرائيل تهدد بها، وتلتقي التقارير الدبلوماسية والعسكرية على انها جادة في تهديداتها.

فماذا يجري في الجنوب اللبناني؟

قبل بعضة اسابيع رفعت الى مراجع لبنانية رسمية وغير رسمية تقارير تقول بأن العدو الاسرائيلي يحشد قواته على طول الحدود الدولية، وانه يعيد النظر في بعض مراكز قوات العميل انطوان لحد، بحيث يدعم هذه المواقع بجنود اسرائيليين مزودين بآليات عسكرية ثقيلة.

ثم رفعت تقارير اخرى تقول بان العدو بدأ تحويل مجاري نهري الحاصباني والوزاني، وانه يضغط على سكان القرى المجاورة لاجبارها على بيع اراضيها بالاسعار التي يقررها هو.

وقد رفعت هذه التقارير في وقت كانت تتحدث القيادات الاسرائيلية عن قلقها من تزايد نشاط المقاومة الاسلامية والفلسطينية في الجنوب، وقامت في القرى الاسرائيلية الشمالية صيحات تطالب بحماية سكانها من اعتداءات المقاومة.

وقد انكب الخبراء الاستراتيجيون والعسكريون على دراسة التقارير الواردة الى المراجع العليا ومقارنتها بتصريحات القادة الاسرائيليين، وخلصوا الى استنتاجين: الاول انه ربما كانت حكومة العدو الاسرائيلي شعرت بجدية الاتصالات الدولية الجارية لعقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع القائم في الشرق الاوسط، فلجأت الى تحريك جبهة الجنوب للضغط على حلفائها الذين يبدون ليونة حيال فكرة اللقاء غير المباشر، والثاني انه ربما كانت حكومة العدو الاسرائيلي عازمة فعلا على احتلال الجنوب لتجاوز انقسامها الداخلي بسبب ما يطرحه رئيس حزب العمل ووزير الخارجية حول المؤتمر الدولي.

وعلى ضوء هذين الاستنتاجين استدعى الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل سفيري الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية، وعقد مع كل منهما على حدة اجتماعا بحضور ضابط كبير في الجيش اللبناني متخصص في شؤون الجنوب، وحسب ما تسرب عن هذين الاجتماعين يمكن القول ان الرئيس اللبناني وضع السفيرين الاميركي والسوفيتي بما يملكه من معلومات حول الوضع في الجنوب، وطلب منهما الاتصال بحكومتيهما واحاطتهما علما بالقلق الذي يساور الحكومة اللبنانية حيال نوايا اسرائيل العدوانية.

وحسب ما تسرب ايضا فان السفيرين الاميركي والسوفيتي ابديا بدورهما قلقهما من ازدياد حدة التوتر في الجنوب اللبناني، وما قد يؤدي ذلك الى مضاعفات عسكرية لا يمكن لاحد التكهن بنتائجها، ووعدا بالعمل على نقل مخاوف الحكومة اللبنانية الى حكومتيهما والطلب اليهما السعي للتخفيف من حدة التوتر في جنوب لبنان.

وبعد اسبوع من هذا اللقاء زار السفير السوفيتي القصر الجمهوري، ونقل الى الرئيس الجميل ان حكومة الاتحاد السوفيتي تراقب باهتمام كلي ما يجري في الجنوب اللبناني، وانها تقوم بالاتصالات اللازمة مع الدول المعنية لحؤول دون مزيد من التدهور في هذه المنطقة، لان الاتحاد السوفيتي يعتبر ان مثل هذا التدهور عرقلة للمساعي الدولية لعقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي، الامر الذي يرفضه ويحذر من عواقبه الوخيمة.

بعد ايام قليلة من زيارة السفير السوفيتي الثانية الى قصر بعبدا، انتشرت قوة من الجيش السوري تقدر بحوالي مائة وخمسين عنصرا على طول الطريق الساحلي من بيروت وحتى جسر نهر الاولي المدخل الشمالي لمدينة صيداء وسط معلومات غير مؤكدة تقول بان هذه الخطوة السورية مقدمة لتقدم الجيش السوري نحو الجنوب وصولا الى نهر الزهراني جنوبي مدينة صيدا بحيث يصبح مخيم عين الحلوة الذي يضم في داخله اكبر قوة عسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات (ابو عمار) تحت قبضة القوات السورية.

وقالت المعلومات نفسها ان هكذا خطوة لا يمكن ان تتم الا بالتنسيق مع الولايات المتحدة الاميركية التي تضمن بدورها موافقة اسرائيل، وبذلك تصبح سوريا مسؤولة ان اية عمليات فدائية ضد اسرائيل تنطلق من الجنوب اللبناني.

الا ان القيادة الاسرائيلية نفسها كذبت هذه المعلومات بالاعلان عن تخوفها من ان يشكل وصول الجيش السوري الى الجنوب عامل تشجيع للفلسطينيين لتصعيد عملياتهم ضد القرى الاسرائيلية الشمالية. ولمحت القيادة الاسرائيلية الى انها تراقب التطورات عن كثب.

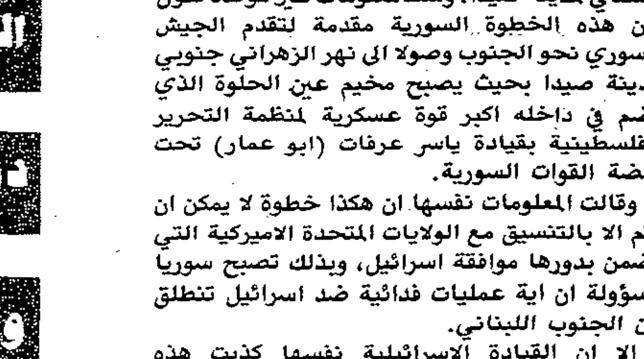
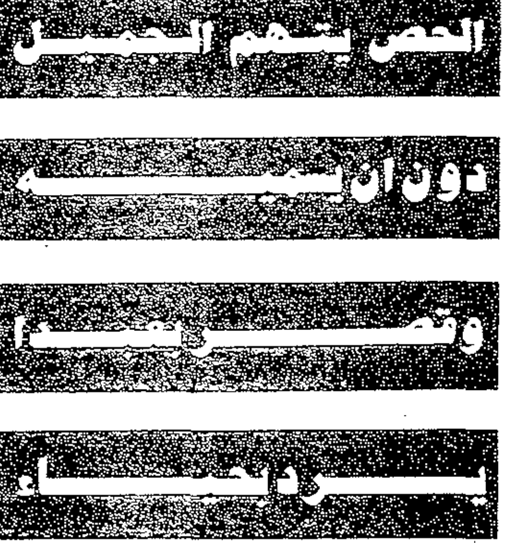
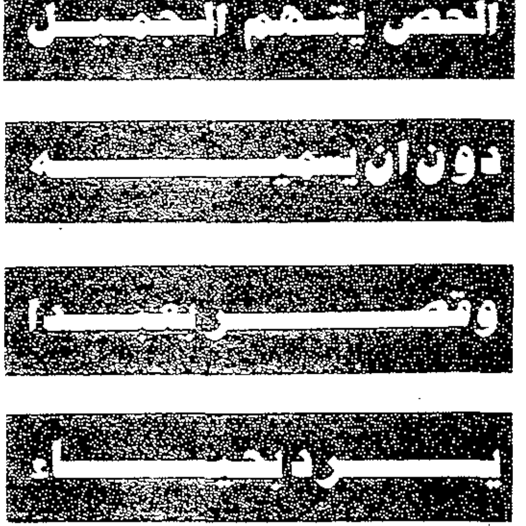
الدوائر الرسمية اللبنانية توقفت امام التحفظات الاسرائيلية على الامتداد السوري باتجاه الجنوب، ومالت نتيجة دراستها لردود الفعل الاسرائيلية الى التخوف من ان تشهد الايام المقبلة تدهورا خطيرا للحالة الامنية في الجنوب.

ونسب زوار القصر الجمهوري الى الرئيس الجميل قوله انه يعيش «هذه الايام هاجس الجنوب» لانه كما ذكر الزوار لا يستبعد حصول تدهور خطير للحالة الامنية في الجنوب وذلك نتيجة للتطورات المتلاحقة التي تشهدها الساحتان الاقليمية والدولية، وفي مقدمة هذه التطورات انعقاد المؤتمر الفلسطيني وسط انباء عن احتمال اعادة توحيد المنظمات الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات. وثانيها التقارب السوفيتي ـ الاميركي حول القضايا الدولية ومنها قضية الشرق الاوسط وثالثها الاتصالات الاميركية ـ السورية التي تمر عبر عدة قنوات والتي تستهدف اعادة ترتيب العلاقات بين البلدين بما يسمح باحراز تقدم على صعيد التحرك الدولي لعقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وقال زوار قصر بعبدا ان الرئيس اللبناني لاحظ علاقة مباشرة وغير مباشرة بين هذه التطورات الاقليمية والدولية، وبين تعثر المفاوضات اللبنانية ـ السورية ليشير الى انه خلافا لكل ما ذكر عن اسباب قيل انها هي التي ادت الى تعثر او تجميد المفاوضات اللبنانية ـ السورية فانه يميل الى الاعتقاد بأن تعثرها مرده الى ان التطورات الاقليمية والدولية الجارية حاليا ما زالت غير واضحة المعالم وهو ما يقتضي تجميدها ريثما تصبح الصورة واضحة اكثر خصوصا وان وجهات النظر بين الفريقين اللبناني والسوري ليست متضاربة او متباعدة الى الدرجة التي تستوجب تجميد او وقف المفاوضات.

من هذا المنظور، ان ما جرى في الجنوب في الايام القليلة الماضية، ان لجهة تصاعد عمليات المقاومة الاسلامية والفلسطينية ضد العدو الاسرائيلي، او لجهة ردود الفعل الاسرائيلية غير المحسوبة، جعل اكثر من جهة رسمية وغير رسمية لا تستبعد المعلومات التي حملتها التقارير الدبلوماسية والعسكرية عن احتمال العودة الى اجواء ما قبل العام ١٩٨٢، العام الذي احتلت فيه قوات العدو الاسرائيلي لبنان، جنوبا وصولا حتى العاصمة بيروت. الا ان غير جهة تستبعد قيام العدو الاسرائيلي بتكرار عملية ١٩٨٢، وترجح قيامه بسياسة الارض المحروقة، وهو ما اكدته الغارات الثلاث التي قامت بها طائراته ضد مواقع الفلسطينيين شرقي صيدا.

الا ان القادمين من الجنوب يتحدثون عن حشودات عسكرية لقوات العدو على طول الحدود الدولية مع تعزيزات الية تقدر بكتيبتين من الدبابات والمدفعية، يقابلها استنفار واسع بين الفلسطينيين والمقاومة الاسلامية.

هذا ما اكده القادمون من الجنوب اللبناني بعد الغارات الاسرائيلية المتكررة على مواقع الفلسطينيين، وبعد المواجهات البطولية بين المقاومة الاسلامية والفلسطينية والقوات الاسرائيلية في اكثر من موقع، وهذا ايضا ما تؤكده التقارير العسكرية والدبلوماسية المرفوعة الى المراجع العليا الرسمية وغير الرسمية.

يبقى ان وضع الجنوب مقلق للغاية وما يجري هناك يبقي الباب مشرعا امام كل الاحتمالات.

والان ماذا يجري في الداخل؟

بعد تعثر المفاوضات اللبنانية ـ السورية، وفشل كل المساعي التي بذلت في اختراق الحائط المسدود، نشطت الاتصالات الداخلية على اكثر من صعيد لايجاد صيغة ولو موقتة تساعد على وقف تدهور الحالة الاقتصادية في البلاد، ريثما تصبح الظروف الاقليمية والدولية مهيأة لاستئناف المفاوضات اللبنانية ـ السورية.

وكان رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني محور هذه الاتصالات باعتبار ان الهيئة التشريعية التي يرأسها ما زالت المؤسسة الوحيدة التي تشكل القاسم المشترك لوحدة الوطن بعد انقسام ما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية نتيجة المقاطعة التي اعلنها رئيسها السيد رشيد كرامي منذ ما يقارب السنة تقريبا.

وقد شارك الرئيس الجميل في هذه الاتصالات عبر موفده الخاص مدير عام رئاسة الجمهورية القاضي جوزيف جريصاتي الذي زار الرئيس الحسيني في مكتبه في قصر منصور مرتين ونقل له رغبة رئيس الجمهورية في التعاون معه من اجل الوصول الى صيغة عمل مشترك تساعد على وقف تدهور الحالة الاقتصادية والاجتماعية التي وصلت الى حالة تهدد البلد بالانهيار وتهدد المواطن بالمجاعة.

كما شارك فيها الرئيس السابق السيد كميل شمعون والوزير جوزيف الهاشم بسلسلة اتصالات مع قيادات في بيروت الغربية، وقيادات في بيروت الشرقية ومنها بشكل خاص قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع.

وقالت مصادر الرئيس الحسيني انه تم التوصل في نتيجة المشاورات والاتصالات التي شملت مختلف القيادات الى صيغة تقضي بجمع اعضاء الحكومة في مجلس النواب بدعوة من رئيسه للبحث في سبل مواجهة تدهور الحالة الاقتصادية والاجتماعية في البلاد واتخاذ القرارات اللازمة بصددها.

واضافت هذه المصادر ان الرئيس كرامي تحفظ في البداية على هذا الاجتماع خوفا من ان يتطرق فريق الحكم الى النواحي السياسية في محاولة منه لتجاوز مفاوضات دمشق التي توقفت حسب معلومات كرامي، بسبب تعنت الحكم وتراجعه عن مواقفه السابقة.

واوضحت مصادر رئيس مجلس النواب ان كرامي تخلى عن تحفظه مقابل تعهد فريق الحكم بعدم التطرق الى القضايا السياسية وتركها للمفاوضات اللبنانية ـ السورية، على الا يكون للقاءات التي تعقدها الحكومة اي طابع تقريري او اجرائي، وان تكون اجتماعاتها توطئة لدعوة مجلس الوزراء الى استئناف جلساته عندما تصبح الظروف مهيأة لذلك.

وعلى هذا الاساس تحدد موعد اللقاء الوزاري، ومكانه، وتولى الرئيس الحسيني الدعوة اليه، بعدما زار دمشق وحصل من المسؤولين هناك، على الضوء الاخضر، وعلى تاكيدات من العاصمة السورية بانها على استعداد لتقديم كل ما يلزم لمساعدة اللبنانيين على وقف حالة التدهور الاقتصادي التي اخذت اثارها السلبية تنعكس على الوضع الاقتصادي السوري.

وحسب مصادر الرئيس الحسيني فان البحث في اللقاء الوزاري الذي تم في مكتبه في قصر منصور يوم الخميس في الثالث والعشرين من نيسان (ابريل) الجاري بحث في القسم الاول منه، الذي حضره الرئيس شمعون، الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها البلاد وسبل مواجهتها، كما تطرق الى الناحية السياسية والامنية والى ضرورة الا تكون مثل هذه اللقاءات بديلا عن انعقاد مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية، وكانت وجهات النظر متفقة تماما على ما اثير من نقاط على ان تفصل في اللقاء الثاني وفق جدول اعمال محدد.

وفي القسم الثاني من اللقاء جرت مناقشة سبل ووسائل مواجهة حالة التدهور الاقتصادي، وكان هناك اتفاق على ان اية مواجهة جذرية تحتاج الى قرارات لا يمكن اتخاذها الا في مجلس الوزراء الذي يتعذر انعقاده في وقت قريب لاسباب كثيرة، الا انه بامكان اللقاء الوزاري ان يذكر ان يحيي قرارات سابقة في هذا الشان كانت قد اتخذت في مجلس الوزراء ومنها تسليم كل المرافىء والمرافق الى السلطة الشرعية ووضعها في عهدة الجيش اللبناني، وفتح المعابر بين شطري العاصمة، وفتح مطار بيروت الدولي بعد تأمين الطريق منه واليه ووقف الحملات الاعلامية.

وقد شارك الوزير الهاشم في صياغة البيان الختامي الذي اذاعه الرئيس الحسيني في نتيجة اللقاء، والذي اطلع الرئيس السابق شمعون على نصه قبل اذاعته وذلك عبر اتصال هاتفي اجراه معه في ذلك الحين.

ولكن ماذا حصل بعد اللقاء ولماذا حصل؟

لم تمض ساعات على اذاعة بيان الرئيس الحسيني عن نتائج اللقاء الوزاري حتى قامت قيامة «القوات اللبنانية» واذاع قائدها بيانا حمل فيه بعنف على اللقاء الوزاري، معتبرا ما صدر عنه وكأنه لم يكن وخلص الى مطالبة مجلس النواب باسقاط الحكومة، والى مطالبة رئيس الجمهورية باقالتها اذا استمرت المقاطعة. ولم يجتمع مجلس الوزراء الذي يمثل وحدة السلطة التقريرية والتنفيذية.

اما الرئيس السابق شمعون، فاعلن معارضته للبيان الذي صدر عن اللقاء الوزاري، ووصف اللقاء بانه كان مخصصا لوضع جدول اعمال للقضايا التي سيبحثها في جلسته المقبلة، ولم يتطرق الى اي من المواضيع والقضايا التي تضمنها البيان الذي اذاعه رئيس مجلس النواب والذي فوجىء به.

واذاع الوزير الهاشم بيان «تبرير ساحته» اكد فيه انه تحفظ على معظم ما ورد في البيان لانه تطرق الى قضايا ذات طابع سياسي واجرائي، ولانه لم يلحظ بان المواضيع التي اعلن عنها اتفق اللقاء على ان تكون على جدول اعمال اجتماعه المقبل.

وبدوره رد وزير التربية الرئيس سليم الحص على المواقف الثلاثة، بان حملهم مسؤولية فشل اللقاء الوزاري، الذي لم يكن بديلا عن اجتماع مجلس الوزراء، وتساءل لماذا يوافقون على المخاطر والمراسيم الجوالة ولا يوافقون على احياء قرارات سبق لمجلس الوزراء ان اتخذها.

ووصف الرئيس الحص ما جرى اثر اللقاء الوزاري بانه عودة الى حرب المواقع والمواقف معتبرا ان الكرة اصبحت في مرمى فريق الحكم وهو وحده يتحمل بالتالي مسؤولية تجويع المواطنين وانهيار البلاد، لانه يتابع سياسته التقسيمية.

وسط اشتداد الحملة على اللقاء الوزاري وتصاعد حملة الاتهامات بين فريقي ما يسمى بحكومة الوحدة الوطنية، بقي موقف رئيس الجمهورية الذي وحده يستطيع ان يحسم هذا الجدل الذي يدفع ثمنه المواطن من لقمة عيشه.

وسكوت الحكم على ما صدر عن الرئيس شمعون والوزير الهاشم وقائد القوات اللبنانية حمل الرئيس الحسيني والرئيسين كرامي والحص على اعتباره مشاركا في المحاولة الجارية لتفشيل اللقاءات الوزارية، وبالتالي لاسقاط اخر امل كان لا يزال يتمسك به المواطن لمواجهة حالة المجاعة التي تهدده نتيجة انخفاض سعر الليرة اللبنانية في وجه الدولار والعملات الاجنبية الاخرى.

وفي هذا الصدد لم تستبعد مصادر الرئيس الحسيني وجود تنسيق بين رئيس الجمهورية وفريقه وقائد القوات اللبنانية لتفشيل اللقاءات الوزارية وقطع الطريق على اية معالجة ولو موقتة لوقف التدهور الاقتصادي، وهذا التنسيق ظهر في صمت القصر الجمهوري ودوائره على مواقف شمعون وجعجع، وفي تراجع الوزير الهاشم عن موافقته على ما صدر عن اللقاء الوزاري علما بأنه احد الوزراء الذين شاركوا في وضع البيان.

ما هو رد الجميل؟

دوائر قصر بعبدا التزمت الصمت حيال التطورات والمواقف السلبية التي ظهرت بعد اللقاء الوزاري، الا ان زوار الرئيس الجميل، اشاروا الى انه ليس راضيا عن البيان الذي صدر عن اللقاء الوزاري لانه تطرق الى امور غير قابلة للتنفيذ او ان تنفيذها يحتاج الى وفاق سياسي على مستوى وطني كموضوع انتشار الجيش في بيروت الشرقية، وموضوع فتح المعابر بين البيروتين. الا ان عدم الرضا هذا لا يعني في اي حال، ان الرئيس الجميل ضد استمرار مثل هذه اللقاءات الوزارية نظرا لما لها من ايجابيات على اكثر من صعيد.

فعلى الصعيد السياسي، تخفف من حدة الجمود الحاصل نتيجة المقاطعة الحكومية وتعثر المفاوضات اللبنانية ـ السورية، وتمهد من ثم لايجاد مخرج في المستقبل لانهاء المقاطعة وعودة مجلس الوزراء الى الاجتماع والتصدي للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية التي تصيب كل فئات الشعب اللبناني ولا تقتصر اضرارها على فئة دون اخرى.

والتخفيف من حدة التشنج السياسي من شانه ان يساعد على خلق انفراجات سياسية واسعة على صعيد القيادات والفعاليات السياسية، الامر الذي يفتح الباب امام حوارات لبنانية ـ لبنانية على مستوى اوسع كالمؤتمر الوطني الذي ما فتىء يدعو اليه الرئيس السابق سليمان فرنجية. فضلا عن الرغبة المشتركة التي ابداها اعضاء الحكومة بمن فيهم امراء الحرب في عقد مثل هذه اللقاءات والتي تشكل مؤشرا ايجابيا على ان الجميع باتوا مقتنعين بضرورة استبدال الصراع العسكري الذي يحمل معه الموت والدمار والخراب للجميع بالصراع السياسي حتى ولو طال امده نظرا للصعوبات الكثيرة التي تواجهه والتي افرزتها حرب دامت ثلاث عشرة سنة.

وحسب زوار قصر بعبدا، يأمل الرئيس الجميل ان ينتهي الجدال الدائر حاليا حول البيان الوزاري بالاتفاق على عقد لقاء وزاري اخر في وقت قريب ربما لا يتعدى نهاية الاسبوع المقبل.

الا ان المراقبين السياسيين لا ينظرون بارتياح الى صمت رئيس الجمهورية على الحملة التي تعرض لها اللقاء الوزاري واستهدفت في الدرجة الاولى رئيس مجلس النواب الذي كان عراب هذا اللقاء واضعا نفسه في موقع الاتهام بالعمل على انهاء المقاطعة الحكومية ضد الحكم، ولا تستبعد ان يكون لهذا الموقف ذيول سلبية على صعيد العلاقة بينه وبين الرئيس الحسيني وعبره بين مجلس النواب الذي اصبح في موقف حرج تجاه اللبنانيين، وبات دوره التوحيدي مهددا، وتقع المسؤولية على الجهة المعرقلة للقاء الوزاري.

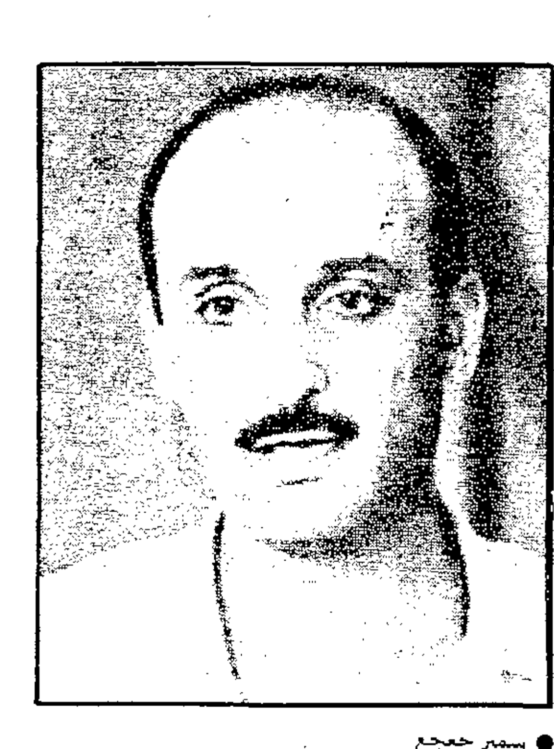
والرئيس الحسيني الذي تجنب الخوض في اية تفاصيل، اكتفى بتاكيد استغرابه واستيائه لما صدر عن الرئيس شمعون والوزير الهاشم مشيرا الى انه حرص قبل اذاعة البيان على اطلاع الاول على نصه وعلى اشراك الثاني في صياغته.

غير ان اوساطه اشارت الى ان الانقلاب الذي حصل في الشرقية على اللقاء الوزاري يدل الى اي مدى بلغت سيطرة قائد القوات اللبنانية على القرار المسيحي والى اي مدى بلغت عزلة الجميل، وهو امر لا يشجع في المستقبل على اي تحرك باتجاه الوفاق الوطني، ولا حتى باتجاه الحوار من اجل اعادة توحيد البلاد وبسط سلطة الشرعية، ذلك لان صاحب القرار المسيحي كما ثبت بعد اللقاء الوزاري هو ضد اي وفاق يؤدي في النتيجة الى زوال دويلته الطائفية القائمة حاليا في المنطقة الشرقية، الا اذا حصل انقلاب على صاحب الانقلاب.

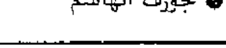
هذا هو باختصار الوضع في الجنوب اللبناني، وفي الداخل، فهناك يعيش المواطن حالة حرب عسكرية اشبه ما تكون بالحالة التي سبقت عام الاجتياح الاسرائيلي، وهنا في الداخل يعيش المواطن حالة حرب تجويع يخوضها ضده امراء الحرب، وان تظاهروا العكس.

بيروت ـ من عامر حسن

● رشيد كرامي


● سمير جعجع




● جوزف الهاشم

■ اللقاء الوزاري: فشل في المعالجة وعودة الى حرب المواقع والمواقف

■ مصادر الحسيني: جعجع صادر القرار المسيحي والجميل معزول

مخطط اسرائيلي لاغراق الضفة وغزة بالمخدرات

حزب حيروت احتفل بذكرى الاغتصاب بمسيرات في الضفة لاظهار نواياه بمواصلة احتلالها

احتفل حزب حيروت الصهيوني الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بذكرى اغتصاب فلسطين بتسيير مواكب في الضفة الغربية المحتلة لاظهار تصميمه على عدم التخلي عنها.

وطافت مواكب سيارات ترفع الاعلام الاسرائيلية في مدينة قلقيلية وهي تستخدم الابواق والضوء المبهر.

وقال مايكل راتزون زعيم حركة نشىء حيروت «اننا نريد ان نقول لجميع افراد الشعب في اسرائيل وللعالم وللعرب في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) اننا هنا لكي نبقى».

وكان راتزون يعلق مسدسا في خاصرته كما كان العديد من المتظاهرين يحملون سلاحهم.

وقال ان الاجتماعات الغفيرة التي انضم فيها اعضاء حزب تيحيا بالغ التطرف الى مؤيدي حزب حيروت تستهدف اجهاض الحديث عن مؤتمر سلام دولي في الشرق الاوسط قد تضطر فيه اسرائيل الى اعادة اراض محتلة.

وكان سكان قلقيلية ينظرون في صمت وهم يشاهدون المواكب تمر امامهم. ولم ترد انباء وقوع حوادث عنف.

وذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية ان اعلاما فلسطينية رفرفت فوق مسجد عكا ومساجد القرى العربية في الجليل.

اضراب

المجالس البلدية والمحلية العربية بفلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ اعلنت اضرابا انذاريا شاملا في جميع مكاتبها لمدة يوم واحد. ويأتي هذا الاضراب في نطاق سلسلة الاجراءات الاجتماعية التي اقرتها سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية لهذه المجالس احتجاجا على سياسة الخنق والتمييز العنصري التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية ضد المدن والقرى العربية كما تقرر الاضراب مرة اخرى يوم ١٤ من الشهر الجاري وبعد ذلك ستجرى اضرابات لاكثر من يوم واحد كما ستنظم مظاهرات احتجاجية في مناطق الجليل والمثلث.

وافادت المصادر العربية في فلسطين المحتلة ان لجنة الرؤساء تنسق مع المؤسسات الشعبية في الوسط العربي من اجل تحديد موعد لاضراب شامل لكل المواطنين العرب في المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨.

مخدرات

تقرير خاص تلقته وكالة الانباء الكويتية في عمان من الارض المحتلة كشف النقاب عن مخطط تدميري خطير للروح الوطنية في المناطق المحتلة.



● فلسطيني وطفلته ومستوطنون في أريحا (رويتر)

واوضح التقرير ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي عمدت في الاونة الاخيرة وبالتعاون مع جهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد» وحفنة من المرتزقة الى اتباع اسلوب لا انساني لتنفيذ هذا المخطط الصهيوني الذي يتضمن اغراق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين باصناف المخدرات وتسريب كميات كبيرة منها الى اوساط الشباب وطلبة المدارس والجامعات مجانا وباشراف ضباط من الموساد وبالتعاون مع مرتزقة ساقطين امنيا.

ويقول التقرير ان السلطات الاسرائيلية لجأت الى هذا العمل المشين والمنافي لكل الاعراف الدولية بعد ان عجزت عن مواجهة المقاومة المستمرة للاحتلال وفشل سياسة القبضة الحديدية التي تنتهجها سلطات العدو في هذه المناطق باشراف وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين.

واشار التقرير الى ان عملية ايصال المخدرات والهيروين تتركز في قطاع غزة حيث يساعد وقوع القطاع على شاطىء البحر الابيض المتوسط على نقل هذه السموم عبر الشاطىء الى داخل القطاع.

وكشف التقرير عن وجود ثلاث شبكات منظمة بدقة لاستلام شحنات المخدرات الواردة عن طريق البحر تحت اشراف الموساد الاسرائيلي في كل من غزة ورفح وخانيونس اي على طول شاطىء القطاع كما ان لهذه الشبكات عملاء في كل من مصر ولبنان.

وتقوم هذه الشبكات حسبما اشار التقرير باستلام المخدرات من «الحسكات» التي تنقلها عبر البحر وتفرغها على الشاطىء على مرأى من قوات الاحتلال.

ومن ثم يتم خزنها في بعض بيارات الحمضيات التي تملكها عناصر رئيسية تعمل لحساب هذه الشبكات تمهيدا لتوزيع جزء كبير من اصناف المخدرات الى المقاهي وتسريبها الى طلاب المدارس والجامعات «بالمجان» بهدف ايقاعهم فريسة الادمان على المخدرات ونشر تعاطي مثل هذه السموم بين معظم الشباب والطلاب في الارض المحتلة وخلق «شعب مدمن» في هذه الارض وفق المخطط الصهيوني الجديد لقتل الروح الوطنية عند ابناء هذا الشعب.

ويؤكد التقرير ان كميات المخدرات الكبيرة التي تم تخزينها في القطاع في الاونة الاخيرة قد خصص الجزء الاكبر منها لتهريبه الى جمهورية مصر العربية عن طريق عملاء الشبكات الثلاث في مصر ولبنان في اطار توسيع المخطط التدميري الصهيوني ليشمل شعب مصر ايضا.

مصادر الخارجية المصرية تؤكد

لا تغير في الموقف الاميركي من تسوية مشكلة الشرق الأوسط

القاهرة ـ القبس:

اكدت وزارة الخارجية المصرية ان اتجاهات السياسة الاميركية في الوقت الراهن تفيد بان الاتجاه العام للادارة الاميركية تستبعد اي تحرك من جانبها للمعاونة في تحريك عملية السلام سواء كان ذلك في اطار الحوار مع الجانب الفلسطيني او في اتجاه اسرائيل للمعاونة على خلق جو مناسب يسمح بالتحرك السياسي في هذه المرحلة.

وذكرت الوزارة في تقرير لها ان الولايات المتحدة تتعامل مع النزاع العربي الاسرائيلي في اطار المواجهة مع الاتحاد السوفيتي وان الخط السياسي للادارة الحالية او اي ادارة مستقبلا سيستمر في معالجة المواقف السياسية العربية المضادة لها والعمل على تعديلها عن طريق الضغط المستمر وبحيث تثبت لاصحاب هذه المواقف صعوبة نجاحهم في تحقيق نتائج تتضمن اي مكاسب للاتحاد السوفيتي كقوة رئيسية مؤيدة لهم.

واكد التقرير على صعوبة قبول الولايات المتحدة لمواقف تتمشى ولو مرحليا مع الموقف السوري او الفلسطيني وكلا الموقفين يستند اساسا الى التأييد السوفيتي وانه لا ينتظر حدوث تغير في الموقف الاميركي تجاه التسوية طالما ان كافة اطرافها لم تسلم بالدور الاميركي.

واشار التقرير الى ان مما يساعد على نجاح الخط السياسي الاميركي في المنطقة ان الاتحاد السوفيتي محدود القدرة على احداث اي متغيرات تسمح له بفرض ما يستهدفه من دور اساسي له في التسوية وان الموقف العربي الراهن لا يسمح بامكانيات التحرك الجاد في مواجهة هذا المخطط.

واكدت تقارير دبلوماسية ان استمرار الجمود الحالي في التحرك نحو التسوية السلمية يضع مصر في موقف صعب لالتزامها الاستراتيجي بالسلام والحرص على تأمين امنها في مواجهة المخاطر التي قد تترتب على تدهور الموقف الامني في المنطقة كما اكدت التقارير ان ظاهرة الجمود لها مؤثراتها السلبية على مصر بحكم كونها الدولة العربية الوحيدة التي وقعت معاهدة السلام مع اسرائيل مما يفرض على امنها القومي مواصلة التحرك لتجنب المخاطر المحتملة والتي قد يصعب تفاديها في حالة تدهور الموقف اذا ما استمرت العناصر المضادة للتسوية في افراز مواقف متناقضة قد يؤدي تصعيدها في النهاية الى مواجهة عسكرية شاملة بين اسرائيل وسوريا.

رايس تنفي علاقتها مع هارت



● رايس والمحامي (رويتر)

ميامي ـ رويتر ـ نفت عارضة الازياء والممثلة دونا رايس أن تكون لها أي علاقة غرامية مع مرشح الرئاسة المقبل عن الحزب الديمقراطي غاري هارت.

وكانت صحيفة «ميامي هيرالد» قد ذكرت أن رايس الشقراء ذات الـ ٢٩ عاما قضت عطلة نهاية الاسبوع الماضي مع هارت في منزله في واشنطن بينما كانت زوجة هارت تقضي نهاية عطلة الاسبوع في ولاية كولورادو.

وقالت رايس في مؤتمر صحفي محدود أنها فعلا زارت منزل هارت يومي الجمعة والسبت الماضيين لكنها لم تقض الليل في منزل هارت بل في منزل وليام برودهرست صديق هارت.

ووصف محامي رايس توم مكليلي علاقة رايس بهارت بانها «عرضية وبريئة ولا تسبب الخجل».

دعت لتغيير الاتفاقيات الى عقود

موسكو تطلب من القاهرة زيادة أجور الخبراء السوفيت

القاهرة ـ «القبس»:

طلب الاتحاد السوفيتي من الحكومة المصرية الارتباط بعقود طويلة الاجل لتبادل السلع بين كل من مصر والاتحاد السوفيتي بدلا من الاتفاقيات السنوية المعمول بها حاليا.

كما طلب الجانب السوفيتي خلال المباحثات الاقتصادية التي جرت مؤخرا توقيع اتفاق جديد بشأن اجور الخبراء السوفيت العاملين في مصر بدلا من الاتفاق الموقع بشأن هذا الموضوع في ديسمبر سنة ١٩٨٣. وقد اقترح الجانب السوفيتي زيادة اجور الخبراء السوفيت ما بين ١٢٠٠ الى ٢٢٠٠ جنيه استرليني شهريا بدلا من الاتفاق السابق والذي كان يتضمن ان تكون الاجور ما بين ٩٥٠ الى ١٨٠٠ جنيه استرليني شهريا.

من ناحية اخرى صرح السفير السوفيتي بالقاهرة جيناوي غورافيلوف عقب مقابلته للرئيس المصري حسني مبارك ان الاتحاد السوفيتي سيساهم في خطة التنمية الثانية لمصر وان العلاقات بين البلدين افضل كثيرا الان بفضل الاتفاق الذي تم في موسكو.

وقال السفير انه تم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين مصر والاتحاد السوفيتي وان الرئيس مبارك تحدث معه في كافة الامور التي يمكن تنفيذها هذا العام من اجل تنمية العلاقات بين البلدين.

واشار الى ان الرئيس مبارك اكد خلال المقابلة على اهمية الاتصالات السياسية التي تجرى حاليا بين البلدين. وذكر السفير ان الاتفاق الذي تم بين مصر والاتحاد السوفيتي في موسكو خلال المفاوضات التجارية والاقتصادية والمالية مؤخرا جعل الموقف والمناخ العام للعلاقات المصرية السوفيتية افضل كثيرا وساهم في تنمية وتطوير العلاقات. وقال انه يجرى الان الاعداد لعقد الاتفاقية التجارية طويلة الاجل التي ستوقع خلال هذا العام بين البلدين واشار الى انه يتم كذلك التحضير لاتفاقية حول اشتراك المؤسسات السوفيتية في تنفيذ المشروعات الصناعية المطروحة في الخطة الخمسية الثانية بمصر.

القذافي التقى الوزير

ليبيا تعيد فتح مكاتب المنظمة

تونس ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قرر اعادة فتح مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في طرابلس.

وكرر الزعيم الليبي ايضا مساندته لنضال الشعب الفلسطيني تحت قيادة منظمة التحرير.

واتخذ قرار اعادة فتح المكاتب في اجتماع بين العقيد القذافي والسيد خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح التي يتزعمها السيد ياسر عرفات.

وقالت «وفا» ان السيد الوزير احاط العقيد القذافي علما بنتائج اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في العاصمة الجزائرية الشهر الماضي.

بدء التحقيقات العلنية في «أيرا ـ غوا»

سيكورد... «الضيف» الأول للكونغرس

● زعماء الكونغرس يتحدثون للصحافيين عشية بدء التحقيقات العلنية في «ايرا ـ غوا» (رويتر)

واشنطن ـ رويتر ـ بدأ الكونغرس امس جلسات استماع في قضية صفقة الاسلحة الاميركية السرية لايران «ايرا ـ غوا» وتحويل ارباحها الى متمردي نيكاراغوا.

وستنقل وسائل الاعلام الاميركية جلسات التحقيق التي شكلت لجانها على غرار لجان التحقيق في فضيحة «ووترغيت».

وينتظر الرأي العام الاميركي هذه الجلسات التي ذكر انها قد تزعزع بصورة اكبر ادارة الرئيس ريغن التي هزتها فضيحة «ايرا ـ غوا».

وستستمر جلسات التحقيق ثلاثة اشهر حيث يتم التحقيق مع واستجواب مسؤولين اميركيين كبار متورطين وغير متورطين في الفضيحة.

وسيكون «ضيف» الكونغرس الاول في جلسات التحقيق ريتشارد سكورد جنرال الطيران المتقاعد الذي سيكسر صمتا التزمه لشهور حول دوره في صفقة اسلحة ايران وتحويل ارباحها الى المتمردين في نيكاراغوا.

وتوقعت مصادر في الكونغرس ان تكشف اجابات سكورد مزيدا عن ابعاد الفضيحة.

ويقول اعضاء في الكونغرس ان اجابات سكورد ومستشار الامن القومي السابق و«مبتدع» الصفقة روبرت مكفرلين ستكشف الاطار السياسي العام للفضيحة.

وستتم جلسات التحقيق على ثلاث مراحل الاولى هي فضيحة تحويل ارباح الصفقة والتبرعات غير القانونية للمتمردين في نيكاراغوا والثانية صفقة الاسلحة مع ايران وربطها بموضوع المحتجزين في لبنان واخيرا تحديد المسؤولين عن الفضيحة.

وسيكون السؤال الحاسم بالنسبة للرئيس ريغن هو «ماذا كان يعلم الرئيس ومنذ متى»؟

حاملا رسائل وافكارا لزعماء الدول التي سيزورها حول الحرب

٥ أهداف لجولة مورفي في الخليج

■ واشنطن توضح دعمها لوقف الحرب ومعاقبة المنتهك ومواجهة أي تهديدات ايرانية

باريس ـ مكتب «القبس»:

كشفت مصادر اميركية وثيقة الاطلاع لـ«القبس» ان هناك خمسة اهداف رئيسية للجولة الخليجية الموسعة التي سيقوم بها ابتداء من هذا الاسبوع ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط وهذه الاهداف هي: ابلاغ الدول الخليجية تاييد الولايات المتحدة لعقد اجتماع خاص لمجلس الامن الدولي حول الحرب العراقية ـ الايرانية تتخذ فيه اجراءات محددة لوقف الحرب، التشاور مع دول المنطقة حول كيفية تامين حرية مرور النفط والملاحة في مياه الخليج ومضيق هرمز، مواجهة النفوذ السوفيتي المتزايد في تلك المنطقة، الاطلاع على عملية التقارب بين سوريا والعراق، اطلاع المسؤولين الخليجيين على حقيقة موقف ادارة ريغن من مسالة عقد مؤتمر سلام دولي حول النزاع العربي الاسرائيلي.

وسيبدأ مورفي هذا الاسبوع جولته هذه التي ستشمل دول مجلس التعاون الخليجي «اي المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين وقطر والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان» والعراق وتتم هذه الجولة بناء على طلب الرئيس ريغن ووزير الخارجية جورج شولتز. وهذا يعني ان مورفي لن يقوم بجولته هذه بصفته فقط ابرز مسؤول عن شؤون الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية بل سيقوم بالجولة كمبعوث خاص للرئيس ريغن.

وعلمت «القبس» ان مورفي سيحمل معه رسائل من الرئيس ريغن الى زعماء الدول التي سيزورها. وذكرت مصادر اميركية مطلعة لـ«القبس» ان جولة مورفي هذه تقررت نتيجة عاملين رئيسين:

١ ـ العامل الاول، هو ان سفراء الولايات المتحدة في دول مجلس التعاون الخليجي والعراق بعثوا مؤخرا بعدة تقارير الى وزير الخارجية شولتز شددوا فيها على ضرورة ايفاد مسؤول اميركي رفيع المستوى الى منطقة الخليج في اسرع وقت ممكن لاظهار اهتمام ادارة ريغن باستقرار هذه المنطقة وامنها واظهار الحرص على بذل كل الجهود لوقف حرب الخليج. واقترح السفراء الاميركيون في تقاريرهم هذه ان يحمل معه هذا المسؤول اقتراحات محددة تظهر بوضوح لدول الخليج ان صفحة فضيحة ايران ـ غيت طويت نهائيا.

٢ ـ العامل الثاني، هو ان الادارة الاميركية تلقت في الاسابيع القليلة الماضية تقارير «مثيرة للقلق» ـ على حد قول مصدر دبلوماسي اميركي بارز ـ من عواصم عربية واجنبية مختلفة تركز بشكل خاص على ان القيادة السوفيتية الحالية تتحرك بمرونة وذكاء في مواقع متعددة من منطقة الشرق الاوسط وعلى جبهات مختلفة منها جبهة الخليج وانها تظهر اهتماما بقضايا هذه المنطقة وحرصا على تسويتها سلميا وعلى تاييد او تفهم المطالب العربية في الوقت الذي تظهر الولايات المتحدة ترددا واضحا وترمي الى تاييد الموقف الاسرائيلي على طول الخط. وقد ابدى المسؤولون الاميركيون انزعاجا خاصا من ذكاء الدبلوماسية السوفيتية في منطقة الخليج العربي ومن ميلها الواضح الى تاييد العراق والموقف العربي على صعيد حرب الخليج في الوقت الذي لاتزال ادارة ريغن تتخبط في نتائج فضيحة ايران ـ غيت.

هذان العاملان دفعا الرئيس ريغن وشولتز الى اتخاذ قرار بايفاد مورفي الى المنطقة. لكن مورفي لن يزور دول المجلس التعاون الخليجي والعراق فارغ اليدين بل انه يحمل معه اقتراحات وافكارا محددة تتعلق بعدة قضايا. والواقع ان العراق وجهات خليجية اخرى ابلغ ادارة ريغن ان من الافضل ان لايقوم اي مسؤول اميركي بزيارة المنطقة اذا لم يكن يحمل معه اقتراحات ملموسة تظهر التزام الولايات المتحدة بوقف حرب الخليج والتوقف عن تقديم الدعم العسكري لايران. وقد سبق لـ«القبس» ان كشفت في عددها الصادر يوم ٢٤ نيسان ـ ابريل الماضي ان المسؤولين العراقيين نصحوا الادارة الاميركية بعدم ايفاد جون وايتهيد نائب وزير الخارجية الاميركي او اي مسؤول اميركي آخر الى بغداد اذا لم تتخذ ادارة ريغن خطوات فعلية وجدية تعكس توقفها عن دعم ايران والتزامها بوقف الحرب العراقية الايرانية. وقد سبق لمورفي ان زار العراق ثلاث مرات منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن وبغداد عام ١٩٨٤. لكن منذ فضيحة ايران ـ غيت لم يقم اي مسؤول اميركي بزيارة العراق.

وعلمت «القبس» من مصادر اميركية مطلعة ان جولة مورفي الخليجية تتركز على الامور الاساسية الاتية:

١ ـ ابلاغ الدول الخليجية رسميا ان ادارة ريغن تؤيد بوضوح عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي في اقرب وقت ممكن يخصص لمناقشة الحرب العراقية ـ الايرانية ولدرس اجراءات محددة لوقف هذه الحرب وتسوية النزاع العراقي الايراني سلميا. وسيطلع مورفي المسؤولين الخليجيين على الاتصالات الجارية بين واشنطن وموسكو وباريس ولندن وبكين بهذا الشأن سواء في اطار الامم المتحدة او خارج هذا الاطار. وعلمت «القبس» ان مورفي لن يكتفي فقط بابلاغ المسؤولين الخليجيين بهذا الموقف بل انه سيناقش معهم اقتراحات محددة تتعلق بكيفية وقف هذه الحرب وتسوية النزاع سلميا وبين هذه الاقتراحات اصدار قرار بوقف اطلاق النار بشكل الزامي ومعاقبة الطرف المخالف وفرض حظر على شحنات الاسلحة الى الطرفين المتنازعين.

٢ـ التاكيد للمسؤولين الخليجيين ان هناك التزاما اميركيا على اعلى مستوى لبذل كل الجهود لتامين حرية الملاحة ومرور ناقلات النفط في مياه الخليج ومضيق هرمز ولمواجهة اية محاولات او تهديدات ايرانية في هذا المجال. وسيبلغ مورفي المسؤولين الخليجيين ان الولايات المتحدة لن تتخذ اية اجراءات محددة على هذا الصعيد الا بالتنسيق مع الدول الخليجية المعنية بالامر، وانها مستعدة لوضع اسطولها الحربي في تصرف الدول الخليجية اذا رغبت هذه الدول في ذلك لتامين سلامة طريق النفط.

٣ـ سيحاول مورفي جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات عن التقارب العراقي السوري وعن الجهود الخليجية والسوفيتية المبذولة في هذا الاتجاه.

٤ـ جولة مورفي تتم وسط قلق اميركي من تزايد النشاط السوفيتي في منطقة الخليج ومن السياسة المرنة التي يتبعها غورباتشيف في هذا المجال حاليا. وذكر مصدر دبلوماسي اميركي مطلع لـ«القبس» ان الوسيلة الوحيدة المتاحة امام ادارة ريغن لتطويق هذا المد السوفيتي هو اقناع الدول الخليجية فعلا بان الادارة الاميركية وضعت حدا لسياسة المزدوجة في هذه المنطقة وانها تنوي اخذ مطالب الاصدقاء العرب في الاعتبار وعدم الاهتمام فقط بالمصالح الاسرائيلية سواء على صعيد الموقف من ايران او على صعيد ازمة الشرق الاوسط.

٥ـ برغم ان جولة مورفي ذات طابع خليجي الا ان موضوع ازمة الشرق الاوسط سيحتل حيزا مهما في محادثات المسؤول الاميركي مع المسؤولين الخليجيين. وسيطلع مورفي هؤلاء المسؤولين على حقيقة موقف ادارة ريغن من مؤتمر السلام الدولي وعلى الجهود التي تبذلها الادارة الاميركية في هذا الاتجاه. وتتوقع مصادر اميركية ان يسمع مورفي خلال جولته هذه انتقادات علنية واضحة لعدم حماسة ادارة ريغن للمؤتمر الدولي ولاصرار واشنطن على المفاوضات العربية المباشرة وعلى تبني وجهة النظر الاسرائيلية في هذا المجال وعلى عدم الاهتمام بوجهة نظر عدة جهات عربية صديقة ومنها مصر والاردن.

وذكرت مصادر اميركية مطلعة انه ليس مقررا حتى الان ان يزور مورفي مصر والاردن خلال جولته هذه لكن هذا الاحتمال وارد خصوصا ان المسؤولين المصريين والاردنيين طلبوا من مورفي ان يقوم بزيارة القاهرة وعمان للتشاور معه حول التطورات الاخيرة على صعيد مسالة مؤتمر السلام الدولي.

٧ قذائف على «بترويلك ريجنت» وقذيفة على «ايسي ماريو»

ايران تهاجم ناقلتين واحدة تحمل منتجات كويتية وثانية قادمة للخفجي

نسبت «كونا» الى مصادر ملاحية كويتية قولها امس ان ناقلة تحمل منتجات نفطية كويتية اصيبت الليلة قبل الماضية عندما هاجمها زورق حربي يعتقد بانه ايراني قبالة سواحل دولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت المصادر لـ«كونا» ان الناقلة «بترويلك ريجنت» التي تحمل علم بنما وحمولتها ٣٠ الف طن كانت في طريقها من الكويت الى الهند عندما تعرضت للهجوم.

وقال مركز معلومات شركة «لويدز» للتامين البحري ومقرها لندن انه تم قطر الناقلة الى دبي.

واضافت ان النيران لم تشتعل في الناقلة لكن ناقل الحركة وخزان المياه العذبة وخزان الجازولين اصيبا.

وقالت ان قبطان الناقلة طلب المساعدة.

وقالت ايضا ان طاقم انقاذ توجه للناقلة التي كان الجازولين يتسرب من خزانها.

لكن «رويتر» نسبت الى مصادر في الخليج قولها ان النيران شبت في الناقلة واصيب احد افراد طاقمها من اصل فلبيني بحروق خطيرة ونقل الى احد مستشفيات دبي.

واضافت ان ٧ قذائف ضربت غرفة محركات الناقلة واشعلت فيها النيران.

ونسبت «الاسيوشيتدبرس» الى مصادر الانقاذ البحري في الخليج تاكيدها ان زورقا حربيا ايرانيا هو الذي هاجم الناقلة.

بعد ٢٤ ساعة من ضرب «بترويلك ريجنت» قالت مصادر ملاحية ان زورقا تابعا لدورية بحرية حربية ايرانية ضرب ناقلة يابانية عملاقة على بعد ٣٠ ميلا من ميناء جبيل السعودي.

واضافت المصادر ان زورقا حربيا ايرانيا هاجم الناقلة «ايسي ماريو» صباح امس وامطرها بالقذائف بينما كانت في طريقها الى الكويت.

وقالت ان احدا من بحارتها لم يصب.

وقال مصدر «ان قذيفة اصابت مستودع الناقلة. لكن لا توجد اضرار جسيمة».

واضافت المصادر ان الناقلة كانت في طريقها الى ميناء الخفجي الذي تشترك في ادارته الكويت والسعودية.

وفد من الجامعة العربية برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية السيد عبدالكريم الارياني من المنتظر ان يصل مساء اليوم الاربعاء الى واشنطن.

وابلغت مصادر دبلوماسية عربية واميركية وكالة الانباء الكويتية ان الوفد العربي ياتي في اطار اللجنة السباعية العربية لاجراء محادثات مع الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لايجاد تسوية للنزاع العراقي ـ الايراني الذي دخل عامه السابع.

مبادرة للنضال لاستكمال تحقيق الوحدة

الاسد وحبش بحثا العلاقات السورية ـ الفلسطينية

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي عاد الى دمشق امس الاول من الجزائر. ونقلت «الاسوشيتدبرس» عن مصادر سورية وفلسطينية قولها ان حبش مخول تماما من اعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة ببحث العلاقات السورية ـ الفلسطينية مع القيادة السورية. واذاع راديو دمشق نبأ الاجتماع غير انه لم يعط اية تفاصيل عن المباحثات. وكان الرئيس السوري قد اجتمع قبل ايام مع وفد من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني واعرب عن تاييده ودعمه لها. جبهة النضال الشعبي اعلنت امس عن مبادرة من ٣ نقاط لاستكمال تحقيق وحدة منظمة التحرير الفلسطينية. وذكر ناطق باسم الجبهة انه تم التفاهم والاتفاق على المبادرة بالتشاور مع مسؤولين فلسطينيين ومع «قوى حليفة وصديقة». وتدعو المبادرة الى علاقات مع سوريا على اساس معاد للعدو ومخططاته المعادية، كما تدعو الى عقد مجلس وطني جديد في دمشق خلال ثلاثة اشهر وتشكيل مجلس وطني على «اسس وطنية».

شامير وبيريز أجلا مناقشة «المشروع» الى الاثنين

الحسين: لم التق بيريز .. ولا مفاوضات الا في المؤتمر الدولي

بدد الملك حسين امس المزاعم الاسرائيلية القائلة بانه وافق على اجراء مباحثات مباشرة مع تل ابيب حول المؤتمر الدولي، فيما اتفق رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير ونائبه ووزير خارجيته شمعون بيريز على تاجيل تداول «مشروع بيريز» حتى يوم الاثنين المقبل. كما نسب اليهما رفضهما لعرض رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات باستعداده للقاء اي من القادة الاسرائيليين تحت مظلة الامم المتحدة لبحث موضوع انشاء الدولة الفلسطينية.

في حديث معه نشرته صحيفة «بوسطن غلوب» امس نفى العاهل الاردني المعلومات التي روجتها اسرائيل عن انه اجرى مباحثات سرية مع شمعون بيريز وانه وافق على التفاوض مباشرة مع تل ابيب.

وقال الحسين ان مثل هذه الروايات لا تساعد جهوده لتنظيم مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واستبعد الحسين اجراء مفاوضات مع اسرائيل «اللهم الا في اطار مؤتمر دولي».

ووصف الملك حسين المجتمع الاسرائيلي بانه غير متماسك، بوجود عنصرين احدهما خطير جدا وقصير النظر، بينما الاخر معتدل جدا. واوضح ان شمعون بيريز يمثل ذلك العنصر المعتدل واعرب عن امله في التفاوض معه يوما ما طبقا لما ذكرته الاسوشيتدبرس نقلا عن حديثه.

وشدد الحسين على القول انه لن يكون هناك حل جزئي في المؤتمر حتى تحل القضية الفلسطينية باشتراك المنظمة كممثل شرعي للشعب الفلسطيني.

وحول الدور الاميركي في المؤتمر قال الحسين ان واشنطن لا تستطيع لعب دور الوسيط بسبب مصداقيتها المفقودة في فضيحة مبيعات الاسلحة لايران.

ومضى قائلا: ان الولايات المتحدة يمكن ان تلعب دورا رئيسيا ولكنها لا تستطيع لعب «دور السمسار الشريف».

وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز زعم في حديث له في مدينة عسقلان امس: «ان الاردن لم يقترب قط من الاستعداد للجلوس الى مائدة واحدة مع اسرائيل مثلما اصبح عليه الان .. لقد خلقت فرصة ذهبية ولا نستطيع ان نضيعها».

مسؤول اسرائيلي قال ان اسحق شامير وبيريز اتفقا امس على تاجيل مناقشة «مشروع بيريز» حول المؤتمر الدولي حتى يوم الاثنين المقبل.

شامير حث بيريز علانية على ارجاء خطواته الرامية الى عقد مؤتمر قائلا انه يعارض نقض الائتلاف الحكومي بسبب هذه القضية.

وقال متحدث باسم شامير ان الزعيمين اتفقا على تاجيل مناقشة في جدول اعمال مجلس الوزراء المصغر بشأن مباحثات سلام مقترحة تحت رعاية الامم المتحدة حتى يوم الاثنين المقبل انتظارا لعودة وزيرين من الخارج احدهما من حزب العمل والثاني من كتلة ليكود.

وسوف يعطي هذا التاخير الجانبين المتنازعين فسحة من الوقت لمحاولة التوصل الى حل للخلافات بينهما في هذه المسالة التي تنذر بسقوط ائتلافهم الهش.

يوسي احيمير المتحدث باسم شامير قال ان قرار رئيس الوزراء بتاجيل مناقشة «المشروع» حتى انعقاد مجلس الوزراء في ١١ مايو جاء في اعقاب لقاء مع بيريز استغرق ساعة.

واضاف احيمير قائلا: ان شامير يامل في نزع فتيل التوتر مع بيريز بعقد «مناظرة» معه ولكنه قال: «ان شامير مقتنع ان مجلس الوزراء سيرفض المشروع».

الاسوشيتدبرس نسبت لمتحدث حكومي اسرائيلي اخر رفض عدم ذكر اسمه قال: ان شامير مستعد لمناقشة اي موضوع وانه ليس قلقا حول النتائج. واضاف ان شامير يامل ان لا يفرط بيريز الائتلاف الحكومي.

في تطور اخر ابلغ متحدثون من كتلتي الائتلاف الاسرائيلي الاسوشيتدبرس ان الزعماء الاسرائيليين يرفضون عرض السيد ياسر عرفات باجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

التصريحات الاسرائيلية تاتي ردا على عرض عرفات امس الاول باستعداده الالتقاء باي مسؤول اسرائيلي تحت مظلة الامم المتحدة لبحث انشاء دولة فلسطينية.

افتتاح السفارة الاسرائيلية في وارسو

وارسو ـ اب ـ افتتح مسؤولون اسرائيليون رسميا امس مبنى السفارة الاسرائيلية السابق هنا الذي ظل مغلقا امام العامة لمدة ٢٠ عاما عقب قطع العلاقات البولندية ـ الاسرائيلية ابان حرب يونيو ١٩٦٧. وكان دبلوماسيون اسرائيليون قد وصلوا الى وارسو في شهر سبتمبر الماضي في اعقاب توصل بولندا واسرائيل الى اتفاق باقامة مكتب رعاية مصالح لكل من الجانبين لدى الجانب الاخر، لكن اعادة فتح مبنى السفارة الاسرائيلية ارجيء ليتمكن العمال من نصب اجهزة امنية واجهزة انذار في المبنى.

عقد عسكري اميركي ـ اسرائيلي

تل ابيب ـ الوكالات ـ ذكرت الصحف الاسرائيلية نقلا عن مراسليها في واشنطن ان مصانع الطائرات الاسرائيلية تستعد لابرام اهم عقد مع وزارة الدفاع الاميركية.

وتقدر قيمة العقد بمائة مليون دولار ويتعلق بصنع صاروخ باليستيكي تكتيكي مضاد في اطار مشروع ارو «السهم».

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان مصانع الطائرات الاسرائيلية قامت الشهر الماضي في قاعدة هانسفيل العسكرية الاميركية بالباما بعرض لتكنولوجيا تطوير صواريخ مضادة للصواريخ اي اجهزة تسلح قادرة على ان تدمر في الجو صواريخ ارض ـ ارض وبخاصة من طراز اس اس ٢١ السوفيتية.

واوضحت الصحف الاسرائيلية ان هذا العرض اقنع المسؤولين الاميركيين واعضاء لجان مجلس الشيوخ وان مسؤولي وزارة الدفاع الاميركية وافقوا شفاهة على العقد، ويشكل هذا العقد خطوة كبيرة للامام بالنسبة للتعاون العسكري بين اسرائيل والولايات المتحدة.

طهران تطالب بضم ٤ اقاليم سوفيتية

نشرت صحيفة الجمهورية الاسلامية الصادرة في طهران تصريحا لنائب مدينة تبريز الايرانية مرتضى رجوي ادلى به في مجلس الشورى الايراني جاء فيه، ان بلاده لن تنسى اقاليم الامبراطورية الفارسية التي تركت القرن الماضي لروسيا القيصرية الا وهي:

اوزبكستان وطاجستان وتركستان وجورجيا، وتعجب النائب الايراني لدعوة الاتحاد السوفيتي الموجهة لايران كي تنسى الماضي مع العراق وتقبل طلب موسكو بوضع حد للحرب مع هذا البلد.

الراشد يلتقي الوكلاء والوكلاء

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

يحملون مؤهلات متوسطة ويشغلون وظائف قيادية في الجهاز الحكومي الى التقاعد اذا كانت مدة خدمتهم تسمح بالحصول على معاش تقاعدي، او يتم نقلهم الى وظائف عادية اذا لم يستحقوا المعاش بحيث تشغل تلك المناصب القيادية بكويتيين من حملة المؤهلات الجامعية والخبرة.

وعلم ان تلك الوظائف القيادية تشمل مدير ادارة، مراقب، رئيس قسم، رئيس شعبة. كما تقرر نقل غير الكويتيين الذين يشغلون المناصب القيادية ابتداء من اول يوليو المقبل ـ بدء العمل بالميزانية العامة الجديدة ـ الى وظائف اخرى وانهاء خدمات من لا حاجة لخدماته، بحيث تشغل تلك المراكز القيادية بعناصر وطنية مؤهلة.

آخر الاخبار المحلية

العوضي: نسعى لحظر دولي على الاتجار بالاعضاء البشرية

■ مشروع قرار عربي حول الظروف الصحية في الارض المحتلة

قال وزير الصحة العامة الدكتور عبدالرحمن العوضي امس ان مرض نقص المناعة المكتسبة «الايدز» هو الشغل الشاغل للاجتماعات الحالية لمنظمة الصحة العالمية.

وقال الدكتور العوضي في تصريحات لوكالة الانباء الكويتية ان الاجتماعات الحالية للمنظمة ستبحث موضوعات اخرى، منها الازمة المالية التي تواجهها ومسالة الاتجار الدولي بالاعضاء البشرية والاوضاع الصحية في الاراضي العربية المحتلة والمستلزمات الصحية لسكان القدس والتجارة الدولية في الادوية والمعدات الطبية.

واستمع اعضاء الوفود المشاركة في الاجتماعات والذين يربو عددهم على ١٢٠٠ عضو مساء (امس) الى عرض خاص قدمه مدير المنظمة الدكتور هافدان ماهلر ورئيس البرنامج الخاص بمرض «الايدز» الدكتور جوناثان مان عن هذا المرض القاتل الذي اصاب حتى الان نحو ١٠٠,٠٠٠ شخص في العالم.

وسيقدم الدكتور العوضي نيابة عن الدول العربية مشروع قرار باسم الكويت يصنف الاتجار بالاعضاء البشرية على انه مشكلة غير اخلاقية البتة.

وابلغ الدكتور العوضي كونا: «نعتقد ان الوقت قد حان للتوصل الى وسائل قانونية دولية تحظر هذا النوع من التجارة».

واضاف: «واذا لم نتوصل الى قانون حول هذا الموضوع فستكون امام مشكلة كبيرة».

وكان وزراء الصحة العرب قد توصلوا الى قرار حول مرض «الايدز» في اجتماعهم الاخير في الخرطوم. وقال الدكتور العوضي ان القرار يمكن ان يساعد في التوصل الى اقرار اجراءات دولية ضد الاتجار بالاعضاء البشرية.

وكان مؤتمر لمفكرين اسلاميين مرموقين قد عقد مؤخرا في الكويت واقر التبرع بالاعضاء البشرية لكنه حظر بيعها والاتجار بها.

ودعا الدكتور العوضي عند انتقاله للحديث عن الازمة المالية التي تواجهها منظمة الصحة العالمية، الدول التي لم تسدد التزاماتها نحو المنظمة الى تسديد هذه الالتزامات.

وكانت منظمة الصحة العالمية قد حذرت من انها ستضطر الى خفض نفقاتها للعام المالي ١٩٨٨/ ١٩٨٩ البالغ نحو ٦٣٤ مليون دولار بواقع عشرة بالمائة نظرا لاختاق بعض الدول الاعضاء في تسديد التزاماتها.

وحث الدكتور العوضي الدول الغنية على العطاء اكثر في مساهماتها للمنظمة.

وتحدث الوزير العوضي من ثم عن القضايا التي تهم العالم العربي، فاشار الى ان وزراء الصحة العرب سيعدون في الاسبوع المقبل مشروع قرار حول الظروف الصحية في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل، وقال اننا قلقون جدا حيال الظروف الصحية في الاراضي العربية المحتلة وبالطبع حيال مسالة انشاء مستشفى جديد في القدس العربية.

واضاف الدكتور العوضي «انه منذ اغلاق المستشفى النمساوي ـ الهوسبيس ـ في البلدة القديمة من القدس العربية لا يوجد اي مستشفى لخدمة الفلسطينيين في المدينة وهذا موضوع يجب ان يلقى اهتمام ودراسة الاجتماعات الحالية ويترتب على جميع الدول الاعضاء مساعدتنا في ذلك».

واعاد الى الاذهان ان مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في الكويت اتخذ قرارا بانشاء المستشفى في القدس العربية، واضاف ان هذا هو ما يهدف اليه وزراء المجموعة العربية.

واشار د.العوضي الى ان الاجتماعات الحالية للمنظمة الصحية الدولية ستبحث مسالة فرض حظر على امداد بعض الدول بمواد طبية لاسباب سياسية.

ومن المتوقع ان يلقي الدكتور العوضي كلمة الكويت امام الاجتماعات يوم الجمعة المقبل.

قضية التجمهر ومقاومة السلطات أمام «أمن الدولة» ١٤ يونيو

حدد رئيس محكمة امن الدولة المستشار محمد عبدالحي البناي جلسة يوم الاحد الموافق ١٤ يونيو المقبل موعدا للنظر في قضية امن دولة المتهم فيها ٢٦ شخصا وجهت اليهم تهم التجمهر في مكان عام الغرض منه ارتكاب جرائم مقاومة السلطات والاخلال بالامن العام.

والمتهمون هم عباس غلوم محمد تقي ـ عادل خضير علي ابراهيم ـ محمد حبيب المسري ـ يوسف جاسم صفر ـ يوسف علي محمد حسين ـ عبدالله اسد عبدالله ـ حسن عبدالهادي حاجيه ـ حسين محمد حاجيه ـ محمد عبدالرضا عباس غلوم ـ جواد عباس عباس غلوم ـ عبدالعزيز احمد حسن ـ حيدر عبدالله باقر اشكناني ـ علي عبدالكريم المحيسن ـ عبدالوهاب مرتضى بهبهاني ـ صادق علي خاجه ـ حميد عبدالله الصيرفي ـ طارق علي الشولي ـ علي عبدالرحمن دشتي ـ جابر محمد جراغ ـ محمود محمد حاجيه ـ هاني حسين علي شمس ـ علي محمد علي حسن ملا ـ خالد حسين عبدالشطي ـ حسن علي خاجه ـ صلاح حبيب حاجي ابراهيم ـ جواد علي ابراهيم العطار.

وابلغ مصدر مسؤول بالمحكمة وكالة الانباء الكويتية اليوم ان نيابة امن الدولة وجهت الى المتهمين من الاول حتى الخامس والعشرين تهمة الاشتراك في تجمهر بمكان عام كان الغرض منه ارتكاب جرائم مقاومة السلطات والاخلال بالامن العام.

واشار الى ان المتهمين ارتكبوا اثناء التجمهر جرائم استعمال القوة والتهديد والعنف في حق موظفين عامين لحملهم على اجتناب اداء عمل من اعمال وظيفتهم والاتلاف العمد وبقصد الاساءة للسيارات والاشياء الاخرى المملوكة لوزارة الداخلية واخرين.

وقال ان النيابة وجهت الى المتهم السادس والعشرين والمدعو جواد علي ابراهيم العطار تهمة اشتراكه بطريق التحريض في ارتكاب الجرائم المسندة الى المتهمين سالفي الذكر قبل وقوعها بان حرضهم على القيام بالافعال المنسوبة اليهم وحثهم في خطبة القاها على ارتكاب هذه الجرائم.

وبين المصدر ان جلسة المحكمة الاولى ستكون علنية اجرائية يسمح فيها للجمهور والصحافيين بالحضور بموجب تصاريح دخول خاصة تمنح لهم بناء على طلبات يتقدمون بها الى امين سر المحكمة في الدور الثامن بقصر العدل لتقدم عرضها على رئيس محكمة امن الدولة للموافقة عليها.

وستعقد المحكمة اولى جلساتها برئاسة المستشار محمد عبدالحي البناي وعضوية المستشار احمد طاهر خليل والقاضي سعد عبدالكريم الصفران وبحضور وكيل نيابة امن الدولة محمد فهيد الزعبي وامين سر المحكمة نزار محمد حسين.

كرامي: الاستقالة قدمتها للشعب وهذا يكفي

بيروت ـ ا ب ـ قالت مصادر القصر الجمهوري اللبناني ان الرئيس امين الجميل يتشاور مع الزعماء المسيحيين حول ما اذا كان سيقبل استقالة رئيس الحكومة رشيد كرامي.

وذكرت المصادر ان الجميل قد «يعلن استعداده لقبول استقالة كرامي اذا قدمت اليه خطيا طبقا للدستور» لكن كرامي قال للصحافيين ان استقالته نهائية ورسمية. واضاف «الاستقالة تمت وقد قدمناها للشعب وهذا يكفي». وذكر كرامي: لن تكون هناك استقالة خطية «قدمناها شفويا».

الجميل قال في كلمة قصيرة في قصر العدل الواقع على خط التماس الفاصل بين المنطقتين الغربية والشرقية من بيروت انه سيحل مشكلة الحكومة التي تعقدت اكثر باستقالة كرامي المفاجئة. واضاف «لن ادخر وسعا او تضحية من اجل مواجهة الازمة».

المعسكر المسيحي رحب باستقالة كرامي. وقال رئيس حزب الوطنيين الاحرار داني شمعون ان على الرئيس الجميل ان يعين رئيسا جديدا للوزراء او يكون مسؤولا عن كل ما يحدث». اما والده كميل شمعون وزير المالية فقال ان استقالة كرامي في هذا الوقت تعتبر تهربا من المسؤولية وانه كان عليه ان يتقدم بها منذ اكثر من عام.

الاذاعات اللبنانية نسبت الى رئيس حركة «امل» نبيه بري قوله انه يقف الى جانب كرامي سواء كان ظالما او مظلوما، كما نقلت عن وزير التربية الدكتور سليم الحص قوله تعليقا على الاستقالة «نرجو ان تؤخذ هذه الخطوة على محملها الايجابي بمعنى انها تفتح فرصة لقيام حكومة جديدة تتمكن من معالجة الاوضاع التي عجزت حكومتنا عن معالجتها».

وكان رد الفعل الشعبي الاولي لتطورات يوم امس الاول مختلطا. وقال رجل مصارف يعيش في القطاع الشرقي من بيروت «ان الاستقالة قد تؤدي الى ازمة وزارية وهذه بدورها ستقود الى فوضى اقتصادية».

واضاف «ولكن اذا ما تألفت حكومة جديدة ونجحت فانتوقع تحسنا في قيمة الليرة».

لوموند ■ المؤتمر الدولي عنده مجرد مظلة

رهان بيريز الحقيقي.. «الخيار الاردني»

لم يخف رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ارتياحه للنتائج التي اسفرت عنها زيارته الرسمية لفرنسا، والتي تضمنت بين اشياء اخرى تنسيق التعاون الاقتصادي والفني بين باريس وتل ابيب، لكنها لم تحسم الخلاف القائم في وجهات نظر الجانبين ازاء اطلاق العقال لعملية السلام في الشرق الاوسط.

فبينما اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران يوم الاربعاء الماضي ان بلاده تؤيد عقد مؤتمر السلام المذكور «رغم ان فكرة اجراء اتصالات مباشرة بين العرب وبين الاسرائيليين تبدو الان ضربا من الخيال.. ورغم ان اهداف معاهدة كمب دايفيد المصرية الاسرائيلية المبرمة عام ١٩٧٩ قطعت في منتصف الطريق، لان الحوار الثنائي في غياب الفلسطينيين لم ينجح في حل المشكلة».

وقد اوضح ميتيران انه «لن يكون هناك مؤتمر سلام طالما ان الولايات المتحدة واسرائيل تعارضانه.. الا انه لن تكون هناك اتصالات مباشرة بالمقابل. وسيظل الوضع متارجحا في الفراغ مع كل ما في ذلك من مخاطر».

وذكر وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون في تطور اخر امام الجمعية الوطنية الفرنسية ان اعمال «المجلس الوطني الفلسطيني» في الجزائر لم تؤد الى تشدد مواقف منظمة التحرير، وان تنازلات ياسر عرفات للجناح الراديكالي ظلت محدودة، وان المنظمة لم تستبعد العودة الى الحوار مع القيادة الاردنية، كما ان «اعادة توحيد صفوف المنظمة – حسب قول ريمون – ستمهد لتطابق الاصوات السياسية في سياق حركة فلسطينية مسؤولة تلغي دور المزايدات والمنافسة بين المنظمات».

مخاوف شمعون بيريز

تعيش اسرائيل مرة اخرى، مرحلة «المناورات الدبلوماسية الكبيرة»، وتسودها حالة من التحلحل والعصبية السياسية، مما يحمل على التساؤل حول ماهية السيناريو البالغ الاهمية الذي يجري الاعداد له في الشرق الاوسط.

وساهمت تصريحات المسؤولين في حزب العمل الاسرائيلي، وفي مقدمتهم وزير الخارجية شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين، في تغذية هذه التكهنات. حيث ابدى الاول تفاؤلا واضحا بعد فترة من الانطواء، وردد غير مرة انه «متاكد من ان الاردن سوف يبدأ عما قريب مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في اطار دولي».

اما رابين، المعروف بانه من «الصقور» فقد اعلن بصورة مفاجئة «ان مصير معظم المستوطنات اليهودية المقامة في الضفة الغربية سوف يتقرر اثناء مفاوضات تجرى مع عمان وتنتج عنها التزامات اقليمية».

والملاحظ ان الرجلين يتكلمان وكانهما يتقاسمان سرا معينا جاء من مكان ابعد من الاردن بالطبع.

ومهما كانت حقيقة هذا السر، فان الملاحظ ان جهود دبلوماسي اميركي يعمل في سرية تامة وبنشاط لا يفتر هو ات لكيفيريوس، مبعوث وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى المنطقة، ما كانت لتستمر لولا ظهور بارقة امل.

فاين وصلت مساعي كليفيريوس حتى الساعة؟

الحقيقة ان المبعوث الاميركي يعمل بموجب «وثيقة عمل» وهو يعالج عناصر عقد مؤتمر دولي للسلام. وليس امامه رسم صورة دقيقة وواضحة «لاتفاق راسخ»، بل انه يسعى الى «تسوية» او «تفاهم» يتناول ميادين الاتفاق «ويستبعد» او «يعلق» نقاط الاختلاط.

وجاء في نص الوثيقة المؤلفة من ثلاثة اجزاء ان المؤتمر سوف يدعى للاجتماع من قبل السكرتير العام للامم المتحدة. ويتناول الجزء الثالث، وهو اهمها، اجراءات المؤتمر.

وهنا تسجل نقاط الاتفاق العشر وهي: تاييد الفرقاء المعنيين لقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨، وادانة الارهاب، والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني، وتعيين المؤتمر ثلاث لجان اقليمية تكون اطرا لمفاوضات ثنائية (اردنية فلسطينية – اسرائيلية، وسورية – اسرائيلية، ولبنانية – اسرائيلية).

ولن يكون للمؤتمر اية سلطة تحكيم او الزام، ولا اية وسيلة لفرض الحلول او الغاء الاتفاقات القائمة.

وتتناول الوثائق الملحقة سلسلة معقدة من الاجراءات مثل: مدة الاجتماع التحضري قبل اعطاء الصلاحيات للجان الاقليمية، وشروط اسرائيل لقبول مشاركة الاتحاد السوفيتي في المؤتمر الدولي، ومن سيمثل الفلسطينيين في وفد مشترك مع الاردن طالما ان منظمة التحرير غير مقبولة في نظر الاسرائيليين، وكيف يمكن التاكد من موقف الاتحاد السوفيتي ونواياه ورغم بعض المؤشرات الايجابية لكن المحدودة؟

ويقول بيريز انه لمس من السوفيت خلال الاتصالات التي اجراها مؤخرا منهم اقتناعهم بان اي حل مفروض مسبقا سيكون مصيره الفشل. وان اللقاء المرتقب بين الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين سوف يضع النقاط على الحروف في الموضوع الحساس المتعلق بتمثيل الفلسطينيين.

ويرتكز بيريز على هذه القضية الحيوية في «تسخين» جو حزب العمل، فيثير التفاؤل تارة والترقب تارة اخرى، ويقول «علينا الاندع هذه الفرصة الذهبية تضيع من ايدينا، وان تخرج منها باتفاق سلام من الاردن، فليس المهم المؤتمر الدولي بقدر ما هو مهم تحقيق خطوة سلمية جديدة».

لكن اين تنتهي ارادة الاقناع؟
واين يبدأ الاقتناع الذاتي؟

صحيح ان بين يدي بيريز اوراقا قوية يلعبها: مثل رغبة التفاوض لدى بعض الاطراف العربية، وانتعاش العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين بعض الدول العربية، وتاييد اسحق رابين له في اطار حزب العمل.

يضاف الى هذه العوامل قبول الاسرة الدولية الواسع النطاق لفكرة عقد المؤتمر الدولي والتغير الذي طرأ على مواقف واشنطن في هذا الشان، الامر الذي يقلق قيادة تكتل الليكود.

ويجدر ان نسجل هنا ان الادارة الاميركية قبلت، للمرة الاولى خلال ستة اعوام من الحوار الصعب، فكرة استئناف المفاوضات في الشرق الاوسط حتى وان كان ذلك يستلزم المرور عبر بوابة المؤتمر الدولي.

ويستخلص المراقبون مما تقدم ان الرئيس الاميركي رونالد ريغن بعث الى الاسرائيليين عن طريق سفيره لدى تل ابيب «بيكر ينغ» بخطة عمل «صنعت في اسرائيل» بعد ان نجح بيريز في اقناع واشنطن بتبني مفهومها العام وهو «استقصاء امكانية عقد مؤتمر دولي يفتح الباب امام الحوار المباشر».

ومع ذلك تظل العديد من الاسئلة مطروحة:

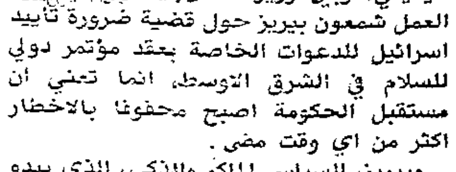
● فماذا يضمن استمرار سير العجلة الى الامام هذه المرة؟
● وماذا لو تراجع الاردن عن اي التزام في هذا الاطار؟
● واي الفلسطينيين سيجرؤ على تجاوز المكاسب التي حققتها المنظمة في الجزائر؟
● وماذا سيكون تصرف الرئيس مبارك؟
● وهل يقبل السوفيت بدور يؤدون فيه الخدمات ليس إلا؟
● وهل تكون موسكو على استعداد لتقديم تنازلات لاسرائيل؟
● وماذا ستقول الصين؟
● ومن يضمن ان يضع «الخيار الاردني» حدا للمشكلة الفلسطينية؟. العقبات لا تزال كثيرة.

وسيطير بيريز الى واشنطن يوم ١٣ مايو الجاري ليتلمس مدى الدعم الاميركي لاختبار القوة الذي سيواجه به تكتل «الليكود»، والذي قد يتسبب في انفراط عقد الائتلاف الحاكم في اسرائيل، وبالتالي اعلان انتخابات مبكرة فيها، وكما قلنا: الخلافات مستمرة، ولكن «شيئا ما» يجري اعداده في الشرق الاوسط.

جان – بيير لانجيليه
(١٩٨٧/٥/٢)

خلافات بين شامير وبيريز حول السياسة الاسرائيلية ازاء السلام في المنطقة

■ عن الدستور الاردنية ■



الاوبزرفر ■ بعد ان اصبحت الانتخابات المبكرة راجحة

الاسرائيليون امام السؤال الحاسم: الارض.. ام السلام؟

لاول مرة خلال عشرين سنة، من المرجح ان يطلب الى الاسرائيليين في وقت قريب جدا اتخاذ قرار حول ما يمكن عمله ازاء الاراضي العربية التي احتلها الاسرائيليون من العرب اثناء حرب الايام الستة عام ١٩٦٧.

وان صحت التسريبات التي تتم من طرف رسمي خفي للصحافة الاسرائيلية، فان اسرائيل ستشهد قريبا حملة انتخابية تدور حول قضية واحدة يلخصها السؤال التالي: ماذا تفضل: ارضا بدون سلام، ام سلاما بدون ارض؟

والحقيقة انه لم ترغب اية حكومة اسرائيلية في طرح هذا السؤال على الناخبين خلال العقدين الماضيين. ولكن الاجابة عليه سيكون لها تاثير بعيد المدى على مستقبل الاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

واذا فاز في هذه الانتخابات انصار فكرة «اسرائيل الكبرى»، الذين يعارضون تنازل اسرائيل عن بعض الاراضي التي احتلتها سنة ١٩٦٧ فان من الصعب تصور اية فرصة على الاطلاق، للتوصل الى حل سلمي للمسالة الفلسطينية. ولكن اذا فاز الحمائم الذين يرغبون في التخلي عن جزء من الاراضي المحتلة، واذا حصلوا على اغلبية انتخابية فانه قد يصبح من الممكن جدا التوصل الى اتفاقية ما ذات يوم.

وتشير استطلاعات الرأي الى ان الاسرائيليين منقسمون الى قسمين متساويين حول قضية التخلي عن الاراضي، مع ان اغلبية تقدر بحوالي الثلثين تحبذ على ما يبدو عقد مؤتمر دولي حسب الخطوط المتفق عليها بين اسرائيل واميركا والاردن.

ويجب التاكيد هنا على انه لم توجه اية دعوة الى الانتخابات بعد، وفي الحقيقة فانه رغم ان الحكومة الائتلافية الاسرائيلية ظلت تنتقل من ازمة لاخرى خلال عمرها البالغ ٣٠ شهرا فانها لا تزال ناجحة نظريا.

غير ان الهوة التي فتحت بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير زعيم تكتل الليكود اليميني، وبين وزير الخارجية وزعيم حزب العمل شمعون بيريز حول قضية ضرورة تاييد اسرائيل للدعوات الخاصة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، انما تعني ان مستقبل الحكومة اصبح محفوفا بالاخطار اكثر من اي وقت مضى.

وبيريز، السياسي الماكر والذكي، الذي يبدو انه يراهن على مستقبله بناء على الاعتقاد بان الوقت مناسب لاتخاذ خطوة كبيرة باتجاه السلام، يعتزم تقديم اقتراح مفصل بشان المؤتمر الدولي الى الحكومة الاسرائيلية في وقت لاحق من هذا الشهر. واذا لم يحصل بيريز على دعم زملائه في الحكومة، وهو دعم غير محتمل، فانه يقول بانه لن تعود هناك جدوى من استمرار الحكومة.

واسحق شامير الذي وصف افكار بيريز بانها مدمرة وماساوية وبانها بمثابة محاولة انتحار قوية، يقول بانه لا يستطيع فعل شيء للحيلولة دون انسحاب بيريز من الحكومة اذا كان مصرا على ذلك.

وسيتقرر كذلك موعد الانتخابات بالرغم من ان مسؤولا في الحكومة الاسرائيلية قال يوم الاحد ان الوضع سينفجر في الحكومة يوم الاربعاء، عندما يقدم بيريز وثيقته حول القضية لمجلس الوزراء الداخلي المكون من ١٠ وزراء واذا فعل بيريز ذلك، فاننا نراهن بان الوزراء سينقسمون الى قسمين، ويتكون كل قسم من خمسة وزراء وفق خطي الحزبين.

ومن التطورات المتناقضة ظاهريا خلال الايام العشرة الماضية، النصر الذي حققه ياسر عرفات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية في الجزائر وذلك عندما وحد فصائل منظمة التحرير تحت زعامته في دورة المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة.

وبالرغم من ان عرفات اضطر لتقديم تنازلات للمتشددين بما في ذلك القرار الخاص بالابتعاد عن الرئيس المصري حسني مبارك، الذي اغلق جميع مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة، الا ان بعض المسؤولين الاسرائيليين يقولون ان اجتماع الجزائر قد ساعد عملية السلام اكثر مما اعاقها ومع ذلك فانهم يعتقدون ان ذلك الاجتماع قد زاد من حدة التوتر في العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية والدولتين العربيتين المعتدلتين صاحبتي النفوذ، مصر والاردن.

وقال اخرون ان نجاح عرفات جاء جزئيا نتيجة لوساطة الاتحاد السوفيتي الذي يأمل ان يتعهد بتقديم المنظمة، وهي في شكل مقبول، للمؤتمر الدولي.

وقال مسؤولون اسرائيليون كبار ان الاردن ومصر اتفقا على عدم دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في المؤتمر الدولي الا اذا وافقت مسبقا على قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يشيران ضمنا الى الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود.

وبالرغم من استبعاد قيام الملك حسين بالتصرف بمعزل عن منظمة التحرير، يتوقع الاسرائيليون ان يقوم الملك حسين بتعيين فلسطينيين معتدلين للمشاركة في الوفد المشترك.

والتطور الاخر المهم الذي تم في الاسبوع الماضي يتلخص في التقارير التي نشرت في اسرائيل، والتي زعمت ان بيريز ورابين اجتمعا سرا في لندن بالملك حسين مؤخرا وانهما حصلا على موافقته على وثيقة تحدد طريقة عمل المؤتمر الدولي للسلام. ولكن الاردن نفى هذه التقارير فور نشرها بغضب، كما نفاها الاسرائيليون وان بطريقة مختلفة.

ويعتقد العديد من المحللين ان المستوى الحالي للاشاعات والتكهنات، وهو مستوى عال حتى بالمقاييس الشرق اوسطية، ينبع بشكل رئيسي من اصرار بيريز على اظهار الفكرة في مظهر الفكرة الممكنة، بالرغم من العقبات الكبيرة التي تعترض طريق التقدم باتجاه التسوية السلمية للنزاع في الشرق الاوسط.

ويرتكز تفاؤل بيريز في الوقت الحاضر على ما يسميها موافقة الحسين على ان يكون المؤتمر الدولي مجرد «مظلة» للمفاوضات الثنائية المباشرة بين اسرائيل والاردن. ويذكر ان مصر والولايات المتحدة توافقان على ذلك.

ومعظم المحللين يوافقون على ان المفتاح الخاص بالمؤتمر الدولي يوجد لدى ميخائيل غورباتشيف.

وقال المسؤولون الاسرائيليون انهم تشجعوا بالزيادة الدراماتيكية الاخيرة في اعداد المهاجرين اليهود السوفيت حيث زاد عدد اليهود السوفيت الذين غادروا الاتحاد السوفيتي خلال الاشهر الثلاثة الاولى عن عدد المهاجرين خلال عام ١٩٨٦ باكمله، والمح هؤلاء المسؤولون الى انه اذا استمر هذا التوجه فان ذلك سيكون كافيا للتغلب على الاعتراضات الاسرائيلية للمشاركة السوفيتية.

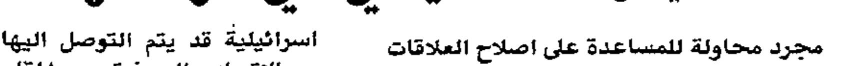
ويظل هناك قدر وافر من الشك حول ما اذا كانت المواقف السوفيتية الحازمة في مساندة منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ستمكن موسكو من المشاركة في المؤتمر في حالة عدم رضا هذين الحليفين الرئيسيين لها في المنطقة عن الصيغة المتفق عليها بشان المؤتمر.

روبين لوستيغ
(١٩٨٧/٥/٣)

● شامير

● بيريز





نيويورك تايمز ■ بالغائه اتفاق عمان

المجلس الوطني عقد مسألة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي

استنادا الى المسؤولين الاميركيين، فانه بالرغم من التقدم الذي تم التوصل اليه باتجاه الاتفاق على صيغة للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط في اعقاب الجهود الدبلوماسية المكثفة التي بذلها الاردن واسرائيل والولايات المتحدة الا انه لا تزال هناك بعض الخلافات الكبيرة فيما يتعلق بتمثيل الفلسطينيين وبسلطة مثل هذا المؤتمر.

وبسبب هذه العوائق، اعرب المسؤولون الاميركيون والدبلوماسيون الشرق اوسطيون عن شكوكهم في امكانية عقد مثل هذا المؤتمر في وقت قريب.

ويثير هؤلاء المسؤولون والدبلوماسيون اسئلة كثيرة حول الدور السوفيتي، والمناورات الاسرائيلية والفلسطينية الداخلية، اضافة الى تعقيدات اخرى.

وقال مسؤول في ادارة ريغن: «ان المؤتمر يسير ببطء شديد شانه شان اي شيء اخر في الشرق الاوسط باستثناء الحرب ومن الواضح انه قد تم تحقيق بعض التقدم الحقيقي مؤخرا، ولكن كل شيء يمكن ان ينهار فجاة».

واكد المسؤولون على ان معظم الخطوات التي تمت تدور حول مسائل اجرائية وانعكست هذه المحصلة في خطوط عريضة للمؤتمر الدولي جرى تداولها بين الولايات المتحدة والاردن واسرائيل ومصر.

ومن غير الواضح، من الذي وضع مسودة تلك الخطوات، او ما اذا كانت تحتوي على المبادىء التي اتفق عليها جميع الفرقاء.

وكان الرئيس الاميركي رونالد ريغن قد بعث برسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في ٢٤ ابريل الماضي، كرر فيها القول بان واشنطن اقرت فكرة المؤتمر الدولي. وقال المسؤولون الاميركيون ان الرسالة كانت جزئيا مجرد محاولة للمساعدة على اصلاح العلاقات مع الاردن.

وكانت العلاقات بين الولايات المتحدة والاردن قد تعززت بعد كشف النقاب عن ان اميركا باعت اسلحة لايران نظير الافراج عن الرهائن الاميركيين، في الوقت الذي كانت فيه واشنطن تلح على الدول الاخرى بعدم التعامل مع ايران وعدم تزويدها بالاسلحة.

واسحق شامير يعارض فكرة المؤتمر، في حين يستغل بيريز وزير خارجيته هذه القضية ضده.

وقد سمح بيريز لمساعديه باعطاء انطباع مؤداه انه قد تم احراز تقدم بارز وكبير من شانه ان يؤدي الى انهيار الحكومة الائتلافية الاسرائيلية التي يتقاسم السلطة فيها العمل والليكود. والحقيقة ان رسالة ريغن عززت موقف بيريز زعيم حزب العمل.

وفكرة المؤتمر الدولي تعتبر وليدة افكار الملك حسين الذي اكد على ان المظلة الواسعة لازمة جدا لاضفاء شيء من الشرعية على المحادثات المباشرة مع اسرائيل حول مستقبل الضفة الغربية المحتلة.

واستنادا الى هذه الفكرة، فان هذا المؤتمر سيضم الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين وفرنسا وبريطانيا اضافة الى اسرائيل والدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وادارة ريغن التي تتخذ جانب الحذر ازاء توجيه الدعوة للاتحاد السوفيتي للمشاركة في العملية الدبلوماسية، اصرت على ضرورة تحول المؤتمر بسرعة الى شكل المفاوضات المباشرة بين الاردن واسرائيل، كما انها اصرت على ان المؤتمر بكامل الاعضاء لا يحق له استخدام الفيتو ازاء اية اتفاقية اردنية – اسرائيلية قد يتم التوصل اليها.

والاتحاد السوفيتي، بالمقابل، يتمسك بموقفه الخاص بمساندة عقد مؤتمر موسع، ولكنه ليس مستعدا للمشاركة في مؤتمر لا تكون له سلطة حقيقية.

واثناء المباحثات الاخيرة، تحولت هذه المسالة الى مسالة اجرائية تدور حول ما يمكن ان يحدث في حالة اصطدام المحادثات الاردنية – الاسرائيلية بعقبة، او في حالة التوصل الى اتفاق.

فاسرائيل والولايات المتحدة لا ترغبان في عرض مثل هذه المسائل على المؤتمر الموسع من اجل اتخاذ قرار بشانها او استخدام الفيتو ازاءها او اقرارها والمصادقة عليها.

ومن الواضح ان الاتحاد السوفيتي خفف من مطالبه حول هذه النقطة في فبراير عندما قال السفير السوفيتي لدى الاردن بان موسكو لن تطالب بعرض كل اتفاقية خاصة باحدى القضايا على المؤتمر الموسع من اجل اقرارها.

ويصر الاردن على اي حال. على ان يقوم مجلس الامن بضمان الاتفاقة النهائية.

والقضية الكبرى الاخرى تدور حول مسالة التمثيل الفلسطيني. وكان البيان السوفيتي – السوري المشترك الذي صدر مؤخرا قد اعاد التاكيد على الطلب الخاص بضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المحادثات.

واسرائيل على كل حال ترفض مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية. والولايات المتحدة يمكن ان تقبل بمشاركة المنظمة اذا اقرت المنظمة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يشيران ضمنا الى حق اسرائيل في الوجود.

وعلى مر السنين، ظل الاتحاد السوفيتي يحث زعماء منظمة التحرير الفلسطينية على الموافقة على القرارين. وكانت المساعي الكثيرة التي بذلها الملك حسين من اجل عمل عرفات على نبذ العنف والقبول بالقرارين، قد منيت بالفشل.

واستنادا الى بعض التحليلات، فان المؤتمر الاخير للمجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في الجزائر، عقد مسالة التمثيل الفلسطيني اذ الغت منظمة التحرير الفلسطينية اتفاق عمان الموقع مع الاردن حول تشكيل وفد اردني – فلسطيني مشترك. وكان الملك حسين نفسه قد اوقفت العمل بالاتفاق في وقت سابق.

ويذكر ان مسؤولا اميركيا رفيعا تكهن بان ذلك ربما يحسن من فرص الملك حسين لدخول المؤتمر الدولي بدون المنظمة، وبانه قد يختار فلسطينيين من الضفة الغربية وغزة لتمثيل الفلسطينيين.

وبتحقيق الوحدة بين فصائل منظمة التحرير الفلسطينية فقد يكون عرفات اعطى المنظمة موقفا اكثر راديكالية.

وذكر مسؤولا ودبلوماسيون اخرون في الشرق الاوسط، انه لن يقبل اي فلسطيني محترم بتعريض حياته للخطر بالمشاركة في وفد لا تؤيده المنظمة.

دايفيد شيبلر
(١٩٨٧/٥/٤)





● عرفات

● الملك حسين

وجهة نظر

ثمن المصالحة الفلسطينية

رغم ادعاء ياسر عرفات انه سجل نصرا شخصيا عظيما، في المؤتمر الذي عقد في الجزائر في اواخر الشهر الماضي عندما وافقت بعض الحركات الفلسطينية المتشددة على العودة الى منظمة التحرير الفلسطينية. الا ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية دفع ثمنا باهظا من شانه ان يقلل نفوذه في العالم العربي في النهاية.

واستاءت الحكومات الغربية من الخطوة الجزائرية.

وقبل الموافقة على السماح لعرفات بالبقاء رئيسا لمنظمة التحرير الفلسطينية «الموحدة»، اصر اثنان من اكبر معارضيه، وهما جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ونايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، على ضرورة الغاء الاتفاق الموقع بينه وبين الملك حسين حول الوفد المشترك الذي كان من المقترح اشراكه في المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، ووقف الاتصالات مع حسني مبارك الرئيس المصري.

كما طالبا بقيادة جماعية يكون للمتشددين فيها صوت قوي.

وكان ياسر عرفات على استعداد لالغاء اتفاق عمان الموقع مع الملك حسين والذي كان ميتا اصلا، بسبب فقدان الملك حسين الثقة بسياسات زعيم منظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن عرفات اصر على الحفاظ على علاقاته مع الحكومة المصرية، وجادل بقوة في ان اسلوبه في القيادة رغم الانتكاسات والهزائم، يظل الافضل لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويعتقد عرفات ان علاقاته مع الرئيس حسني مبارك ضرورية من اجل سياساته.

وكافح الرئيس المصري حسني مبارك واسامة الباز، مستشاره المقتدر، بقوة من اجل ايجاد دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في محادثات السلام.

وعلى اي حال، عندما حاول عرفات الابقاء على علاقاته الشخصية مع القاهرة هدده المتشددون بالانسحاب، وعندئذ تنازل لهم عرفات وفعل الشيء نفسه ازاء مسالة القيادة الجماعية.

وهكذا، قرر الرئيس المصري حسني مبارك الذي استشاط غضبا اغلاق جميع مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في مصر. وقد شعر الرئيس المصري بالغضب بشكل خاص لانه في الوقت الذي تطالب فيه المنظمة، مصر بالغاء معاهدة السلام الموقعة مع اسرائيل، تقول بانها ستبقى على علاقاتها مع «الحركات الشعبية والديمقراطية في مصر» وبذلك تكون منظمة التحرير الفلسطينية قد فرقت بين الحكومة المصرية والشعب المصري.

وبالصدفة، اثار عرفات غضب الملك الحسن الثاني، عاهل المغرب وذلك عندما دعا زعيم جبهة البوليساريو لحضور المؤتمر الذي عقده المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

والاتحاد السوفيتي الذي يرى بان خطوات منظمة التحرير الفلسطينية انتصار لسياساته، تمكن من اقناع الرئيس السوري حافظ الاسد اثناء زيارته الاخيرة لموسكو، بعدم افساد وحدة منظمة التحرير الفلسطينية المكتسبة حديثا بالرغم من خصومته لعرفات.

والتطور المثير الاخر هو القرار الذي اتخذه حزب الله في لبنان، الذي يحتجز عددا من الرهائن الغربيين بفك التحالف القائم بينه وبين منظمة التحرير الفلسطينية.

وهكذا فانه عندما وصف بتينو كراكسي رئيس الوزراء الايطالي السابق المعروف بتعاطفه القوي مع منظمة التحرير الفلسطينية، مصالحة عرفات مع المتشددين بانها «بلهاء» انما كان يستند في ذلك الى ادلة قوية تدعم وجهة نظره.

جوزيف فينكلستون
(١٩٨٧/٥/١)
(عن جويش كرونيكل)

القادسية يكرم صالح زكريا ومساعديه المجريين ويقرر عدم الترشيح لعضوية اي اتحاد خلال الفترة المقبلة

اتخذ مجلس ادارة نادي القادسية الرياضي بعض القرارات المهمة في اجتماعه الذي عقده مؤخرا برئاسة يوسف ثنيان المشاري رئيس مجلس الادارة ومن هذه القرارات ما يلي:

● بناء على عرض رئيس مجلس الادارة تقرر الموافقة على دعوة السادة اعضاء مجالس الادارات السابقين للنادي لحضور اجتماع يتم فيه التباحث حول كيفية دعم النادي. على ان يتم تحديد موعد الاجتماع في موعد لاحق.

● قرر المجلس تمديد فترة كافة اللجان العاملة بالنادي ومدراء ومشرفي الفرق الرياضية بالنادي وذلك حتى انعقاد اول اجتماع لمجلس الادارة المقبل.

● قرر مجلس الادارة اقامة حفل تكريم للمدرب الوطني صالح زكريا ومساعديه الفريد مونسكي وينتير تيبور لما قاموا به من جهود مخلصة في تدريب فريق النادي عن الفترة من ١٩٨٦/١٢/١٣ وحتى نهاية مباريات كاس الامير. كما قرر النادي صرف مكافأة مالية لصالح زكريا ولمساعديه المجريين.

● قرر المجلس تجديد عقود المدربين التالية اسماؤهم لمدة سنة واحدة مع زيادة قدرها ١٠٪ من راتبهم الشهري وذلك بعد موافقة وزارة الشؤون وهم وليد محارب ناصر مدرب كرة السلة اعتبارا من ١٩٨٧/٣/١، محمد بن علي بن مصطفى مدرب الكرة الطائرة اعتبارا من ١٩٨٧/١١/١٠، فيليسفيك توميسلاف مدرب كرة القدم اعتبارا من ٨٧/٧/١.

● تجديد عقد عبدالوهاب بن محمد العذار مدرب كرة اليد اعتبارا من ١٩٨٧/٩/٨ ولمدة سنة بشروط عقده السابق نفسها.

● عدم تجديد عقد محمد احمد شندي مدرب كرة اليد بالنادي والذي ينتهي بتاريخ ١٩٨٧/٨/٨.

● اطلع المجلس على كتاب اللجنة الاولمبية الكويتية رقم ٤٦٩ المؤرخ في ٨٧/٤/١٣ المرفق به صورة كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل رقم ٩٨١٢ المؤرخ في ٨٧/٣/٣٠ والمتضمن عدم موافقة الوزارة على اعتماد مركز الكاراتيه بالنادي كعضو في الاتحاد الياباني العالمي للكاراتيه بسبب مخالفة النادي لما تقضي به احكام المادة (٥٠) من النظام الاساسي للنادي.

وعليه، فقد قرر المجلس الرد على كتاب اللجنة الاولمبية الكويتية على هذا الموضوع مع تاكيد التزام النادي بما نصت عليه المادة (٥٠) من نظامه الاساسي.

● اطلع المجلس على كتاب الاتحاد الكويتي لكرة القدم رقم (٤٥٦) المؤرخ ٨٧/٤/٢٢ المرفق به استمارة ترشيح لعضوية مجلس ادارة الاتحاد، بشأن الدعوة لحضور الاجتماع العادي للجمعية العمومية للاتحاد الذي سيعقد الساعة (٩ر٣٠) من مساء يوم الخميس الموافق ٨٧/٥/٧ بمقر الاتحاد بالعديلية وذلك لانتخاب اعضاء مجلس ادارة الاتحاد، والرئيس وامين السر وامين الصندوق من بين الاعضاء المنتخبين.

هذا، وقد قرر مجلس الادارة عدم الترشيح لعضوية اي من الاتحادات الرياضية خلال الفترة المقبلة.

● اطلع المجلس على النتائج المترتبة على اجتماع اللجنة التاسيسية للاتحاد الكويتي للكاراتيه الذي عقد بمقر المجلس الاولمبي يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٤/١٨.

هذا، وقد تقرر احالة الموضوع للجنة الرياضية العليا بالنادي للمتابعة واتخاذ اللازم.

● العميد يوسف المشاري

تعيين مدرب المنتخب الأولمبي مدربا لمنتخب البرازيل

ريو دي جانيرو — رويتر — اعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم ان كارلوس البيرتو سيلفا الذي قاد منتخب البرازيل بالتصفيات الاولمبية لمسابقة كرة القدم لاولمبياد سيئول ١٩٨٨ سوف يظل مدربا للمنتخب الاول ويقوده في المباريات الدولية في اوروبا خلال مايو الجاري.

وقد اكد رئيس الاتحاد اوكتافيو بنتو غويماريس تعيين سيلفا في مقابلة اذاعية في لاباز عاصمة بيرو حيث اقيمت التصفيات الاولمبية التي فازت بها البرازيل.

والمدرب سيلفا (٤٧ سنة) غير معروف خارج بلاده، وافضل انجاز سابق له كان قيادة نادي غواراني من كامبيناس للبطولة الوطنية عام ١٩٧٨، وقد تعرض لانتقادات شديدة خلال التصفيات الاولمبية ووصفه المعلقون الرياضيون في ريو دي جانيرو بانه غير كفء.

واعلن غويماريس ان سيلفا سوف يعلن قريبا اسماء اللاعبين المختارين للجولة الاوروبية وسوف يضم من بينهم عددا من لاعبي المنتخب الاولمبي، ولن يختار اللاعبين الذين يلعبون في اوروبا باستثناء كاريكا، ويلعب المنتخب البرازيلي يوم ٥/١٩ ضد انكلترا في ويمبلي ثم يلعب في دبلن ضد جمهورية ايرلندا وفي غلاسكو ضد اسكتلندا ثم في هلسنكي ضد ايسلندا واخيرا في تل ابيب ضد منتخب العدو الاسرائيلي.

اجتماع اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية الدولية

تبدأ اليوم في مدينة اسطنبول التركية اجتماعات المجلس التنفيذي للجنة الاولمبية الدولية وسوف تستمر الاجتماعات حتى يوم ٨ مايو الجاري.

الامطار تؤجل بطولة التنس في نيويورك

نيويورك — رويتر — سببت الامطار الغزيرة المتواصلة الغاء افتتاح برنامج اليوم الاول لبطولة ابطال التنس في فوريست هيلز بنيويورك التي تبلغ جوائزها ٦١٥ الف دولار.

وكان مقررا ان تقام في اليوم الاول ١٩ مباراة.

مكراكن بطل سباق ماراثون لونغ بيتش

لونغ بيتش — كاليفورنيا — أب — نال الاميركي جون مكراكن المركز الاول في سباق ماراثون لونغ بيتش قاطعا المسافة في ساعتين و١٩ دقيقة و١٥ ثانية، واحتل المركز الثاني المكسيكي مانويل غارثيا في ساعتين و٢٠ دقيقة و٣١ ثانية ثم الاميركي مواشير ماركوني ثالثا.

وبالنسبة للسيدات فازت بيث ميلوسكي بالمركز الاول في ساعتين و٥٤ دقيقة و٢٧ ثانية.

بتروف يحطم الرقم القياسي لرفعة الخطف

ريم — فرنسا — رويتر — حطم الرباع البلغاري ميخائيل بتروف الرقم القياسي العالمي لرفعة الخطف في فئة وزن ٦٧ر٥كغم مسجلا ١٥٧ر٥كغم في اليوم الثاني لبطولة اوروبا في رفع الاثقال.

وكان الرقم السابق ١٥٥ر٥كغم سجله في عام ١٩٨٤ السوفيتي فلاديمير كراشيف.

● الرباع البلغاري بتروف

سانشيز: لن اترك ريال مدريد

مدريد — ي ب — اعلن النجم المكسيكي هوغو سانشيز انه سوف يظل مع نادي ريال مدريد الاسباني في الموسم المقبل وانه ليس في طريقه للانتقال لاحد الاندية في ايطاليا.

وكان سانشيز قد اعلن في ابريل الماضي انه يريد فسخ عقده مع ريال مدريد لانه لا يقدر مواهبه كثيرا ولا يعطيه ما يستحقه.

السعودية تعرض استضافة تصفيات المرحلة المقبلة وتدعو لاجتماع يوم ٦ يونيو

بعث الاتحاد السعودي لكرة القدم ببرقية للاتحاد الدولي لكرة القدم والى الاتحادات الاهلية في كل من الكويت والعراق وقطر يقترح فيها اقامة تصفيات المرحلة المقبلة لمجموعة غرب آسيا بين اوائل المجموعات في المملكة العربية السعودية. ودعا لاجتماع تنسيقي لبحث الموضوع يعقد الساعة الثامنة مساء يوم السبت ٨٧/٦/٦ في مقر الاتحاد السعودي لكرة القدم واقترح الاتحاد السعودي لكرة القدم ان يتضمن جدول الاعمال ثلاث نقاط هي:

● تحديد مواعيد تصفيات المرحلة المقبلة.

● طريقة المنافسات في الجولة المقبلة.

● ما يستجد من اعمال.

وعلمت «القبس» ان هذه اول دعوة رسمية تصدر عن الدول الاربعة المشاركة في تصفيات اوائل المجموعات لاقامة هذه التصفيات في مكان واحد، وقد جاءت الدعوة ببرقية «تلكس» الى جميع الاتحادات المعنية وارسلت من الرياض امس.

ويذكر ان الاتحاد الدولي لكرة القدم يترك للدول الاتفاق على الطريقة التي يرونها لاجراء التصفيات فيما بينهم ضمن تواريخ محددة، وفي حالة عدم التوصل الى اتفاق تام بين هذه الدول فان جميع المباريات تلعب بطريقة الذهاب والاياب، وهي عملية سهلة بالنسبة لمنتخبات الكويت والسعودية وقطر اما بالنسبة للمنتخب العراقي فان عليه ان يختار دولة يلعب فيها نظرا لقرار سابق من الاتحاد الدولي بعدم اقامة اي مباريات في بغداد او طهران بسبب الحرب بين البلدين.

اتحاد الملاكمة يشكل وفده لبطولة كوبا ويعتذر عن المشاركة بالبطولة العربية بالاردن

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للملاكمة اجتماعا مؤخرا برئاسة الشيخ مبارك جابر العلي رئيس الاتحاد حيث تمت مناقشة الامور المدرجة على جدول اعمال الاجتماع واتخذت عدة قرارات اهمها:

● تم الاطلاع على كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية حول اقامة نصب تذكارية او اقواس زينة في جميع المناسبات وتم تحويلها الى اللجنة المالية.

● ترشيح اثنين من المدربين لحضور الدورة التدريبية التي ينظمها الاتحاد العربي للملاكمة خلال الفترة من ١٠ الى ٢٥ مايو الجاري.. على ان تحدد لجنة التدريب اسماء المرشحين.

● ترشيح علي خميس صالح لحضور دورة التحكيم الدولية التي ستقام خلال الفترة من ١٥ الى ٢١ يونيو المقبل، وترشيح جريد عبدالله الفضلي ومحمد عباس دهراب لحضور دورة التحكيم القارية.

● قرر الاتحاد عدم المشاركة في البطولة العربية الرابعة للملاكمة والتي ستقام في الاردن خلال الفترة من ٢٣ الى ٣٠ يونيو المقبل.

● تقرر تشكيل وفد منتخب الكويت المشارك في بطولة كوبا الدولية خلال الفترة من ٢٣ مايو وحتى ٧ يونيو المقبل، ويتكون الوفد من سرور سالم اداريا، جوزيف غيوري مدربا بالاضافة الى ثلاثة لاعبين، كما قرر المجلس اقامة معسكر تدريبي لمدة اسبوع في كوبا قبل المشاركة في هذه البطولة.

رفع الحظر عن اللاعب الماليزي المتهم بالرشوة

كوالالمبور — رويتر — رفعت المحكمة العليا في كوالالمبور حظرا مدى الحياة فرضه الاتحاد الماليزي السابق على اللاعب الدولي ونغ هونغ نونغ بسبب اتهامه بمحاولة رشوة عدد من زملائه لخسارة احدى المباريات.

وقال قاضي المحكمة العليا داتوك هارون هاشم بان الاتحاد اخطأ بعدم استجواب او مقابلة او تسجيل الادلة من اللاعبين المتورطين، وكان الاتحاد قد اتهم ونغ بمحاولة رشوة اثنين من لاعبي المنتخب للخسارة امام السعودية بهدفين وقد انتهت المباراة ١/٣ وسجل ونغ ذاته هدف ماليزيا الوحيد خلال تصفيات البطولة الاسيوية.

غلطة يهزم بيشيكتاش ويشاركه صدارة تركيا

انقرة — رويتر — في الاسبوع ٣١ للدوري التركي لكرة القدم خسر بيشيكتاش المتصدر بهدفين امام فريق غلطة سراي ليتساوى الفريقان برصيد ٤٦ نقطة يليهما سامسون سبور برصيد ٤٣ نقطة من ٣٢ مباراة ثم طرابزون سبور ٤٢ نقطة من ٣٢ مباراة وقد تعادل سامسون ١/١ مع بورصة سبور وتعادل طرابزون بدون اهداف مع ريري سبور وخسر فناربخشي ١/٣ امام ساريار وظل رصيده ٣٥ نقطة محتلا المركز الخامس يليه الطاي ٣٢ نقطة بعد فوزه بهدفين على ديار بكرسبور.

السويد تفوز ببطولة العالم بهوكي الجليد

فيينا — أب — احرزت السويد بطولة العالم في الهوكي على الجليد بعد تغلبها ٩/صفر على كندا وفوز الاتحاد السوفيتي بطل العام الماضي ١/٢ على تشيكوسلوفاكيا، وكان بامكان السوفيت الاحتفاظ باللقب لو فاز فريقهم دون ان يدخل مرماه اي هدف.

وقد احتلت تشيكوسلوفاكيا المركز الثالث تلتها كندا وفنلندا والمانيا الغربية والولايات المتحدة وسويسرا بالمركز الثامن.

اتلانتا يهزم مونتريال ٧/١٠ بالبيسبول الوطني

نيويورك — رويتر — اقيمت ٣ مباريات في دوري البيسبول الوطني مساء الاثنين اسفرت عن فوز شيكاغو ٤/٥ على لوس انجلوس واتلانتا ٧/١٠ على مونتريال وسان فرانسيسكو على سانت لويس بالنتيجة ذاتها.

وجرت مباراة واحدة في دوري البيسبول الاميركي اسفرت عن فوز نيويورك يانكيز ١/٦ على شيكاغو.

هل تعتذر الكويت عن بطولة كوريا ؟

وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لاتحاد كرة القدم على المشاركة ببطولة الرئيس الكوري الجنوبي شريطة الا تتحمل الوزارة اي اعباء مالية نتيجة لهذه المشاركة.

جاء ذلك في رد لوزارة الشؤون على طلب اتحاد كرة القدم لصرف ميزانية للاعداد الاضافية من اللاعبين والاداريين، ولاقامة معسكر تدريبي قبل البطولة في البلد نفسه ورفضت الوزارة صرف اي مبلغ.

وكانت كوريا الجنوبية قد تحملت مصاريف سفر واقامة ٢٢ شخصا فقط مع المواصلات الداخلية، ويذكر ان اتحاد كرة القدم لم يطلب تذاكر سفر او مصاريف اقامة للذين تشملهم الدعوة.. وحيث انه من غير المعقول المشاركة دون معسكر تدريبي للفريق وان مدة المجلس الحالي المعين تنتهي غدا فليس امام المجلس الجديد الا الاعتذار او اعادة اقناع الشؤون بصرف المخصصات المطلوبة للمشاركة.

بريد القبس الرياضي

نقطة نظام !

سؤال للمسؤولين عن التنظيمات الرياضية في البلاد جاءنا من القارىء محمد سعد علي يقول فيه هل يحق لاي تنظيم قاري مثل الاتحادات او المجلس الاولمبي ان يكتب مباشرة للاندية الرياضية عن الموضوعات التي يريدها.. او التي يريد ان يستفسر عنها.. ام ان هذه التنظيمات القارية مطالبة بالكتابة للجهات المسؤولة في الكويت مثل وزارة الشؤون او اللجنة الاولمبية الكويتية او اتحاد اللعبة.. وتقوم هذه الجهات بدورها بالكتابة للاندية ؟

ويضيف القارىء وهل هناك تشريع او لوائح تنظم مثل هذه المراسلات ؟

● المحرر: هناك بروتوكولات رسمية متعارف عليها بين الهيئات الرياضية.. فاللجنة الاولمبية الدولية عندما تريد دعوة اي فريق من اي بلد تقوم بالكتابة للجنة الاولمبية التي يتبع لها هذا الفريق.. واعتقد انه لايجوز الكتابة من قبل التنظيمات القارية الى الاندية مباشرة.. وان مثل هذه الدعوات يجب توجيهها لمسؤولين على نفس القدر من المسؤولية في البلد الاخر.. ومع ذلك فاننا نحيل سؤالك للمسؤولين في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وفي اللجنة الاولمبية الكويتية ونرجو ان تتسلم منهم ردا على استفسارك وسنقوم عندها بنشره.

دراسات صقل وجدد لحكام الملاكمة

اوصى اتحاد الملاكمة اقامة دراسات جدد وصقل وترقية للحكام خلال المدة من ٨٧/١٠/٣١ الى ٨٧/١١/١٢ في مركز اعداد القادة الرياضيين على ان يحاضر فيها كل من صلاح الدين ايوب، علي خميس صالح ومحمد حسن حسين.

عباس بندر مقررا للجنة الفنية للجمباز




● عباس بندر

انتخبت اللجنة الفنية باتحاد الجمباز في اجتماعها الاخير عباس بندر عضو مجلس ادارة الاتحاد، مقررا للجنة الفنية ... كما بحثت اللجنة في اجتماعها عدة موضوعات واتخذت قرارات منها اعتماد اللاعبين الذين حققوا مستويات جيدة بالموسم ٨٧/٨٦. وتقرر عقد اجتماع مع مدربي الاتحاد لاخذ رأيهم بخصوص التغيير الاجباري بجميع المستويات بعد تم استعراض اجباريات تحت ١٢ و١٤ و١٧ سنة.

ومن ناحية اخرى تقرر اجراء اضافات على اللائحة الفنية وشروط وقواعد الاشتراك في بطولات الاتحاد للموسم المقبل. كما تم استعراض اللائحة الفنية للبطولات العربية واقرارها وعرضها على مجلس ادارة الاتحاد.

وزير الرياضة الكوري يطالب المعارضة بالاعتذار

سيئول — أب — طالب كبار المسؤولين الرياضيين في كوريا الجنوبية ان يقدم زعيم المعارضة اعتذارا بسبب ملاحظاته التي قارن فيها بين اولمبياد سيئول ١٩٨٨ وبين الاولمبياد الذي اقيم في برلين ايام الحكم النازي.

واصدر وزير الرياضة لي سي كي بيانا قال فيه ان ملاحظات كيم يونغ سام غير المسؤولة وغير المنطقية قد سببت الضرر لسمعة وكبرياء البلاد.

افتتاح البطولة الرمضانية الخامسة للملاكمة بنادي النصر

بدأت امس نزالات البطولة الرمضانية الخامسة للملاكمة على كأس الشيخ جابر العلي الصباح الرئيس الفخري للاتحاد الكويتي للملاكمة والتي يستضيفها نادي النصر الرياضي على حلقته خلال الفترة من ٣ حتى ٧ مايو الجاري.

● وقد افتتح البطولة الشيخ مبارك جابر العلي رئيس الاتحاد الكويتي للملاكمة والقى كلمة رحب فيها بالاندية المشاركة كما شكر نادي النصر على استضافته لهذه البطولة، ثم القى محمد العدواني رئيس نادي النصر كلمة رحب فيها بالحضور وتمنى للبطولة النجاح والتوفيق.

ثم بدأت نزالات البطولة والتي اسفرت نتائجها عن:

● وزن الذبابة: فوز عباس اكبر (العربي) على نجم درويش (القادسية)، نصيف جاسم (النصر) على محمد ندا دخيل (الجهراء) وذلك لايقاف الحكم اللكم.

● الديك: فوز حسام الدين جميل (العربي) على فلاح غالب (الصليبخات) بانسحاب الخصم.

● الخفيف: فوز معتز لطفي (العربي) على مهند البناي (الصليبخات) بانسحاب الخصم.

● الوسط: علي حميدي (الصليبخات) على ابراهيم عبدالقادر (النصر) لايقاف الحكم اللكم.

● خفيف المتوسط: فوز سامي الوحش (النصر) على محمد عبدالله (الصليبخات)، عدنان يوسف (كاظمة) على طه عبدالله رشيد (القادسية) لاصابة الخصم.

● ثقيل: فوز صالح سالم (القادسية) على يوسف عامر العنزي (الجهراء) بشطب الخصم.

● خفيف ذبابة: فوز سعد فاضل (الجهراء) على علي الحسيني (مؤسسة مهدي حبيب) بانسحاب الخصم، فوز محمد عبدالعزيز (العربي) على حسين مبارك (النصر).

● ريشة: فوز حمود مزعل (الصليبخات) على عادل عبدالله (كاظمة) ومحمد عويد (النصر) على ناصر جاسم (القادسية).

● خفيف الوسط: فوز مروان حسين (الصليبخات) على ايهاب السبيعي (القادسية)، خالد عبداللطيف (العربي) على جاسم العنزي (النصر).

مشرف النصر يتهاوش مع مشجع عرباوي

كاد مشرف الملاكمة بنادي النصر ان يتسبب في قيام هوشة من شأنها هدم التنظيم الجيد الذي اقامه النادي وكان سببا اساسيا في نجاح افتتاح البطولة، ولكنه (المشرف) لم يتمالك اعصابه اثناء نزال اللاعبين خالد عبداللطيف (العربي) وعلي جاسم العنزي (النصر) وتهجم على احد مشجعي النادي العربي ولولا تدخل اعضاء مجلس ادارة النادي وفضهم الهوشة قبل استفحالها (خاصة في غياب رجال الشرطة حيث لم يتواجد احد منهم في الحلبة) لعمت الفوضى مكان البطولة.

هذا وقد اقيمت مساء امس الاربعاء نزالات الدور قبل النهائي حيث ستختتم البطولة يوم غد الخميس.



● الشيخ مبارك جابر العلي يتابع المباريات والى جواره رئيس نادي النصر



● لكمات متبادلة بين محمد عبدالله (الصليبخات) وسامي الوحش (النصر)

للمرة الثانية خلال ٣ سنوات

ايفرتون بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم

لندن — رويتر — للمرة الثانية خلال السنوات الثلاث الاخيرة حصل فريق ايفرتون على لقب بطولة دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في انكلترا حيث ارتفع رصيده مساء الاثنين الى ٨٠ نقطة من ٤٠ مباراة بعد فوزه بهدف وحيد خارج ملعبه في نوريتش سجله الظهير باتفان دين هاو بالدقيقة الاولى من اللعب.

وقد تقدم رصيد ايفرتون الى ٧٦ نقطة من ٤١ مباراة بعد فوزه بهدف ايضا على واتفورد سجله ايان راش في آخر مباراة يلعبها راش على ارض ليفربول قبل انتقاله الى يوفنتوس الايطالي اعتبارا من الموسم المقبل، وقد كان هذا هدفه رقم ٣٨ هذا الموسم.

ويأتي توتنهام برصيد ٧١ نقطة من ٢٠ مباراة يليه الارسنال ٧٠ نقطة، ولوتون ٦٦ نقطة ونوريتش ٦٥ نقطة ونوتنغهام فوريست ٦٢ نقطة وتتساوى اندية واتفورد وكوفنتري وويمبلدون برصيد ٦٠ نقطة.

وقد اسفرت بقية المباريات عن خسارة استون فيلا في ملعبه ١/٢ امام شيفيلد وينزدي وتأكد هبوطه لدوري الدرجة الثانية اعتبارا من الموسم المقبل. وتعادل ليستر ١/١ مع كوفنتري الذي سوف يلعب ضد توتنهام بنهائي كاس انكلترا يوم ٥/١٦ وفاز مانشستر سيتي ١/صفر على نوتنغهام فوريست وخسر نيوكاسل صفر/٣ امام شارلتون كما خسر كوينز بارك رينجرز ١/٤ امام الارسنال وفاز ساوثهامبتون ١/صفر على وست هام.

وتغلب توتنهام ٤/صفر على مانشستر يونايتد.

انجاز افضل

وقال هوارد كندال مدرب فريق ايفرتون ان الفوز هذا العام انجاز اكبر من الانجاز قبل عامين حيث ان الفريق بدأ الموسم دون خمسة من لاعبيه الاساسيين، وخلال رحلة البطولة استخدم ٢٣ لاعبا وهذا غير معتاد في فريق يفوز باللقب.

وقال كيفن رانكليف كابتن ايفرتون: حتى عندما كان فريقنا متاخرا بفارق ٩ نقط عن ليفربول كنا نشعر جميعا باننا سوف نفوز باللقب.

● كندال

بروندبي يتصدر دوري الكرة في الدانمرك

الدانمرك — ي ب — في الاسبوع الخامس للدوري الدانمركي لكرة القدم فاز بروندبي خارج ملعبه ٤/صفر على ايكاست واصبح رصيده ٩ نقاط يليه فيلي برصيد ٨ نقاط متقدما بفارق الاهداف عن اودنس الذي تعادل معه بهدف لكل منهما.

كاريكا ينتقل لنابولي مقابل ٤ ملايين دولار

ساو باولو — رويتر — اعلن مصدر مسؤول بنادي ساو باولو البرازيلي ان المهاجم الدولي «كاريكا» قد انتقل الى نادي نابولي الايطالي مقابل اربعة ملايين دولار اميركي سوف يتقاسمها كاريكا مع النادي.

وقد وقع كاريكا عقدا لمدة سنتين ينال فيه ٧٠٠ الف دولار سنويا وسوف يسافر الى ايطاليا هذا الاسبوع لاجراء الفحص الطبي وسوف يلعب مع ساو باولو حتى يوليو المقبل ثم يسافر الى ايطاليا ليشارك الى جوار دييغو مارادونا اعتبارا من الموسم المقبل.

وسوف يلعب كاريكا مع المنتخب البرازيلي في جولته الاوروبية في وقت لاحق من مايو الجاري كما سوف يشارك ببطولة دول اميركا الجنوبية في الارجنتين خلال الفترة من ٢٧ يونيو حتى ١٢ يوليو.

ويعتبر كاريكا خامس لاعب برازيلي ينتقل الى اوروبا منذ نهاية كاس العالم في المكسيك الصيف الماضي وقد سبقه الظهير خوليو سيزار الى بريست الفرنسي ولاعب الوسط اليماو الى اتلتيكو مدريد الاسباني والظهير برانكو الى بريشيا الايطاليا ولاعب الوسط ايلزو الى بنفيكا البرتغالي.

● كاريكا

المانيا الشرقية تطلب ٣٠٠٠ تذكرة لنهائي اوروبا

اثينا — ي ب — طلبت المانيا الشرقية من السلطات اليونانية توفير ٣٠٠٠ تذكرة لمشجعيها لحضور المباراة يوم ١٣ مايو الجاري بين لوكوموتيف لايبزيغ الالماني الشرقي واجاكس امستردام بنهائي بطولة اندية اوروبا للاندية ابطال الكؤوس التي سوف تقام في اثينا.

وسوف يحضر المشجعون الالمان الشرقيون بواسطة رحلتين بالطائرة وقطارين مخصوصين، وقد طلب النادي الهولندي ٨٠٠٠ تذكرة.

كرويف يحذر لاعبيه ويقبل مشاركة رينالدو

امستردام — ي.ب — اصدر يوهان كرويف المدير الفني لفريق اجاكس امستردام تحذيرا شديدا للاعبي الفريق بعد الفوز الباهت بهدفين هذا الاسبوع على فريق الكمار الضعيف، وقال انه من يلعب جيدا في المباراتين المقبلتين ضد غروننغين واوترخت عليه ان ينسى السفر لاثينا من اجل المباراة النهائية ضد لوكوموتيف لايبزيغ الالماني الشرقي بنهائي ابطال الكؤوس.

وكان فريق الكمار قد اشرك خمسة لاعبين في المباراة متوقعا خسارة لا تقل عن ٦ اهداف من اجاكس.

ومن ناحية ثانية وافق كرويف على مشاركة اللاعب البرازيلي الدولي السابق رينالدو بالتدريب مع اجاكس، وكان رينالدو قد ترك البرازيل بسبب مشاكل في حياته الخاصة وامضى فترة مع صديقه توتينهو سيريزو لاعب نادي سامبدوريا الايطالي.

وكان رينالدو عضوا بالمنتخب البرازيلي في عامي ٧٨ و٨٢ ببطولة كاس العالم وفي اخر موسمين لعب مع اندية مينيراس وبالميراس وكروزيرو.

الامير يرد على تهنئة اتحاد الكرة

تلقى العميد عبدالعزيز المخلد رئيس مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم واعضاء مجلس الادارة برقيات شكر من سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ومن الشيخ نواف الاحمد الجابر وزير الداخلية والشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الاعلام، وذلك ردا على برقيات التهنئة التي ارسلها الاتحاد بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

احمد الحمود يبحث مع وزير الاشغال موضوع مبنى اللجنة والاتحادات

● الشيخ احمد الحمود

الكويت — كونا — عقد الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية صباح امس اجتماعا مع المهندس عبدالرحمن الحوطي وزير الاشغال العامة.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة المواضيع المتعلقة بمبنى اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية.

وقد شكر الشيخ احمد الحمود الوزير على حسن تفهمه للمواضيع التي طرحت للنقاش وابداء استعداده لتذليل كافة الامور المتعلقة بالموضوع.

اجراء قرعة دورة المرحوم جاسم الشرهان

تم امس اجراء قرعة دورة المرحوم جاسم الشرهان الرمضانية الرابعة والتي يشارك فيها ٧٠ فريقا، وستبدأ المباريات في التاسعة من مساء غد بحيث تقام ١٤ مباراة في اليوم وتم توزيع الفرق الى مجموعتين (أ) و(ب) والمجموعة (أ) تجري مبارياتها على ملعب رقم (١) والمجموعة (ب) تلعب مبارياتها على الملعب رقم (٢) وذلك على مركز شباب القادسية.

منتخب المبارزة يتدرب يوميا استعدادا لبطولة العالم في لوزان

يجري المنتخب الاول للمبارزة تدريباته على صالة الاتحاد بالدعية يوميا من الساعة ٨ — ١١ مساء تحت قيادة المدربين علي بلحاج ونيمت ارياد استعدادا للمشاركة في بطولة العالم للمبارزة التي ستقام في سويسرا بلوزان في شهر يوليو المقبل. ومن المقرر ان يقيم المنتخب الوطني معسكرا تدريبيا لمدة ٣ اسابيع في المانيا الغربية ابتداء من ٢٠ يونيو المقبل استعدادا لبطولة العالم المذكورة.

صعود الترجي لقبل نهائي كأس تونس

تونس — ا.ف.ب — صعدت اربعة اندية الى الدور قبل النهائي في بطولة كاس تونس لكرة القدم. وهذه الاندية هي نادي بنزرت الرياضي ونادي الترجي التونسي ومستقبل المرسى الرياضي ونادي النقل الاولمبي.

وفيما يلي نتائج مباريات دور الثمانية: تعادل النادي الافريقي مع نادي بنزرت الرياضي صفر/ صفر. ثم فاز بنزرت بضربات الجزاء الترجيحية ٢/٤، وفاز الترجي التونسي على اولمبيك بيجا ٢/٤ بعد ان لعب الفريقان وقتا اضافيا من شوطين، وتعادل نادي حمام الانف الرياضي مع نادي مستقبل المرسى صفر/ صفر، ثم فاز المرسى بضربات الجزاء الترجيحية ٣/٤، وتعادل نادي كسار هلال (درجة ثانية) مع نادي النقل الاولمبي ٢/٢، ثم فاز نادي النقل الاولمبي بضربات الجزاء الترجيحية ١/٤.

تحديد مواعيد مباراتي الجزائر والسودان بتصفيات سيئول الاولمبية

الجزائر — ا.ف.ب — ذكرت الصحف الجزائرية ان مباراتي الذهاب والعودة بين الجزائر والسودان في اطار تصفيات دورة الالعاب الاولمبية في سيئول ستقامان في ٢٨ يونيو (حزيران) في الخرطوم و١٠ يوليو (تموز) في الجزائر ...

والحكم في مباراة الذهاب هو المصري محمد حسام الدين وفي مباراة العودة المغربي العويسي. وكان من المفترض ان تقام المباراة بين الجزائر والسودان منذ شهرين.

القبس
تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠ الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط ـ التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

على الصفحة الاخيرة

رباعيات متحركة

■ ٧ ■

إذا زاد الكَلَكْ ويَا الشَّحاطَهْ
وصار الخَش مَغْفُوس بْطماطَهْ
وإذا صار القَلَمْ والحرفْ سِلْعَهْ
تَأكَدْ إنّها صارَتْ زَلاطَهْ !!

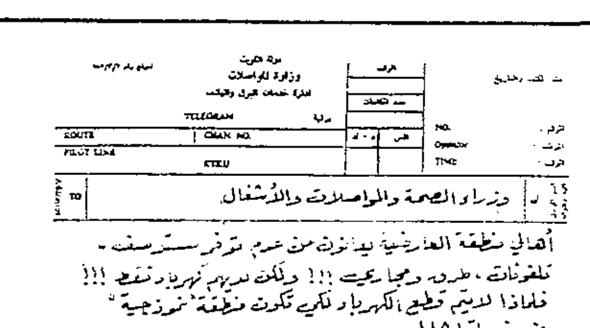
***

■ ٨ ■

سَألتْ الليلْ عَنْ دَرْبْ الصّحافَهْ
وعَنْ دِنيا القَلَمْ ... وِيَا الثّقافَهْ
أجابْ الليلْ والدَّمعَات تَجْرِيْ :
صَحافَتْكُمْ ... خُرافَهْ ... في خُرافَهْ !

عبدالرحمن النجار

وصلني..


دولة الكويت
وزارة المواصلات
TELEGRAM
ROUTE | CHAN NO.
PILOT LINE
NO. | Operator | TIME
TO
وزراء الصحة والمواصلات والأشغال
أهالي منطقة العارضية يعانون من عدم توفر ...
تلفونات، طرق ومجاري !!! ولكن لديهم كهرباء تقطع !!!
فلماذا لا يتم قطع الكهرباء لكي تكون منطقة "نموذجية"
في خدماتها ؟!!!
According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable to make any compensation for any loss, injury or damage resulting from any loss or mutilation of any telegram or from any error, omission or delay in the transmission or delivery thereof.
IN KUWAIT
حسين عبدالرحمن

■ ناجي العلي ■

معهد الدراسات المصرفية يرد على الدريشة

السيد بو خالد المحترم..
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، اما بعد :

لقد اطلعت على ما نشرتم في زاويتكم اليومية «دريشة القبس» يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٤/٢٧م بشان تجنب بعض المراكز العلمية والحكومية استخدام اللغة العربية في المناهج التدريبية والدراسية ومخاطباتها المحلية (ومنها معهد الدراسات المصرفية).

نود ان نوضح لكم باننا لا «نتجنب» استخدام اللغة العربية، بل على العكس، فاننا نشارككم الحرص على تعميم اللغة العربية في جميع المجالات الممكنة، واسمحوا لي ان ابين لكم بان المعهد قد اعتمد اللغة العربية اساسا لبرامجه التعليمية خلال السنوات الماضية، هذا فيما عدا بعض الحالات التي يسعدني ان اوضحها لكم فيما يلي:

١ ـ لقد انشأت البنوك الكويتية معهد الدراسات المصرفية ليتولى مهمة رفع كفاءة العاملين بالقطاع المصرفي المحلي عن طريق تدريبهم على ايدي الخبراء المتخصصين، وكما ولا بد انكم تعلمون ـ فان الكثير من المعاملات المصرفية التي تقوم بها البنوك المحلية تستلزم استخدام اللغة الانكليزية، وعليه لزم الامر ان يكون التدريب والتدريس لتلك المعاملات باللغة التي تستخدم بها فعليا.

٢ ـ على الرغم من قناعتنا التامة باهمية استخدام اللغة العربية الا ان ظروف العمل تضطرنا الى عدم الاستغناء كليا عن اللغة الانكليزية نظرا للتوجهات الدولية للبنوك المحلية والعلاقات المستمرة والمتطورة مع البنوك والجهات الاجنبية.

٣ ـ ان بعض الوسائل التعليمية المتاحة تعتمد مادتها العلمية اعتمادا كليا على اللغة الانكليزية .. وفي كثير من الاحيان تكون عملية تحويل هذه المادة الى العربية من الصعوبة بمكان لما يشوبها من مشاكل فنية وتكلفة عالية، ولذا رؤي استخدامها على ما هي عليه طالما انها لا تمثل الا نسبة محدودة.

٤ ـ اما بالنسبة الى مخاطباتنا المحلية، فالغالبية العظمى منها تتم باللغة العربية فيما عدا بعض الحالات التي تكون المخاطبة لمن لا يجيد العربية او ان يكون محتوى الرسالة يتعلق باحدى المواد العلمية التي سبق الاشارة اليها في الفقرة السابقة.

٥ ـ اما بخصوص ما ذكرتم حول طلبات الالتحاق بوظيفة في المعهد فاؤكد لكم ان وحدة الشؤون الادارية بالمعهد والتي تختص بطلبات الالتحاق لا تملك سوى نموذج واحد لطلب الالتحاق، وهذا النموذج مطبوع باللغة العربية والانكليزية معا.

٦ ـ اما بالنسبة للبرامج التدريبية التي يقدمها المعهد فان اكثر من ٥٠٪ منها يقدم باللغة العربية، اما عن تلك البرامج التي تقدم بالانكليزية فذلك يرجع الى:

ـ ندرة الخبراء العرب في بعض المجالات المصرفية، لذا يضطر المعهد الى الاستعانة بالمتخصصين والخبراء الاجانب ذوي الصلة المباشرة بالتقنيات الحديثة في العمل المصرفي والذين لا بد وان يقدموا البرامج التدريبية بلغتهم وليس بالعربية.

ـ ان عددا كبيرا من موظفي البنوك والمؤسسات المالية الذين يشاركون في برامجنا التدريبية هم ممن لا ينطقون العربية.

د. عبدالله مهنا سالم غانم
(مدير معهد الدراسات المصرفية)

● المحرر: نشكر د. عبدالله مهنا على رده الوافي وصراحته في ان اللغة الانكليزية تستخدم بكثرة في البرامج التدريسية بالمعهد.

اما فيما يتعلق بالوسائل التعليمية المتاحة التي تعتمد على اللغة الانكيزية .. فلا نظن بأن هذا الموضوع يعطي العذر للمعهد للاستمرار في هذه البرامج دون تعريبها..

اما اغرب ما في الرد، فهو القول بان عددا كبيرا من موظفي البنوك والمؤسسات المالية الذين يشاركون في برامج المعهد هم ممن لا ينطقون العربية.

والسؤال هو: لماذا لا يتدرب العنصر الوطني والعربي بدلا من الاوروبي او الاسيوي؟ وهل قام المعهد ليدرب هذه العناصر غير الناطقة بالعربية... انها قضية جديدة تفتح للنقاش ...

القبس
الاربعاء ١٩٨٧/٥/٦م
Wednesday, 6/5/1987
No. 5381 ـ العدد ٥٣٨١
طبع من عدد اليوم الاربعاء
٩٠٧٣٩ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

دريشة القبس

ضريبة النجاح

للناجح ضريبة عليه ان يدفعها حتى يصل القمة .. وعليه الاستمرار في دفعها ليظل هناك ..

هذه حقيقة نجدها في كل مكان وزمان وفي كل قطاع انتاجي ومهني ... الطالب الذي يحصل على المركز الاول يستقطع الكثير من وقته في المذاكرة والجد والتحصيل ..

الفريق الرياضي الذي يحصل على المركز الاول لا يتحقق له ذلك الا بعد مشوار وطريق شاق من التضحية والتدريب ..

الفنان الناجح المحبوب لا يصل الى اعلى السلم الا بعد سنوات من الكفاح والاطلاع ..

الطبيب القدير لا يتهافت عليه المرضى وتمتلىء عيادته بالناس الا بسبب علمه الغزير واقتداره المهني ..

الصحيفة الناجحة هي التي تجعل القارىء ينتظرها بشغف كل صباح ليشعر بالراحة حين يقرأ .. وتمتلىء احاسيسه ونفسه بالرضا من محتواها .. وهي التي تتواجد في كل مكان وزمان .. تنقل لقارئها الحدث الذي لا يصل اليه الاخرون..

ولا يمكن الوصول الى هذه الدرجة من النجاح والاقتدار الا بالضريبة التي تتحملها تلك الصحيفة .. وهي الصدق في القول .. والجرأة في التحليل ... فصدق القارىء هو محور العمل والنجاح ..

اما الفشل فهو من نصيب اولئك النفر الراكدين الخاملين الذين يلتقطون ويحومون حول اثار وبقايا قضايا الناجحين.

بو خالد